



إعلانناكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

القدس العربي



Al-Quds Al-Arabi Volume 32 - Issue 10240 Tuesday 20 April 2021

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثانية والثلاثون العدد 10240 الثلاثاء 20 نيسان (أبريل) 2021 - 8 رمضان 1442 هـ

ما هي رسائل المسيرة الإيرانية التي ضربت مطار إربيل؟

22



12 ناديا كبيرا تتسف كرة القدم الأوروبية بإطلاق «الدوري السوبر»

18



المجلس المصري للإعلام يحقق مع منتجي مسلسل «الطاووس»

14



«لحم غزال» و«ملوك الجدعنة»: دراما رمضان بلون الدم

13



نائب رئيس البرلمان يدعو الجيش لتسلم السلطة... ولقاء «سيدة الجبل» يطلب التحقيق في أموال «حزب الله»

لبنان: تسييس القضاء يؤجج المواجهة بين أنصار «التيار» و«المستقبل»... ووحدات عسكرية للفصل بينهما

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:



استقبل الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير قطر الدكتور حسان دياب رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية، في مكتبه في قصر البحر، وجدد وقوف بلاده مع لبنان، ودعم الشعب اللبناني، داعياً في الوقت نفسه الفراق إلى الإسراع بتشكيل الحكومة

وصلت حالة التفكك والصراع في لبنان إلى ساحة القضاء، بين شارع مؤيد للقضية المتزودة غادة عون المحسوبة على رئيس الجمهورية والتيار الوطني الحر، وشارع آخر مؤيد للمدعي العام التمييزي القاضي غسان عويدات القريب من «تيار المستقبل». حيث خيم التوتر في محيط قصر العدل في بيروت بالزام مع اجتماع مجلس القضاء الأعلى بحضور كامل أعضائه الذي نظرا في مخالفة القضية عون قرار عويدات بفتح نظر عن عدد من الملفات الهامة، ولا سيما المالية وقيامها بعملية دهم وخلق وعكس في مكاتب شركة مكثف للصيرفة بمرور من مناصري التيار العوني بحثاً عما تشبته به بوجود ملفات فساد وتهريب دولارات.

ويبلغ الإشكالات حداً دفع وحدات الجيش اللبناني للفصل بين الشارين، إلا أنها لم تستطع منع الاحتكاكات بشكل تام، فحصل تصارب بين مناصري عويدات وأحد العونيين، كما حصل تصارب بين مناصري عويدات وعناصر الجيش الذين يتبعونهم من التقدم في اتجاه تجمع العونيين وجمعية المودعين، وسجل تعرض بالتزامن لفريق عمل محطة MTV من قبل الجمهور العوني.

وأوضح المنسق المركزي لقطاع الحامين في «تيار المستقبل» الحامي عماد السبع «أننا جئنا اليوم لنفوق لا لتسييس القضاء والعمل معاً لإعادة الهيبة للقضاء، وواجبنا أن نعيد للقضاء مصداقيته وهيبة»، فيما حاول الفريق العوني نفي نزوله إلى الشارع لأسباب حزبية بل إنه

دفاع عن القضية الجزئية ورغبة في معرفة مصير أموال المودعين، قبل أن يصل أمر جزبي عوني إلى المحامي وبيع عقل بالانسحاب وبالصدفة التقطه ميكروفون قناة «الجديد». وجرى ترينث لجلس القضاء الأعلى في اتخاذ أي إجراء بحق القضية غادة عون إلى حين الاستماع إلى أقوالها. ورأى «لقاء سيدة الجبل» أن «القضاء صار

رهينة الصراع السياسي، فلم يحدث في تاريخ لبنان أن وقع النظام القضائي في حالة تمرد، معتبراً أنه «كان من المنظر من القضاء أن تكون أولويته ملاحقة مؤسسة «الفرس الحسن» والتحقيق في مصادر أموال ميليشيا حزب الله». واعتبر نائب رئيس مجلس النواب إيلي الفرزلي الذي بات يغرد خارج دائرة «تكتل لبنان

(تفاصيل ص 4)

العراق: 58 أمر قبض واستقدام في قضايا فساد الشهر الماضي

بغداد - «القدس العربي»:

حديثها عن أوامر القبض والاستقدام الصادرة عن الجهات القضائية، أشارت إلى صدور (58) أمر قبض واستقدام بحق مسؤولين خلال شهر آذار/ مارس الماضي، مشيرة إلى صدور (8) أوامر قبض، و (50) أمر استقدام للعدد من (1) (2021/3/31)، موضحة أنّ تلك الأوامر شملت عضوين في مجلس النواب (حالياً وسابقاً). ووزيراً أسبق، ووكيل وزارة سابقاً. وأضافت الدائرة أنّ أوامر القبض

والاستقدام شملت محافظاً جالياً وآخر سابقاً، فضلاً عن (25) مديراً عاماً، منهم حاليون وسابقون وقائمقامان اثنان، لافتة إلى شمول (22) عضواً من أعضاء مجالس المحافظات بتلك الأوامر. وتابعت أنّ (14) ممن صدرت بحقهم تلك الأوامر موقوفون، وفي وقت سجن (7) آخرون (هاربون)، وأفرج عن واحد في طور التحقيق، وواحد محال إلى المحكمة، وسجن واحد آخر

(تفاصيل ص 2)

إيران ترخب بعقد محادثات مع السعودية... والمفاوضات النووية تصل مرحلة «الصياغة»

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

كشف مسؤولون إيرانيون، أمس الإثنين، أن المحادثات في فيينا التي تجمع الموقعين على الاتفاق النووي الإيراني أحرزت تقدماً، موضحين أنه قد يعقد اتفاق مؤقت لكسب الوقت من أجل التوصل إلى تسوية دائمة. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية سعيد خاتمي زاده في مؤتمر صحفي أسبوعي في طهران: «نحن على المسار الصحيح وأحرز بعض التقدم، لكن ذلك لا يعني أن محادثات فيينا وصلت إلى المرحلة الأخيرة». كما كشف مسؤول إيراني آخر أنه إذا تم التوصل إلى اتفاق سياسي بشأن الخطوات الفنية لرفع جميع العقوبات، فقد تعلق طهران تخفيف الجزاءات النووية إلى نسبة 20% في مقابل الإفراج عن أموالها المحتجزة في دول أخرى. إلى ذلك، كتب ميخائيل أولونوف، سفير روسيا في المنظمات الدولية التي تتخذ من فيينا مقراً لها، عبر حسابه على تويتر أنه «بعد أسبوعين من المفاوضات يشان إعادة العمل بخطة العمل الشاملة المشتركة (الاسم الرسمي للاتفاق النووي)، ويمكن أن تلحظ برضا أن المفاوضات دخلت مرحلة الصياغة». وأضاف: «الحلول العملية لا تزال بعيدة، لكننا نتقدم من الكلمات العامة إلى الاتفاق على خطوات محددة نحو الهدف».

وقال مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل أمس الإثنين: «أعتقد أن هناك رغبة جيدة بين الطرفين (إيران والولايات المتحدة) للتوصل إلى اتفاق، وهذه أخبار جيدة». وأضاف: «أعتقد أن كلا الطرفين مهتمان حقاً بالتوصل إلى اتفاق، وهما يبدوان من القضايا العامة إلى تلك الأكثر تفصيلاً، والتي هي بوضوح، من جانب تخص رفع العقوبات، ومن الجانب الآخر تتعلق بقضايا الالتزام (بالاتفاق) النووي». وفيما يتعلق بإنشاء عن حصول محادثات بين إيران والسعودية في العاصمة العراقية بغداد، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية سعيد خاتمي زاده أن التقارير التي نقلت الخبر احتوت على معلومات متناقضة، وأفاد خلال مؤتمر صحفي، أمس الإثنين، أن طهران ترحب دائماً بالحوار مع السعودية، لأن بلاده تعتبر هذا الأمر في مصلحة شعبي البلدين والسلام والاستقرار الإقليميين. وكانت صحيفة «فايننشال تايمز» نقلت الأحد عن ثلاثة مصادر مطلعة، أن مسؤولين سعوديين وإيرانيين رفيعي المستوى أجروا محادثات مباشرة في بغداد هذا الشهر، في أول مشاورات سياسية مهمة بين البلدين منذ عام 2016، وقال أحد المصادر إن المحادثات كانت إيجابية.

(تفاصيل ص 10)

استقالة المدير الجديد لوكالة تونس أفريقياً للأنباء بعد تعرض صحافيين محتجين للعنف

تونس - د ب أ: أفاد مسؤول في رئاسة الحكومة التونسية، أمس الإثنين، باستقالة المدير الجديد لوكالة تونس أفريقياً للأنباء، بعد اقتحام قوات الأمن لمقر المؤسسة الإعلامية ووقوع أعمال عنف طالت صحافيين. وقال المستشار الإعلامي برئاسة الحكومة، مهدي المسدي، إن المدير كمال بن يونس أعلن استقالته من منصبه الإثنين وقدم اعتذاره عن تولي منصب متصرف ممثل للدولة في الوكالة. وأضاف في تصريحه لإذاعة موزاييك الخاصة، أمس: «طويت الصفحة، والآن حان الوقت لإطلاق حوار وطني من أجل إصلاح الإعلام وبالتحديد السياسات العمومية للإعلام». وكانت وكالة تونس أفريقياً للأنباء التي أسستها الدولة منذ عام 1961، شهدت احتجاجات من قبل صحافيين الذين دخلوا في اعتصام مفتوح منذ نحو أسبوعين لرفضهم تعيين المدير الجديد الصحافي المخضرم كمال بن يونس.

ألبانيا: إصابة 5 مصلين بجروح خطيرة بعد طعنهم بسكين داخل مسجد... واعتقال الجاني

تيرانا - الأناضول - من سهام الخولي: أوقفت السلطات الألبانية، الإثنين، رجلاً هاجم مصليين في أحد مساجد العاصمة تيرانا، ما أسفر عن إصابة 5 أشخاص. وقالت الشرطة في بيان إن رجلاً يحمل سكيناً هاجم الصلن في مسجد في العاصمة الألبانية تيرانا؛ ما أدى إلى إصابة 5 أشخاص، حسبما نقل موقع «كالسو» المحلي بخبر منطقة شرق أورويا. وأضافت أنه تم نقل الضحايا إلى المستشفى، مشيرة أن

وزير الخارجية الفلسطيني في جولة أوروبية لمنع إسرائيل من عرقلة الانتخابات في القدس

إلى لندن التي يصلها اليوم للقاء نظيره البريطاني دونيك راب، وذلك بهدف وضع هذه الدول أمام مسؤولياتها للضغط على إسرائيل للسماح بإجراء الانتخابات في القدس المحتلة. وفي بروكسل التقى المالكي مع نظيره جوزيف بوريل، وزير الاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية جوزيف بوريل، ووزير خارجية بلجيكا ديبديه راينرز. وكانت القيادة الفلسطينية قد شرعت الليلة قبل الماضية باجتماعات لبحث ملف الانتخابات، في ظل الرفض الإسرائيلي لإجرائها في القدس. ودعت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية خلال اجتماعها مع أطراف المجتمع الدولي بما فيها الأمم المتحدة والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وروسيا والصين، للاستمرار في جهودها لدى السلطة القائمة بالاحتلال لإسرائيل، وحثها على عدم وضع العراقيل أمام الانتخابات في كافة المناطق الفلسطينية المحتلة، وخاصة في القدس الشرقية، وعبرت اللجنة التنفيذية عن استنكارها الشديد وإدانتها لادماثة قوات الاحتلال لأمان مجتمع المرشحين في القدس واعتقالهم ومنعهم من القيام بأي نشاط في المدينة. (تفاصيل ص 6)

لندن - غزة - رام الله - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

يتواصل الجدل على الساحة الفلسطينية بين من هو مع تأجيل الانتخابات التشريعية المقرر في 22 مايو/ أيار المقبل، إذا لم يسمح لأهالي القدس بالشاركة في الانتخابات، ليس تصويتاً فحسب بل في الحملات الدعائية أيضاً، وذلك تخبثاً ودعت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية للحق الفلسطيني القانوني والسياسي في المدينة المقدسة، على غرار الانتخابات السابقة في أعوام 1996 و2005 و2006، وبين من هو معارض ويطلب بإيجاد الحلول الخلاقة لحل هذه المشكلة إذا ما فُصلت الجهود لدفع دول الاتحاد الأوروبي للضغط على حكومة الاحتلال بالسماح لأهالي القدس بممارسة حقوقهم غير المنقوصة. وفي هذا السياق تأتي جولة وزير الخارجية الفلسطينية رياض المالكي، ويتوجهات من الرئيس محمود عباس، التي بدأها أمس في بروكسل عاصمة الاتحاد الأوروبي، وتشمل عدداً من العواصم الأوروبية المهمة، بما فيها باريس إضافة

السودان: مجلس السيادة والوزراء يقران إلغاء قانون مقاطعة إسرائيل

الخرطوم - الأناضول: صادق مجلسا السيادة والوزراء في السودان، أمس الإثنين، «بشكل نهائي» على مشروع إلغاء مقاطعة إسرائيل القائم منذ عام 1958، قبل أن يرفعه للاجتماع المشترك لمجلسي السيادة والوزراء ويجاز الإثن. ويحظر قانون مقاطعة إسرائيل «على أي شخص أن يعقد علاقات أو الوساطة (التفويض) اتفاقاً من أي نوع مع مبيعات أو أشخاص مقيمين في إسرائيل أو مع هيئات أو أشخاص يعلم أنهم يتشون بجنسيتهم إلى إسرائيل أو يعملون لحسابها». كما يحظر «تخول أو تبادل أو الأجار في البضائع والسلع والمنتجات الإسرائيلية المنقولة في السودان، سواء وردت من إسرائيل مباشرة أو بطريق غير مباشر». ويعاقب القانون مخالفه بالسجن عشر سنوات مع غرامة مالية. وفي 23 أكتوبر/ تشرين الأول 2020، أعلن السودان تطبيع علاقاته مع إسرائيل، لكن قوى سياسية عديدة رفضتها القاطع للتطبيع، بينها أحزاب مشاركة في الائتلاف الحاكم.

إعادة كتابة تاريخ فلسطين في الكتب المدرسية في بريطانيا بغرض خدمة الرواية الإسرائيلية

لندن - «القدس العربي»:

الملكة المتحدة، ففي تقرير بتكليف من «اللجنة البريطانية لجامعات فلسطين» (BRICUP) كشف الأستاذان جون شاكلرأف وجيمس ديكنز، الخبيران في شؤون الشرق الأوسط وفي التاريخ واللغة العربية، والعضوان في اللجنة المذكورة، مئات التعديلات التي تمت في الكتب المدرسية بمعدل 3 تعديلات في كل صفحة. ورغم هذه التغييرات وحججها، فإن الرجليين لاحظان أن الكتب لم تكن فيها أي إشارة إلى الراجعة، مع ذلك، يوضح التقرير أنه تم إجراء تغييرات على النص والجدول الزمني والخرائط والصور، بالإضافة إلى قواعد التقييم وأسئلة الطلاب. وتحوي الكتب المذكورة حسب الكاتب على تغييرات في النصوص وإشارات خاطئة إلى القانون الدولي. ونقل الكاتب عن الخبير جون شاكلرأف قوله إن «تعديل الروايات في هذه المنقطة أمر لا مفر منه». مشيراً إلى أن الأغلبية الساحقة من التغييرات التي تم إجراؤها على هذه النصوص تضيف أو تحذف البيانات والمعلومات والتفسيرات الموجودة أصلاً بغية خدمة الرواية الإسرائيلية وتزليل أو تحل محل الروايات التي تدعم الروايات الفلسطينية.

رحيل شيخ المناضلين ميشيل كيلو... المعارضة تنعى المفكر والمعارض العنيد للنظام

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

وكان حلمه أن يرى سوريا حرة ديمقراطية وإن شاء الله السوريون سيكملون الحلم ويحققونه. وكتب سامر عاني: «ترجل شيخ المناضلين السوريين تاركاً في القلب لوعة فراقه... أفجعتني خبر رحيله، المناضل ميشيل كيلو الذي كرس حياته في مقارعة الظلم والاستبداد». كما نعى القيادي في المعارضة السوري عبد الجبار عكدي رحيل كيلو وكتب «ترجل الفارس الذي قضى حياته يقارع نظام القمع والاستبداد وغامر دنياه قبل أن يحل عينه بالنصر». كما كتب المعارض والإعلامي السوري وائل تميم «رحل المناضل الوطني الكبير ميشيل كيلو دون أن يرى سوريا حرة، هو الذي أفنى حياته في سبيل تلك القضية، ملاحقات ومضايقات واعتقالات ثم منفي أخيراً». وأضاف «قال للسوريين في وصيته الباريسية الأخيرة، لن تقهروا الاستبداد مغردين، وإذا لم تتحدوا في إطار وطني

تكون صحيح أن عليه أن يأخذ في الحسبان بعض الرخص». ووصف بـ«غير المقبول» تصريح وزير العمل الجزائري الهاشمي جيبوب، الذي قال مؤخرًا إن فرنسا «عدونا التقليدية والدائمة». ومع اقتراب الذكرى الستين لاستقلال الجزائر (1962)، التزم الرئيس الفرنسي في الأشهر الأخيرة بسلسلة إجراءات «رمزية» بهدف «مصالحة الذاكرة» بين البلدين. واقترح تقرير بنجامين ستورا، الذي رفعه إلى ماكرون في كانون الثاني/يناير، مجموعة من التدابير في هذا الصدد، لكن التقرير لقي استقبالا فاترا في الجزائر. واعتبر عبد المجيد الشفيح أن الوثيقة «تقرير فرنسي، فرنسي، ولا يعني الجزائر في شيء»، وأنه لم يسلم إلى الجزائر بشكل رسمي، وبالتالي لا يتخطى منا الإيجابية أو الرد». ونفى المدير العام للأرشيف الوطني الجزائري تكليفه بكتابة تقرير جزائري حول المسألة، وفق ما نقل الإعلام المحلي. أما فيما يتعلق بالناقشات مع فرنسا حول ملف الذاكرة، فأوضح المسؤول أن «جائحة كورونا عطلت هذه المفاوضات».

مستشار للرئيس الجزائري: فرنسا «عملت على نشر الأمية» خلال فترة الاستعمار

الجزائر - أ ف ب: اعتبر مستشار الرئيس الجزائري المكلف بالأرشيف والذاكرة، عبد الجيد الشفيح، أن فرنسا نشرت الأمية إبان استعمارها للجزائر، وفق ما نقلت الصحافة المحلية الأحد. وقال المستشار الرئاسي الذي يدير أيضاً الأرشيف الوطني الجزائري إن «فرنسا الاستعمارية عملت على نشر الأمية في الجزائر». ويعتبر الشفيح نظير المؤرخ الفرنسي بنجامين ستورا الذي وضع، يطلب من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، تقريرا حول سبل مصالحة الذاكرة بين البلدين، وفق الوثائق التقليدية وسائل إعلام محلية. قال المسؤول مستشهداً بمؤرخين لم يسهم، إن «الجزائر في 1830 كانت نسبة الأمية فيها لا تتجاوز 20 في المئة». وأضاف أنه «بعد 30 سنة (من بدء الاستعمار) قضى على التعليم» وأتى ذلك «مواكبة لعملية السلب والنهب، وهي عملية مسح». وأعلن مستشار الرئيس عبد المجيد تيون عن تنظيم «تدوة وطنية حول الذاكرة مستقبلاً».

ولطالما كانت العلاقات معقدة بين فرنسا والجزائر، وهي تشهد تنورا جديدا في الفترة الأخيرة. وألغيت مؤخرا زيارة وفد يتقدمه رئيس الوزراء الفرنسي جان كاستكس، بطلب من الجزائر. وعبرت باريس، الإثنين الماضي، عن أسفها لتصرفات أدلى بها المتحدث باسم الحكومة الجزائرية عامر بلحيم، ضد السفير الفرنسي فرانسوا غوييت، وعشية ذلك دعا سكرتير الدولة الفرنسي للشؤون الأوروبية، كليون يون، إلى «التهدئة» بعدما وصف وزير العمل الجزائري الهاشمي جيبوب فرنسا بأنها «عدونا التقليدية والدائمة». كذلك اتهمت وسائل إعلام جزائرية فرنسا بـ«الاستفزاز» بسبب موقفها إزاء الحراك الاحتجاجي وقضية الصحراء الغربية. واعتبر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، في حوار مع صحيفة «لوفيغارو»، الأحد، أن الرغبة في مصالحة الذاكرة بين الفرنسيين والجزائريين «مشتركة بشكل كبير» رغم «بعض الرخص» في الجزائر. وقال ماكرون: «أعتقد (...) أن هذه الرغبة مشتركة بشكل كبير، خاصة مع الرئيس (الجزائري عبد الجيد)

توجه برلاني لرفع الحصانة عن نواب متهمين بالفساد وهدر المال العام هيئة النزاهة في العراق تكشف تفاصيل أوامر القبض والاستدعاء في الشهر الماضي

بغداد - «القدس العربي»:

أعلنت هيئة النزاهة الاتحادية في العراق، أمس الإثنين، عن مجمل أوامر القبض والاستخدام الصادرة بحق المسؤولين خلال شهر آذار/ مارس الماضي، مبيّنة أنها جاءت على خلفية قضايا وملفات حققت فيها وأحالتها إلى القضاء، وفيما كشفت معلومات مسرّبة عن بدء التحقيقات مع زعيم حزب «الحل» جمال الكربولي، طالب نائب عن صلاح الدين، برفع الحصانة عن المسؤولين المتهمين بالفساد في مدينته، أسوةً في محافظة الأنبار الغربية.

دائرة التحقيقات في الهيئة، وفي معرض حديثها عن أوامر القبض والاستخدام الصادرة عن الجهات القضائية، أشارت إلى صدور (58) أمر قبض واستقدام بحق مسؤولين خلال شهر آذار/ مارس الماضي، مشيرة إلى صدور (8) أوامر قبض، و(50) أمر استقدام للمدة من (1 - 2021/3/31) موزعةً أن تلك الأوامر شملت عضوين في مجلس النواب (حالي وسابق) ووزيراً أسبق، ووكيل وزارة سابقاً.

وأضافت الدائرة أن أوامر القبض والاستخدام شملت محافظ حالياً وآخر سابقاً، فضلاً عن (25) مدير عام، منهم حاليون وسابقون وقائمقامان اثنتان، لافتة إلى شمول (22) عضواً من أعضاء مجالس المحافظات بتلك الأوامر.

وتابعت أن (14) مَثْر صدرت بحقهم تلك الأوامر مَكْثُورن، في وقت سَجَل (7) آخرون (هاريون) وأُفرج عن واحدٍ في طور التحقيق، وواحد محال إلى

المحكمة، وسُجّل واحدٌ آخر مَثْر صدر بحقهُ أمرُ استقدام بقرار العفو، وكانت الهيئة قد أعلنت في شباط/ فبراير الماضي تفاصيل تقريرها السنوي لعام 2020، مبيّنة تضمّنه استصدار (82) أمر استقدام وحبس قبض وزراء ومن بدرجتهم، فيما كان عدد أوامر القبض والاستخدام الصادرة بحق المديرين العامين والدرجات الخاصة (624) أمراً.

تورط وزراء

يتزامن ذلك مع كشف لجنة النزاهة في مجلس النواب الاتحادي أمس، عن جولة مرتقبة لمكافحة الفساد والحد منه في البلاد، فيما أشارت إلى تورط وزراء وملفات كبيرة.

وقال عضو لجنة النزاهة النيابية، كريم أبو أسودة، للوكالة الحكومية، إن «محاكمة الفساد واسترجاع الأموال المنهوبة من قبل الفاسدين يحتاج إلى صولة»، مشيراً إلى «وجود توجه بشأن ثورة على الفساد ومحاكمته بجديّة في جميع المؤسسات».

وأضاف أن «النزاهة النيابية لديها ملفات كبيرة ستحتل عدداً من الوزراء في الحكومة السابقة، علاوة على وزراء في حكومة الكاظمي». وأشار إلى أن «ملف الفساد كبير ويحتاج إلى تنسيق بين اللجان والهيئات المختصة وتطبيق القانون بحق كل من سرق المال العام».

في الأثناء، طالب النائب عن محافظة صلاح الدين، جاسم الجبار، بتنفيذ مذكرات القبض بحق المتهمين بقضايا الفساد في مدينته، ورفع الحصانة عن

النواب المتورطين فيها أسوةً في محافظة الأنبار. وكتب الجبار «تغريدة» على «تويتر»، أمس، طالب فيها القضاء العراقي ولجنة مكافحة الفساد ببدء اعتقال المتورطين بقضايا فساد وهدر المال العام إسوةً في محافظة الأنبار». وأوضح أن «محافظة صلاح الدين تضم أكبر مجموعة فساد في تاريخ العراق، وهناك حيتان سرقوا كل شيء في المحافظة ويجب محاسبتهم ومعاقبتهم، وعلى رئيس الحكومة والقضاء العراقي تنفيذ مذكرات القبض، كما من واجب البرلمان رفع الحصانة عن النواب المتورطين بالفساد».

تصريح المتحدث باسم الحكومة والحد منه في البلاد، فيما أشارت إلى تورط السياسي العراقي عن محافظة الأنبار، جمال الكربولي، و«ابن عمه لؤي الكربولي، إلى إثر شبهات فساد».

ملف الكربولي

وفي تطورات هذا الملف، شرعت لجنة مكافحة الفساد، أمس، بتدوين أقوال رئيس حزب «الحل» جمال الكربولي ابتدائياً، بشأن ملفات فساد تتعلق بدارته السابقة لجمعية الهلال الأحمر، إضافة لملفات فساد بوزارة الصناعة التي كان يديرها شقيقه أحمد الكربولي، وذلك بناءً على اعترافات رجل الأعمال بهاء الجوراني، وهو أحد المتهمين بتلك الملفات والذي وصفه عضو لجنة النزاهة النيابية بوزير الكلابي، بأنه حجر الزاوية في هذه القضية سيما وأنه كان مستقراً في وزارة كبرى من وزارة الكهرباء، حسب قوله.

ونقل موقع «المربد» البصري، عن الكلابي قوله: «الجوراني والذي ألقى القبض عليه قبل أكثر من شهر أدى بإفادات كبيرة وخظيرة بخصوص هدر الموضوع، من بينها اعترافه أنه كان مفسداً للمسؤولين والسياسيين وأداة لقمع المصنفين»، موضحاً أن «هناك معلومات أولية تشير إلى أن الجوراني هو مدير مكيدة الرشوة للنائب المقال محمود ملطلال، بعد أن توجه الأخير لاستجواب وزير الصناعة السابق صالح الجبوري»، وفيما يتعلق بإرسال القضاء طلباً من عدمه إلى البرلمان لرفع الحصانة عن النائب محمد الكربولي (شقيق المتهم جمال الكربولي) على خلفية تهم تتعلق بالفساد، قال الكلابي أنه سيتابع «موضوع وصول مثل هكذا كتاب» كما أشار إلى أنه سيقدم طلباً إلى البرلمان لرفع الحصانة عن جميع النواب الذين توجد عليهم مؤشرات للتورط بملفات فساد»، وشدد الكلابي على أهمية «دعم لجنة مكافحة الفساد والقضاء وحمايتهما من الضغط والتدخلات لتسويق التحقيق بقضايا الفساد ومحاسبة الفاسدين، والبحث عن الأموال التي أهدرت بسبب ملفات الفساد وأين ذهبت مبالغها وكيف تم التصرف بها من قبل الفاسدين» الذين قال بأنهم يتعمدون ب«تغطية سياسية».

وفي نهاية آب/ أغسطس 2020، شكل رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي لجنة للتحقيق في قضايا الفساد والجرائم المالية في رئاسة الفريق هندا أبو رغيف، وعضوية ضباط من وزارة الداخلية وأجهزة المخابرات والأمن الوطني، وهيئة النزاهة، منحت صلاحيات واسعة، وكلف جهاز مكافحة الإرهاب مهمة تنفيذ القرارات الصادرة عن قضاة التحقيق أو المحاكم المختصة بالمسائل التي تخص لجنة التحقيق في قضايا الفساد، وفقاً للقانون.

تنظيم «الدولة» يتبنى الهجوم على أبار نفطية في كركوك



عناصر من مكافحة الإرهاب في بغداد

بغداد - «القدس العربي»:

أعلن تنظيم «الدولة الإسلامية» فجر أمس الإثنين، مسؤوليته عن الهجوم الذي طال برئين للنفط شمالي العراق، أول أمس، وفقاً لبيان نشره عبر «تليغرام»، وكانت وزارة النفط العراقية، قد أعلنت في بيان، أن الهجوم في حقل «باي حسن» لم يتسبب بنشوب حريق أو أي أضرار ولم يؤثر على الإنتاج أو يوقف ضخ النفط. وكان، مصدر، أمّني عراقي، قال، إن عناصر تنظيم «الدولة الإسلامية» فجروا بئراً نفطياً في شمال غرب كركوك شمال البلاد.

ووفقاً للمصادر، فإن مسلحين فجروا الأنابيب الناقل بالقرب من قرية شرو، التابعة لقضاء ديس غربي كركوك، باستخدام عبوتين ناسفتين، أدتا إلى إلحاق أضرار مادية بالأنبوب واشتعال النيران فيه، وقال المصدر، إن مسلحين فجروا البئر 105، وهي من الأبار الواقعة ضمن حقل باي حسن، وتخضع لحماية سكان المنطقة ضمن عقود الحماية.

وأفاد مصدر من شركة نفط الشمال الحكومية أن الفرق المختصة بتسرية على النيران اندلعت في الأنابيب الناقل لنفط البئر.

وفي سياق متصل، أفادت مصادر أمنية عن وجود معلومات استخباراتية بشأن مخطط لعناصر التنظيم لهجوم حقل خبار النفطي غرب كركوك.

مادانيا، أعلنت مديرية الاستخبارات العسكرية الإطاحة بابير ثلاثة عناصر التنظيم يعملون ضمن ما يسمى قاطع «يو مروان الحمداني» غربي نينوى. وقالت المديرية في بيان صحافي، إن «في عملية نوعية استباقية تميزت بدقة المعلومة الاستخباراتية

أشارت إلى وجود ثلاثة عناصر إرهابية تنشط ضمن ما يسمى (قاطع أبو مروان الحمداني) الإرهابي، حيث تم على إثر تلك المعلومة التنسيق مع قسم استخبارات قيادة عمليات غرب نينوى لتشكيل قوة مشتركة من مافز شعبية الاستخبارات العسكرية في الفرقة 15 وبالتعاون مع الفوج الثالث لواء المشاة 73 وشعبة مكافحة إرهاب زمار وشعبة استخبارات شؤون الأفواج، للتحرك على العناصر الإرهابية ومحاصرتها والقاء القبض في منطقة زمار نينوى»، وأشار البيان إلى أنهم «من العناصر الإرهابية التي اشتركت بعمليات إرهابية، ومن المطلوبين للقضاء بموجب مذكرة قبض وفق أحكام المادة 4 إرهاب».

حدث ذلك في وقت تمكنت فيه قوات الأمن العراقية من معالجة كندسي عتاد بجويبان نفذت قذائف وقنابر وعبوة ناسفة من مخلفات التنظيم في نينوى (شمالاً) والأنبار (جنوباً)، وهدرت خلية في نينوى الأملني في بيان صحافي أمس، أنه «بعد ورود معلومات استخباراتية إلى الفرقة 20 نفذت بوجود

كرد عتاد من مخلفات داعش الإرهابية، توجهت قوة من الفرقة أعلاه بواجب تفتيش إلى قرية مفلحكة الجنوبية التابع إلى ناحية تل بعبلة التابعة لقضاء الحضر جنوب غربي الموصل».

وأضافت: «كرد العتاد كان يحوي على 2 قذيفة مدفعية 155 ملم و6 قنابر عيار 81 ملم وعبوة ناسفة وقاذفة بازوكا تالفة، وتمت معالجة الكرد من قبل هندسة الفرقة».

كما عثرت قوة مشتركة من قيادة عمليات الجزيرة، على كرس للعوات الناسفة في ناحية الرماح العراقية، التابعة لقضاء عانة في محافظة الأنبار، يحتوي على

بغداد - «القدس العربي»:

أغلق محتجون في قضاء الرفاعي شمال مدينة الناصرية مركز محافظة ذي قار الجنوبية، أمس الإثنين، جميع الدوائر الحكومية، بينها مبنى القائمقامية، في خطوة تصعيدية بعد تكليف كاظم الغياض بمهام قائممقام القضاء.

مصادر صحافية محلية، أفادت أن المحتجين أقدموا على غلق الدوائر الحكومية في قضاء الرفاعي في خطوة تصعيدية لرفضهم تكليف كاظم الغياض قائممقام للقضاء. وأضاف المحتجون مبنى القائمقامية ومنعوا القائمقام المكلف من مزاوله عمله، فيما قام آخرون بحرق الإطارات وقطع الطرق الرئيسية احتجاجاً على تنصيب الغياض.

محافظ ذي قار يستجيب لضغط المحتجين ويقيل مسؤولاً محلياً

واختار المحافظ «المهندس غسان حسن حمود معاوناً لشؤون المتابعة»، وتتكون هيئة المستشارين حسب البيان من «الدكتور هادي فليح حسن - للشؤون الإعلامية، والدكتور خالد كاظم الفوطسي لشؤون الزراعة والثروة الحيوانية، وكامل فرحان عبد لشؤون التربية والتعليم، وحيدر سعدي ابراهيم لشؤون المواطنين»، كما اختير عايد فليح أراضي لشؤون الأمن، ومحمد جاسم الصانع لشؤون الشباب والرياضة، وعلي عبد لشؤون الثقافة والفنون، وشذى خضر القيسي لشؤون المرأة والطفل، ومنتهى غازي صاحب لشؤون الاستثمار، والحامي صالح خليوي الزهيري للشؤون القانونية، وعلي مهدي عجيل لشؤون عوائل الشهداء «والجرحى».

وأول أمس الأحد، أصدر محافظ ذي قار احمد الخفاجي أمراً بإدرا يقضي بإنهاء تكليف عمار ياسر حسين، من مهام قائممقام قضاء الرفاعي، وتكليف كاظم الغياض بمهام القائمقامية، وعلى وقع الاحتجاجات، اضطر محافظ ذي قار، أحمد الخفاجي، على الاستجابة لطلب المظاهرين في قضاء الرفاعي، بإعفاء قائممقام الرفاعي كاظم الغياض، بعد ساعات على تعيينه، وقرر أن يتولى إدارة القضاء من منصب أدنى. وسبق لحافظ ذي قار، أن أعلن اختيار التشكيلة الجديدة للمحافظة، وحسب بيان للمحافظ، فإن «المهندس علي فاروق العبيدي شغل منصب معاون الفني، فيما شغل المهندس رافع فائق سفاح الخيكتاني منصب معاون المحافظ لشؤون التخطيط».

الحكيم يدعو لإطلاق ميثاق وطني عراقي يمهد الطريق للانتخابات

بغداد - «القدس العربي»:

دعا زعيم ائتلاف «عراقيون» عمار الحكيم، القوى السياسية إلى إطلاق «ميثاق وطني» يمهد الطريق لانتقال أمن عبر الانتخابات المقبلة، فيما شد على أهمية وجود نظام أمّني إقليمي يشمل جميع دول المنطقة، تكون مهمته الأساسية مكافحة الإرهاب.

وقال، في كلمة القاها خلال تجمع جماهيري أقامه بمناسبة الذكرى الثانية عشرة لرحيل والد عبد العزيز الحكيم، «إننا اليوم بأمس الحاجة إلى وحد الموقف الوطني، ووحدة الرؤية، ووحدة الكلمة، وذلك لأننا مرتبطون بوحدة المصير. فمصالحنا واحدة وأمننا واحد وقضيتنا واحدة».

وأضاف: «لا يمكننا مواجهة الأزمة الاقتصادية وأرأنا مشتتة، ولا العقبان السياسية وقولينا متنافرة».

ووفقاً للحكيم، فإن العراق أمام ثلاثة خيارات، هي «أما إن يستمر الوضع القائم بدون تغيير، وأما إن يتخذ نحو الدولة الفاشلة، وأما إن يتقدم نحو الدولة الناجحة» لافتاً إلى أن «خطر مرحلة تمر بها حياة الأنظمة السياسية هي انفصال القاعدة الجماهيرية عن القيادة السياسية، وقد مررنا بطرف صعبة وعتب شعبي كبير على الطبقة السياسية، تمنحني أن تكون الانتخابات المبكرة المقبلة مدعاة لردم الفجوة والتلاحم من جديد».

ودعا وناسات الدولة وقادة الكتل السياسية وجميع القوى الوطنية إلى «إطلاق ميثاق وطني يمهد الطريق لانتقال أمن عبر الانتخابات المقبلة» مبيّناً أن ذلك الميثاق «يوقف الانتهاكات والاعتداءات المستمرة التي تتل من هيئة الدولة وسيادة القانون، يوقف التسقيط السياسي والابتزاز والتشهير الإعلامي، يحدد الأولويات الوطنية ويضخ إطر الالتزام بها من قبل الجميع، يحقق الأمن الانتخابي ويمهد الطريق لتسود كلمة الشعب ويكون سيد نفسه في اختيار من يراه مؤهلاً لقيادة البلد».

وأضاف: «بعد مرور عقدين على النظام الديمقراطي وارتفاع الموانع والعقبات السياسية، ولطبيعة التغيرات الاجتماعية دعونا نجدد الدعوة لعقد اجتماعي وسياسي جديد، يطور العقد السابق ويبيد الهواجس والمخاوف التي فرضها ظروف التأسيس».

ورأى أن «نضوج التجربة الديمقراطية والتفاهم المجتمعي القائم يملآن دوافع هامة للمضي بتأسيس مرحلة جديدة أكثر استقراراً وازدهاراً».

وتابع: «بعد عزير عراقي (في إشارة إلى عبد العزيز الحكيم) شعرا تغيير المعادلة الطالقة، وكان يفيد في كسر معادلة الاحتكار السياسي من قبل الحزب الواحد والعشيرة الواحدة، واليوم نحن في

أمس الحاجة لكسر المعادلات المعطلة في ساحتنا السياسية. معادلة الائتفاء السياسي والمذهبي والقومي وتغييرها بتحالفات شجاعة عابرة للمكونات. معادلة المحاصصة الحزبية وتغييرها بتحالفات وطنية واسعة تنهي الفوضى والفصح المجال للمشاركة الأوسع بصنع القرار».

وأكد الحاجة لإدارة رشيدة على صعيد مؤسسات الدولة، وإدارة التنوع على الصعيد الاجتماعي، «إدارة الطموح على الصعيد السياسي، «إدارة المصالح على الصعيد الإقليمي والدولي».

وعن الوضع الاقتصادي العراقي، مضى قائلاً: «لقد قدمت الحكومة الورقة البيضاء التي تمثل رؤيتها لمعالجة الأزمة الاقتصادية في البلد، وقد قدمت اللجنة المالية في مجلس النواب أفكار ومقترحات اقتصادية عملية، وقدمت الاتحادات والنقابات وغرف التجارة ومنظمات المجتمع المدني وخبراء الاقتصاد أفكاراً مهمة لمعالجة الأزمة الاقتصادية».

وزاد: «ما نحتاجه الآن، هو جمع كل هذه الأفكار والمقترحات وتحويرها وتحويلها إلى خطة وطنية شاملة للانتقال الاقتصادي، وتحسين الدعم السياسي لها من جميع القوى الوطنية وتكاتف الجميع على ابعاد الملف الاقتصادي (الخدمة) من التنافس والتدافع السياسي».

وشدد على أهمية «توحيد الموقف، وتوزيع الأوار، وتحديد المسؤوليات، وكل ذلك تتجاوز الصعاب ومواجهة التحديات، حاثاً على ضرورة «نظام أمّني إقليمي ذكي يشمل جميع دول المنطقة وتكون مهمته الأساسية مكافحة الإرهاب، على أن يتبع ذلك شراكة اقتصادية استراتيجية تربط مصالح دول المنطقة ببعضها، وتحول التدافع إلى تعامل إيجابي بينها لتعم الفائدة والأدوار والمصالح والاستقرار».

إلى «مزيد من الوضوح والشفافية في إجراءاتها والأخذ باستشارة المختصين والخبراء السابقين لتحقيق أفضل النتائج وتوفير مناخ الثقة للمواطن بالعملية الانتخابية».

وتطرق، في نهاية حديثه إلى جائحة كورونا، مشيراً إلى أن «الموجة الجديدة الجائحة كورونا تتطلب الجدية في الإجراءات الصحية، ولا سيما تلقي اللقاح، وتدعو الجمهور العراقي عموماً وجمهور الحكمة بشكل خاص لتلقي اللقاح وتحمي أنفسهم من الإصابة».

موصليون يتحفظون على التصميم الجديد لجامع النوري

بغداد - «القدس العربي»:

ترأثها المعماري يحمل ملامح الهوية الحضارية لتلك الشخصية المتميزة، لاسيما وأن الموصل، قد صنعت لها تاريخاً حضارياً ضارياً في عمق الوطن، فكانت رأس العراق على مر التاريخ، وظلت بذلك، حاضرة ثرية بالوروث المعماري، الذي يتنوع بخصوصيته، بتنوع المكان، والمناخ، والناس. وبذلك يظل الوروث المعماري لها نطم حياة، وهوية مدينة، وليس مجرد مجسمات هندسية محضة».

وأضاف: «أيضاً هكذا ظلت الموصل بمعمارها التراثي المتميز، وأسلوب حياتها الخاص، أصيلة الهوية، وعصية على عوالم المسخ والتشويه، رغم كل ما لحق بها من نكبات، وأضرار، عبر تاريخها الطويل».

وطالب عيوش، بالشروع بإعمار مدينة الموصل بهـالـشـروع بتوثيق معالم المعمار التراثي الموصل البارز، من الحصون والقلاع، والقصور، والمساجد، والتكايا، والأزقة، والحارات، وعلى رأسها بالطبع، منارة الحدياء العتيقة، للحفاظ عليها من ضياع معالمها نتيجة التدمير الذي لحق بها، مع أنه يصعب إعادة تشكيل تلك المعالم برمتها، كما كانت قبل التدمير الذي لحق بها، لأسباب مالية، وفنية، ناهيك عن ضرورة أخذ متطلبات التوسع، وتداعيات العصر بنظر الاعتبار».

وزاد: «مع تلك العوقبات، فإنه لا بد من محاولة الإبقاء على الشكل المعماري المنحني لمنارة الحدياء، بالاستفادة من معطيات الهندسة المعمارية المعاصرة، وترأثها المعماري يحمل ملامح الهوية الحضارية لتلك الشخصية المتميزة، لاسيما وأن الموصل، قد صنعت لها تاريخاً حضارياً ضارياً في عمق الوطن، فكانت رأس العراق على مر التاريخ، وظلت بذلك، حاضرة ثرية بالوروث المعماري، الذي يتنوع بخصوصيته، بتنوع المكان، والمناخ، والناس. وبذلك يظل الوروث المعماري لها نطم حياة، وهوية مدينة، وليس مجرد مجسمات هندسية محضة».

عرب أهالي مدينة الموصل، عن امتعاضهم من التصميم الذي كشفت عنه «ليونسكو» لتصميم بناء منارة الحدياء في جامع النوري الذي يقع في المدينة القديمة وسط الجانب الغربي من الموصل.

ليونسكو أعلنت، فوز فريق مصري بالمسابقة التي أطلقتها، الأمر الذي أثار حفيظة أبناء الموصل كونه يخالف الكثير من سمات العمران في المدينة القديمة، وتحالف أفكار واستشارة معماري الموصل.

وقبل أن تعلن «ليونسكو» عن التصميم النهائي أقامت مؤتمراً في باحة جامع النوري دون أن تسمح لعدد من المؤرخين من جامعة الموصل وعلى رأسهم أحمد قاسم الجمعة، بروفييسور التاريخ الإسلامي، المشاركة فيه.

واستنكر الجمعة منعه من المشاركة، مطالباً أن تكون التصاميم لمختصين في مجال العمارة العربية الإسلامية لعصوم متتالية، مشدداً على أهمية أن يكون المصمون مختصون بالبناء كونه سيضهد إضافة فضاءات أخرى من البناء، حسب إلام حزب «الاحزاب الوطنية الكردستاني».

وأشار المفكر نايف عيوش إلى أن «لا جدال في أن الحفاظ على الوروث المعماري للبيئة الموصلية، إنسا يعني الحفاظ على سمات هوية الشخصية الموصلية، في سيرتها المتعاقبة عبر الزمن، حيث إن

أحدهم دعا لعدم الاقتصار على تحميل الأسباب لموظف أو عامل

نواب مصريون يطالبون بمحاسبة وزير النقل بسبب تكرار حوادث القطارات

القاهرة – «القدس العربي»

من تامر هنداو ي:

طالب عدد من النواب المصريين، أمس الإثنين، بمحاسبة وزير النقل المصري اللواء كامل الوزير، بعد تكرار حوادث القطارات، التي كان آخرها خروج قطار «المنصورة ـ القاهرة» عن القضبان أمس الأول الأحد، ما أسفر عن سقوط 11 وفاة و97 إصابة، حسب بيان وزارة الصحة المصرية.
فريدي البياضي، النائب عن الحزب «المصري الديمقراطي الاجتماعي»، وعضو اللجنة العامة لمجلس النواب، تقدم ببيان عاجل في البرلمان موجه إلى مصطفى مدبولي، رئيس الوزراء، والفريق كامل الوزير، ووزير النقل، بشأن الحادث. وقال في بيانه: «تكرر بالأمس (الأحد) حادث قطار جديد في محافظة القليوبية، الذي كان سبببه حسب بيان محافظة القليوبية، السرعة الزائدة شيئا قططار، في الوقت الذي أصبحت حوادث القطارات شيئا معتادا، ففي أقل من شهر واحد تكررت المناساة عقب حادث قطار سوهاج، وحادث قطار المنيا الفتح قبل أسبوع، وكل حادث منهم راح ضحيته مواطنون مصريون دون اتخاذ ما يلزم من إجراءات سياسية لوقف هذا النزيف من أزواج المواطنين المصريين..»

«تقصير في واجبات السلطة»

وأوضح أن «المادة 167 من الدستور التي حددت بوجه خاص اختصاصات الحكومة تنص: تمارس الحكومة بوجه خاص، الاختصاصات الآتية: الاشتراك مع رئيس الجمهورية في وضع السياسة العامة للدولة، والإشراف على تنفيذ، والمحافظة على أمن الوطن وحماية حقوق المواطنين ومصالح الدولة..»

وتابع: «بناءً على هذا النص الدستوري، فإن تكرار هذه الحوادث بنفس الكيفية هو تقصير في واجبات السلطة التنفيذية وممثليها، وهو وزير النقل في اتخاذ ما يلزم من إجراءات لحسن إدارة مرفق السكة الحديد وفقا لمعايير الأمان والجودة، وبحسن اختيار العناصر البشرية وتوفير الاحتياجات الأساسية لها..»

وأكد أن «ذلك يستدعي وقف جادة من مجلس النواب إزاء تكرار هذه الحوادث دون مساهلة سياسية للسلطة التنفيذية عن هذا الملف، ما يوجب أيضا أن تُعد صياغة لاستراتيجية ورؤية وطنية لتطوير هيئة ومرفق السكة الحديد، من معدات والبنيات وتكنولوجيا وكوادر فنية وعصر بشري وإدارة، ومراجعة ما يتم إنفاقه على هذا المرفق من أموال المواطنين المصريين، مقارنة بحجم ما نرسله من ترل للخدمة، وتكرار الحوادث بشكل يصعب معه اعتبار القطار وسيلة نقل آمنة..»

وأضاف: «لا بد من تطوير حقيقي يحمي أزواج المواطنين

المصريين، وأن يتحمل وزير النقل مسؤوليته السياسية من

الجديدة، مطالبا بضمان التطوير في المرفق يشكله الحالي، وضمان تشغيله وفق معدلات جيدة من الأمان والتدريب والكفاءة البشرية، وحسن الإدارة السياسية لهذا الملف، خاصة وأن مر تادي السنة الحديد تضاعف أسعار التذاكر عليهم ينسب كبيرة أملا في تحسين الخدمة وتطوير أداء المرفق..»

وأضاف: «لا بد من تطوير حقيقي يحمي أزواج المواطنين المصريين، وأن يتحمل وزير النقل مسؤوليته السياسية من



راكب يخرج من فتحة عربة ركاب مقlosure في موقع حادث قطار طوح

إدارة هذا الملف، وأن تناقش خطته ورؤيته مع ممثلي الشعب في مجلس النواب»، وطالب بتشكيل لجنة برلمانية من اللجنة العامة ولجنة النقل والمواصلات، مع الاستعانة بخبراء في النقل، لإعادة تقييم ما تم في مرفق السكة الحديد، ورفع كفاءة هذه المنظمة ومراجعة ما يتم إنفاقه عليها، وزيادة معدلات الأمان في خطة زمنية محددة..»

كما طالب بـ«الموافقة على إدراج هذا البيان العاجل في أول

جلسة عامة مقبلة وإحالتها إلى رئيس الوزراء ووزير النقل والمواصلات لاتخاذ اللازم بشأنه»، وكذلك دعت النائبة أميرة العادلي، عضو مجلس النواب عن تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين، في بيان عاجل لحاسبة وزير النقل والمواصلات. وقالت في بيانها: «هل من المفترض أن نعد بيانا مسبقا تحسبا لحوادث أخرى.. إن كتابة البيان للمرة الثالثة في الشهر نفسه، بخصوص حوادث القطارات أشبه بكتابة تعزية

القاهرة – «القدس العربي»:

تأشبت أسرة الناشط السياسي المصري حسن البنا مبارك، بإطلاق سراحه بعد احتجازه في مكتب الأمن الوطني في مطار القاهرة، عقب ترحيله من الأردن. وقامت السلطات الأردنية بترحيل البنا عقب وصوله من القاهرة، رغم خروجه بطريقة شرعية، حيث رفضت أي حلول تصب في صالح سفره إلى بلد آخر. وأعلن عبد الرحمن فارس البنا، شقيق حسن البنا، عبر حسابه الخاص على «فيسبوك»، احتجاز شقيقه الأصغر في مكتب أمن الدولة في مطار القاهرة بعد تسليمه من الأردن.

وقال: «نحن نخشى على حرية وسلامته النفسية والجسدية، ونحمل نحن عائلة حسن البنا السلطات الأمنية المصرية المسؤولية كاملة عن سلامة حسن النفسية والجسدية، كما ونحمل السلطات الأردنية المسؤولية نفسها بسبب مشاركتها في جريمة سياسية». وأضاف أنه منذ وقت خروج حسن من السجن في نهاية شهر مايو/ أيار الماضي (أي أقل من عام)، وهو ينتقل من طبيب قلب إلى طبيب نفسي، في محاولة لتجاوز آثار التجربة الماضية.

وأضاف: «حسن أبلغنا أنه سيدخل مكتب الأمن الوطني في مطار القاهرة، ومن وقتها لا نعرف عنه شيئا ولنقطع الاتصال به تماما».

واعتبرت «الشبكة المصرية لحقوق الإنسان»، أن «تسليم البنا وإعادة تسفرا

إطلاق سراح الصحافي مجدي حسين بعد اعتقاله 7 سنوات

اختفاء ناشط سياسي في مطار القاهرة بعد ترحيله من الأردن

دون رغبته إلى مصر مخالفة واضحة وصريحة للقانون الدولي، حيث أنه من المحتمل أن يواجه إجراءات قد تؤدي للتكليف به وتعذيبه..» وكانت السلطات المصرية قد اعتقلت البنا في فبراير/ شباط 2018 قبل أن تسليه فليبيا يوم 28 مايو/ أيار 2020 بضمان محل إقامته تنفيذًا لقرار من نيابة أمن الدولة العليا، وذلك بعد أكثر من عامين من الحبس الاحتياطي على ذمة القضية 441 لسنة 2018 حصر أمن دولة.

إلى ذلك، أخلت السلطات المصرية سبيل الصحافي مجدي حسين عضو مجلس نقابة الصحفيين الأسبق (70 عاما) بعد قضائه 7 سنوات في السجن. وكتب محمد سعيد عبد الحفيظ، عضو مجلس نقابة الصحفيين: «مبروك

زملينا الصحافي مجدي أحمد حسين في منزله، عقابا لباقي الزملاء». يذكر أنه تم القبض على مجدي حسين في 1 يوليو/ تموز 2014 وأسندت النيابة إليه اتهامات عدة بينها «الانتماء لجماعة الإخوان المسلمين ونشر أخبار كاذبة، في القضية المعروفة إعلاميا بقضية تحالف دعم الشرعية»، وبعد فترة حبس امتدت لأكثر من عام ونصف صدر قرار بإبلاء سبيله، وخلال إجراءات الكشف الجنائي لإتمام إجراءات إخلاء سبيله، فوجئ حسين بصدر حكم غيابي بحبسه 8 سنوات في قضية نشر بثهم متعددة بينها «الترويج لآفكار متطرفة تضرب بالوحد الوطنية والسلام الاجتماعي للبلاد، وأداء أخبار كاذبة من شأنها تكدير السلم العام، لكنه تقدم باستئناف إلى الحكم ليتم تخفيفه إلى 5 سنوات.

الخرطوم – «القدس العربي»

من عمار عوض:

تواصلت تداعيات قضية تحلل نحو 200 جثة وتعفنها في مشرحة المستشفى الأكاديمي في حي الامتداد، جنوب الخرطوم، حيث اعتمص مئات المواطنين، أمس الإثنين، بالقرب من المشرحة، فيما وصل فريق من الطب العدلي والشرطة والنجاة لتشريح الجثث ومعرفة أسباب الوفاة ومن ثم دفنها في مقابر منفصلة.

وقال النائب العام، تاج السر الحبر، في تصريحات صحافية، إن الصراع بين هيئة الطب العدلي الولائية واستشارية الطب العدلي الاتحادية، يعيق عملهم، ومعرفة سبب تكسر الجثامين في مشرحة مستشفى النجني (الأكاديمي)، معلنا أن «التحريات (أشهرت إلى عدم وجود علاقة للمشرحة بمفقودي قضية اعتصام القيادة العامة لجهة، وأن الجثامين بقايا منذ فترة طويلة، وأوضح أن مشرحة التمسوت في المقابض الدولية، هي غرفة مبردة لا تقطع عنها التيار الكهربائي» لافتا إلى «صدازم أمرا بالتشريح في أكشوبر/ الكريين» الماضي..

وأضاف: «أباشر العمل الآن بعد الاتصال بوالى الخرطوم، ويجري العمل مع ولاة نيابة، وصدرت الأوامر بتشريح أي جثة عام 2021 وتوقع أن يتم الانتهاء من التشريح خلال أسبوعا».

واعتمص منذ ليل أمس الأول المئات من مواطني حي الامتداد والأحياء المجاورة جنوب الخرطوم، أمام مشرحة المستشفى، بعد تواصل العيادات ورائح كريهة من جهة مشرحة المستشفى، بعد تكرار انقطاع التيار الكهربائي، ما قاد لتحلل الجثث الموجودة في حاويات مبردة، وقام المواطنون بالتجمهر والاحتجاج وإغلاق الشوارع، وإشغال إطارات السيارات.

«إكرام الموتى»

وطالبت لجنة الاعتصام القائم أمام المستشفى ولجان مقاومة جنوب الخرطوم في بيان رسمي الخرطوم، أمام تشريح كامل لكل الجثامين الموجودة داخل المشرحة وأخذ عينات دي إن أي لكل الجوهلين، وحضور النيابة العامة ولجنة المفقودين وتمثيل لجان مقاومة الامتداد، لإجراء التشريح، واتخاذ كافة التدابير الوقائية اللازمة عملا فترة التشريح لسلامة صحة مواطني المنطقة، علما أن المشرحة داخل مستشفى حيوي وريثي..»

كما دعا البيان إلى «إكرام كل الموتى ودفنهم بطريقة تحفظ كرامة وتليق بهم ويجعل إجراءات دفن الجثث، مع نشر تقرير كامل عن عدد الجوهلين وتاريخ وصولهم للمشرحة وتقرير التشريح، وتحويل المشرحة نهائيا من

القاهرة – «القدس العربي»:

خاطبت نقابة الأطباء المصريين، أمس الإثنين، وزارة الصحة للإسراع في إنهاء تطعيم الأطقم الطبية في أقرب وقت ممكن، والتشديد على توفير وسائل الحماية اللازمة لهم في المنشآت الصحية، وذلك لتزايذ أعداد المصابين والتوقف من الأطباء في الفترة الأخيرة، حيث بلغ عدد المتوفين منهم خلال الأسبوعين الماضيين 50 طبيبا.

وأيدت النقابات العامة والفرعية استعدها للمساعدة في تقديم اللقاح في جميع المحافظات سواء بعمل مقرات مختلفة أو المساعدة في تسجيل الأطباء أو أي وسيلة مساعدة أخرى تراها الوزارة مناسبة، حفاظا على أزواج الأطباء وباقي الفريق الطبي

وأكدت على ضرورة الالتزام بكافة الإجراءات التي من شأنها حماية أفراد الطاقم الطبي داخل المنشآت الصحية.

ودعا الدكتور أسامة عبد الحى، أمين عام نقابة الأطباء، لحظر تجوال جزئي بين بعض المحافظات التي تكثرت فيها إصابات كورونا، وطالب

بسرعة الانتهاء من تطعيم الأطقم الطبية ضد كورونا، مؤكداً أن الوضع

خطير جدا في الوجهة الثالثة.»

وقال في مقطع فيديو: «وصلنا لحوالى 500 شهيد في صفوف الأطباء

النقابة تطالب بتطعيم «الجيش الأبيض»

وفاة 50 طبيبا مصريا بكورونا خلال أسبوعين

خلال عامين، وللأس الشديد في أسبوعين من أول أبريل/ نيسان الجاري فقدا أكثر من 50 شهيدا، وهذا إنذار شديد لعمل وقعة مع النفس بشأن كل

الإجراءات الاحترازية التي تقوم بها.»

وتابع: «خاطب الصحة بضرورة تدعيم اللقاح لكافة الأطباء وحتى الآن لم يتم تطعيم أكثر من 10 ٪ من الطاقم الطبي، ونشعر بخضوة من هذا التخبر، وسنخاطب الصحة مرة أخرى لصورة سرعة التطعيم، ومستعدون لتوفير أماكن لتكون أماكن تطعيم للأطباء، ونريد الإنجاز على الأوسع.»

وأضاف «نأندش جميع الأطباء والأطقم الطبية عدم التراخي في تلقي

اللقاح، ولا نستطيع الجزم بشأن أمان أي لقاح أكثر من الأخر، والأكد أن

تلقى اللقاح يقلل احتمالات الإصابة، وإذا حدثت تكون الأعراض أقل حدة،

ونأندش الجميع بضرورة أخذ اللقاح في أقرب فرصة.»

وقال: «يجب العودة لجميع الإجراءات الاحترازية، ولا نلاحظ تراخيا في تطبيق الإجراءات مؤخرا، وصاحب الموجة الثالثة عدد وفيات كبير جدا»، وتابع: «الوضع خطير، وأنأندش كافة المسؤولين إذا حدثت زيادة في الإصابات والوفيات بأي مكان يجب مراجعة الإجراءات الاحترازية، وأرجو عدم حظر تجوال جزئي بين بعض المحافظات.»

واختتم: «ليس عيبا أبدا أن تراجع الدولة الإجراءات الخاصة بها،

ودعوا الله أن يحمي شعبونا.»

رسائل من السيسي لقادة أفارقة

سد النهضة: السودان ينهم إثيوبيا بنهيد أمنه

الخرطوم – القاهرة – «القدس العربي»- وكالات:

اتهمت وزيرة الخارجية السودانية مريم الصادق المهدي، أمس الإثنين، إثيوبيا بتهديد أمن بلادها القومي بملئها الثاني الزرع لسد النهضة، فيما بدأ وزير الخارجية المصري سامح شكري، جولة تشمل 6 دول أسيوية لعرض موقف بلاده من تطورات سد النهضة، ونقل رسائل من الرئيس عبد الفتاح السيسي للأفارقة.

وقالت الوزيرة المهدي، في بيان مقتضب، إن «الإثيوبيين اعتدوا على السودان وتعذوا على أسس حسن الجوار بالطريقة التي أجروا بها المراء الأول للسد، في يوليو/ تموز الماضي، وأضافت: «اليوم يهددون 20 مليون سوداني، وأمن السودان القومي بالطريقة التي أعلنوها بتفديهم للماء الثاني المزمع في يوليو/ تموز المقبل.»

في السياق، دعا السودان إلى عقد قمة لرؤساء الدول والحكومات الأفريقية للوصول إلى اتفاق بشأن سد النهضة.

جساء ذلك خلال اجتماع الوزيرة المهدي، مساء الأحد، مع سفراء الاتحاد الأفريقي لدى الخرطوم، وفق ملخص للقاء أرسلته وزارة الخارجية لوسائل الإعلام الإثين.

وشملت القضايا التي تقدم بها السودان للسفراء الأفارقة للدفع بالمفاوضات إلى الأمام، الدعوة «بعقد قمة لرؤساء الدول والحكومات الأفريقية في أقرب وقت ممكن لتجديد الالتزام السياسي لأطراف مفاوضات سد النهضة بالوصول إلى اتفاق خلال فترة زمنية محددة الإيام.»

واقترح السودان «تكليف خبراء الاتحاد الأفريقي باقتراح الحلول وتقديم مسودات نصوص بديلة للاتفاق بين الدول الثلاث مع استمرار دور الرقيبين.»

والأحد، جدد رئيس وزراء إثيوبيا أبي أحمد، موقف بلاده من الملء الثاني للسد. وتترأى دعوة الخرطوم للاتحاد الأفريقي بعقد قمة مع جولة بدأها وزير الخارجية

سامح شكري، الأحد، تشمل 6 دول أفريقية لعرض موقف بلاده من تطورات سد

النهضة الإثيوبي، واتمام اتفاق مع الخرطوم وأديس أبابا قبل المراء الثاني للسد.

والتقى شكري، الإثنين، الرئيس الكيني أوهورو كينياتا، وصرح السفير أحمد حافظ، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، أن الوزير شكري سلم خلال اللقاء رسالة موجهة من الرئيس السيسي إلى الرئيس كينياتا بشأن وضع المفاوضات حول سد النهضة والموفق المصري في هذا الصدد، أخذا في الاعتبار الدور الكيني الإرائع على الساحة الأفريقية في العديد من المجالات، وفي ضوء عضويتها غير الدائمة بمجلس الأمن ممثلة عن القارة الأفريقية.

وأوضح المتحدث الرسمي أن الوزير شكري حرص في هذا السياق على استعراض مجريات اجتماعات كينشاسا الأخيرة التي استضافتها جمهورية الكونغو الديمقراطية يومي 4 و5 نيسان/ أبريل الجاري، والتي شاركت فيها مصر بإرادة سياسية صادقة بهدف الاتفاق على إطلاق مسارات تفاوضي جاد يسفر عن اتفاق قانوني ملزم حول ملء وتشغيل سد النهضة يحفظ حقوق الدول الثلاث ويحقق مصالحهم المشتركة، معربا عن تطلع مصر إلى العمل مع الدول والأطراف المعنية لإيجاد حل لهذه الأزمة والتوصل لاتفاق، بما يحافظ على أمن واستقرار المنطقة.

وتسود حائفة بأن اللقاء تناول كذلك العلاقات الثنائية بين البلدين، حيث شدد وزير الخارجية على عمق العلاقات المصرية الكينية، فضلا عن الإعراب عن حرص الجانب المصري على دعم وتطويرها واستغلال ما تشهده حاليا من زخم.

وأكد شكري في هذا الإطار اهتمام مصر بدعم المشروعة التنموية في كينيا في المجالات التي تمثل أولوية لدى الجانب الكيني، فضلا عن الإعراب عن حرص الجانب المصري على دعم الأشقاء في كينيا في شتى المجالات.

وجولة شكرى تشمل إلى جانب كينيا، جزر القمر وجنوب أفريقيا والكونغو الديمقراطية والسنگال وتونس، حاملا رسائل من السيسي لرؤساء قادة هذه الدول حول تطورات ملف سد النهضة وموقف القاهرة في هذا الشأن.

وتصر أديس أبابا على ملء ثان للسد بإجاءه، في يوليو/ تموز المقبل، حتى لو لم تتوصل إلى اتقا، فيما تنسك مصر والسودان بالتوصل أو لا إلى اتفاق ثلاثي يحافظ على منشآتها المائية ويضمن استمرار تدفق حصصهما السنوية من مياه نهر النيل.

في أسماء محددة، وهناك رسوم عالية تؤخذ، وللأس الشديد الجانب الأخلافي أصبح مفقودا عندهم، وأصبح الجانب المادي يسمو على القيم المهنية والطبية، كحجة تحقيق إصدارنا تعميما حفاظا على مجهولي الهوية العدلي، ونواجه مشكلتين، الأولى رفض التعصين لأن تقوم بعملنا بدون تقديم ضمانات توفر الثقة في أي تقرير ينشر، بالإضافة إلى عدم وجود مقابر مخصصة ومنفصلة لدفن هذه الجثامين، حيث يطالب القانونيون بأن يتم الدفن في مقابر منفصلة، وكنا منذ فترة طويلة طالبنا السلطات بتوفير أراض للدفن، وهو ما لم يحدث إلى الآن، وبالتالي، حال انتهاكنا من التشريح، ولم تكن هناك مدافن، سيكون عملنا من غير معنى لجهة أن الجثث ستظل في المشرحة، وهذه مشكلة عامة تواجهنا وتجعل الجثث تكسر على هذا النحو في المشاريع من سنوات وليس الآن.»

وأوضح رئيس لجنة التحقيق في إخفاء الأشخاص، الطبيب العباسي، أنهم أصدروا مبرراً قرارا في موضوع الجثامين، وقال في تصريحات صحافية إن مشرحة الأكاديمي هي أقل مشرحة بها جثامين، وأن يقومون بإجراءء لتجاوز 120، مضمينا 30 ٪ منهم هم أطفال حديثو الولادة، وكهجم قد حدثت وفاتهم في 2020 وليست لهم علاقة بفض الاعتصام.

«عقد بسيط»

زاد: «لدينا عدد بسيط ليست لهم علاقة بفض الاعتصام، وقد تكون هناك شبهة جنائية، قلنا إنه لا يتم تشريحهم إلا بواسطة في اللجنة، والجثامين مجهولة الهوية تأتي عادة ويضي شهران حسب إجراءات المشراح، وإذا لم يظهر لها ولي أمر، يقومون بإجراءء دفنها. كان في السابق يتم الدفن بصورة مخالفة للقيم الإنسانية والموثيق الدولية، والتي تتحدث عن حصر

أجسام مجهولي الهوية وفق بروتوكول نصت عليه موثائق عالية منها بروتوكول الصليب الأحمر، وينص بأنه لا بد أن تكون هناك مقابر محددة لجوهلي الهوية، وعندما يتم قبرهم لا بد أن تؤخذ عينات من الحمض النووي، وتؤخذ كل المعامل والأوصاف، ويكون هناك رقم، وهذا الإجراء طبقناه في مدني ولأول مرة يطبق السودان بروتوكول الصليب الأحمر.»

وبين العباسي أن في الخرطوم لديهم «كارتة تسمى الطب العدلي الولائي، ولا يوجد لديهم قانون ولا لوائح تحكمهم.»

وأضاف أنهم «مجموعة أصدقاء يتولون الوساطة ويديرونها مع مدير الطب الولائي بطريقة متعاقبة، وليس لهم قانون أو نظم» واستطرد قائلا: «قلنا يجب أن يكونوا جزءا من أعمال لجنتنا واخترنا منهم هاشم فقيري، مدير هيئة الطب العدلي، لكن لديه عداوات مع زملائه والخبرات التي دربها، ويريد أن يحتكر العمل

ببساط ثلاثة مشراح فقط في كل من مستشفى بشائر الجامعي، والمستشفى الأكاديمي، ومستشفى أم درمان التلمي، وأن طاقمها الإستيعابية حفظ 100 جثة فقط.» ونوه إلى «تكدس أعداد كبيرة من الجثث في المشراح والتي قلت في أزيداب مستمر منذ عام 2019

الفرزلي يغرد خارج تكتل باسيل ويدعو الجيش لتسلم السلطة

لبنان: تسييس القضاء يدفع إلى مواجهة بين شارعي «عون» و«المستقبل»... والجيش يفصل بينهما

تنديد باستقواء قاض بحزبه واستغراب لتجنب ملاحقة «القرض الحسن»

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

بين شارع مؤيد للقاضية المتمردة غادة عون المحسوبة على رئيس الجمهورية والتيار الوطني الحر، وشارع آخر مؤيد للمدعي العام التمييزي القاضي غسان عويدات القريب من «تيار المستقبل» خيم التوتر في محيط قصر العدل في بيروت بالتزامن مع اجتماع مجلس القضاء الأعلى بحضور كامل أعضائه الذي نظر في مخالفة القاضية عون قرار عويدات بكتف يدها عن عدد من الملفات الهامة ولاسيما المالية وقيامها بعملية دهم وخلق وكسر في مكاتب «شركة مكثف للصيرفة» بمؤازرة من مناصري التيار العوني بحثاً عما تشبته به بوجود ملفات فساد وتهريب دولارات.

وفصلت وحدات الجيش اللبناني بين الشارعين إلا أنها لم تستطع منع الأشكالات بشكل تام، فحصل تضارب بين مناصري عويدات وأحد العونيين كما حصل تضارب بين مناصري عويدات وعناصر الجيش الذين منعوهم من التقدم في اتجاه تجمع العونيين وجمعية المودعين، وسُجِّل تعرّض بالشتائم لفريق عمل محطة MTV من قبل الجمهور العوني.

السبع: لا لتسييس القضاء

وأوضح المنسّق المركزي لقطاع المحامين في «تيار المستقبل» الحامي عماد السبع «أننا جنّنا اليوم لنقول لا لتسييس القضاء والعمل معاً لإعادة الهبة إلى القضاء، وواجبنا أن نعيد للقضاء مصداقيته وهيبته» فيما حاول الفريق العوني نفي نزوله إلى الشارع لأسباب حزبية بل دفاعاً عن القاضية الجريئة ورغبة في معرفة مسار أموال المودعين، قبل أن يصل أمر حزبي عوني إلى المحامي وديع عقل بالانسحاب وللصدفة التقطه ميكروفون قناة الجديد.

وفي وقت تريتّ مجلس القضاء الأعلى في اتخاذ أي إجراء بحق القاضية غادة عون إلى حين الاستماع إلى أقوالها في اجتماع يُعقد الساعة العاشرة قبل ظهر الثلاثاء، أفيد بأن رئيس مجلس القضاء سهيل عبود والمدعي العام التمييزي غسان عويدات ورئيس هيئة التقديش القضائي يدوا متعاضدين من أداء غادة عون ومن ضيائية موقف وزير العدل ماري كلود نجم ولم يشاركوا في الاجتماع التنتسيي برئاستها الذي ضمّ قيادات عسكرية وأمنية معنية بمهام المصاطبة العادلة.

وعشية استكمال الاجتماع وفي خطوة تعني نزح الملك من يد غادة عون، طلب القاضي عويدات من النائب العام المالي القاضي علي إبراهيم إجراء التعقبات بشأن وجود شبهة

حول مخالفة شركة مكثف لشحن الأموال، للأحكام التي ترعى عمل شركات شحن الأموال ولاسيما القرار الوسيط رقم 10726 المتعلق بتعديل القرار الأساسي رقم 8024 تاريخ 2002/1/11.

جعجع: هذا تدمير للمؤسسات

وفي المواقف، أكد رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع، في بيان أنه «يُسجّل لهذه السلطة إنجازاتها شبه اليومية في تعميم الفصل والكرافة، وآخر إنجازاتها الكبرى على هذا المستوى تدمير الجسم القضائي في لبنان» محذراً من «أن هذه السلطة تقوم بدياراة أو عدم دياراة بتدمير كل مؤسسات البلد العامة وحتى الخاصة على رؤوس اللبنانيين».

ورأى جعجع أنه «بغض النظر عن الحثثيات وعن عمليات الغش الواسعة التي يحاول فريق رئيس الجمهورية بثها بين الناس في محاولة لإظهار أنهم يحاربون الفساد في الوقت الذي أصبح يعرف فيه القاضي والداني أنهم من بين أبرز المتهمين بالفساد، والدليل على ذلك العقوبات الدولية»، وختّم: لن يتقدّنا من هذا الجهنم سوى الخلاص من هذه السلطة، والطريقة الوحيدة للتخلّص من هذه السلطة هي في الانتخابات النيابية المبكرة، ماذا وإلا خير سيئ ومصيبة جديدة كل يوم».

واعتبر رئيس «حركة الاستقلال» النائب المستقيل ميشال معوض أنه «شَتّان ما بين ضرورة المحاسبة ومحاربة الفساد، وما بين استعمال القضاء أداة تارة في وجه الثوار الأحرار، وطوراً في وجه القطاع الخاص ودائما في خدمة السلطة أو أجزاء منها، وشَتّان ما بين قاض قوي بقوة العدل والقانون، وما بين قاض مستقو يهملوجات وعراضات حزبية وشعبوية خلافا للقانون». وأكد معوّض في بيان «أن الشاهد المستكرة والعبية التي تابعتها خلال الأيام الماضية، لم تعد مجرد ارتكاب قاضية جرائم أو إخطاء أو مخالفات قانونية، بل باتت جزءاً من انقلاب خطير على الدستور والقانون والمؤسسات الدولة، وتشكل خطراً وجودياً على السلطة القضائية في لبنان، أو ما تبقى منها بفضل إخضاعها للتدخلات السياسية وصراعات العصابة السلطوية». وطلب «مجلس القضاء الأعلى بإلا يبقى شاهد زور إزاء ما يحصل، بل أن يتحمّل مسؤولياته كاملة بحزم وحسم ويتخذ القرار التي الجريئة التي تتناسب وخطورة ما يجري من انقلاب علني، ومن ارتكاب جرائم موصوفة بالجرم المشهور باسم القضاء».

سيدة الجبل: القضاء رهينة

ورأى «لقاء سيدة الجبل» أن «القضاء صار رهينة الصراع السياسي، فلم يحدث في تاريخ

لبنان أن وقع النظام القضائي في حالة تمرّد «من طبيعة عونية» وفي صراع داخلي عبّر عن ذاته باستهداف انتقال لبعض المؤسسات المصرفية مما يضع وجود الدولة ومؤسساتها في عين الخطر الأكد، معتبراً أنه «كان المنظر من القضاء أن تكون أولويته ملاحقة مؤسسة «القرض الحسن» والتحقيق في مصادر أموال ميليشيا «حزب الله» هي بالتعريف أموال سياسية إيرانية تمرّل أنشطة إرهابية تهدد الاستقرار اللبناني والإقليمي».

الفرزلي: ليتسلم الجيش السلطة

في موقف لافت أثار حفيظة مستشار رئيس الجمهورية الوزير السابق سليم جريصاتي، اعتبر نائب رئيس مجلس النواب إليي الفرزلي الذي بات يغرد خارج دائرة «تكتل لبنان القوي» «أنشا امام عمل انقلابي في القضاء» ودعا «الجيش إلى استلام السلطة لفترة انتقالية من أجل تهيئة الاجراء لإجراء الانتخابات واعادة انتاج السلطة لأن هناك إجماعاً من اللبنانيين على مؤسسة الجيش وهي معيار الكفاءة ونظافة الكف في لبنان».

وقال الفرزلي في تصريح من مجلس النواب في تعليق على تمرّد القاضية غادة عون «نحن في انتظار قرار مجلس القضاء الأعلى لأنّ أي عمل انقلابي بهذا الجسم الدستوري القضائي لم يسبق أن حصل حتّى في الحرب، وعندما يبدأ لا مسار لنهايته وهذا يعني عملية تحلّل مدروسة للجسم القضائي».

وأضاف «الناس لم تعد تحتمل عدم المحاسبة لا على مستوى الهرم الفساد، ولا على مستوى كل الأمور التي لها علاقة بعدم محاسبة مسؤول مهما علا شأنه»، وغمز بين من قنّاة الداهمة للتلفزيونية التي قامت بها القاضية عون قاشلاً «أي مداهمة تستهدف الفساد فلتنك ولكن هل الفساد مقصّر هنا؟ وهل باستطاعة المدعي العام كائناً مَن كان أن يقف عند هذا الحد؟» متابعاً «نحن معنيون بهذه المعركة كلبنانيين ويجب أن ندعو إلى المحاسبة سيدة الموقف، ويجب أن ندعو إلى اجتمع المجلس النيابي من أجل إنشاء لجنة تحقيق برلمانية للتحقيق في موضوع الحالة الانقلابية في القضاء».

في المقابل، وجّه الوزير السابق سليم جريصاتي إلى الفرزلي رسالة جاء فيها: «بكل صدق: خفف من غلوك، ولا تقم الجيش فيما ليس فيه، في حين أنك تنزّه النفس عن إقحام القضاء في السياسة والسياسة في القضاء، إذ إن الجيش والقضاء هما من الأركان الثابتة لمفهوم الدولة، كل في دائرة اختصاصه والزاماته».

جيشنا ليس جيش النظام، بل جيش الشرعية الدستورية، ودستورنا لا يتم تعليقه عند كل مفترق أو مفصل قاس من حياتنا

دمشق – «القدس العربي»

من هية محمد:

توفي المفكر والسياسي السوري ميشيل كيلو عن عمر يناهز 81 عاماً متأثراً بإصابته بفيروس كورونا في مستشفى بالعاصمة الفرنسية باريس، وقال مقربون من العارض السوري الراحل إن حالته الصحية تدهورت بعد إصابته بفيروس كورونا المستجد (كوفيد 19) ومضاعفات أصيب بها بعد تلقية اللقاح، ورحل قبل أن يحقق حلمه بـ«سوريا حرة» بلا حكم عائلة الأسد.

وكان المفكر الراحل السوري، ميشيل كيلو، قد كتب وهو على سرير المرض في باريس، وصيته الأخيرة بعنوان «إلى السوريين» قال فيها «لن يحزركم أي هدف غير الحرية فقمسكوها بها، في كل كبيرة وصغيرة، ولا تتخلّس عنها أبداً، لأن فيها وحدها صرح الاستبداد، فالحياة هي معنى للحرية، ولا معنى لحياة دون حرية. هذا أكثر شيء كان شعبنا وما زال يحتاج إليه، لاستعادة ذاته، وتأكيد هويته، وتحقيق معنى لكلمة المواطنة في وطننا.. ولا ننظروا إلى شعبيكم ووطنكم من خلال أهواكم وأيديولوجياتكم وهوياتكم، الأنية والضيقة والسطحية، بل انظروا إلى ذلك كله، من خلال شعبيكم ووطنكم، عامل غنى وإثراء وتفاعل وتماثل وتعاضد، فالنقو بين مختلف معكم، بعيداً عن انحيازاتكم الهوياتية أو الأيدولوجية التي كانت تصور عدوا لكم، فيما عدونا جميعا هو الاستبداد الذي سلب حقوقنا وحرماننا».

معايير وطنية

وأضاف «لن تقهروا الاستبداد منفردين أو متفرقين.. لن تقهروه إذا لم تتحدوا في إطار وطني، وعلى كلمة سواء، واقتصد على روية وطنية واجمعة.. روية غير هوياتية، وغير أيديولوجية، وفي حدتكم خلاصكم، فتدبروا ذلك، متغلّبين على كل الحساسيات والعصبيات والحساسيات الشخصية والفئوية، مهما كان نوعها، أو تصنيفها.. وكى تصبخوا شعياً واحداً، بلا بنات شعبياً وأبناً، اعدوا معايير وطنية، واندبوا العقليات الضدية، والثأرية، في النظر إلى بعضكم وإلى أنفسكم، فالجمعات لا تصبح مجتمعات وفقاً لذلك، وإنما هي تغدو مجتمعات حقا بواسطة عقد التخلو إلى دولة مواطنين، والتحول إلى مجتم، أي إلى شعب حقا، وبكل معنى الكلمة».

وتابع في وصيته الباريسية الأخيرة «لن تصبخوا شعبياً واحداً ما دام نظام الأسد باقياً، وما دام يستطيع التلاعب بكم، بل إنكم ستيقون تدفعون أثماناً إقليمية وولوية كبيرة في سبيل حريتك، فلن تردوا في

» يجب الخلاص من هذا النظام الذي صادر أكثر من نصف قرن من تاريخ بلدنا «

المفكر ميشيل كيلو شيخ المناضلين السوريين يتلو وصيته الأخيرة من باريس

حثّ الخطى من أجل الخلاص منه نهائياً، ويأتي في مقدمة ذلك الوحدة، لعزل هذا النظام والتخلص منه نهائياً.. والتفوق حول أصحاب المعرفة والفكر والمواقف النبيلة بيكيم، فليدكم منهم كثر، استمعوا إليهم وخذوا بما يقترحونه، ولا تستخفوا ببعقر مجرب، فهو جزء من زانكم، وثروتكم الرمزية، وجزء من تاريخكم».

وعن المرأة السورية كتب الراحل «تستحق المرأة الرائعة والشجاعة والصابرة كل التقدير والعرفان، فهي التي أعنت الثورة السورية طابعها الخاص والمتميز، منذ بداياتها، وقدمت كل ما يمكنها، من تضحيات وبطولات.. لذا لا يمكن أن نبني سورية الجديدة دون مكانة طبيعية للمرأة السورية، تضمن حقوقها ومكانتها السامية في المجتمع، هذا أقل تقدير لأملنا وأخواتنا وزوجاتنا وبناتنا، فهم عنوان للحياة والكرامة، تحية لشباب سورية الشجعان الذين كسروا هيبة النظام ببطاهراتهم الجريئة التي أجهت هراوات الشبيبة ورضاص أجهزة الأمن في مظاهراتهم السلمية، في امتداد مدن سورية وبلداتها وقراها، وكل الحبة للأطفال أبنائنا الذين حرموا من طفولتهم، ومن طمانيتهم، فهذا ما حاولناه من أجل مستقبل أفضل لهم».

وانتهى بالقول «رجاءً، لا تنتظروا إلى مصالحكم الخاصة بوصفها معارضة مع المصلحة العامة، فهي جزء، أو يجب أن تكون جزءاً منها.. فما أهمية أن يحقق المرء مصلحة خاصة ما، في وضع يكون فيه في سفينة غارقة أو مضطربة. السلامة العامة والأزدهار العام والمساواة لكل السوريين خير ضمان لأزدهارنا وتطورنا على الصعيد الشخصي».

الجولان في المقدمة

وتابع «اعتمداً أساساً صلبة وواضحة ومرنة للدولة، تستوعب الجميع، عرباً وكرداً وشركساً وتركماناً وأرمناً، وكل الإثنيات والمكونات، تسيرون عليها، ولا تكون محل خلاف بيكيم، وإن تباينت قراءاتها بالنسبة لكم، لأن استقرارها يضمن استقرار الدولة التي سيتوقف عليه نجاح الثورة، أسسها تقوم على الحرية والمواطنة المتساوية والديمقراطية، فهذا ما يكفل حقوق الجمع، والعدالة للجميع، لبنان سورية المستقبل، ولا ننسوا يوماً أن قضية فلسطين هي جزء من قضايانا الأساسية، ففلسطين قضية حرية وكرامة وعدالة، وقضية شعبنا، أيضاً، كذلك، وذلك القيم السامية لا نتجزأ، فكأننا مع شعب فلسطين جزءً من فكلنا ضد الاستبداد، وبالعكس، ولتبقى قضية استعادة الجولان في مقدمة أجندتنا الوطنية».

وقال «نحن لم نتكّن ثورتنا من تحقيق أهدافها، بسبب مشكلات داخلية، وأرتقنات خارجية، وقد دفع شعبنا أثماناً باهظة طوال السنوات العشر الماضية، مع ذلك، فإن النظام، مع حليفه الإيراني والروسي، لم يتنصر، فلننص، فلننص على تصميمنا، وعلى توقنا لاستعادة سوريوتنا، بالخلاص من هذا النظام الذي صادر أكثر من نصف قرن من تاريخ بلدنا، شعبنا يستحق السلام والحرية والعدالة... سورية الأفضل والأجمل بانتظاركم».

العامه، ورئيس الجمهورية يبقى طيلة ولايته رئيس الدولة ورمز وحدة الوطن، ولا تغالي إن قلنا إنه يبقى الركن إن خانتنا أركان».

وأضاف «وما عارمان الضخمة والغضب والقلق، وهما عارمان وعميمان، إلا أن الإبقاء على مرجعياتنا

الدستورية وتحسينها يمنع كل فوضى وكل ضياع.

حسناً فعلت بانك صحتّ المقاربة في تصريحك اليوم من مجلس النواب أبعدت الشخصية عن خطابك، وأنت العليم بأحوال

باسيل ينفي المقايضة بين توقيع الرسوم ورفع العقوبات الأمريكية

■ بيروت – «القدس العربي»: بعد التحليلات التي قرأت في تريتّ

رئيس الجمهورية ميشال عون في توقيع مرسوم تعديل الحدود البحرية بين لبنان وفلسطين المحتلة محاولة للبيع والشراء أو للمقايضة مع واشنطن على رفع العقوبات عن رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل، نفى المتحدث الإعلامي لباسيل «الشائعات والترهيب والترغيب لما وضعت عليه الصحافة التي تدّعي أن الوزير باسيل يقايض الأمريكيين بين عدم توقيع مرسوم الحدود البحرية رقم 6433 ورفع العقوبات الفروضة عليه».

وأوضح باسيل في بيان «إن هذه الشائعات والتركيبات الأكاذيب هي من نتاج مخيلة مطلقها ومن «قوله المريضة» ولو كان الوزير باسيل من يقايض على السيادة الوطنية وثروة اللبنانيين الطبيعية أو لو كان يخضع للضغوط والترهيب والترغيب لما وضعت عليه في الأساس عقوبات جائرة وغير مبنية اي حقائق، فاستقضى التوضيح».

حسان دياب يلتقي كبار المسؤولين في قطر

مجالات التعاون بين البلدين، واستقبل دياب على التوالي في مقر إقامته في الدوحة وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية القطري غيث بن مبارك الكواري، ووزير المالية القطري علي شريف المعادي. وهذه هي الزيارة الأولى لداياب خارج لبنان منذ تاليف حكومته وسبق له أن زار الكويت برفقة رئيس الجمهورية لتقديم واجب العزاء بوفاة أميرها الراحل الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح.

■ بيروت – «القدس العربي»: في نأيا من الدوحة، أن رئيس حكومة

تصرف الأعمال حسان دياب التقى في اليوم الثاني من زيارته كبار

المسؤولين القطريين.

فاجتمع في مقر إقامته مع كل من وزير الدولة حمد بن عبد العزيز الكواري، ووزيرة الصحة حنان الكواري ووزير الطاقة سعد بن شريد الكعبي، في حضور القائمة بالأعمال في السفارة اللبنانية السفيرة فرح نبيه بري، ومستشاره خضر طالب وتم البحث في

انطاكيا – «القدس العربي»:

كشفت مركز «جسور للدراسات» عن مساع روسية امتدت لأكثر من عام، بهدف إقناع أشخاص وكيانات في المعارضة الخارجية بالترشح للانتخابات الرئاسية في سوريا، وسط حديث عن احتمالية تأجيل الانتخابات.

وأضاف أن مشاركة معارضة الخارج تتطلب تغييراً في الدستور الحالي (دستور 2012) الذي ينص على أن يكون المرشح مقنيا في سوريا عند الترشح بشكل متواصل خلال الأعوام العشرة الماضية، مشيراً إلى أن روسيا طرحت مع عدد من الأطراف فكرة تأجيل الانتخابات، وهو ما لا يعني بالضرورة أنها كانت جادة بخصوصها، ولكنها كانت مستعدة لمناقشتها على الأقل.

وتابع المركز، بأنه رغم شككية الانتخابات على المستوى الداخلي، ولكن النظام وداعميه يواجهون عدداً من التحديات التي قد تقسده الاستثمار السياسي والإعلامي فيها، ومن أبرز هذه التحديات غياب السيطرة الفعلية للنظام، وحلفاته على حوالي نصف الأرض السورية، حيث يشمل ذلك مناطق الشمال السوري، الخاضعة لسيطرة المعارضة، ومناطق الإدارة الذاتية، والتي ينحصر تواجد النظام فيها في مرتعات أمنية داخل المدن، ومناطق قريها والسويداء، والتي يحضر فيها النظام بصورة محدودة.

لكن يبدو أن تحديد مجلس الشعب التابع

للنظام لموعد الانتخابات الرئاسية في 26أيار/ مايو المقبل، يوشر إلى أن موسكو فشلت في التوافق على تأجيل الانتخابات، أو إقناع شخصيات المعارضة بالمشاركة، ليتمكّن من التوصل إلى صفقة مع المجتمع الدولي لتأجيل الانتخابات مقابل مكاسب سياسية أو اقتصادية.

وفي تصريح خاص لـ«القدس العربي» أكد الباحث في مركز «جسور»، وأثل علوان، أن روسيا عقدت أكثر من اجتماع بين روسيا ومنصات المعارضة السورية (منصة القاهرة، منصة موسكو، هيئة التنسيق) ومن قوات سوريا الديمقراطية (قسد) بهدف دفع شخصيات من هذه الكيانات إلى المشاركة في الانتخابات الرئاسية، وأضاف علوان، أن «هيئة التنسيق الوطنية، اشترطت على سبيل المثال عدم ترشح بشار الأسد للانتخابات قبل أن توافق على ترشح شخصية منها للمشاركة في الانتخابات.

وحسب الباحث، فإن روسيا التي فشلت بالتوصل إلى صفقة حول الانتخابات الرئاسية السورية، مع المجتمع الدولي والولايات المتحدة وأوروبا، أو عزت السى النظام بالأعلان عن إجراء انتخابات، كما تريد إيران.

وقال علوان: كانت روسيا تخطط لأن تظهر الانتخابات الرئاسية المرتقبة على أنها انتخابات مختلفة عن انتخابات عام 2014، بمعنى أنها كانت تخطط لاختراق الرفض وعدم الاعتراف الدولي بنتائجها، من خلال الحديث عن إمكانية حدوث تعديلات وتأثيرات في ملف الانتخابات، لكن

المعارضة السورية: انتخابات النظام الرئاسية مسرحية هزلية

إن هذا النظام من ناحية حقوق الإنسان يمتلك أسوأ سجل، ويتربع في قاع مؤشر الحرية على مستوى العالم»، وزاد: «النظام لم يقم بأي عملية انتخابية ديمقراطية تزيية منذ استلانه على السلطة بانقلاب عسكري (انقلاب حزب البعث) سوريا لم تعرف أي انتخابات حقيقية منذ العام 1963»، وقال رئيس الحكومة السورية المؤقتة عبد الرحمن مصطفى: «لا يمكن اعتبار ما سيجري انتخابات لا بالعلمي القانوني ولا السياسي، بل مهزلة لأن النظام المجرم فقد شرعيته منذ زمن طويل في أعين الشعب السوري ومام المجتمع الدولي». وأضاف: «الانتخابات يتحدث النظام وحلفاؤه عنها بينما تصف الشعب مهجر في بلاد الشتات والخيمات، والنصف الآخر يرح تحت حكمه ويعاني الجوع والفقر، فهي ستزيد من مأساة الشعب المستعرة منذ 10 سنوات، وستعطل الجهود الرامية إلى إيجاد حل سياسي».

وأوضح: «ما يؤكد ذلك أن المجتمع الدولي اعتبرها مجرد مسرحية هزلية، ورفض الاعتراف بنتيجتها المعروفة سلفاً، وهي بكل تأكيد لن تؤدي إلى أي تطبيع مع النظام، بل ستزيد من معاناة الشعب السوري».

دور للمخابرات الفلسطينية... و« لأحداث السلط » و« لغز » رسالة الأمير لعوض الله

خفايا وتفاصيل: قبل «النيابة»

...السيناريو الكامل لـ«زلزال» الأردن وتحركات الأمير بدأت في «أيار 2020»

لندن – «القدس العربي»:

تعود جذور الفتنة «الأردنية» الأخيرة وفقا للرواية المكتومة في غرفة العمليات حتى الآن وقبل الانتقال إلى تحقيق نيابة محكمة أمن الدولة إلى مرحلة متأخرة قليلا في بداية شهر أيار/ مايو من العام 2020. آنذاك ويعد لمصلحة تثبيت الاستمرار «الثاني» شخصيات أساسية في مخطط الفتنة ولكن لأسباب متنوعة.

زيارات ومجاملات ولي العهد الأسبق الأمير حمزة من الحسين مع مطلع شهر أيار العام الماضي كانت قيد الرصد والسبب أن لقاءات الأمير وقد أحصى هنا قبل نهاية العام 65 لقاء مع نخب عشائرية كانت تسير وفقا للرصد الأمني باتجاهات خارج مألوف التقاليد الأردنية، حيث انتقادات بالجملة أمام الأمير للوضع العام ولأداء الدولة شكلت مناسبة لرفع السقف فيما كان الأمير يصمت على هذه الانتقادات ولا يرد عليها ولا يدعو لتخفيف تشنجاتها. سجلت ملاحظات بالجملة على هذه المجاملات مع بعض أبناء العشائر في المستوى الأمني.

ولوحظ أن الرقابة الأمنية تسلطت على شخصية ثانية محورية في مسار سيناريو الفتنة وهو الشريف حسن بن زيد وقد كان الشريف وهو رجل أعمال متوسط يكثر بدوره من الانتقاد ويقرب بقوة من الأمير حمزة ويشعر بالسلط على أساس أن عائلته وبينها شهداء لصالح الدولة لم تنصف ويتم إبعادها. وحسب السيناريو الذي سيقدّم للنيابة على الأرجح بدأ الشريف بن زيد يقترح وينظم لقاءات للأمير حمزة مع أوساط عشائرية في محيط العاصمة عمان وفي محافظة البلقاء وعند قبيلة الحويطات وغيرها من القبائل.

سببان لمراقبة عوض الله

حتى تلك اللحظة كان الدكتور ياسم عوض الله رئيس الديوان الملكي الإسبق قيد المراقبة والمتابعة أيضا ولكن لسببين حسب السيناريو لا علاقة لهما بموضوعات الأمير حمزة نفسه. عوض الله تحول إلى شخص ساخط ونقدي عام 2018 وتحديدًا بعدما ألغى بمرسوم ملكي تفويضه بوظيفة البعث الخاص بالملك الثاني الذي وافق عليه الأمير حمزة مع أوساط عشائرية عوض الله لسببين.

الأول عبارات قاسية وخشنة كانت تصدر منه على عشاء صغير في العاصمة البريطانية لندن وتتضمن «إطالة اللسان على الملك» والقصر والتأشير على دوره الخلفي في الماضي ثم التكرار له.. حتى تلك اللحظة كانت المسألة لا تزيد عن موظف رفيع ساخط ولا يشعر بالإنصاف قدم الرصد

صحافة عالمية

لندن – «القدس العربي»

إبراهيم درويش:

نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» تقريراً أعده

بن هيارد وإيفو بيكيت قالا فيه إن السوريين الذين أصبحوا نازحين في بلادهم لم يجدوا مأوى إلا مناطق الآثار التاريخية القديمة. وقالوا إن الكثير من السوريين تركوا بيوتهم في شمال غربي سوريا ولم يجدوا مكانا إلا الأماكن التاريخية القديمة و«أصبحنا نحن أيضا آثارا» كما قال أبو رمضان الذي وجد مأوى في البلدة البيزنطية الكبير التي هجرها سكانها منذ ألف عام.

فمع غروب الشمس ساق أطفال بيتأبٍ وأخذية رثةً مواشيهم من جانب جدار حجري عالٍ إلى مغارةٍ حيث ستقضي الليل فيها. ونشر الغسيل قرب جدارٍ شبيه أسطواني من بقايا كنيسةٍ مدمرة. ونمت الخضروات بين بقايا باينٍ أسطوانيّين تحنت عليهما أشكالٌ شجرية. وفي هذا المكان بحث أبو رمضان وعائلته عن مكان للسكنى بعد هربهم من هجومٍ شنته قوات الحكومة قبل عام. وقال أبو رمضان - 38 عاماً - إنه لا يهتم بتاريخ المكان الذي كان مركزاً للتجارة والثقافة ولكن ما يهمه هو متانة الجدران التي تدفع الريح وكعبها كبيرة من الحجارة التي يمكن للعائلة جمعها وإعادة بناء الحياة التي فقدتها. وقال «لقد بنينا هذا من الأناقض» مشيراً إلى كل اللدجاج وفرن.

الملجأ الأخير

وتقول الصحفية إن آلافًا من السوريين الذين هربوا من الحرب وجدوا مساكن في عشرات من القرى الأثرية القديمة والتي تنتثر عبر تلال شمال غربي سوريا وهي منطقة لا تزال خارج سيطرة حكومة بشار الأسد. وظلت القرى الأثرية التي سكنها الأصليون ما بين القرنين الثامن والعاشر في وضع جيد وصمدت أمام إمبراطوريات وعائدت الريح والاطار.. إلا أن النزاع السوري الحالي الذي مضى عليه عشرة أعوام مَثَّل تهديداً جديداً لهذه الأماكن الأثرية بأعدتها وكنائسها وحماتها. وأصبحت

أمنياً دون اتخاذ إجراءات لان مثل هذا السلوك يحصل ومألوف أحياناً. ووقب عوض الله في بدايات العام 2020 لسبب آخر فقد وفرت المخابرات الفلسطينية فيما يبدو معلومات للجانب الأردني عن محاولة بيع عقارات مسيحية وقيية في مدينة القدس لجهة أمريكية غامضة يبدو أن الوسيط او الممسار كان فيها عوض الله.

وبالتالي مراقبة عوض الله لأسباب لا علاقة لها بالأمير حمزة الذي لا يطره به علاقات حقيقية في ذلك الوقت علما بأن مركز القرار الأردني كان قللاً أصلاً في منتصف عام 2020 من اتصالات مريبة يجريها المستشار الأمريكي جاريد كوشنر في المنطقة تحت عنوان الضغط على الأردن في مسألة صفقة القرن.

ويبدو هنا إن السلطات الأردنية تعتقد بأن الدكتور عوض الله وهو أحد المقربين أصلاً من الحزب الجمهوري الأمريكي كان له دور وبصمة بالتوازي في التقريب ما بعض الأطراف وكوشنر خصوصاً في اللحظات التي بحث فيها سيناريو الضغط على الأردن من أجل صفقة القرن وعلى أساس أن الرئيس دونالد ترامب عائد بقوة للسلطة. تجمع المؤسسات الأردنية الأمنية كل هذه المعطيات مع نهايات عام 2020 لكن على طريقة قطع الشطرنج وبشكل منفصل حيث شعور بالقلق والارتياح وعملية استخبارية عميقة ترافق وترصد دون نوايا مسبقة للتشبيك بين الأطراف التي تخضع للمراقبة.

هتاف للأمير حمزة

بدأت عملية مراقبة الاتصالات والاجتماعات في أيار عام 2020 وانتقلت لبيدائيات العام 2021. ومع بداية العام الحالي يبدو أن الشريف بن زيد تحديداً زاد من معدلات نشاطه وهو من القريبين جدا من الدكتور عوض الله.

ويبدو أيضاً أن بن زيد وحسب البناء الدرامي للتصور الأمني الأردني نجح في إقامة علاقة بين الأمير و عوض الله وكلاهما ساخط لأسباب مختلفة. ووقب بن زيد أكثر وبدأت الاجهزة الامنية تشعر بان المعارضة الخارجية او ما يسمى بالمعارضة الخارجية تزيد من جرعة تركيزها على الاحتقان الاقتصادي والسخاط الشعبي ويتم تنفيذها وتسييمها بمواد ووثائق وفكرات وتبنيهن مع التدقيق في التفاصيل بان موظف سابقا في الديوان الملكي هو الشريف عبد الله بن زيد ينجح في حصول معلومات بعضها سري عما يجري حتى في الديوان الملكي وبقية المؤسسات مع انه مقيم خارج الأردن ويعمل تحت اشراف الدكتور عوض الله صديقه ايضا وهو شقيق الشريف حسن بن زيد.

تستمر المراقبة وعملية جمع المعطيات حتى في شهر شباط من العام



عائلة سورية نازحة تحتمي بين الآثار البيزنطية في منطقة باقراا القريبة من الحدود التركية

واجهاتها اليوم معلمة ببقايا الرصاص وتحطمت الأعمدة بسبب الغارات الجوية وتحولت جدرانها المقامة من الأحجار الكسية إلى متاريس تحمي الجهاديين والمعارضة المسلحة وقوات النظام الذين اختبأوا وراءها.

أثار تعود إلى الرومان

وتحفل سوريا التي شهدت مجتمعات سكنتها منذ قرون بالمشاهد الأثرية التي تعود للعصر الهلنستي والروماني والبيزنطي والعثماني. حيث تعتبر منظمة اليونسكو التابعة للأمم

وبدأت الدولة وقتها تشعر بأن جهات ما في الخارج تدعم وتسنّد حسابات تواصلية وتحريضية وبأن المعارضين الخارجيين يزيدون من جرعاتهم التحفيزية وبأن قوًى 24 آذار ليست بريئة وبأن عوض الله وبن زيد والأمير في محور الحدث ويعربون خارج السرب بطريقة غامضة.

في الأثناء تبرز معطيات بإحساس أمّني مثيرة جدا في السياق فالانطباع تشكل من البداية بسيناريو محتمل يقول بأن نقض الإسقاط في مسدشفي السلط وفي غير مرتين سابقا قد يكون حصل بالفعل على.. وتريز حملة ثانية مهمة ولاتفة في مساحد الأحداث قاعد العاملن في سوبرماركت بيت شريطا مسجلا يتحدث فيه عن ارتفاع كبير في أسعار الزيوت والسكر ويثير عاصفة من الجدل اربكت الحكومة فيما يتجه بعض الوزراء الى رئيسهم الدكتور بشر الخصاصوة قائلين بأن ثمة أشياء غريبة تحصل في تلميع وتسويق وترويج كوني لبعض القصص السلبية.

يرتبط الجميع فيما تحصي المؤسسات الامنية الحسائر وتدفع لمعرفة ما يجري. ويصدر لاحقا الضوء الاخضر بإطلاق عملية أمنية واسعة النطاق

تعزيز خارج السرب

وتكلف كتيبة التدخل السريع الامنية رفيعة التدريب بتنفيذ هذه الاعتقالات بالتزامن بدون ان يكون على رأس المطلوبين حتى تلك اللحظة الدكتور عوض الله وفيما كانت الاعتقالات تنجرّ زيور قائد الاركاب اللواء يوسف الحنيطي الأمير حمزة ويجري بينهما حديث تبين أن الأمير يسجله وأصبح هذا الحديث المسجل المسرب الخبر الأول في الإعلام الدولي فوراً.

تسريب شريط

تقول الرواية الرسمية بأن الأمير سجل مقابلتين فور مغادرة الحنيطي وأرسلهما لصديقه الحجازي القيم في لندن الحامي مالك الدحلان كما أرسل لنفس الحامي سلسلة كبيرة من الوثائق الصورة وارسل الشريط لحظة الجزيرة التي امتنعت عن بثه في الساعات الأولى بعد مشاورات مع حلقة مغلقة تدخلت في المسألة فتم بث شريط باللغة الانجليزية مسجل في بي بي سي ولاحقا ذاع التسجيل الذي قام به الأمير لرئيس الاركاب في خطوة اغضبت حتى بعض الامراء واعتبروها غير لائقة بنه فهم أمراء مقربون من الأمير حمزة.

في كل حال تلتقط المجسات رسالة صوتية من الأمير أرسلت لعوض الله على التواصل ويعتقد حسب السيناريو بأنها الرسالة التي اتخذ بعدها مباشرة القرار باعتقال عوض الله وقد نفذ الاعتقال في اللحظات الاخيرة وبينما كان الأخير يتجه الى المطار وقبل وصوله للمطار. في تلك الرسالة على الأقل وحسب الرواية الرسمية التي لم تعتمد بعد في التحقيق الرسمي القضائي كان الأمير يبلغ عوض الله بأنه خضع للتهديد وبأن على الثاني «إبلاغ المعنيين» في حال حصول أي شيء دون تحديد من هم المعنيون هؤلاء.

طبعاً حصلت تداعيات كثيرة قبل ذلك من بينها زيارة وفد سعودي رفيع المستوى للضمان وبدء التحقيق مع جميع الثوريين قبل الانتهاء من وجبة التحقيق الأولى وإرسال ملف القضية إلى النيابة الأردنية. تلك الرواية التي مسرأ أحداث الفتنة الأردنية في التي اعتمدت في الأفضية البيروقراطية والرسمية وهي التي تتماسس على تفاصيلها ملفات القضية التي توجد الآن بين يدي نيابة محكمة أمن الدولة. وبالتالي هي رواية الحكومة الأردنية الرسمية حتى اللحظة وقبل المحاكمة ولن تصبح رواية قطعية حاسمة إلا إذا اعتمدها القضاء.

«نيويورك تايمز»: النازحون السوريون يعيشون في القرى الأثرية المنسية وأصبحوا مثلها «أنقاضاً»

شمال غرب سوريا.

ومن بين 4.7 مليون يعيشون في المنطقة هناك 2.7 مليون نزحوا من مناطق أخرى في سوريا. وتعتبر المنطقة التي تسيطر عليها المعارضة مكتظة وصغيرة يجحبها جدار على طول الحدود التركية الذي يمنعهن من الهروب إلى الشمال أو العودة إلى مناطق النظام المعادية في الجنوب. وأخذ القادمون الجدد يبحثون عن أماكن للعيش بين حقول الزيتون فيما حاول البعض البحث عن ملجأ في الأماكن الأثرية. وأجبت العائلات التي فرت بمواشيها السكن في المناطق هذه لأنها منحتها مكاناً لبناء حظائر لها واستخدام الأحجار لتقوية دعائم الخيام. وقال إيمان نابو، المسؤول في الآثار إن الغارات والقصف المدفعي دمر الكثير من المواقع التاريخية.

وإطل التهديد الأكبر لهذه المواقع هم الناس الذين يستخدمونها كمنكن ويكسرون الحجارة لبناء بيوت جديدة. وأضاف «لو استمر الوضع الحالي فربما اختفت كل المواقع الأثرية». وقال نابو إن السلطات المحلية تفقد المصادر لحمايتها وعبر عن أمله ببقائها من أجل إحيال المستقبل والعالقين فيما وصفه «بالسجن الكبير» حيث تسيطر قوات الحكومة على الطرق السريعة التي تقود إلى البحر المتوسط. وعلق «لم يعد لدينا بحر ولا نهر وغابات للأطفال. ولهذا ينظر الناس للمناطق الأثرية «مكان لتتنفس الهواء». وفي الوقت الحالي أصبحت بيوت الملاذ الأخير للعائلات المحطمة. وقالت سيحان جاسم /26 عاماً/ «نبتل كلما اضطرت» وهربت مع عائلتها ثلاث مرات قبل أن تنتهي في آثار دير عمان، القرية البيزنطية. وقالت: «يلعب الأطفال بين الآثار ونخسى من وقوع الحجارة عليهم». وتعيش شقيقها التي أصبحت أرملة بفعل الحرب في خيمة قريبة من أولادها الخمسة. وتختم الصحفية بالقول إن الشمس انعكست على الأعشاب البرية ومشت الأغنام بين الحجارة المتناثرة ترعى قرب جدار قديم كتب عليه عبارات رومانسية «كبد مثل الدوا». لكن جاسم لم ترى جمال فيما يحيط بها «نحن نعيش في بيوتنا». ولم نرْهذه الأناقض».

فعدنا مستعادت قوات النظام في 2014 على قلعة الحصن التي تعد من أفضل القلاع الصليبية المتبقية في سوريا وجدتها مليئة بالناقض. وعندما سيطر الجهاديون من تنظيم الدولة على المدينة الرومانية العريقة دمر استخدموا السرح الروماني كساحة إعدام. ولم تحظ الأماكن التاريخية السورية في شمال- غرب سوريا والقرية من تركيا باهتمام كبير قبل الحرب، ذلك أنه لم يتم تطويرها بشكل واسع كمنطق سياحية وظلت المنطقة كأنها متحف مفتوح.

ويمكن للزوار البحث عن بقايا المعباد الوثنية والكنائس التي تعود إلى العهد المسيحية المبكرة والنزول إلى مخازن محفورة تحت الأرض وعلى سفوح التلال الصخرية والاستمتاع بالتصاميم المعقدة حول النوافذ والصلبان المنحوتة على الداخل. ووصفتها الحكومة السورية بـ«الذن النفسية» لعذب الزوار. وقد شهدت هذه المباني بين القرنين الأول والسابع الميلاديين وتعطي «شهادة رائعة على الحياة الرومانية». أثناء التحول من الإمبراطورية الرومانية الوثنية إلى المسيحية البيزنطية، حسب اليونيسكو. وتم هجران البلدات القديمة في القرون اللاحقة بسبب تغير المناخ وتحول طرق التجارة والسيطرة السياسية وليس بسبب الحرب. ولهذا حافظت على طبيعتها العمرانية كما يقول عمرو العظم، المسؤول السابق في الآثار السورية ويعمل حالياً أستاذاً لتاريخ الشرق الأوسط في جامعة شاوئي في بورسوس، ولاية أوهايو.

2.7 مليون نازح

وتوقفت جهود حماية المواقع بعد اندلاع الحرب في عام 2011 وقيام الجماعات المسلحة باتخاذها كقواعد لها. وفي 2016 مررت غارة جوية كنيسة القديس سيميون وحطمت بقايا أعمدة التي كان الراهب الذي أطلق على اسمه يعيش عليها، حيث عاش مدة 40 عاماً قبل وفاته في 459 للميلاد. وزادت الضغوط على مواقع العام الماضي في العام الماضي عندما بدأت الحكومة بعملية عسكرية بشكل دفع بهروب حوالي مليون شخص من مناطق المعارضة في الأماكن التاريخية في مناطق أخرى بسوريا.

دون أي تدخل أو خوف ومعتاد للأخبار دون رقابة على الراديو الذي يدعمه الكونغرس «راديو آسيا الحرة». وتوصلت إلى نتيجة أن ممارسة الصحافة الشريفة والصداقة تقتضي منها مغادرة الصين.

وفي تشرين الأول/أكتوبر 2001 وصلت إلى مطار دالاس الدولي وفي اليوم التالي هربت للعمل في راديو آسيا الحرة. وقامت السلطات بصادرة جواز سفر والدها مباشرة وأجبرته على التقاعد. وأجبرت على عدم التواصل مع والديها ولم تتحدث معهم إلا بمناسبة قليلة. وأقامت الصين أكبر نظام تكنولوجيا للرقابة في العالم حيث تم تسجيل أي حركة أو كلمة. وعندما كانت هوجا أول من تقدم شهادته أمام الكونغرس بشأن الإنسانية ضد الإنسانية التي ترتكب في وطنها، تم اعتقال والدتها و23 من أقاربها. وحكم على شقيقها الذي يصغرها بعام ونصف عام بثلاثة أعوام وتوقفت كل الاتصالات مع العائلة. وشعرت بالصدمة عندما أصدرت السلطات الصينية فيديو لوالدتها وشقيقها بداية هذا الشهر. وقالت والدتها «نعيش حياة جيدة، وقال شقيقها «نتمتع بالحياة البدنية والمعتقد» ثم انتقد معتقدات شقيقته «الخاطئة». وحذست هوجا

الصيني محو الثقافة والشعب. وعرفنا كل هذا من خلال تقارير غولتشيورا هوجا /48 عاماً/ وزملائها من راديو آسيا الحرة ועד من الأكاديميين والتاجين في المنفى والذين قدموا بشجاعة شهاداتهم.

وفي مؤتمر صحفي هذا الشهر هاجمت زمرة الخارجية الصينية عدداً من الشهود ووصفتهم بالمجرمين والكذبة وأنهم أشخاص «قيلوب الأدب» والأخلاق. كما نقل راديو آسيا الحرة. وكان من بين الذين هوجموا هوجا التي تحدثت للكتاب يوم الجمعة، وأثناء الحديث علمت أن النظام الصيني وضع والدها عبد القويم هوجا على قائمة الإرهابيين. وقالت «عمره 80 عاماً وعالم أثار متقاعد، أي نوع من الإرهابي هو؟». ويمكن طرح السؤال عن هوجا نفسها أي إرهابية هي؟ فقد كانت متباعدة شابة ومقدمة برنامج أطفال شعبي في تلفزيون تشنجيانغ عندما بدأت تفهم التمييز الذي يتعرض له شعبها. وزارت أطفال الإيغور الذين أرسلوا في ذلك الوقت إلى المناطق الرئيسية في الصين، حيث تتم تربيتهم بعيداً عن ثقافتهم ودينهم وتم فصلهم عن عائلاتهم في سن مبكرة ويعيشون حياة صعبة. كما قالت. ورأيت اليأس في عيونهم». وفي رحلة إلى أوروبا استطاعت الدخول إلى الإنترنت

قال المعلق في صحيفة «واشنطن بوست» فرد هيات إن المرحلة الثالثة من إنكار الصين إبادة المسلمين في إقليم تشنجيانغ، شمال – غرب الصين هي الهجوم. وجاء في تقريره: «في البداية وعندما بدأت حفتة من الصحافيين الشجعان في راديو آسيا الحرة بتحذير العالم عن الأحداث الرهيبة التي تجري في غرب الصين، نفي قاد النظام الشيوعي حدوث أي شيء من ذلك هناك. وبعدها عندما أصبحت الصور التي التقطها الأقمار الصناعية وشهادات التاجين من التعذيب عامرة، اعترف النظام وقال «نعم؛ هناك مسسوكرات، ولكنها ليست محتشدات اعتقال فهي مدارس مهنية، ولا تهتم بالأسلاك المشائكة المحيطة أو الحرس في أبراج المراقبة. وفي الوقت الذي يواصل فيه النظام أكاذيبه البررة تبني استراتيجية الهجوم».

فهناك أكثر من مليون مسلم إيغوري وغيرهم من الأقليات المسلمة معتقلون في هذه المحتشدات وتم تدمير مئات المساجد والمقابر الإسلامية. وأجبرت النساء المسلمات على التوقف عن الإنجاب والتعقيم وأخذ الأطفال قسراً من بيوتهم إلى مدارس تديرها الدولة. ومن يطلق لحيته من الرجال أو يرفض تناول لحم الخنزير والخمر يعاقب بالسجن. ويحاول الحزب الشيوعي

القيادة تشرع في اجتماعات مكثفة لتحديد مصير الانتخابات وزير الخارجية الفلسطيني يبدأ جولة أوروبية لحشد التأييد ... ولجنة الانتخابات: الاقتراع في القدس موضوع سياسي وليس فنيا



اجتماع اللجنة التنفيذية لنظام التحرير الفلسطينية

يقوم بها والقيادة مع أطراف المجتمع الدولي حول الأوضاع في فلسطين، وما يتعلق بإجراء الانتخابات العامة في فلسطين وفي مقدمتها الانتخابات التشريعية، وأكد أنه لن يكون هناك تغيير ولا تبديل في موعد الانتخابات.

كما استمعت اللجنة إلى تقرير من رئيس لجنة الانتخابات المركزية حنا ناصر، حول الإجراءات والاستعدادات التي قامت بها لتوفير عوامل نجاح العملية الانتخابية في كل مراحلها ترشيحا ودعاية وانتخابا.

وضمن التحركات الفلسطينية، دعا وزير شؤون القدس قادي الهدي المجتمع الدولي للتحرك الفوري لإلزام إسرائيل بعدم عرقلة الانتخابات، وخلال استقباله للمبعوث الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط تور وينسلاند في مكتبه، شدد الوزير على ضرورة قيام المجتمع الدولي بحماية الديمقراطية الفلسطينية في قلب القدس، ولا يسمح لحكومة الاحتلال باستخدام الحق الفلسطيني بالانتخابات في القدس رهينة لأطماعها الاستيطانية، وأدان اعتقال عدد من المرشحين للانتخابات ومنع لقاءات في القدس كان من المقرر أن تبحث موضوع الانتخابات، ولفت إلى أن «اتفاقية المرحلة الانتقالية» المبرمة بين منظمة التحرير الفلسطينية وبين إسرائيل والموقعة في واشنطن بتاريخ 28 سبتمبر/أيلول 1995 تضمنت ملحقا خاصا يتعلق بالانتخابات الفلسطينية.

وتتعلق المادة (6) من الملحق بترتيبات الانتخابات في القدس، مذكرة بأن الانتخابات التشريعية في العامين 1996 و2006 والرئاسية في عام 2005 جرت على أساس هذا الاتفاق، لافتا إلى أن محاولة إسرائيل عرقلة الانتخابات الفلسطينية بالقدس تتزامن مع تصعيد ملحوظ بالنشاط الاحتلالي ضد البشر والحجر في المدينة.

بدوره، أكد وينسلاند أن إجراء انتخابات جامعة وذات مصداقية في جميع أنحاء الأرض الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية، هو خطوة مهمة باتجاه إعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية وتحديد مسار العودة إلى المفاوضات ذات الغزى لتحقيق حل الدولتين، وشدد على ضرورة أن يعمل الجميع لحماية حق الناس، وخاصة الشباب، في التصويت وتقرير مستقبلهم السياسي، وكشفت «القدس العربي» عن تقرير سابق، عن فحوى اللقاءات التي عقدها دبلوماسيون غربيون مع عدد من أعضاء القيادة الفلسطينية، وبينهم مسؤولون في حركة فتح، حيث تمت في طرح أوروبي بشأن تفتح أبواب مكاتب تمثيلها في القدس المحتلة، لوضع صناديق اقتراع فيها تمكن سكان المدينة المحتلة من الاقتراع غير أن مجمل الاقتراحات لم يكفل أيضا للمقيمين حق الترشح أو ممارسة الدعاية الانتخابية، وهو أمر ينتقص إلى جانب الطرح السابق من مكانة المدينة، كونها تمثل عاصمة الدولة الفلسطينية المنشودة.

موضوع سياسي

يشار إلى أن لجنة الانتخابات المركزية استنكرت حملة الاعتقالات التي تقوم بها سلطات الاحتلال الإسرائيلي لمرشحين للمجلس التشريعي، وخصوصا في مدينة القدس المحتلة، موضحة أن القيادة الفلسطينية يعتد برسالة إلى الجانب الإسرائيلي تؤكد فيها أنها ستجري الانتخابات في القدس والضفة والطواق، وفق البروتوكولات المتفق عليها، وكما تمت في الانتخابات الماضية، التي تلتخص بالنسبة للقدس بعملية اقتراع في ستة مراكز بريد في

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

في إطار التحركات العملية التي بدأتها القيادة الفلسطينية لتحديد مصير الانتخابات، المقررة يوم 22 مايو/أيار المقبل في ظل استمرار الرضخ الإسرائيلي لإجرائها في القدس المحتلة، تشرع وزير الخارجية رياض المالكي، بجولة تشمل عدة دول أوروبية السى جانب بريطانيا، ليتم على أثرها تحديد الوجهة الفلسطينية المقبلة.

جولة أوروبية

من بروكسل عاصمة الاتحاد الأوروبي، بدأ المالكي بتوجيهات من الرئيس محمود عباس، جولة تشمل عددا من العواصم في القارة الأوروبية، وجاءت الجولة بعد أن انقضت الاتصالات الفلسطينية مع مسؤولي القارة الأوروبية على لقاءات قناصل وسفراء، ولقاءات افتراضية عن بعد.

وأرادت القيادة الفلسطينية بهذه الجولة وضع المجتمع الدولي وخاصة دول الاتحاد الأوروبي، التي تدعم إجراء الانتخابات، أمام مسؤولياتها، للضغط على إسرائيل لإجرائها في القدس المحتلة.

ولم تفلح الاتصالات الماضية، حتى اللحظة، في ثني إسرائيل عن قرارها، حيث تلقت تل أبيب خلال الفترة الماضية اتصالات عديدة من القارة الأوروبية، علاوة على لقاءات عقدها دبلوماسيون أوروبيون مع مسؤولين كبار في تل أبيب، وسجند جولة المالكي الموقف الفلسطيني من إجراء الانتخابات، وسيبدأ جولته ببقاء مع الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية الوزير جوزيف بوريل، ووزير خارجية بلجيكا، لاستكمال الجهد الدبلوماسي الفلسطيني لوضع المجتمع الدولي والاتحاد الأوروبي والدول كافة أمام مسؤولياتها لضمان إجراء الانتخابات التشريعية الفلسطينية من دون أية عراقيل أو عقبات، بما في ذلك إجرائها في القدس انتخابا وترشيحا ودعاية.

كذلك يهدف المالكي من خلال تلك اللقاءات التي يعقدها مع مسؤولي القارة الأوروبية، إلى حشد الدعم والتأييد الدوليين للانتخابات أولا، وللضغط على دولة الاحتلال لوقف جميع إجراءاتها وممارستها التي من شأنها عرقلة إجرائها في القدس.

اجتماع القيادة

ومع بداية الاجتماعات التي شرعت القيادة الفلسطينية بعقدها، ليبحث ملف الانتخابات في ظل الرضخ الإسرائيلي لشموها مدينة القدس المحتلة، دعت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية خلال اجتماعها الليلة قبل الماضية أطراف المجتمع الدولي بما فيها الأمم المتحدة والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وروسيا والصين، للاستمرار في جهودهم لدى السلطة القائمة بالاحتلال «إسرائيل»، وحثها على عدم وضع العقبات والعراقيل أمام الانتخابات في كافة المناطق الفلسطينية المحتلة وخاصة في القدس الشرقية، وعبرت اللجنة التنفيذية عن استنكارها الشديد وإدانتها لمهاجمة قوات الاحتلال لأماكن اجتماع المرشحين في القدس واعتقالهم ومنعهم من القيام بأي نشاط في المدينة.

وقال الاجتماع قادم الرئيس عباس استعراضا للاتصالات والجهود التي ما زال

لجنة الانتخابات المركزية تبدأ تدريب المراقبين استعدادا للانتخابات البرلمانية

تسبق فترة الترشح والاقتراع، كانت محكمة قضايا الانتخابات ببيتها في الضفة الغربية وقطاع غزة، قدرت 18 طعنا قدمت إليها ضد قرارات اللجنة ترشح قوائم ومرشحين للانتخابات التشريعية.

وتناولت الطعون موضوعات تتعلق بإمكان إقامة مرشحين وشرط تقديم الاستقالات وتمويل الدعاية الانتخابية، وأوضحت اللجنة أنه بهذا تنتهي مرحلة الترشح للانتخابات التشريعية 2021 لتبدأ فترة الدعاية يوم 30 أبريل/نيسان الحالي، علما بأن آخر يوم لسحب طلبات الترشح للقوائم سيكون 29 من هذا الشهر أيضا. يذكر أنه من المقرر انطلاق مرحلة الدعاية للانتخابات التشريعية 2021 مطلع الشهر المقبل، على أن يجري الاقتراع يوم السبت 22 أيار/مايو، ويسبقه بيومين الاقتراع المسبق لقوى الأمن.

التدريبية تأتي في إطار إطلاع ممثلي هيئات الرقابة المحلية المعتمدة على التفاصيل التي تمهم عليهم، وتمكنهم من القيام بواجبهم بالرقابة على الانتخابات التشريعية 2021.

وأشار إلى أن التدريبات تشمل إطلاع المراقبين على حقوقهم والتزاماتهم خلال الرقابة على سير عملية الانتخابات، إضافة إلى توضيح آليات تقديم الشكاوى للجنة ومتابعتها.

يشار إلى أنه سبق أن اعتمدت اللجنة 70 مؤسسة محلية للرقابة على العملية الانتخابية في الضفة الغربية وقطاع غزة، ولديها أكثر من 8800 مراقب، إلى جانب حوالي 300 مراقب دولي من 20 هيئة ومنظمة حكومية وغير حكومية وإقليمية ودولية، علما بأن استقبال طلبات اعتماد المراقبين للانتخابات التشريعية مستمر حتى الخامس عشر من مايو/أيار المقبل، وعملا بتطبيق الخطوات العملية التي

غزة - «القدس العربي»:

مع انتهاء آخر الخطوات العملية التي تحضر لإجراء الانتخابات البرلمانية، وهي الطعون، بدأت لجنة الانتخابات في إجراء سلسلة نشاطات، هدفها تجهيز قوائمها الميدانية للعمل يوم الاقتراع.

وبدأت بتدريب المراقبين على إدارة الانتخابات، في الوقت الذي تستعد فيه لتنظيم ورشة محاكاة عملية ليوم الاقتراع، لمعرفة مدى جاهزية طواقمها، خاصة في ظل جائحة «كورونا» وما تتطلب من إجراءات وقائية. ومن المقرر أن تعقد اللجنة على مدار هذا الأسبوع خمسين ورش تدريبية في الضفة الغربية وقطاع غزة، بمشاركة قرابة 200 مراقب محلي معتمد للانتخابات الفلسطينية 2021.

وقال الناطق باسم اللجنة فريد طعم الله، إن هذه الورش

القدس كي يتمكن الـ150 ألف مقدسي من الاقتراع فيها دون تسجيل مسبق، ودربت الطواقم الفنية اللازمة للقيام بهذه المهمة.

وفي هذا السياق، قال المتحدث باسم لجنة الانتخابات فريد طعم الله، إن إجراءها في القدس يعد «موضوعا سياسيا وليس فنيا»، وأضاف في تصريحات أدلى بها للإذاعة الفلسطينية، أن سلطات الاحتلال تضع العراقيل لتقويض وضرب

مدينة القدس الشرقية تتسع لحوالي 6300 شخص، وهذا هو الأمر الذي يحتاج إلى موافقة إسرائيلية.

وقالت إن الرسالة تشير إلى أن بقية الناخبين المقدسيين المؤهلين للاقتراع وعددهم حوالي 150 ألف من الغرض أن يصوتوا في ضواحي القدس بعد «موضوعا سياسيا وليس فنيا»، وأضاف في تصريحات أدلى بها للإذاعة الفلسطينية، أن سلطات الاحتلال تضع العراقيل لتقويض وضرب

اشتية يطالب الإدارة الأمريكية بسرعة التدخل للمجم الاستيطان

رام الله - «القدس العربي»:

طالب الدكتور محمد اشتية رئيس الوزراء الفلسطيني، الإدارة الأمريكية بتسريع التدخل الجاد والفعال، للمجم التوسع الاستعماري الذي تنفذه سلطات الاحتلال. وأشار في كلمة له في مستهل جلسة الحكومة الأسبوعية، إلى قرار الاحتلال بتنفيذ مخططات لإقامة أكثر من 12 ألف وحدة استيطانية في الضفة الغربية، وشرعة البؤر الاستيطانية، مؤكدا أن جميع هذه المخططات تناقض مع قرار مجلس الأمن المتعلق بالاستيطان. وقال «التوسع الاستعماري الاستيطاني في الأراضي المحتلة طفرة جديدة تحمل نذر مخاطر كبيرة من شأنها تقويض الجهود الدولية الرامية لإقامة الدولة الفلسطينية على خطوط الرابع من يونيو/حزيران 1967 وعاصمتها القدس، كما يناقش الكنيست مشروع قانون لشرعة البؤر الاستيطانية وجميعها مناقضة لقرار مجلس الأمن المتعلق بالاستيطان، أهمها القرار 2334».

وأدان اشتية الهجمات الإسرائيلية المتكررة على المسجد الأقصى والاعتداء على المصلين، مشيراً إلى أن مثل هذه الاعتداءات تمهد مستمر ل«التقسيم الزمني والمكاني للأقصى»، وأدان أيضا اعتقال سلطات الاحتلال عددا من المرشحين للانتخابات في مدينة القدس المحتلة، ومنع عقد مؤتمر صحافي للكلمة للمشاركة في الانتخابات التشريعية المزمع إجرائها في الثاني والعشرين من مايو/أيار المقبل، لافتا إلى أن الحكومة «تواصل جهودها مع الشركاء الدوليين لإزالة العقبات الإسرائيلية والعمل على تسهيل إجرائها في المدينة المقدسة، فيما يقوم وزير الخارجية رياض المالكي بزيارة إلى بروكسل ولندن تهدف إلى تجنيد المجتمع الدولي لدعم موقفا المتعلق بالانتخابات في القدس».

وأضاف «نحن على يقين بأن شركاءنا الدوليين سيساعدوننا في تحطيم العقبات أمام إجراء الاستحقاق الدستوري في موعده ودون عراقيل من شأنها أن تعيق إجرائها في مدينة القدس، وفق ذات الآليات التي جرت فيها انتخابات 1996 و2005 و2006»، وأكد ما يمكن لإنجاح العملية الديمقراطية والانتخابات.



رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية

مع بدء إنشاء «حديقة توراتية» في كرم مفتي القدس الراحل الاحتلال يعتقل قياديا من حماس ويواصل حملات القمع ضد رواد الأقصى وينفذ هجمات استيطانية

رام الله - «القدس العربي»:

رغم أجواء الصيام وحرمة شهر رمضان، شنت سلطات الاحتلال والمستوطنون سلسلة هجمات على الضفة الغربية، تخللها اعتقالات واعتداء على أهالي القدس المحتلة والمصلين في المسجد الأقصى.

واعتقلت قوات الاحتلال أسيرا محررا، وهو القيادي في حركة حماس من مخيم طولكرم، عدنان خضر الحصري (56 عاما) بعد مدهمة منزله ساعة من المسحور، وحطمت الأثاث وصارت أجهزة الاتصال من أفراد العائلة.

يذكر أن الحصري أمضى ما يزيد عن 12 عاما في سجون الاحتلال، غالبيتها في الاعتقال الإداري، وأفرج عنه قبل بضعة أشهر بعد اعتقال إداري دام 15 شهرا، وخاض سابقا إضرابا عن الطعام رفضا لاعتقاله.

واعتقلت قوات الاحتلال شقيقين من بلدة طمون أثناء وجودهما في قرية مرج نعجة بالأغوار، وهما عارف خضر (بشارات 46 عاما) وشقيقه أنيس (48 عاما) أثناء زيارتهما لوالدهما.

واعتقلت أيضا الشاب علي ثلجي أبو عرة (24 عاما) من مدينة طوباس، أثناء محاولته الوصول إلى أراضي 48.

وسلمت سلطات الاحتلال عضو إقليم حركة فتح في القدس المحتلة عاهد الرشيق، قرارا بالإبعاد عن المسجد الأقصى لمدة أسبوع، وقال أن سلطات الاحتلال اقتحمت منزله، وأبلغته أنه سيتم تسليمه قرارا آخر بالإبعاد عن المسجد الأقصى لمدة ستة شهور.

وفي القدس المحتلة أيضا، وفي إطار المخططات التي وضعتها سلطات الاحتلال للتضييق على السكان خلال شهر رمضان، أصيب 4 مواطنين عندما هاجمت قوات الاحتلال المصلين بعد تاديتهم صلاة التراويح بالمسجد الأقصى المبارك، وخرجهم قرب باب العمود وبشارع السلطان سليمان الغربي من بابي العمود والساهرة، وهي اعتداءات تكررت منذ اليوم الأول للشهر. واستخدمت قوات الاحتلال المياه العادمة لقمع المواطنين قرب باب العمود بالقدس المحتلة، واندلعت مواجهات

مع عشرات المواطنين. وحسب طواقم الهلال الأحمر، فإن طواقمها تعاملت مع أربع إصابات، واحدة اعتداء بالضرب، و3 بالغاز المسيل للدموع.

وقال شهود عيان إن الاعتداء جرى بحضور مستوطنين على رأسهم عضو الكنيست المنطرف اسراييل سمورطيتش، بعد دعوات لمشاركة شرطة الاحتلال ودعمها في اعتداءاتها على القدس.

واعتقلت قوات الاحتلال ليل أول من أمس شابين بعد الاعتداء عليهما بالضرب عند باب الخليل.

وفي السياق، قال محامي مركز معلومات وادي حلوة فراس الجبريني إن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت منذ بداية شهر رمضان المبارك حوالي 30 مقدسيا، نصفهم من الفتيحة، وأوضح أن معظم المعتقلين تعرضوا للضرب من عناصر شرطة الاحتلال، وظهرت عليهم علامات الاعتداء، يشار إلى أن قوات الاحتلال صعقت من اعتداءاتها منذ مطلع الشهر ضد المصلين، وتمنع أيضا إدخال وجبات الإفطار للصائمين الذين يقررون الإفطار في رحاب المسجد، واقتحم 67 مستوطنا باحات الأقصى المبارك خلال فترة

الاحتفامات الصباحية بحماية شرطة الاحتلال الإسرائيلية التي تعيق دخول المصلين.

وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية إن 67 مستوطنا اقتحموا الساحات على شكل مجموعات، من جهة باب المغاربة وتجوّلوا في باحات المسجد بشكل استفزازي، إلى ذلك اندلع حريق في أرض رعوية جنوب قرية

بردلة في الأغوار الشمالية، وقال مسؤول ملف الأغوار في محافظة طوباس معزز بشارات إن حريقا ضخما اندلع في منطقة المعامر، وهي منطقة رعوية جنوب قرية بردلة، إثر انفجار قنبلة من مخلفات الاحتلال بسبب ارتفاع درجات الحرارة، حسب ما أفاد به أحد الرعاة.

وجرف مستوطنون أراضي في خربة الحمة بالأغوار الشمالية، وقالت مصادر محلية، إن يهودا من البؤرة الاستيطانية القادمة على أراضي الحمة، شرعوا منذ الصباح بتجريف أراض في المنطقة، باستخدام «جرافة» وسط توقعات بأن يكون التجريف لنش طرق إضافية في

يثير مخاوف وانتقادات واسعة

مأزق نتنياهو في ازدياد رغم ذبحه بقرات مقدسة طمعا في البقاء في الحكم والنجاة من المحكمة

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادة:

مع تناقص السدة القانونية المنوطة لنتنياهو مع تشكيل حكومة (28 الشهر الحالي) تبدو مهمته صعبة للغاية، مما يدفعه لكسر أعراف سياسية إسرائيلية من أجل البقاء في سدة الحكم وزيادة احتمالات حماية نفسه من محاكمته بنهم فساد خطيرة.

وفي إطار الحراك السياسي المتصاعد في إسرائيل في ظل الأزمة الائتلافية المואصلة رغم أربع جولات انتخابية متتالية منذ 2018 يستعد حزب «شاس» المترمت دينيا المالى لنتنياهو لتقديم مشروع قانون لإجراء انتخابات مباشرة لرئيس الحكومة، في محاولة للاتفاف على الأزمة السياسية وإخفاق نتنياهو في تشكيل حكومة جديدة. وستوريا تحتاج المصادقة على مشروع القانون بتأييد 61 عضو كنيست، لكن ليس واضحا إذا كانت تتوفر أغلبية كئده في الكنيست، وتكرت وسائل إعلام أن نتنياهو يوافق على دراسة كيقية دفع مشروع القانون قداما، بينما ليس واضحا إذا كان رئيس حزب «مينا» نفتالي بينيت، سيدعم مشروع القانون.

ينشار الى أن إسرائيل شهدت في الماضي مرتين فقط انتخابات مباشرة لرئاسة الوزراء، الأولى في 1996 عقب اغتيال اسحق رابين على خلفية توقيعه اتفاق أوسلو في 1993 ووقتها تغلب نتنياهو بفارق ضئيل جدا على شيمون بيريز. وفي المرة الثانية خسِر إيهود باراك أمام أرئيل شارون عام 2001 بعد سقوط حكومة الأول على خلفية انهيار مفاوضات كامب ديفيد.

مأزق نتنياهو ولغة التوسل

وعبر فيديو مصور أصد جس نتنياهو مطالبته رئيس تحالف «مينا» نفتالي بينيت ورئيس «أمل جديد» المنشق عن الليكود» غدعون ساسع بالانضمام اليه في الحكومة الجديدة. وفي لهجة لا تخلو من التوسل والاستجداء تابع نتنياهو: «تعالوا حتى نقيم حكومة يمينية قوية تحتاجها دولة إسرائيل هذه الفترة»، وتطرق نتنياهو في الشريط المصور الى تقارير انه من المتوقع أن يقوم بينيت بدعم اقتراح معارضي لنتنياهو لإقامة ما تعرف باللجنة البرلمانية المنظمة في الكنيست، وقال: «طالب بينيت بالانضمام الينا، لإقامة اللجنة المنظمة، التي تحافظ على قوة اليمين وتحفظ له حق النقض، لا يوجد أي سبب يحثني على الانضمام الى اليسار، ليس في هذا الشأن او في شأن آخر».

يذكر أن اللجنة المنظمة هي اللجنة البرلمانية المخولة لتحديد موعد انتخاب رئيس كنيست جديد ومسؤولة عن طرح مشاريع القوانين ولذا فإن سيطرة «الليكود» عليها مسألة مهمة جدا بالنسبة له ولنتنياهو. وكرر نتنياهو في الفيديو مزايادته على خصومه: «الإكائنات أمامنا بارزة وواضحة: حكومة يسار تعتمد على - لا يبدع، والعمل، ويريدون بدعم من القائمة المشتركة، او حكومة يمين مستقرة وقوية لأربع سنوات.

وجاء فيديو نتنياهو على خلفية مؤتمر صحافي سابق أقامه يائير لابيد المرشح لتشكيل حكومة جديدة، حكومة وحدة، ويتناوب على رئاستها مع نفتالي بينيت، وطالب بينيت بتأسيس حكومة وحدة وطنية إسرائيلية مع تحالف «مينا»: «نحن نريد وحدة وهذا هو الأمر الصحيح، أنا أريد الانضمام لما دعا له بينيت - إسرائيل لا يجب أن تسمح لنفسها بانتخابات خامسة، لا حكومة يمين أو يسار إنما وحدة إسرائيل، توجد لدينا 45 نوسية، وهذا بدون الحديث معهم، إذن، الفرص هي والأمل بأن يقوم الرئيس الإسرائيلي بتكليفنا بتشكيل الحكومة مع نقيم حكومة وحدة». زاعما أن حزبه (هناك مستقبلي) يسعى للوحدة، إنما هذا هو الأمر الصحيح وأنه على تواصل مع جميع رؤساء الأحزاب من أجل توحيد القوى والاهتمام بالجمع ووقف أشكال التراهية كل الى الآخر، سنعمل من أجل مواثني إسرائيل»، وتابع لابيد هدفا إقامة حكومة مصدر قوتها باننا جميعا صهاينة ووطنيون، حكومة مستقرة لا تعهدنا منذ فترة طويلة».

في المقابل كرر رئيس حزب «الصهيونية الدينية» بتسلئيل سمورطريش معارفته المشاركة في حكومة يرأسها نتنياهو وتدعمها القائمة العربية الموحدة (الحركة الإسلامية) من الخارج، وقال سمورطريش المعروف بموقفه العنصري المتشددة انه من المفضل إقامة حكومة برئاسة بينيت وليبير، في إقامة حكومة بدعم القائمة الموحدة، وتكتب في تغريدة أن حكومة برئاسة يسار ستكون مخلوقا هجيناً، تستمد عدة أشهر معدودة، وهي أفضل من حكومة بدعم القائمة العربية



صورة تجمع قادة الأحزاب في إسرائيل

إنه لن يكرر الخطأ الذي ارتكبه أولرت بالاستقالة، وللنجاة من تبعات محاكمته، يسعى نتنياهو إلى البقاء في الحكم والوصول إلى ائتلاف حكومي قد يسهل مهمة إقرار مشاريع قوانين تمنع محاكمته وهو في منصبه (القانون الفرنسي) أو تمنحه الحصانة بحكم عضويته في الكنيست.

أزمة كورونا... استغلال

مع تقشي وباء كورونا بدءا من مارس / آذار 2020 كان قد ضعى على الأزمة السياسية أكثر من عام، فمُنذ استقالة حكومة نتنياهو في 2018 خاضت إسرائيل جولتين انتخابيتين في ابريل/ نيسان 2019 وسبتمبر/ أيلول 2019 وفي الطريق إلى جولة ثالثة في مارس/ آذار 2020، وقُبل نتنياهو مرتين في تشكيل حكومة، ويات زعيم حزب «أزرق ابيض» بيني غانتس الذي فشل في تشكيل الحكومة بعد تكليفه في إثر انتخابات أيلول 2019، بشكل تهديدا لنتنياهو بعد الانتخابات الثالثة.

وكان وباء كورونا يتفشى بسرعة في إسرائيل واستغل نتنياهو هذا الوضع للضغط على غانتس الذي كان يواجه أزمة في حزبه بسبب رفض شركائه خاصة يائير لابيد وموشيه يعلون التحالف مع حزب الليكود في ظل زعامة نتنياهو له، وفي ظل غل غانتس عن تشكيل ائتلاف حكومي مدعوم من قبل القائمة المشتركة بسبب المعارضة الداخلية في حزبه، ما حرمه من الأغلبية المطلوبة في الكنيست للحصول على الثقة بالحكومة.

ضغوط نتنياهو

وكشف نتنياهو ضغوطه في هذه الفترة على غانتس بدعى أن الوضع في إسرائيل سيء جدا، وحسب موقع «الوا» فإن نتنياهو كان سيلقي على غانتس المسؤولية عن تدهور الوضع الصحي بسبب رفضه تشكيل حكومة وحدة مع الليكود. ومع تدهور الوضع الصحي وتصاعد نتنياهو حملة ضغوطه على غانتس انهار الأخير، شفق حزب «أزرق ابيض» ووافق على الانضمام لنتنياهو لتشكيل حكومة طوارئ حتى قبل أن يفاوض نتنياهو على شروط الشراكة بينهما، وحصل على تعهد بتوليته رئاسة الحكومة بعد مرور عام ونصف العام على تشكيلها، ونقلت صحيفة «هآرتس» في حينه عن لابيد الشريك السابق لغانتس قوله إن

سياسة الغفوض على المحك

ويتفق «مدار» مع مراقبين إسرائيليين على أن الحالة الأخطر التي يحاول نتنياهو استغلالها للبقاء في الحكم، هي عبر إنهاء ما تسمي «سياسة الغفوض» الإسرائيلية، وهي حسب المحلل العسكري لصحيفة «يديעות أحرונوت» رون بن يشاي «سياسة تدفيعا إسرائيل عبر عدم تبنيها المسؤولية عن عمليات بئفها الجيش أو الموساد في فترات الهدوء ضد أعدائها».. وعلى غرار عاموس غلعاد يضيف بن

يشاي أن هذه السياسة ليست مقدسة بل وسيلة، وتهدف إلى عدم المس بكبرياء الأعداء وجرهم لرد قد يتحول إلى مواجهة أو حرب شاملة مع إسرائيل، عبر ادعائهم أنه ليس بمقدورهم الرد لأنه ليست لديهم أدلة تثبت مسؤولية إسرائيل عن العدوان، ويقول بن يشاي إن هذه السياسة أثبتت جدواها فترة طويلة ومكنت الجيش والموساد وأحيانا الشبابك من تنفيذ عمليات تخريب وإحباط وتشويش لسدى الأعداء، لتكون النتيجة مكاسب إسرائيلية دون دفع أي ثمن، ودون الرد من قبل الأعداء، وقد شرع نتنياهو بكسر هذه السياسة بشكل صريح عبر حديثه عن مسؤولية إسرائيل عن هجمات على أهداف سورية، أو أهداف إيرانية في سورية.

الرقابة العسكرية

وفي هذا السياق أشار معهد أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي التابع لجامعة تل أبيب إلى أن كسر هذه السياسة تجلى في سماح الرقابة العسكرية الإسرائيلية في عام 2018 بالإعلان عن مسؤولية إسرائيل عن تدمير ما قالت إنه مفاعل نووي سوري داخل منطقة وادي الزور في عام 2007.

وفي تحليل كتبه شموئيل إيفن، الباحث في المعهد، تسال عن صير سياسة الغفوض الإسرائيلية تجاه سوريا حينئذ، وهي سياسة كانت مستمرة عبر الامتناع عن تبني المسؤولية عن غارات جوية أخرى في الأراضي السورية واستهدفت مخازن وقوافل سلاح كانت في طريقها لحزب الله، ومقات لقوات إيرانية ومليشيات شيعية تابعة لإيران، وصرى إيفن أن التسريبات هي السبب الرئيس الذي يمس بسياسة الغفوض، وكثيرا ما يكون مصدر هذه التسريبات هو التلاعب بالكلمات من قبل مسؤولين سياسيين إسرائيليين، أو عبر تقديم المعلومات لوسائل إعلام أجنبية تكون خارج سيطرة الرقابة العسكرية الإسرائيلية، ويدعو إلى وضع قرار إعلان إسرائيل مسؤوليتها عن عملية ما في الخارج من عدمه في إطار صلاحيات المجلس الوزاري المصغر للشؤون الأمنية والسياسية، وتحت رقابة اللجنة الفرعية للجنة الخارجية والأمن في الكنيست، أو بتوسيع صلاحيات اللجنة الوزارية للإعلان. ويقول إن هذه اليةبات ستكون كافية على بحث قضية الغفوض من وجهة نظر مهنية، وينتقد إيفن أيضا إنهاء سياسة الغفوض تجاه سوريا بالقول إن على إسرائيل أن تحافظ على الغفوض قدر الإمكان للحفاظ على جدوى عملها وتأثيرها.

تجسير مفاعل نطنز

ويرى رون بن يشاي أن عملية التججير في مفاعل نطنز مؤخرًا استغرقت عدة شهور من التخطيط، أما التنفيذ فكان في التوقيت المناسب من وجهة نظر الموساد، المسؤول عن العملية حسب مصادر صحافية أجنبية، ويقول بن يشاي إن سياسة الغفوض تهدف في بعض الأحيان إلى إخفاء مصادر المعلومات، ومنع إدانة إسرائيل دوليا، ولتجنب المس بالعلاقات السياسية مع الدول الأخرى، كما أن هذه السياسة تهدف إلى تعزيز أمن إسرائيل، وإضعاف أعدائها، والتخريب على مخططاتهم.

العلاقات مع الولايات المتحدة

لكن نتنياهو جاء وقلب الوضع بشكل يهدد أمن إسرائيل، حسب بن يشاي، الذي يضيف متمائلا مع أولرت وغلعاد وغيرهما«نحن أمام سياسة خطيرة، فقرار كسر الغفوض الإسرائيلي لم يتخذ بعد نقاش في المؤسسة الأمنية/ العسكرية وفي الكابينيت الأمني - السياسي، بل اتخذ القرار حسب تزوات رجل واحد، هو بينيامن نتنياهو وبعض المقربين منه، بين فهم رئيس جهاز الموساد يوسي كوهين».. ويضيف بن يشاي أن كسر سياسة الغفوض يحمل فكرة عفنة أيضا، لأنه يحمل نتنياهو المسؤولية غير المباشرة عن انفجار نطنز ويهدف إلى إظهاره «على أنه وزير الدفاع الفعلي، بهدف توقيض صورة وزير الدفاع بيني غانتس والخارجية غابي اشكنازي.

ويرى أن كسر سياسة الغفوض يهدد أمن إسرائيل بشكل مباشر، ليس فقط عبر منح أعدائها اللبر لاستهدافها بل لأن هذا الكسر «قد يفتح الباب أمام صراع كبير - إسرائيل في عنقه بين الجيش والموساد، وجهاز الاستخبارات العسكرية، وهو صراع لن يقدم نتيئا لأمن الإسرائيلي، بل سيضعفه.

ويوجه هؤلاء المحللون الإسرائيليون انتقادات لتوجهات نتنياهو في إحراج واستفزاز إدارة باين، خاصة بما يتعلق بإدارة الملف النووي الإيراني الذي تسعى واشنطن لترتيب أوراقه بالدبلوماسية.

عشية ذكراها السنوية

نكبة يافا لا تزال مستمرة في ظل تصعيد التهويد لبقايا ملامحها الفلسطينية

الناصرة - «القدس العربي»:

اليوم الثاني على التوالي تتواصل احتجاجات أهالي يافا داخل أراضي 48 على انتهاكات المستوطنين المدعومين من قبل سلطات إسرائيل، من أجل إخراج مواطنين عرب فلسطينيين من بيوتهم وطرحها للبيع رغم سكتهم فيها منذ عقود بعدما استجاروها من قبل شركات حكومية استولت عليها بنكبة 1948.

واعتقلت الشرطة الإسرائيلية عددا من الشبان العرب في يافا واعتدت بالضرب القاسي على بعضهم مما استدعى نقلهم للمستشفى، وذلك بعد الاشتباكات العنيفة التي وقعت داخل حي العمري بعدما تصدوا لعشرات المستوطنين المنظرطين ممن جاءوا ليظفروا ويشكل استفزازي داخل الحي العربي بدعى اعتداء على حاخام، في حين تظهر في المقابل شباب عرب- ونظم مجموعة صغيرة من الإسرائيليين غاليبيتهم من المتدينين مظاهرة صغيرة «ضد العنف ضد اليهود»، مع دمع مزمع بأن شباننا عربا محللين اعتدوا على حاخام، ومع تحرك الشرطة لفصل المجموعتين، أصيب ضابطان إسرائيليان جراء الألعاب النارية والحجارة.

وتند رئيس حكومة الاحتلال بينيامين نتنياهو «بالهجوم العنيف» وحث السلطات على إنفاذ القانون على وجه السرعة وتقديم المهاجرين للعدالت متجاهلا الانتهاكات والاعتداءات الإسرائيلية الرسمية وغير الرسمية.

ويؤكد النائب عن القائمة العربية المشتركة ابن مدينة يافا سامي أبو شحادة، الذي كان موجودا أمس في المستشفى مع المصابين اثر اعتداء الشرطة الوحشي عليهم، ومهم الشيخ القيادي أحمد أبو عجوة الذي تعرض لضربة وحشي أيضا، أن الشرطة الإسرائيلية اعتدت بوحشية على المتظاهرين السابقين الذين وصلوا للتصدي لأوباش المستوطنين الذي حاولوا استفزاز الأهل في يافا، منوها أن هذا يأتي من طبيعة العقيلة العنصرية للشرطة التي تتعامل مع المواطن العربي كعدو وتحمي المستوطنين والجرمين، وأضاف أبو شحادة «الشرطة الإسرائيلية هي قائمة على العنف أساسا وشريكة بالجرائم التي تحدثا شعبنا، ولا يمكن لمن يمارس العنف أن يتصدى للجريمة والعنف».

وحذر من أنه هذه الأحداث التي تحصل في يافا والاعتداء على شباننا تتحمل مسؤوليتها الشرطة التي تحمي المستوطنين والدلاء على هذا البلد، وأنهى أبو شحادة قائلًا إن «مخططات التهجير التي تتبعها

السلطات تجاه الأهل في يافا، سيقابها رفض شعبي ضد كل من تسول له نفسه الاعتداء على يافا وأرضها وبيوتها وأهلها، ولن نتجح محاولات التهويد التي تستهدف كل ما هو عربي وسلفطيني في هذه البلاد».

يشار إلى أن يافا التي سقطت في الكفة في مطلع مايو/ أيار وتم تهجير الأغلبية الساحقة من أهلها باتت مدينة مختلطة تطنطنها أقلية عربية فلسطينية (نحو 35 ألف نسمة فقط بعدما كانت تعد قبيل نكبتها 100 ألف نسمة ونيف) بينما تتواصل مخططات وعمليات الاستيلاء على بيوتها التاريخية بحجة كونها «ملاك عائيين» في نطاق مشروع تهويد للمدينة يشمل طرح بيوتها هذه للبيع رغم أنها مسكونة منذ عقود بفلسطينيين، وهذا هو حال بقية مدن الساحل اللد والرملة وعكا. وفي سياق متصل أرسل الدكتور ثابت راس والسيد أمثون بخيري سوليشيانو، المديران العمان لجمعية مبادرات إبراھيم، رسالة عاجلة الى رئيس بلدية اللد، الحامي بخير ربيبو، وذلك ردًا على رسالته لوزير الأمن التي طلب فيها بأن يقوم الكابينيت الأمني بمناقشة قضية العنف في مدينته، وكتبا في رددها على الرسالة، تشير المعليات الى أن الشعور بعدم الأمن الشخصي في البلدات الساحلية أو المختلطة أعلى من المعدل في البلدات العربية بصورة كبيرة، وليس هناك جدل بأن تقليص ظاهرة العنف والجريمة هو مطلب صادق، ولكن وصف مشاكل العنف والجريمة في المجتمع العربي على أنها تهديد أمثو هو أمر خاطئ من الأساس ومخجل».

وتابع «يقدر ما تكون المشكلة مؤلة خطيرة، فهي ليست تهديدا أمنيا، لذا فليس من مهمة الكابينيت الأمني معالجتها، بعد الاطلاع على رسالتك، وصلنا، للاسف، انطباع بانك تستغل الحنة الشديدة التي يعاني منها المواطنون العرب في مدينة اللد من أجل أجندة سياسية قومية»، ونبها في رسالتهما «أن الصورة التي يرسمها رئيس بلدية اللد صاحب التوجهات العنصرية التي ترى المجتمع العربي في اللد ككل جزءًا من المشكلة، هي صورة مشوهة وقوم بريد غير موفق بين موضوع الأذان في المسجد واستخدام الألعاب النارية مع ذكر شهر رمضان، وأنهى رسالتهما بالقول، من المهم الإشارة إلى أن المجتمع العربي ليس تهديدا أمنيا إنما سكان في حاجة الى الحماية، فهم أقلية صغيرة من سكان اللد، عربًا ويهودًا، متوطنون في الجريمة، ولكن الأغلبية من سكان المدينة هم مواطنون محافظون على القانون وبحاجة الى الحماية والأمن الشخصي. من الجدير بك أن تذكر بأن اللد هي بيت للعرب واليهود على حد سواء».

رئيس الوزراء أعلن عن حجز لقاحات تضمن الوصول إلى «مناعة مجتمعية»

كورونا يقسو على غزة؛ ارتفاع في عدد الوفيات والإصابات ومئات المرضى في حالة خطيرة

غزة - «القدس العربي»:

يعرض غيره للخطر، مينا ان الوزارة لا تستطيع وضع رجل أمن أمام كل بيت، لذلك على الشخص الصاب أن يحجر نفسه بنفسه. ودعا جميع المواطنين إلى أخذ كافة إجراءات السلامة والوقاية من حيث التباعد وارتداء الكمامة وعدم التجمع لكي لا تصل لإغلاق كامل. وأشار إلى أن الزهان الوحيد اليوم هو أخذ التطعيمات خاصة للفتل العمرية الكبيرة ما فوق سن 50 ونحن لم نصل إلى نسبة 1% % من الأشخاص المعتمين في القطاع» لافتًا إلى أن 32 ألف شخص تلقوا اللقاح كورونا فقط.

ودعت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في غزة لاستمرار منع إقامة صلاة الجنازة في المساجد والأماكن المغلقة، نظرا لما تشهده من ازدياح ومخالفة لإجراءات السلامة خاصة في ظل تزايد انتشار كورونا وازدياد حالات الإصابة اليومية.

وطالبت المواطنين ببدءا صلاة الجنازة في الساحات العامة والمناطق المفتوحة، وذلك مباشرة بعد التعليمات المتعلقة بالإجراءات والتعجيل في دفن المتوفى وعدم انتظار مواعيد الصلوات المفروضة.

وشددت كذلك على ضرورة الاقتصاد في أداء صلاة الجنازة والتشجيع بمن حضر من الأقارب والأصدقاء مع الأخذ بتافة إجراءات السلامة والوقاية وخاصة ارتداء الكمامة والتباعد، وعدم التحشيد أو دعوة الناس لشهود الجنازات، وعدم فتح بيوت للغزاء، وتادية واجب الغزاء عبر وسائل التواصل المتاحة.

وقالت «الواجب الشرعي يقضي المحافظة على الأنفس والأرواح، والأخذ بكل الإجراءات المشروعة التي تسهم في تطويق الوباء والحد من انتشاره، خاصة الالتزام بتعليمات الجهات المختصة المتعلقة باتباع إجراءات الوقاية والسلامة».

وفي غزة يجري العمل بخطة وقائية أخرى في الضفة الغربية، لتشمل تقسي الفيروس بنسلك أخطر مما هو عليه الوضع في شهر رمضان، الذي تكثر فيه الزيارات الاجتماعية، والتي تعتبر الناقل الأول للفيروس.

كما يجري العمل بخطة وقائية أخرى في الضفة الغربية، تشمل الإغلاق الليلي، وكذلك إغلاق أي مدينة أو قرية أو مخيم، عندما تكثر فيها معدلات الإصابة.

لا يزال خطر فيروس كورونا يهدد حياة أزواج المئات من المصابين به في قطاع غزة، الذين يرقدون في غرف العناية المكثفة، وذلك في ظل استمرار معدلات الوفاة والإصابة، رغم التدابير والإجراءات الوقائية الموصوة.

وأعلنت وزيرة الصحة في الكلية، أمس، عن 30 وفاة و1529 إصابة جديدة بالفيروس و2023 حالة تعاف خلال الـ24 ساعة الأخيرة، وسجلت من بين العدد الإجمالي 16 وفاة و998 إصابة و1550 حالة تعاف من الفيروس، بعد فحص 2344 عينة خلال الـ24 ساعة الماضية، وهو ما يعني أن نسبة الإصابات من بين عينات الفحص كانت 43 %، وهي نسبة عالية جدا.

وتكرت الصحة في تقريرها اليومي أن إجمالي الحالات التي تحتاج لرعاية طبية في المستشفى وصل إلى 415، بينهم 301 حالة خطيرة وحرجة.

وقال رئيس الوزراء محمد اشتية، إن الحكومة تنتظر وصول دفعات إضافية من المطاع منها خلال أسابيع قليلة، الى جانب المطاعيم المتوفرة لديها، التي توصل تقديمها للفئات الأولى بالرعاية والمرضى وكبار السن إضافة لتكوادر التعليمية، لافتا إلى أن الحكومة رغم التزام الدولي على شراء المطاعيم قامت بحجز كميات منها تضمن الوصول إلى «مناعة مجتمعية».

ومع تزايد عدد الإصابات وحالات الوفاة في قطاع غزة، رغم إجراءات الوقاية المتخذة من قبل الجهات الحكومية، أكد رئيس الحجر المنزلي في وزارة الصحة في القطاع الدكتور معتمد صلاح، أن الوضع الوبائي في القطاع يزداد خطورة لا سيما بعد ازدياد أعداد الحالات الخطيرة والحرجة داخل المستشفيات المنتشرة في القطاع.

وأوضح أنه في الفترة الحالية تم تسجيل أعلى نسبة للحالات الخطيرة في القطاع والتي يبلغ عددها 304 حالات موجودة داخل المشفى و420 حالة ما بين متوسطة وحرجة، مشيرا إلى أن يوم الأحد سجل أعلى عدد وفيات وهو 23 حالة وفاة.

وطالب وزير الداخلية بتأخذ كافة الإجراءات العقابية ضد من يتعمد انتهاك إجراءات الحجر المنزلي، وذلك في ظل تفشي الوباء في القطاع، مشيرا إلى أن الوضع الوبائي في القطاع يزداد خطورة لا سيما بعد ازدياد أعداد الحالات الخطيرة والحرجة داخل المستشفيات المنتشرة في القطاع.

المشيبي يعتبر خطاب سعيّد الأخير «خارج السياق»... وحركة النهضة تحذّر من «الفتنة السياسية»

سعي الرئيس التونسي لتوسيع صلاحياته يصطدم بمساع برلمانية لسحب الثقة منه

تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان:

أثار خطاب الرئيس التونسي الأخير والذي تحدث فيه عن «صلاحيات الرئيس» جدلاً واسعاً في تونس، حيث اعتبر رئيس الحكومة أن الخطاب «خارج السياق» في وقت حذر فيه حركة النهضة من «الفتنة»، فيما اتهم سياسيون وخبراء دستور الرئيس بـ«خرق الدستور» عبر محاولة توسيع صلاحياته على حساب رئيس الحكومة، في حين كشف مصادر برلمانية عن وجود دعوات داخل المجلس لـ«سحب الثقة» من الرئيس.

وكان الرئيس قيس سعيّد أكد في خطابه الأخير، الأحد، أن رئيس الدولة هو القائد الأعلى للقوات المسلحة العسكرية والمدنية، مشيراً إلى أن «القانون المتعلق بقوات الأمن الداخلي ينص على أن قوات الأمن الداخلي هي قوة مسلحة مدنية وقانون الجمارك ينص على أن لموظفي الجمارك الحق في حمل السلاح لممارسة وظائفهم (...)» وخلفاً لدستور 1959 الذي ينص على أن رئيس الدولة هو

القائد الأعلى للقوات العسكرية فإن رئيس الدولة اليوم هو القائد الأعلى لكل القوات المسلحة المذكورة في القانون» في إشارة لقوات الجيش والأمن والجمارك.

وأثار خطاب سعيّد جدلاً سياسياً واسعاً، حيث اعتبر رئيس الحكومة هشام المشيشي أن هذا الخطاب «خارج السياق» مشيراً إلى أنه «لا يوجد موجب للدخول في القرارات الفردية والشاذة للنص الدستوري، ومن أؤكد الضروريات إرساء المحكمة الدستورية لانها المؤسسة الوحيدة للبت في هذه المسائل».

في وقت فتحي العيادي الناطق باسم حركة النهضة إن خطاب الرئيس سعيّد غير موفق وخارج التاريخ والجغرافيا وليس فقط خارج السياق، وخاصة أن البلاد تمر بأزمات كثيرة والمفروض أن يكون رئيس الجمهورية جامعاً للتوسيع لمواجهة هذه الأزمات لا أن يغرقنا في أزمة سياسية تستند إلى مفهوم دستوري غير صحيح».

وأضاف، في تصريحات صحافية «خطاب سعيّد يهدد ويقسم ونحن نخشى الحرب الأهلية ضد بعض الأطراف السياسية وتهديد السلم الجمعي وحتى العزل. أن الصراع الحتم بين الرئاسات

(...) والرئيس يتجه نحو هدم التجربة الديمقراطية وخرق الدستور وتغيير النظام السياسي وفق ما يراه هو مناسباً لكن من يرغب في تغيير صلاحياته وتوسيعها عليه إما انتظار انتخابات 2024 أو تقديم مشاريع قوانين». وكتب أحمد نجيب الشابي رئيس الهيئة السياسية لحزب الأمل على صفحته في موقع فيسبوك «تضهد منذ مدة على الهواء مباشرة انقلاباً ناعماً على السلطة يقوده رئيس الجمهورية. تمثلت حلقاته الأولى في تعطيل تشكيل الحكومة ثم في الاعتراض على قيام المحكمة الدستورية وأخيراً في إعلان رئيس الجمهورية توليه رئاسة قوات الامن الداخلي بمناسبة الذكرى 65 لتأسيسها. الانقلاب ليس بالضرورة عملاً عسكرياً، وإنما يعرفه فقهاء القانون الدستوري بأنه: عمل سلطوي غير شرعي من شأنه النيل من قواعد تنظيم الهيئات القائمة أو من سير أعمالها أو صلاحياتها». وأضاف «استغلال الفتوات لحالة الخوف على الحكم وبسط النفوذ أو النيل من سير مؤسسات الدولة وإحكام إجهتها الحساسة في الصراع السياسي يمثل خطاً جسيماً موجبا للمساءلة وحتى العزل. أن الصراع الحتم بين الرئاسات

الثلاث الذي شل عمل الدولة ويهدد بتلاشيها يؤكد مرة أخرى ضرورة التخلي عن النظام السياسي الهجين الذي أرساه دستور سنة 2014 وقد على مقاس حركة النهضة، والتوجه نحو نظام رئاسي جديد يضمن وحدة السلطة التنفيذية ويخلص الحكومة من قبضة الأحزاب، غير أن هذا التغيير لا يمكن أن يتم إلا بالطرق السلمية وفي كنف احترام التشريعات والهيئات القائمة، وإلا انتهى إلى الصدام والغف وانهار الدولة». وكتب عبد الوهاب الهاني، رئيس حزب المجد «الأزمة السياسية تزداد تعقيداً وتتحوّل إلى أزمة دستورية، في ظل فتوات الدستور، ونسيب محكمة دستورية أو مجلس دستوري، ونمساك رئيس الجمهورية بتفسيده الحصري للدستور، ومراوحة باقي أطراف الأزمة السياسية الآخرين من رئيس الحكومة ورئيس البرلمان والحزب وتحالف الأغلبية الحاكم والحزام السياسي والوسادة البرلمانية للحكومة مواقعهم، وتعثر مبادرة الحوار الوطني.. كل ذلك في سياق أزمة صحية واقتصادية ومالية واجتماعية غير مسبوقه. ويقطع النظر عن مواقفنا من تفسيرات

هذا الطرف أو ذاك، فالمطلوب اليوم من الجميع وعاجلاً الجلوس إلى طاولة حوار واحدة والبحث عن كلمة سواء لإنقاذ تونس من هذه الأزمة، ومغادرة منطلق الغالب والمغلوب، والبحث عن توفير سبل انتصار تونس الواحدة الموحدة بجميع أبنائها على الأزمات الخائفة التي تتهددها». وكتب الخبير الدستوري جوهري بن مبارك «أحديت رئيس الجمهورية استهتاراً بالدستور والتشريع وفتاحة انقضاخ على دولة القانون. بكل صدق وتجرّد وعقلانية يقتضي الحال وقفة صارمة من كل لفري السياسية والمدنية المؤمنة بالديمقراطية والرافضة لوقوع قدام العسكر. ويقتضي الأمر فوراً وقيل فوات الأوان اسناد البلاد بحكومة قوية ورئيس لها قادر على مسك الأمور بقوة وحماية المؤسسات الديمقراطية وتحييد العبت قبل اغتال الوضع». فيما كشف النائب عن الكتلة الوطنية العياشي الزمّال عن وجود دعوات ومساع داخل البرلمان لـ«سحب الثقة» من الرئيس قيس سعيّد، داعياً بقية النواب إلى «الكف عن التهجّم على رئيس الجمهورية وعن التهديدات بملفه الصحي والحديث عن سحب

الثقة منه، والدعوة إلى الحوار بينه وبين البرلمان على اعتبار دقة المرحلة التي تمر بها تونس». وعبّر الحزب الجمهوري عن قلقه إزاء ما تضمنه خطاب الرئيس سعيّد من «نزعة لتوسيع صلاحيات رئيس الجمهورية خارج ما نص عليه الدستور وإعلان نفسه قائداً أعلى للقوات المسلحة العسكرية والأمنية» بنبه إلى أن إحكام الأجهزة الحساسة للدولة في الصراخ الضاري بين رئاسي السلطة التنفيذية يهدد استقرار وأمن البلاد ويفتح على مخاطر جمة قد تعصف بأركان الدولة الديمقراطية. ويؤكد أن التصدي للإرهاب والفساد وإقامة العدل لا يجب أن يكون على حساب مؤسسات الدولة واحترام الدستور وقوانين البلاد ممّن يفترض فيه حمايتها ورعايتها قبل غيره». ويخوض الرئيس قيس سعيّد صراعاً صريحاً مع مؤسسات الدولة، متواصل مع أشبهم رئيس الحكومة والبرلمان، حيث رفض سعيّد قبل أشهر التعديل الوزاري الذي أجراه رئيس الحكومة وصادق عليه البرلمان، معتبراً أنه «مخالف للدستور» فضلاً عن وجود «شبهات فساد» لدى عدد من الوزراء المقترحين، وهو ما قدّه المشيشي والبرلمان.

في ظل حكومة ليبية جديدة: ما مصير منصب القائد العام للقوات المسلحة؟



رئيس الوزراء الليبي عبد الحميد الديبية

الخبير الاستراتيجي والمحلل السياسي الليبي عادل عبد الكافي رأى أن الاحتفاظ بمنصب وزير الدفاع هو تكرار لأخطاء الحكومة المنتقبة أو يباري، والإعلان عن الشروع في بناء 3 مدن تكفي لـ12 مليون نسمة، وأخرها هبوط طائرة صربية بالتنسيق معه تحمل أسلحة بصورة أدوية. ومع وجود رئيس لسلازكان العامة يسقط منصب القائد العام المتحدث من قبل مجلس النواب، إلا أن الحديث عن إسقاطه يجب أن يصدر من قبل حكومة الوحدة الوطنية التي حاولت أن تجمع كافة أطراف الصراع، أما عن منصب رئيس الأركان فاعين المؤسسة العسكرية الشريفة نتجه نخوه أيضا بعد إعلانها بشكل صريح رغبتها في تنصيب الناظوري المقرب من حفتر.

السلطة العليا أولها استعراض عسكري عائلي ظن وتنظيم ملققي الليقال في الشرق بالرمجة، ومن ثم تعيين أمر عسكري منطقة أو يباري، القائد العام للجيش الليبي ووضع خليفة حفتر على رأس هذا المنصب، رغم ما بهم في من جرائم، وما نسب له من تهم، وقد أثار هذا القرار ردود فعل معارضة، ولكن المجلس التشريعي المنعقد في مدينة طرابلس لم يصدر قراراً بإلغائه إلا في عام 2019، ولم يتم تنفيذه. حفتر وفي إطار هذا المنصب قام بالعديد من التجاوزات القانونية والسياسية والإنسانية حسب مراقبي للمشهد، فيض النظر عن الحرب التي قادها تجاه العاصمة طرابلس، فقد تعدى حتى على من قام بتعيينه، وطالب بتفويضه، وانقلب على برلمان طبرق.

قائداً عاماً للجيش الليبي في استحداث منصب جديد يسقط بوجود رئيس أركان .

وفي عام 2015، أصدر مجلس النواب الليبي المنعقد في طبرق قراراً بإعادة تسمية منصب القائد العام للجيش الليبي ووضع خليفة حفتر على رأس هذا المنصب، رغم ما بهم في من جرائم، وما نسب له من تهم، وقد أثار هذا القرار ردود فعل معارضة، ولكن المجلس التشريعي المنعقد في مدينة طرابلس لم يصدر قراراً بإلغائه إلا في عام 2019، ولم يتم تنفيذه.

حفتر وفي إطار هذا المنصب قام بالعديد من التجاوزات القانونية والسياسية والإنسانية حسب مراقبي للمشهد، فيض النظر عن الحرب التي قادها تجاه العاصمة طرابلس، فقد تعدى حتى على من قام بتعيينه، وطالب بتفويضه، وانقلب على برلمان طبرق.

الوضع الراهن ..

في إطار الحديث عن الوضع الراهن، وحسب ما نص عليه صريح القانون، وما اتفق عليه في إطار لجنة الحوار ومخرجاتها، يتولى المجلس الرئاسي مجتمعاً منصب القائد الأعلى للجيش الليبي، ويتولى تعيين رئيس أركان عامة وإلغاءه من منصبه، ويكون رئيسه المباشر هو وزير الدفاع ولكن ومع الوضوح الذي تحمله هذه النصوص القانونية تم تجاوزها بالخالفه وتعيين حفتر

طرابلس – «القدس العربي»

من نسرين سليمان:

رغم الخطوات التي اتخذت لتوحيد المؤسسات الليبية بدءاً بتشكيل حكومة وحدة وطنية وانتهاء بتوحيد عدد من الأجسام السيادية والتي من أهمها مجلس النواب الليبي، إلا أن المؤسسة العسكرية ظلت في منأى عن هذا التوحيد رغم أن معظم المشاكل في ليبيا هي من صنعها .

في الشراع الليبي يكثّر الحديث حول منصب القائد العام للقوات المسلحة والذي تم إطلاقه على اللواء المتقاعد خليفة حفتر بمباركة من نواب المنظمة الشرقية آنذاك، فسمي به وحده حصراً دون تغيير منذ سنوات، والسؤال هنا حول مصير هذا المنصب بعد اعتماد حكومة موحدة، بهيئة عسكرية جديدة.

القصة من البداية ..

حسب نص القانون رقم 11 لسنة 2012، يتولى رئيس الدولة والممثل حالياً في رئيس المجلس الرئاسي منصب القائد الأعلى للجيش الليبي، ويتولى تعيين رئيس أركان عامة وإلغاءه من منصبه، ويكون رئيسه المباشر هو وزير الدفاع ولكن ومع الوضوح الذي تحمله هذه النصوص القانونية تم تجاوزها بالخالفه وتعيين حفتر

الشركة الفرنسية «سوير» تتجه لخسارة موقعها في الجزائر

الثاني/نوفمبر 2020، وتعرف الاستثمارات الفرنسية في الجزائر تراجعاً مقارنة بدول أخرى كالصين وتركيا، حيث يواجه مصنع «رونسو» مصيراً مجهولاً، في حين تعثرت جهود إقامة مصنع آخر للعلامة الفرنسية «بيجو» . وكانت الزيارة الملهمة لرئيس الوزراء الفرنسي، جون كاستكس، إلى الجزائر الأسبوع الماضي، تستنظر في الملفات الاقتصادية والاستثمارات الفرنسية المتعثرة رغم اجتماع اللجنة الوزارية العليا المشتركة رفعة المستوى الخاصة. وتبلغ استثمارات فرنسا المباشرة حوالي 2.5 مليار دولار، عبر حوالي 500 شركة تشتغل في ميادين عدة. ويرى متابعون للقطاع الفرنسي الجزائرية أنه منذ انتخاب الرئيس عبد المجيد تبون ظهر توجه نحو سحب امتيازات منحت لفرنسا خلال عهد الرئيس السابق، في ظل جدل واسع حول تسوية ملف الذائرة، التي ترى فيه السلطة الحالية أحد شروط تطبيع العلاقات بين البلدين، إلى جانب الخلافات الكبيرة بين العاصمتين حول ملفات إقليمية خاصة الوضع في الساحل وقضية الصحراء الغربية.

في نهاية العقد ما إذا كان سيتم تجديده أم لا (...)، لكنني أعتقد أنه بالنسبة للعقد الثالث، كانت هناك مخالفات في مجال التسيير. حيث قامت شركة سيال بالتسيير عندما كان المورد فيقرا ولكن في السياق الحالي المتميز بالعجز، هناك جهد إضافي يتعين القيام به». وتقوم شركة «سوير» بتسيير شركة «سيال» التي يملك رأس مالها كل من الجزائرية للمياه بنسبة (70 بالمائة) والديوان الوطني للتطهير بنسبة (30 بالمائة). منذ 2006، وتم توقيع العقد الأخير وهو الثالث للشركة الفرنسية في الجزائر، في 2018 لمدة ثلاث سنوات وينص على تسيير المياه والصرف الصحي، إلى جانب تكوين العاملين في الشركة. وتعاين العاصمة من مشكل كبير بخصوص ظاهرة تسرب المياه بالرغم من معاناة الجزائر من مشكل النزود بالمياه الشروب. وفي حال عدم تجديد عقد الشركة الفرنسية، ستكون ثاني شركة لا يجدد عقدها من طرف السلطات الجزائرية، في أقل من سنة، بعد «أرتيبى باريس» التي كانت تقوم بتسيير «ميترو أنفاق العاصمة»، حيث أخذت مكانها شركة جزائرية منذ تشرين

الجزائر – «القدس العربي»

لم يستبعد وزير الموارد المائية الجزائري، كمال ميهوبي، عدم تجديد عقد الشريك الفرنسي «سوير Suez» الذي يقوم بتسيير المياه في مدينتي الجزائر العاصمة وتيبازة، عبر شركة مياه التطهير للجزائر العاصمة (سيال)، والذي تنتهي صلاحيته في شهر آب/أغسطس المقبل بسبب مخالفات ارتكبت من طرف الفرنسيين. وارجع الوزير الجزائري، في تصريحات له عبر الإذاعة الحكومية، وفق ما نقلته الوكالة الرسمية، القرار الذي يمكن أن يتخذ مع نهاية العقد إلى فشل الشريك الفرنسي (سيال)، حيث لم يتم بذل أي جهد في محاربة ظاهرة تسرب المياه، والتي وصفها بـ«الحلقة الأضعف» للشركة التي تم إنشاؤها سنة 2006، مضيفاً أنه «لم يتم اتخاذ أي إجراءات حتى وقت قريب وهذه واحدة من النقاط التي لم يتم الاهتمام بها». وتعمل الوزارة على تدقيق الحسابات والتي على أساسها سيتم الفصل في مصير الشركة الفرنسية، حيث قال الوزير الجزائري: «إن العقد ساري المفعول ويجب احترام الالتزامات، وسنرى

الجزائر: تأجيل النظر في قضية الناشط السياسي كريم طابو إلى 28 حزيران

الجزائر – «القدس العربي»

من رضا شتوف:

أجل القضاء الجزائري، أمس الإثنين، النظر في قضية الاستئناف في الحكم ضد الناشط السياسي ورئيس الحزب الاجتماعي الديمقراطي، غير العتمد، المدان ابتدائياً بعام سجناً موقوفو فوق النفاذ بتهمته «إضعاف معنويات الجيش»، إلى 28 حزيران/ يونيو المقبل.

وأجلت غرفة الجنح بمجلس قضاء تيبازة، غرب العاصمة الجزائر، أول جلسة محاكمة الاستئناف في القضية، بعد أن حكم عليه في شهر كانون الأول/ ديسمبر الماضي في المحكمة الابتدائية بتهمة انتهاك حرية الصحافة والنشر، إضافة إلى اتهامه بتفويض منصب القائد الأعلى للجيش الليبي، وتولي منصب رئيس أركان عامة وإلغاءه من منصبه، ويكون رئيسه المباشر هو وزير الدفاع ولكن ومع الوضوح الذي تحمله هذه النصوص القانونية تم تجاوزها بالخالفه وتعيين حفتر



الناشط السياسي كريم طابو

ويعتبر طابو من الوجوه المعارضة في الجزائر، وأحد الشخصيات التي تصدرت الحراك، وكان قد دخل السجن شهر أيلول/ سبتمبر من العام الماضي، وأطلق سراحه في شهر تموز/ يوليو الماضي، لكنه في تحت نظام الرقابة القضائية.

أكدت أن البلد يمر بمنعطف خطير وحذرت من إعادته للمربع الأول

موريتانيا: المعارضة تنتقد نظام الغزواني وتدعو لإرساء إجماع عبر الحوار

يساهموا في تهدئة الحياة السياسية وتطبيعها، كي يتجنبوا بذلك للرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني فرصة تنفيذ لـ«و الربيع فقط» وما وعد به خلال حملة الانتخابات الرئاسية الأخيرة، بمنحه فرصة لم تتوفّر لـن سبقه من الرؤساء الآخرين». وقال: «هل يستغل الرئيس الغزواني هذه الأجواء الإيجابية ويعلمها حرباً حقيقية ضد الفساد والفسدين، العدو الأول للثغمة والتنمية والتطور، وبيدا في استعادة عقود من التنمية الضائعة والفرص المهدّرة، أم يكرّم سيره أسلافه من الرؤساء العسكريين المتعاقبين الذين انشغلوا بإدارة صراعات السلطة مع رفاقهم، وظلوا في شغل شاعليين عن ساحات البناء والتنمية والتطوير؟». وتشالع المدون: «ما الذي يستطيع فعله الآن هؤلاء الذين كانت تتناهبهم ضغينة الغلابة في انتخابات الرئاسة السابقة؟» مضيفاً قوله: «الجواب هو أن مثل تلك النتائج ليست مقياساً دقيقاً لقوة أي مكون سياسي في بلد تشرف فيه الإدارة الحلية على الانتخابات ويقو فيه زعما العشائري بملء صناديق الاقتراع لصالح مرشح السلطة، مع العلم أن هذه السلطة رغم كل ما بذلته من جهود وما استخدمته

بالمواطن، والذهاب بالبلد لمستقنع يصعب أن يخرج منه». وتابع: «القضية ليست قضية موارد، يجب أن تكون هناك حكمة رشيدة ويتم تسيير الموجود من الموارد بنسبافية ويحصل الإنصاف والعدالة». وقد شغل هذا الموقف الجديد الذي عبرت عنه المعارضة الموريتانية عالم المدونين الموريتانيين الغرمين بتعاينة الشأن السياسي، حيث أكد الإعلامي البارز محمد النور، في أبرز تعليق على بيان المعارضة، أنه «من التوهم القادة المعارضون الذين دخلوا السجن وذاقوا صنوف الظلم والتضييق والتزوير والاستهداف طوال عقود متتالية، والذين وقفوا في وجه رؤساء مستبدين طاماً استخدموا آلة الدولة ضد خصومهم بلا رافة ولا رحمة، يضيف المدون، لا يمكن نشرنا صمتهم بسهولة وبأي فن، لكنهم إذا أرادوا للبلاد أن تلتقط أنفاسها بعد عقود من مخات التوتور والشد والجذب والواجهة، وأن

مشاكل جمة، ويواجه تحديات جساماً، أدت إلى ظروف بالغة الخطورة قد تعرض بلادنا لأحد احتمالين: فأما أن يتمكن أعداء التغيير والقطيعة مع العصرية المشؤومة من إعادة موريتانيا إلى المربع الأول، وأما أن يُنزج بموريتانيا في أتون قائمة من لا يزال يُعاد، بوتيرة متسارعة، تجديد الثقة في أصحابها». وأضاف الأحزاب المعارضة الكبرى: «إننا في الوقت الذي نتطع فيه للمراحل القادمة من الإسداع للحوار الوطني الرقنق، بعد أن انتهت منسقية الأحزاب الملتفة في البرلمان اتصالاتها بالقوى السياسية ومنظمات المجتمع المدني،

نواكشوط – «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

يبدو أن المعارضة الموريتانية بدأت تهني مهادنتها لنظام الرئيس الغزواني بعد ستة عشر من التفاوض عن سياساته، وهو موقف دفع له تساهل الرئيس الغزواني في تغيير سياسات سلفه، مضافاً لعودة سلفه ولد عبد العزيز للسلطة السياسية «منقذاً». حسب قوله في خروجها الإعلامية الأخيرة. فقد أصدرت أحزاب المعارضة الأربعة الكبرى في موريتانيا، وهي أحزاب اتحاد قوى التقدم، وتكتل القوى الديمقراطية، والتناوق الديمقراطي، والصواب، التي هادنت نظام الرئيس الغزواني منذ وصوله للحكم، أمس، بياناً تنتقد الأوضاع مؤكدة أن «موريتانيا في أمس الحاجة، أكثر من أي وقت مضى، إلى إرساء إجماع وطني حول نهج الإصلاح والعدالة الاجتماعية، والتصدي للفسدين ولكل من تتسول له نفسه المساس بوحدة البلد وأمنه واستقراره». إن البلد، تصيف المعارضة، يعاني

طهران ترحب بإجراء محادثات مع الرياض دون أن تنفي أو تؤكد الأنباء عن عقد جلسة مسبقاً في بغداد

المحادثات النووية في فيينا تصل إلى مرحلة «الصياغة» واحتمال عقد اتفاق مؤقت لكسب الوقت



جانب من اجتماعات إيران بالقوى العالمية في فيينا

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

أفاد مسؤولون إيرانيون، أمس الاثنين، إن طهران والقوى العالمية أحرزت بعض التقدم بشأن سبيل إحياء الاتفاق النووي المبرم في عام 2015 والذي انسحبت منه الولايات المتحدة لاحقاً، وإن اتفاقاً مؤقتاً قد يكون سبباً لكسب الوقت من أجل التوصل إلى تسوية دائمة.

وتجتمع إيران والقوى العالمية في فيينا منذ أوائل أبريل/ نيسان للعمل على الخطوات التي يتعين اتخاذها لإعادة طهران وواشنطن إلى الاتفاق الكامل للاتفاق، وتطرقوا إلى العقوبات الأمريكية وانتهاكات إيران للاتفاق في الأونة الأخيرة. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية سعيد ختیب زاده، في مؤتمر صحفي أسبوعي في طهران: «نحن على المسار الصحيح وأحرز بعض التقدم، لكن ذلك لا يعني أن محادثات فيينا وصلت إلى المرحلة الأخيرة». وكشف مسؤول إيراني آخر أنه إذا تم التوصل إلى اتفاق سياسي بشأن الخطوات الفنية لرفع جميع العقوبات، فقد تعلق طهران بتخصيب اليورانيوم إلى نسبة تقاوم 20% في مقابل الإفراج عن أموالها المحتجزة في دول أخرى. إلى ذلك، كتب ميخائيل أويانوف، سفير

روسيا إلى المنظمات الدولية التي تتخذ من فيينا مقراً لها، عبر حسابه على تويتر، إنه «بعد أسبوعين من النقاشات بشأن إعادة العمل بخطة العمل الشاملة المشتركة (الاسم الرسمي للاتفاق النووي) يمكننا أن نلاحظ بوضوح أن المفاوضات دخلت مرحلة تقاوم 20% في مقابل الإفراج عن أموالها المحتجزة في دول أخرى. إلى ذلك، كتب ميخائيل أويانوف، سفير

وتوصلت إيران والقوى الست الكبرى (الولايات المتحدة، وفرنسا، وبريطانيا، وألمانيا، وروسيا، والصين) في ذلك العام إلى اتفاق بشأن البرنامج النووي للجمهورية الإسلامية، بعد سنوات عدة من المفاوضات الشاقة. وأتاح الاتفاق رفع العديد من العقوبات التي كانت مفرضة على طهران، في مقابل الحد من أنشطتها النووية وضمن سلامتها برنامجها. لكن

على عودة إيران إلى التزاماتها، في حين أبرز الإيرانيون أولوية رفع العقوبات. وفي الأيام الماضية، كثف الأطراف الذين ما زالوا ضمن الاتفاق مباحثاتهم في فيينا في إطار ما يعرف به اللجنة المشتركة للاتفاق النووي، من أجل التوصل إلى حل يتيح عودة طهران وواشنطن إلى الالتزام ببندوه. ويتواجد وفد أمريكي في العاصمة النمساوية لكن من دون المشاركة في المباحثات مباشرة أو الجلوس إلى طاولة واحدة مع الوفد الإيراني، في حين تولى الأوروبيون أداء دور تسهيلي بين الجانبين. وقال مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، أمس الاثنين: «اعتقد أن هناك رغبة جيدة بين الطرفين (إيران والولايات المتحدة) للتوصل إلى اتفاق، وهذه أنباء سارة». وأضاف: «اعتقد أن كلا الطرفين مهتمان حقاً بالتوصل إلى اتفاق، وهما يرضيان من القضايا العامة إلى تلك الأكثر تفصيلاً، والتي هي بوضوح، من جانب تخصص العقوبات، ومن الجانب الآخر تتعلق بقضايا الالتزام (بالاتفاق) النووي». وترافقت المباحثات الجارية في فيينا، مع تعرض منشأة تلخيز لتخصيب اليورانيوم وسط إيران، لعمل «تخريبي» في 11 نيسان/أبريل الحالي، اتهمت الجمهورية

في محاولة لوقف عمليات اجتثاث التنظيم داخل الجيش وأجهزة الأمن

صحيفة تركية: المخابرات توصلت إلى أن اغتيال السفير الروسي في أنقرة كان مقدمة لمحاولة انقلاب

الخبروات والأمن المختلفة، تقول التحقيقات إنها ولدت خشية كبيرة لدى قيادة التنظيم من قدرة الحكومة على القضاء عليه، وبالتالي دفعت قيادته للبحث عن كافة الوسائل من أجل إيقاف هذه الحملة إلى أن وقع الإختيار على اغتيال السفير الروسي، في محاولة لضرب العلاقات التركية الروسية، والتمهيد للقيام بمحاولة انقلاب جديدة توقف هذه الحملة.

وجاء في التحقيق الذي نشرته الصحيفة، أن المخطط بدأ عندما قدم عناصر من التنظيم مزورعون داخل جهاز الخبايا والشرطة، مقترحاً يتعلق بإمكانية اغتيال الروسي؛ لخط الأوراق، وقدم عناصر من الشرطة والمخابرات معلومات تفصيلية عن تحركات السفير وحجم الحماية الأمنية التي يتعمق بها، وجرى إيصال المخطط لزعيم التنظيم فتح الله غولان، المقم في الولايات المتحدة، الذي وافق بدوره على المخطط، قبل أن يقع الإختيار على الشرطي مولود الطنطاش ليكون هو المنفذ، حسب ما تقول الصحيفة.

وتقول الصحيفة: «تنظيم غولان جند قاتل السفير الروسي منذ سنوات طويلة، حيث حصل على تدريبات خاصة متقدمة، وبات أحد أجهزة الشرطة والمخابرات والجيش، حيث جرى اعتقال وإبعاد حملته الحكومة على عناصر التنظيم عام 2013 وضمن خطة واسعة لتنظيم لحماية عناصره، تنقل بين جماعات دينية أخرى لتعويه وتحقيقات الحكومة، ونجح بالفعل في الحفاظ على سرية عنصره فعلاً لتنظيم غولان داخل جهاز الشرطة».

أنقرة - «القدس العربي»:

كشفت صحيفة حرييت التركية، أمس الاثنين، أن تحقيقات المخابرات التركية توصلت إلى أن عملية اغتيال السفير الروسي في أنقرة اندرته كارلوف عام 2016 نفذها عضو سري في تنظيم غولان، الذي خطط ونفذ العملية لتكون مقدمة لتنفيذ انقلاب جديدة، في محاولة من قيادة التنظيم لوقف إجراءات تفكيك التنظيم التي كلفتها الحكومة التركية عقب محاولة الانقلاب الفاشلة التي اتهم التنظيم بتنفيذها في الخامس عشر من يوليو/ تموز عام 2016. وفي 19 ديسمبر/كانون الأول 2016، أي عقب قرابة خمسة أشهر على محاولة الانقلاب الفاشلة التي شهدتها تركيا، قتل السفير كارلوف خلال افتتاح معرض للفنون في أنقرة على يد مولود ميرت الطنطاش، وهو ضابط شرطة خارج الخدمة قاتل تحقيقات الأمن إنه يرتبط بتنظيم «غولان» وقتل المهاجم أثناء مواجهة مسلحة مع الشرطة في مكان عملية الاغتيال.

وعقب محاولة الانقلاب، بدأت قوات الأمن التركية حرباً واسعة على كافة العناصر المشتبه باتمانيهم لتنظيم غولان، وخاصة داخل أجهزة الشرطة والمخابرات والجيش، حيث جرى اعتقال وإبعاد عشرات آلاف العناصر من أماكن عملهم، وذلك بهدف ضرب كامل التشكيلات التنظيمية لجماعة غولان والتي جرى بناؤها على مدار العامين الأخيرين فيما عرف باسم «الدولة الموازية».

هذه الحرب على تشكيلات التنظيم داخل الجيش وقوى

مباحثات خليجية - سويدية حول إنهاء الصراع في اليمن

الرياض - د ب أ: عقد الأمين المساعد للشؤون السياسية والمفاوضات في مجلس التعاون الخليجي عبد العزيز العويشوق، أمس الاثنين، اجتماعاً مع مبعوث مملكة السويد إلى اليمن السفير بيتر سيمبيني، بحث خلاله آخر التطورات التي تشهدها اليمن، وقالت الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي التي تتخذ من الرياض محل سياسي شامل، في بيان لها أمس، إن الجانبين استعرضا وجود مجلس التعاون لدعم الحل السياسي في اليمن، وفقاً للمرجعيات الثلاث المتعلقة في المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية ومخرجات الحوار الوطني الشامل وقرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 2216.

وأضافت أن الجانبين الخليجي والسويدي بحثاً «المبادرة التي أعلنتها السعودية في آذار/مارس الماضي لإنهاء الأزمة اليمنية والتوصل لحل سياسي شامل، وبدء المشاورات بين الأطراف اليمنية للتوصل إلى حل سياسي للأزمة اليمنية برعاية الأمم المتحدة، وقدم السفير بيتر سيمبيني إحاطة عن جهود السويد في متابعة الشأن اليمني في الإطارين السياسي والإنساني، معبرا عن تقديره للتعاون مع مجلس التعاون في هذا الشأن».

نشاد: مقتل أكثر من 300 متمرّد وخمسة جنود خلال معارك في شمال البلاد

نجامينا - أف ب: أعلن الجيش التشادي، أمس الاثنين، أنه قتل أكثر من 300 متمرّد توغوا منذ ثمانية أيام في شمال البلاد، وخسر خمسة جنود في معارك جرت السبت. وفي 11 نيسان/أبريل، شنّت «جبهة التناوب والتوافق في تشاد» هجوماً من قواعدها الخلفية في ليبيا، وذلك في يوم الانتخابات الرئاسية المحسومة بالتاكيد لصلحة الرئيس إدريس ديبي إتنو، الذي يحكم البلاد منذ ثلاثين عاماً. وقال المتحدث باسم الجيش أزييم برماندوا غونا: «على جانب العدو، تم تحييد أكثر من 300 متمرّد، السبت، مشيراً إلى سقوط خمسة شهداء من الجانب الصديق». وأعلنت الحكومة السبت أن هجوم المتمردين في مقاطعتي تيبستي وكانيم «انتهى». وأكد برماندوا أيضاً إصابة 36 جندياً في القتال السبت، وأسر 150 متمرّداً بينهم ثلاثة مسؤولين، وأضاف أنه تم الاستحواذ على 24 مركبة، لافتاً إلى أن «عملية التمشيط مستمرة»، وذكرت الجبهة، في بيان، الأحد، أنها «حررت منطقة كانيم، حيث اندلعت الاشتباكات السبت، وفي سلسلة جبال تيبستي وعلى الحدود مع ليبيا، يخوض المتمردون باستمرار مواجهات مع الجيش التشادي. وقد أوقفت عمليات قصف فرنسية بطلب من نجامينا في شباط/فبراير 2019 تقدم المتمردين الذين قدموا من ليبيا لمحاولة إطاحة الرئيس ديبي».

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

قررت روسيا، أمس الاثنين، نقل المعارض السجون اليكسي نافالني المضرب عن الطعام إلى المستشفى، معتبرة أن حالته «عرضية» فيما أصبح وضعه الصحي مصدرًا جديدًا للتوتر بين موسكو والدول الغربية، وقالت إدارة السجون الروسية، في بيان، إن «لجنة أطباء (...) قررت نقل أ. نافالني إلى وحدة استشفائية للمدانين تقع على أراضي معتقل رقم 3 في منطقة فلاديمير، حيث هو محتجز حالياً، وأضافت أن «وضع نافالني الصحي مرض حاليًا، وبخضه يومياً طبيب معالج، وتابع أن «بعد «موافقة المريض، وصف له علاجاً بالفيثامينات».

وندد الاتحاد الأوروبي، الإثنين، بتصاعد التوتر مع روسيا، معتبراً أن الوضع «خطير جداً» على الحدود مع أوكرانيا، كما اعتبر موسكو «مسؤولة» عن الوضع الصحي للمعارض الروسي اليكسي نافالني.

وقال وزير خارجية الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، قبل اجتماع لوزراء خارجية الدول الـ 27 عبر الفيديو، إن «العلاقات مع روسيا لا تتحسن. على العكس، يتصاعد التوتر في مختلف المجالات». وشدد أمس أنه يجب السماح للأطباء الذين يقف بهم المعارض الروسي اليكسي نافالني بزيارته

كيغالي - أف ب: اعتبر تقرير أعدّه مكتب محاماة أمريكي يطلب من كيغالي ونشر أمس الاثنين، أن فرنسا تتحمل مسؤولية كبيرة عن الإبادة الجماعية بحق إثنية التوتسي التي جرت في رواندا عام 1994 وما تزال ترفض الاعتراف بتورطها في هذه المأساة، وأكد معدو التقرير حول دور فرنسا في هذه الجازر التي راح ضحيتها أكثر من 800 ألف شخص خلال ثلاثة أشهر: «خلصنا إلى أن الدولة الفرنسية تتحمل مسؤولية كبيرة في جعل الإبادة الجماعية المتوقعة ممكنة، وخاصة بالنسبة لإثنية التوتسي. واعتبر هذا التحقيق الذي أعدّه مكتب المحاماة «يلقي فائرسون ميوز» بتكليف من الحكومة الرواندية في عام 2017، أن فرنسا كانت تعلم بالاستعداد لإبادة جماعية، لكنها استمرت في تقديم «الدعم الراسخ» لنظام الرئيس الهوتو جوفينال هابياريمانا، واستمر هذا الدعم حتى عندما «أصبحت نوايا الإبادة الجماعية واضحة».

ولم يتمكن التقرير المؤلف من 600 صفحة من تقديم أي دليل على تورط مسؤولين أو موظفين فرنسيين في عمليات القتل التي وقعت بين نيسان/أبريل وتموز/يوليو 1994. ولكنه يرفض فكرة أن باريس كانت «عمياء» عن الإبادة الجماعية التي كانت تتحضر، لينسجم ذلك مع استنتاجات تقرير لجنة مؤرخين فرنسيين سلم في نهاية آذار/مارس إلى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون.

وكانت لجنة دوكلير خلصت إلى أن «لا شيء يثبت» تورطاً» فرنسا في الإبادة، لكنها تتحمل «مسؤولية كبرى وجسيمة»، في المأساة، لا سيما من خلال «تغاضيها عن الاستعداد» للإبادة الجماعية. ويؤكد التقرير الأمريكي من جانبه، أن فرنسا كانت «مساعدة جوهرياً في إنشاء المؤسسات التي أصبحت أدوات للإبادة الجماعية».

ونكر التقرير: «لم تكن أي دولة أجنبية أخرى على علم بالخطر الذي يمثله المنطرون الروانديون مع دعم هؤلاء المنطرون (...) كان دور السلطة الفرنسية غربياً. ومع ذلك، لم تعترف الدولة الفرنسية بعد بدورها ولم تقدم اعتذاراً بشكل رسمي، كما أنهم مؤلفو التقرير فرنسا بعرقلة تحقيقهم عبر تجاهل طلباتهم للحصول على وثائق».

وأدى دور فرنسا في الإبادة الجماعية إلى تسييم العلاقات بين باريس وكيغالي لسنوات، ورحب بول كانغامي، الذي تولى رئاسة رواندا بعد الإبادة الجماعية، بالقرير الفرنسي بعد صدوره، معتبراً أنه يمثل خطوة مهمة إلى الأمام».

روسيا: السلطات تنقل نافالني إلى المستشفى وتؤكد أن وضعه الصحي «مرض»



اليكسي نافالني

الانتخابات التشريعية في الخريف المقبل. وحذرت وزارة الداخلية الروسية، الإثنين، من المشاركة في تظاهرات غير مرخص لها مرتبطة غدا الأربعاء دعماً لنافالني، وجاء في بيان أن «وحدات وزارة الداخلية وقوى أمن أخرى لن تسمح بزعة استقرار الوضع وستتخذ كل التدابير اللازمة لحفظ النظام، فيما طلبت النيابة العامة الروسية، الجمعة، تصنيف شبكة المكاتب الإقليمية التابعة

رغم نقله إلى أحد المستشفيات، وأضاف: «تلقينا أنباء تفيد بنقل نافالني إلى مستشفى سجن إقليمي لكن ما زال يتعين على السلطات الروسية منحه حق الوصول الفوري إلى الأطباء الذين يقف بهم».

وذكرت وسائل إعلام روسية، مساء الإثنين، أن نافالني ضُرب عن الطعام منذ 31 آذار/مارس احتجاجاً على ظروف اعتقاله السيئة واتهم إدارة السجن بمنعه من الحصول على عناية طبية وأدوية في حين أنه يعاني من انزلاق غضروفي مزدوج حسب محاميه.

ودعا أنصار نافالني الروس إلى الخروج إلى الشارع غدا الأربعاء في «أكبر تظاهرة في التاريخ الحديث» الروسي. وستجري التظاهرة بالتزامن مع الخطاب السنوي الذي يلقيه بوتين أمام مجلسي البرلمان وسيعرض فيه «الأهداف الواجب تحقيقها لتنمية روسيا، كما سيتناول

أيضاً على تكثي شركات على صلة بالمؤسسة العسكرية»، وقال دبلوماسيون أوروبيون إن الشريكتين اللتين طالتهما العقوبات هما «شركة ميانمار الاقتصادية» و«ميانمار الاقتصادية» القابضة المحدودة» التي تهيم على قطاعات تشمل التجارة والكحول والسجائر والسلع الاستهلاكية. وقال دبلوماسيون إن المسؤولين المستهدفين هم في غالبيتهم أعضاء في المجموعة العسكرية الحاكمة التي تعبر أنها مسؤولة عن تقيوض الديمقراطية في هذه الدولة الواقعة في جنوب شرق آسيا.

وتأتي الإجراءات التي يستدحل حين التنفيذ بمجرد نشرها في

أيضاً على تكثي شركات على صلة بالمؤسسة العسكرية»، وقال دبلوماسيون أوروبيون إن الشريكتين اللتين طالتهما العقوبات هما «شركة ميانمار الاقتصادية» و«ميانمار الاقتصادية» القابضة المحدودة» التي تهيم على قطاعات تشمل التجارة والكحول والسجائر والسلع الاستهلاكية. وقال دبلوماسيون إن المسؤولين المستهدفين هم في غالبيتهم أعضاء في المجموعة العسكرية الحاكمة التي تعبر أنها مسؤولة عن تقيوض الديمقراطية في هذه الدولة الواقعة في جنوب شرق آسيا.

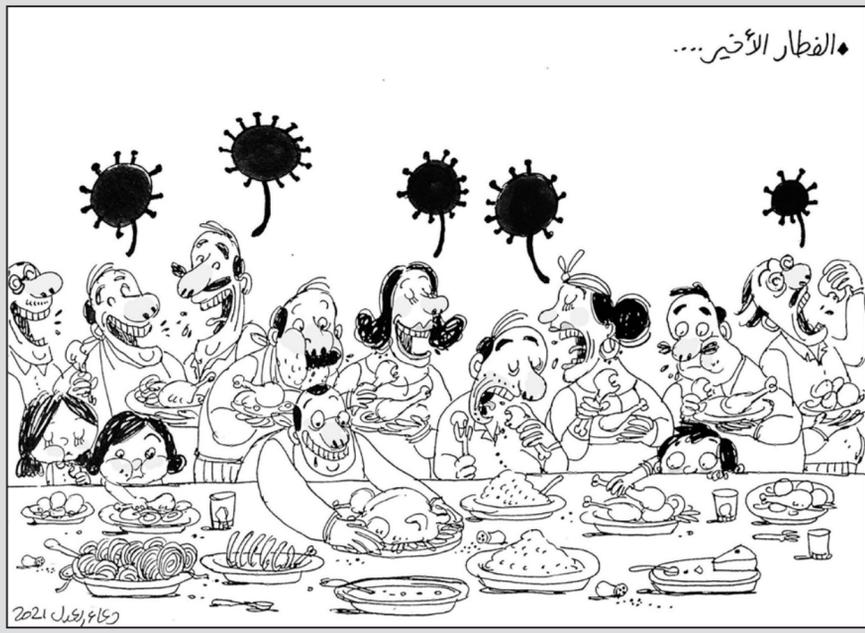
وتأتي الإجراءات التي يستدحل حين التنفيذ بمجرد نشرها في

الجريدة الرسمية للاتحاد الأوروبي، بعدما فرض التكتل عقوبات على رئيس المجموعة العسكرية مين أونغ هلاينغ، و10 مسؤولين كبار آخرين، الشهر الماضي، بسبب الاستيلاء على السلطة في انقلاب الأول من شباط/فبراير وحملة القمع الدامية للاحتجاجات. وتسعى القوى الغربية إلى زيادة الضغط على القيادة الجديدة في ميانمار من خلال استهداف الممولين الرئيسيين. وفرضت الولايات المتحدة وبريطانيا عقوبات على المجموعتين في وقت سابق، كما استهدفت وانشطن شركة أحجار كريمة تابعة للحكومة في ميانمار.

ميانمار: عقوبات أوروبية على 10 مسؤولين من المجلس العسكري وشركتين

صحف القاهرة تنشد السلام في معركة السد... وفي الإعلانات الرمضانية مصر «حالة وسط بين واقعين»

«وطني جميل على الشاشة... لكنه يبحث عن رغيف في الواقع»... وقطار الحكومة يدهس أحلام الفقراء



• الفطار الأخير... •

القاهرة - «القدس العربي» - من حسام عبد البصير:

في الغالب لم يعلم المصريين بالاجتماع الذي عقده أرنل هاجاي الخبير الإسرائيلي المتخصص في شؤون طوخ النيل وإثيوبيا منذ ستينيات القرن الماضي، حيث حاضر مؤخرًا أمام السفراء الأفارقة في إسرائيل، وكشف عن أن سد النهضة سيدخل زلا في أفريقيا، وقال «من المؤسف أن الشعب المصري لا يدري حجم الكارثة التي حدثت». وعلى الرغم من الصراخ اليومي الذي مارسه على مدار الأسابيع الماضية عشرات الكتاب إلا أن يوم أمس الاثنين 19 إبريل/نيسان، جنحت الصحف وكتابها نحو السلم، وراغبين اليا البيضاء، فهل وراء التحول توجهات حكومية، ورغبة السلطة في الاستمرار في السير بطريق التضاروس، وإن لم يكن لدى إثيوبيا ما تقدمه للمصريين؟ بل إن القاهرة اكتشفت مؤخرًا، أن القوى الكبرى في العالم تدعم إثيوبيا.. وعلى الرغم من جنوح الكثيرين لصف السلطة إلا أن عدداً من الكتاب القابضين على الجمر مضوا في دعوتهم لتدمير السد، منددين بتراخي الحكومة في مواجهة الكارثة...

على أي حال لم يعدم الكتاب الذين نأروا بأنفسهم عن معركة السد الحيلة في الاشتباك مع قضايا أخرى، فها هو عماد الدين حسين في «الشرق» يتخلى عن جدره ويندد بتعاظم الدين الخارجي، مشدداً على أن الأجيال القادمة ستدفع الثمن. في ما أعرب محمد أمين في «الصري اليوم» عن صدمته من الحالة التي تبدو عليها مصر في الدراما «صورة مصر في الدراما الرمضانية حاجة تكسف... بلطجة وقتل وسلب ونهب وحشيش ومخدرات... بينما صورة مصر في إعلانات رمضان «حاجة ثانية خالص»... أما هشام مبارك في «الوحد» فغفر على نستختين من مصر، الأولى يعانى أهلها العوز والغاقة في الواقع، والثانية أنيقة ومرهفة

أوراق القوة

المواجهة بين مصر وإثيوبيا حول سد النهضة من وجهة نظر عمرو الشويكي في «الصري اليوم» لن تكون بالشعارات، إنما بقدره كل طرف على حشد أوراق القوة، والضغط لحسم المواجهة الترفيقية لصالحه. لقد امتلك إثيوبيا ورقة التعاطف الأفريقي، ولم تتسرف كل المفاوضات التي دعاها الاتحاد الأفريقي (مقره أديس أبابا) عن أي تقدم في المفاوضات، كما أن حياض الإدارة الأمريكية الجديدة، بدا وكأنه في صالح الموقف الإثيوبي، خاصة بعد تصريحات وزير الخارجية الأمريكي عن ضرورة التمسك بالمخلة الإفريقية، بدلًا من التذليل، في المقابل، فقد نجحت مصر في بناء تحالف فصالح وجودي، مع السودان، تجاوزت الكثير من التفاصيل السياسية، التي شابت العلاقات بين البلدين، في مواجهة التهديدات الوجودية الإثيوبية لأنهما اللتان، خاصة أن هذا التحالف مخضن من سجلات العلاقات المصرية - العربية أو المصرية - السودانية، التي تقوم أحيانًا على اتهامات بالاستغلال، أو الحديث الجرح عن مساعدات منها أو هذا، لأنه تحالف يستفيد من الشبان لصالح الموقف القومي والمثالي، أما ورقة العلاقة مع الإدارة الأمريكية الحالية، فمازالت مطعنة، فهناك شكوى مصرية من أن أمريكا غير مهتمة بحل سد النهضة، وبنها متمسكة بالمخلة الإفريقية، والمعروف أنه في العلاقات الدولية لا توجد شكوى ولا بكنايات، إنما أوراق ضغط وأغراء باهية المفاوضات، فيخفي مشهد المفاوضات الصراخ بين أمريكا وإيران حول الاتفاق النووي، وكيف تدار معركة التفاز بكل أدواتها الناعمة والخشنة، ولم يغضب أحد من تصريح عن حقوق الإنسان أو غير.

العطش واردة

شدد عمرو الشويكي، على أنه يجب على مصر أن تبذل قصارى جهدها لفتح قنوات اتصال مع الإدارة الأمريكية، وجعل الرباعية (أمريكا - الاتحاد الأوروبي - الأمم المتحدة - الاتحاد الأفريقي) مظلة لمفاوضات المحادثات الأخيرة مع إثيوبيا، وطى صفحة الاتحاد الأفريقي، مطلوب القيام بحملة دولية من أجل إقناع العالم بجدالة قضيتنا، وتبني خطاب سياسي وإعلامي تحريضي، يوضح للعالم الموقف الثاني، ويتهددهم بعطش مائي وبارا للأرض الزراعية، ومواجهة الخطاب الإثيوبي، الذي ينهم مصر بأنها تترك اتفاقات الحقيقة الاستعمارية، ويتناهى أنها قادت حركات النحر الوطني في إفريقيا والعالم الثالث ضد الاستعمار، ستظل مصر بحاجة في أوراق المواجهة، إلى دور الرأي العام، ونخب العلم والإبداع والثقافة في الداخل والخارج، في معركة لن تكون سهلة مع طرف متمسك ويرغب في الهيمنة والاحتكار، تفعيل أدوات التفاز ليس هدفًا ذاته، إنما هو من ناحية وسيلية للوصول إلى اتفاق ملزم مع الطرف الآخر، ومن ناحية أخرى يمتل حماية كبيرة في حال اضطررنا إلى الذهاب إلى «الفعل الخشن»، إذا أصرت إثيوبيا على أن تضرب بعرض الحائط المصالح الوجودية للشعبين المصري والسوداني وتتملا السد الثاني في يوليو/ تموز المقبل.

أبطال إثيوبية

تُصر إثيوبيا كما أشار عبد الحسن سلامة في «الأهرام» على عبء الرزية على التاريخي ملف سد «الأزمة»، بعد أن جددت رفضها الوساوط الدولية واستمرارها بعد تعنتها حول حساب المخاطر التي يمكن أن تلحق بالمنطقة جراء تصرفاتها، وزير الخارجية الإثيوبي أعلن رفض بلاده القاطع تدويل ملف السد، «العائق» منذ سنوات، مشدداً على أن الإقدام على مثل تلك الخطوة لن يجبر بلاده على قبول باقي الاتفاق، بيان الخارجية الإثيوبية مملوء بالمغالطات والأكاذيب، كعادة استمرارها للنهج العبثي من ادبس أبابا لد أعد التفاز إلى ما لا نهاية في إطار سياستها الرامية إلى فرض الأمر الواقع، والضرب بمصالح دولتي المص (مصر والسودان) عرض الحائط. تصريحات وزيرة الخارجية السودانية مرسيم الصادق، جاءت قوية وفضحت محاولات إثيوبيا تغيب الوعي، مشيرة إلى أن العالم يعيش في عصر المعلومات التي لا تغيب، وأن الأنهار الدولية ليست مقصورة على نهر النيل، وهناك مرجعية قانونية، واتفاقيات دولية تحكم هذه الأمور. الأهم، من وجهة نظري أنها فضحت الأعبئ رئيس الوزراء الإثيوبي آبي أحمد، وما يتعرض له في الداخل من انتقادات، وصراعات، واستقطابات سياسية، وأنه يريد صرف الأنظار عن كل ذلك، في إطار المحاولات العقيمة، التي تقوم على إرسال رسائل غير صحيحة، ومحاولة لتغيير الواقع، وكذلك إفتعال نيران الفتنة، والشائعات بين الدول الإفريقية.

لهذا يكرهونها

لا يبدو والكلام للدكتور صلاح أبو الفضل في «الشرق»، أن بسين الإثيوبيين من يتقهقن عن النبوغ المصري لم يكن مجرد نتيجة إياه النيل بل نتاج نشاط إنساني فريد عبر

العصور، كما لا يبدو أنهم يسألون أنفسهم لماذا لم تصنع بلادهم حضارة مماثلة وقد حقيتهم الطبيعية، أضعاف ما حبت به المصريين من ماء. ولأن الحقد قديم وموروث فقد درج الإثيوبيون على تخيل أن ماء النيل هو هبة إثيوبيا، وليس السماء، وأنه مأوهم وأنه من مقبض أن يبعثوه أو يسبحوا به، وأن سعاة الإقناع قد جاءت في غلظة من الزمن حين نامت نواطير مصر عن تعاليب كثيرة تربصت بها وكانت تحثن الفرس، ورغم أن الهزيمة الحبيشية تضم منذ قرون قبائل وأعراقاً متباينة ومتنافسة، إلا أن فكرة السد، حين تجسدت أصبحت بؤرة تجمع الفراء وتوحد الأشقياء، بحيث أن أي خطر يهدد السد اصبح عاملاً يوحدهم، وينقل العداء نحو مصر والسودان، وهو ما يجعل التفكير في هدم السد سلاخاً نادحين، وينقلنا ذلك إلى مشكلة القوى الخارجية التي طالما وجدت في مصر خطراً تنافسها وظلت تعمل على إضعافها ووضع العراقيل أمام نهضتها، حتى تحثيت الفرصة عند نهاية مبارك، ونفقت في آذان الإثيوبيين وعقولهم سوداها وشجعته وأعظمته المشورة في أسلوب للتفاوض عن عمد التنصيف والمخاطلة، ومبدأ أكذب واستمر في الكتب حتى يصدق الجميع، وهي أساليب أعلى من ثقافة وكفاءة الإثيوبيين الذين يصرون من خلالها على تجاهل القوانين الدولية التي تضمن حقوق دول المصب إزاء دول المنبع، ويرفضون اتفاقيات عقدت مع بريطانيا والتزمت بها مصر بعد استقلالها، يجمعون بمقتضاها على أراض سودانية، وفي الوقت نفسه يرفضون الالتزام بعدم إقامة منشآت على نيلها الأزرق كما اقتضت الاتفاقيات نفسها. وهو ما يجعل من إثيوبيا دولة مارة لا تعيب بالقانون الدولي، ولا تحترم معاهداتها وتعارض القرصنة التي مارسها مع بعض جيرانها سابقا، ويضع المجتمع الدولي بالضرورة أمام مسؤولية إيساسية لحماية الشعبين المصري والسوداني المهدين وجوديا بالغنا.

نزيف الديون

الديون الخارجية لمصر تواصل الارتفاع، وهذا مؤشر خطير، كما يرى عماد الدين حسين في «الشرق» ووفقا لبيانات البنك المركزي الأخير، فإن الدين الخارجي، ارتفع خلال الربع الثاني من العام المالي الحالي 2020-2021، بنسبة 3.7% ليصل إلى 129.195 مليار دولار، مقابل 125.337 مليار دولار في الربع الأول. البيانات تقول أيضا إن الدين طويل الأجل، زاد نحو 3.7% ليصل إلى 117.2 مليار دولار، مقارنة بـ113.14 مليار دولار في الربع الأول، كما تراجع الدين قصير الأجل في الربع الثاني بنسبة 2.96% ليبلغ 11.958 مليار دولار مقابل 12.323 مليار في الربع الأول، هذه الفقرة في الديون سببها المياشر هو تسلم مصر الشريحة الثانية من قرض صندوق النقد الدولي، بقيمة 1.2 مليار دولار، والسبب الثاني إصدار مصر لسندات دولية خضراء بقيمة 750 مليون دولار، وثالثا بيع البنك المركزي أدون خزانة حكومية مقومة بالدولار، نيابة عن وزارة المالية بنحو 1.585 مليار دولار، وقيلها بيع أدون خزانة حكومية مقومة بالدولار بنحو مليار دولار لأجل 364 يوما بمعدوسط 3.395% وفي سبتمبر/أيلول باع مصر سندات خضراء بقيمة 750 مليون دولار لأجل سنوات بصر عائد 5.25%، وسيقفل سيقول المسؤولون أن هذه الإصدارات والإقبال عليها، تعكس ثقة المستثمرين في العالم والمؤسسات الاقتصادية الدولية الكبرى في الاقتصاد المصري، وهذا أمر صحيح بل هذا الاقتصاد حقق ما يشبه المعجزة، بعد تطبيق برنامج الإصلاح الاقتصادي في 3 نوفمبر/تشرين الثاني 2016، حينما تم تحرير سعر صرف الجنيه المصري أمام العملات الأجنبية، إضافة إلى بدء برنامج واسع لهيكلة وتخفيض الدعم الحكومي، خصوصا دعم الوقود، الذي تباع الحكومة معظم أنواعه للمواطنين الآن بالسعر العالمي، طبقا لألية التسعير التلقائي كل 3 شهور.

ورطة بالأحفاد

واصل عماد الدين حسين، تنفيذ رأي المدافعين عن التوسع في الديون: سيقول المسؤولون أيضا إن زيادة الدين طويل الأجل وانخفاض الدين قصير الأجل، مؤشر جيد جدا، باعتبار أنه يؤكد عدم وجود خطورة حاليا للديون الخارجية، لأن معظمها يحين موعد سداده بعد فترة طويلة، مقارنة بالديون قصيرة الأجل، وسيقول المسؤولون أيضا إن هذه الديون الخارجية، كانت أمرا لا مفر منه لتحويل عملية التنمية واسعة النطاق، التي تتم في مصر منذ عام 2014، وإن هذه التنمية واستدامتها كلية بتغطية أقساط وفوائد الديون، حينما يحين موعد سدادها، إضافة إلى أن الحكومة بدأت بتسيير السبع والخدمات بأسعارها الحقيقية تدريجيا، وأنها أصدرت قرارات واضحة بعدم الاقتراض، إلا إذا كانت هناك رؤية واضحة لكيفية السداد، وأن هناك لجنة حكومية يرأسها رئيس الوزراء للموافقة على أي قرض، ولا يتم ذلك للأهواء وسبب تداعيات فيروس كورونا، الذي ضرب كل لاقتراض أيضا العالم، وسيقول المسؤولون أيضا أن حجم الديون مقارنة بالنتاج الحلي لا تزال في مستوى الأمان، وإنما تعمل على تخفيضها تدريجيا.

كل ما سبق صحيح، لكن وصول حجم الديون الخارجية إلى مستوى 130 مليار دولار، أمر مفرغ، ويحتاج لدق ل أنواع الأجراس، في كل مراكز اتخاذ القرار. لا أعرف بل رقم

130 مليار دولار يشمل ديون الهيئات الاقتصادية المختلفة والبنوك الحكومية أم لا؟ وهل يشمل مبلغ الـ25 مليار دولار الخاص بالقرض الروسي لإنشاء المفاعلين النوويين في الضبعة أم لا؟ ودعا الكاتب لأن تعيد النظر في السياسة المتبعة لاقتراض، ويجب أن نتذكر ما حدث لمصر في عهد الديويي إسماعيل، حينما استغلت الدول الغربية الكبرى، الديون التي بنت بها مصر مشروعات كبرى، لكي تتدخل في الشؤون الداخلية، وهو ما انتهى بالاحتلال الإنجليزي لمصر في 1882.

بجوار الموميوات

لم يشأ الدكتور خالد العناني وزير السياحة والآثار، أن يجعل ذكرى يوم التراث تمر بدون أن يربطها بهذا المتحف الفريد، فدعا إلى حفل مسجور بجوار الموميوات، وكان المسرح فريدا من نوعه هو الآخر، بحسب رأي سليمان جودة قس «الصري اليوم»، لأنها المرة الأولى ربما التي يتناول فيها الصامئون سحورهم في متحف، كما أن تخيل إحساسك جالسا تتناول مسجور، وانت على مرمى حجر من مومياء البطل رمسيس الثاني، تتطلع إليك من مرقدما في المتحف، أو مومياء المنتصر تحضمان الثالث، التي لم يهزم في معركة دخلها، إلى حد أنهم أطلقوا عليه لقب: نابليون المنتقم، ولو أن الذين أطلقوا عليه هذا اللقب انصفوا أنفسهم وانصفوه معهم، لكانوا على حد تعبير الدكتور مصطفى وزيرى أمين عام المجلس الأعلى للآثار، قد فعلوا العكس فأطلقوا على نابليون: تحمض الغرب، هذه حقيقة منصفة.. لأن نابليون انتصر كثيرا، ولكنه انهزم في النهاية في معركة وترو لو 1815، ثم مات مهزوما في جزيرة سانت هيلانة 1821.. أما تحمضها فكانت روحه من روح مصر التي لا تعرف الهزيمة ولا تقبلها، كان الدكتور وزيرى راعيا وهو يصحينا في الجدة نرى من خلالها يعينيه، كيف كان أصحاب الموميوات المملوكة أمانا، أبطال في زمانهم، وكيف كانوا روادا في الكثير من أمور الحياة التي نعرفها اليوم، وكيف كانت مصر تنجب البطولة فلا توقف عن إنجازها على مر الزمان، أما الدكتور العناني فشاء أن يضع النقاش فوق حروفها في شأن المتاحف الثلاثة: المتحف المصري في التحرير، الذي جرى إنقاذه 1902، ومتحف الحضارة الذي لن تنسى الدنيا مشهده بنقل موميواته، والمتحف الكبير في الهرم الذي سيجري إنقاذه قريبا في مشهد مماثل لمشهد الموميوات.. فالأول سيقب في مكانه كما أشرك أكثر من قرن من الزمان يستقبل زائريه، ولن يخادره إلا توت عنخ آمون إلى الهرم، كما غادرته الموميوات للملكة إلى متحف الحضارة في القمامة. سوف تخرج من زيارة مصر التي لا تعرف الهزيمة ولا تقبلها، بأن هذه الموميوات العظيمة في زمانهم، وأن الأحفاد يستطيعون: لأنهم يحملون الجينات نفسها.

بين واقعين

سعى هشام مبارك في «الوحد» لعقد مقارنة بين مصر التي في الواقع، وتلك التي نراها في إعلانات التلفزيون فكانت النتيجة مروعة: مصر التي قسى خاطري لا مكان فيها لهذه الطبقية العنيفة، التي جعلت نصف إعلانات التلفزيون عن تلك الكوميكيات التي انتشرت في طول البلاد وعرضها كائنا في الهشيم، بينما النصف الآخر من الإعلانات الدعائية للترتيع لمستشفيات الأطفال والكبار والغلابة، الذين ينتظرون يدا حانية تطليح عليهم، وتداوي أوجاعهم، موازين مختلة تلك التي تطالب تلك الموازن العليان، التي تطارنا في الإعلانات ليل نهار، واليخوت، وهو بمصمم شقيقه حسرة على شيا به، بأن يمصصها مرة أخرى على هؤلاء الغلابة الذين يحتاجون للترتيع، يحدث ذلك في الوقت فيه في جميع المنتديات الرمضانية وعلى موائد الإفطار، إلا عن أرقامها الفلكية التي تصل إلى ملايين الملايين التي يتقاضا نجوم الفن، مقابل ظهورهم في أعمال فنية أو إعلانية، تخيل شعورك وانت الموظف الجاهد والمجتهد بعد أن تكون قضيت عمرك حسن السير والسلوك في وظيفتك، ثم تجد في نهاية خدمتك (هذا إن وجدت أصلا) ميغا ضئلا لا يكفي حتى أن يشتري كل ولو قالب طوب في تدويل كوميكيات، التي تطارنا في الإعلانات ليل نهار، تلك الكوميكيات، يعني أن أي نسبة ولو ضئيلة من تلك الملايين كفيلة بأن توفر العلاج، ومن قبله الترتيع لهؤلاء الذين يتم ابتزاز مشاعرنا للترتيع لهم، كيف الكرامة بدعوة للترتيع يقوم بها من قبض في مسلسله أربعين وخمسين وستين مليونا.

لو عندهم ضمير

لو كل واحد من هؤلاء المثلثين، حسب ما يأمل هشام مبارك، تبرع ولو حتى بمليون من تلك الملايين التي قبضها مقابل تمثيله، لما احتجنا لكل هذه الحملات التي تدعو للترتيع لسرير في أي مستشفى، بعد أن أصبح وجود سرير حال في أي مكان، يحتاج إلى وساطة تصل لوزيرة الصحة نفسها، وربما لرئيس الحكومة شخصيا، ما يحدث على شاشة التلفزيون كل ليلة في هذا السفسه الإعلاني، كان يستوجب تفعيل قانون من أين لك هذا، خاصة لشركات المحمول والاتصالات، التي تخصص ميزانية سنوية تصل للمليارات

الجنيهات في كل رمضان، حيث تتنافس كل شركة على استضافة كبار النجوم بملابن فلكية، بينما هذه الشركات نفسها تتنافس علينا كمستهلكين لبضاعتها، وتتفنن في سرقتها عيني عينه، تحت مرمي ومسمع من الأجهزة من خلال لعبة كروت الشحن، التي تسحب منا باليمن ما نظن أنها لتضعه لنا للعمال من عروض واهمة تدفعنا مشاعرا، وتستغل الاستخدام غير الرشيد الذي نستخدمه كلنا إلا من رحم ربى لهذا الاختراع المسمى بالمحمول، الذي لم يكن له وجود في مصر التي في خاطري، بينما الآن يصل ويجول في مصر التي في الإعلانات، مصر التي في خاطري تتسم بالوقار والحشمة، بينما مصر التي في الإعلانات لا تعرف سوى الرقص والعري للترتيع عن السلع والخدمات، وحتى الآن لم أجد جوابا شافيا عن علاقة الرقص والأغاني برواق السلعة أو الخدمة. هل هناك أمل في عودة مصر التي في خاطري أم أن المطلوب رفع الراية البيضاء أمام مصر التي في الإعلانات؟

أثرياء ومتسولون

خلال تبرئه عمل التبرعات والعمل الخيري والأهلي، اكتشف أكرم الكفص في «اليوم السابع» مغاقتا تظهر خلال شهر رمضان، وتكثر سنويا، حيث التناقضات بين إعلانات عن كوميكيات شديدة القمامة، أغلبها تقدم لأقل من واحد في المئة، وإعلانات تطلب التبرع لجمعيات ومشروعات خيرية صحية أو تعليمية غير مكتملة، والأمر يقتضى المنطق، ويشير إلى تفاوت واضح، ومسافة تفصل فئات المجتمع بشكل عاد، فمسا علاقة بين مروجي الإعلانات، وطالبي التبرعات، في عالم التسول هناك أمر لافت للنظر، أن المتسولين القادرين على التمثيل أكثر، هم الذين ينجحون في خداع الجمهور، وهم محترفون وغير محتاجين، بينما الفقير فعلا الذي يفتقد مييزات تمثيلية يبقى على فقره، الأمر نفسه يمكن تطبيقه على محترفي جمع التبرعات، ممن يستطيعون الدعاية جيدا، واللعب على عواطف الجمهور، يجمعون أضعافا كثيرة، وغالبا فإن ما يتم جمعه لا يفي منه إلا لفقراء غير نسبة قليلة، والباقي يدخل جيوبا، ويحول إلى كوميكيات ومزارع وعزب وإطيان، والنتيجة أن مليارات تتجه نية من يتبرعون بها إلى أن توجه للفقراء والمؤسسات الطبية، لكنها تذهب لجيوب المحترفين. هناك بالطبع مؤسسات تجمع الكثير وتنفق الكثير، وهي مؤسسات تحظى بسمعة طيبة، أبرزها مركز مجدي يعقوب للقلب في أسسوان وتواجه، بل إن صدقا مثل «تحيا مصر» يقوم بالميد من الخدمات في إغاثة الفقراء وإطلاق الغارات، وتطوير مستشفيات وقري، أضعاف ما تقدمه جمعيات الدعاية والإعلان، وأغلب الجمعيات ذات الأسماء الرنانة، ليس لأي منها أنشطة ظاهرة، باستثناء إعلانات تملأ السوشيال ميديا، وصعب التوصل إلى هذه الجمعيات على الأرض، بينما تجوز مؤسسات خيرية، مثل معهد الأورام، أو مستشفى أبو الريش، عن تحصيل تبرعات، على الرغم من أنها تقدم خدمات حقيقية مجانية، أضعاف ما تقدمه مؤسسات الدعاية والإعلان.

كورونا يقاتل

تحول نحو «الوطن» حيث أهتم الدكتور محمود خليل بولة الإصابات بفيروس... سقط آلاف الأطفال نتيجة تفاقم معدلات الإصابة والوفاة بكورونا الأيام الأخيرة، فقد وصل الأمر إلى حد وفاة شخص كل 3 دقائق جراء الإصابة بفيروس... سقط آلاف الأطفال هناك صرعى كورونا، وإجمالي عدد المصابين تجاوز الـ13 مليونا، الأصل في ما وصلت إليه البرازيل هو حالة الاستعجال التي تعاملت بها كل من السلطات والشعب هناك مع الفيروس. لعلك تذكر موقف الرئيس البرازيلي حين استخف بالفيروس، وأكد أنه لا يزيد على إنظوليذا عادية، وأصر في العام الماضي على عدم التوسع في الإجراءات الاحترازية، وتكرن أن مثل من يدعو إلى إغلاق البلاد، كمثل من يدعو مصنع سيارات إلى إغلاق لجرد أن إحدى السيارات التي أنتجها تعرضت لحادثة تصادم، وعندما ظهرت لقاحات ضد فيروس كورونا رفض الحصول عليها، ولم يتكف بذلك، بل حذرك من بنوي تناول اللقاح من أن يتحول إلى «تمساح»، هذا العديد من البرازيليين حذو رئيسهم، في حين حذرت المعارضة هناك من مغبة ذلك بدون جدوى.. والنتيجة 13 مليون إصابة.. وحالة وفاة كل 3 دقائق.. التعامل المستخف بالخاطر الصغيرة حولها في الأغلب إلى كوارث كبرى. مجموعة من اللقاحات تتنافس منذ فترة داخل سوق التطعيم، ويرزع منتج كل لقاح أنه الأجدى في مواجهة الفيروس، في حين أن التجربة تقول إن جدوى اللقاحات في مواجهة كورونا لم تظهر أو تتبلور بشكل يطمئن إلى محاصرته في القريب.

لا تكررنا السأسة

علاج وحيد يراه الدكتور محمود خليل، ثبت أنه الأجدى والأكثر فعالية في مواجهة فيروس كورونا.. هو محاصرة البؤر التي ظهر فيها، ومنع تسريه إلى غيرها من خلال تقليل الحركة، بالإضافة إلى الالتزام بالإجراءات الاحترازية المتعارف عليها، أثبتت تجربة تعامل البشر مع

كورونا، على مدار ما يقرب من عام ونصف العام، أن خير وسيلة لتوقيه من الإصابة به هي «الفرار منه».. ومحاولة محاصرته.. كما تفعل دول أوروبا. أخشى أن أقول إن هناك دولا أخرى تتعامل بالنمط البرازيلي وتواجه الموجة الثالثة من الفيروس بنوع من الإهمال والاستخفاف، الأمر الذي ظهر مسروده في ارتفاع معدلات الإصابات وأعداد الوفيات والفيروس، والمتابع لأحوال ومدعات انتشار فيروس كورونا في مصر، خلال الفترة الأخيرة يلاحظ العالمان الواقعي والإقراض والوفيات العlette عبر وزارة الصحة، الحكومة كعادة تشتكي من عدم التزام الناس، وتتهمهم بالتخلى عن الإجراءات الاحترازية، وعدم مراعاة شروط التباعد الاجتماعي وارتداء الكمامة وغير ذلك، شكوى الحكومة من الناس في محلها، لكنها مطالبة بالتحرر السريع واتخاذ إجراءات لحاصرة الفيروس، حتى لا تتفاقم الأمور، لقد نشر موقع «المصري 24» عن سقوط 14 وفاة جراء الإصابات والوفيات العlette عبر وزارة الصحة، الحكومة كعادة تشتكي من عدم التزام الناس، وأن مغرب يوم واحد هو يوم الجمعة الماضي، وإذا أضفت إلى ذلك ارتفاع معدلات الإصابة والوفيات كما نلاحظها في مرقاة الواقعي والإقراض، وفي بيانات وزارة الصحة، فلعيننا أن نطالب الحكومة بالتحرك السريع واتخاذ إجراءات عاجلة لحاصرة الفيروس بعيدا عن المنطق البرازيلي» في المعالجة.

الضحايا يتكلمون

داخل مستشفى بنها الجامعي، الذي استقبل 65 مصابا في حادث قطار بنها، الذي وقع ظهر أمس بين قريبي عفر الحصه وسندنهور في بنها، يرقد عدد من مصابي الحادث الأليم.. يرون لحظات الرعب والموت التي شاهدها بعينهم، حيث رددوا الشهادات لنا منهم أنها النهائية، ففي قسم القلب والصدر، يرقد محمد فاروق محمد 38 عاما، مولف من المنصورة حيث روي أنه اعتاد ركوب القطارات خلال توجهه إلى القاهرة عدة أسابيع، وفي هذا اليوم اصطحب زوجته معه وكبها قطار 948 من المنصورة للقاهرة، لإجراء بعض الفحوصات والتحليل الطبية، وأوضح أنه اتفق زوجته بالركوب، «فجأة حدث هرج ومرج وقعت بالطرفة، ووقف أحد الركاب على ظهرتي ولم أدرك بنفسي إلا وأنا في المستشفى الجامعي، فوجدت زوجتي أمامي على السرير المقابل، وتمسك بذراعها الذي أصيب بكدمات وتدمر على أن يشقيني»، وقال عبد المنعم الشاذلي 37 عاما، من قرية الششيخ، الذي يرقف على العرف في قسم القلب والصدر في مستشفى بنها الجامعي، «رددنا الشهادة بعد سماع انفجار وتوقف القطار مرة واحدة»، مضيفا «سمعت أصوات وصرخات جوارري لإقادة الركاب وقام آخرون ينجحون عن نوبهم ومن كانوا معهم بالرمع الذي يجلسون عليه في القطار».

سارا معا كصديقين

فسي معرض هجوم على الممثل محمد رمضان قال مصطفى عبيد في «الوحد»: «مأساة الولد الذي أفلت من سُنْتَعَات اللاشيء أن موبته قُدرت، وأن بشرًا طيبين بنظروا أو دعموه لإنقاذها وامتاع الناس بها، وهو ما لم يندخوا عن توقعه فأفسرُح وجدانه، وسقط قلبه، ثم أصدق مشهد بعرفته اللال، بعد حُكم قضائي بالتعويض حصل عليه طيار مصر لطيران الذي فصل، لأنه سمح له بدخول كابينة القيادة، تصورت أن الأمر محض مبالغة فيسيوية، حتى رأيته، فوجدت وحزنت، وأيقنت أن النجاح قد يدفع إلى الفشل.. ما الفن إن لم يخُف وجعا؟ وقال له إن لم يرق قلبا؛ ما المتعة إن لم تخرس فيما؟ ما الحياة والنجومية والتحقق إن لم تمثل جدوة تخفيف وماكينة ولا أصاصب الواهب والمجتهين للتلطو والتقدم؟ هناك نجوم صعدا بكفاح، وتالقوا بوجع، وأسعدوا الناس فأسعدهم الناس، لكنهم عند نقطة بعينها انفصلوا عن البشر، فسقطوا من شاطئ.. لا ألق يدوم، ولا مجد يبقى للابد، ومَن لا يتعلم من السابقين، يكرر خطاياهم.. كان نجيب محفوظ، أعظم مدعي مصر، يذكر ذلك جيدا.. لم يكن ساحرا في الحكى وماتعا في الكتابة فقط، وإنما كان فريدا في أخلاقه، تواضعه، بساطته، رُقيته، شعوره بالانتماء للناس، وحرصه على أن يكون منهم لا فوقهم، كتلة جمال إنساني وسيرة عطرة خالدة تحكي إلى يوم القيامة.. حكى لي أديب كبير أنه كتب قصة قصيرة وهو صغير، ولم يعرف تقييمها موضوعيا لها، فنصحه البعض بقوله: هذا الوقت ساخبرك برائي». وفي اليوم الموعد، إنه يسير كل يوم في الثامنة صباحا ليعبر كوبري قصر النيل في طريقه من البيت إلى جريدة «الأهرام». بالفعل استيقظ مبكرا، وانتظر الرجل حتى إذا راه سائرا اقرب منه واستوقفه قوف، وأعاه القصة.. قال لي الحاكى» توقع أن يغضب الأديب الكبير على هذا التعلق، أو يرفض ويعد لي القصة، أو يهزني لكنه لم يفعل، ابتسم في رقة وقال له: أشكر على هذه الثقة، دعني أقرأها وفي الأسبوع المقبل في هذا الوقت ساخبرك برائي». وفي اليوم الموعد، عاد كاتب القصة إلى كوبري قصر النيل في توقيت مشابه، ووجد نجيب محفوظ يسير في هدوء محتضنا أوراق القصة، وقد كتب عليها بعض الملاحظات.. وقف معه، وهو يشكره على ثقته به، وأخبره أن العمل جميل لكنه سيكون أجمل لو فعل كذا وكذا.. وسارا معا صديقين، ومثل هذا الخلق هو سر خلود نجيب محفوظ لا نوبل.

«لحم غزال» و «ملوك الجدعنة»: دراما رمضان بلون الدم



كمال القاضي *

إبداء أسباب مُقنعة تم قتل أحد صغار البلطجية، حسن الرداد بطلقة من مسدس المعلم عمرو عبد الجليل، في ثاني مشهد من ظهوره عقابا له على ما أقرته في حق أفراد العصابة، الذين وجهوا إليه تهمة الاستيلاء على المال الحرام في مسلسل «ملوك الجدعنة» الذي يتزعم قيده البطلان عمرو سعد ومصطفى شعبان شلة المشاغبين من سكان الحارة، ولأن البلطجة فن واحتراف وجدعة، فقد صار شعار الإيادة مرفوعاً على أسنة الأسلحة البيضاء في كل المشاهد والمواقف، بداع ودونه، حتى أن أصغر الشكلات اليومية بين الشخصيات الرئيسية والثانوية، لم يجد المؤلف ولا المخرج حلاً لها إلا بالحديد والشار، وهو ما يمثل افتقاراً صريحاً على مجتمع الصواري المصرية، اللهم إلا إذا كان مسرح الأحداث الملقق هو إشارة لتجمع العشوائيات بقوايتها الوضعية الخاصة الخارجة عن أي نظم أو أطر إنسانية.

المشكلة أن المعالجات التي تدور كلها في فلك القتل والسحل والحرق والدمار، هي ذاتها التي تساهم في نشر كل أشكال الانحراف والخروج على كل النوااميس، وهنا تكمن الخطورة، حيث تنتقل سلوكيات الأبطال من الشاشنة إلى الواقع، بمجرد إغلاق الحلقة على نقطة التأثير والجزب في مشهد النهاية اليومية، وتكتسل الرسالة السلبية بطبيعة الحال، بانتهاء المسلسل بالكامل في نهاية الشهر الكريم، ويحيدن يكون كل البطلين سقيفة وسرية وفق التسمية الدرامية قد أديا ما عليهما تجاه المجتمع والجمهور، هما وبقيّة أبطال المسلسل بمن فيهم، دلال عبد العزيز صاحبة اللوحة التي تم تبديدها في أدوار لا تمثل أي إضافة لتاريخها ومشوارها الطويل، إلا بمزيد من النقاط السلبية في رصيدها الكلي، ومن دواعي التحفظ على اللغة الحوارية

ليس على مضامين الأحداث، وإنما تلعب عناصر الإثارة في كل مسلسل أدوار البطولة، فالملوك أمم زحمة النوعيات الدرامية، وشراسة المنافسة، وجود مناطق جذب في كل الحلقات، ولأن التداي الطبيعي في خلق أجواء ملائمة للتشويق، يأخذ وقتاً أطول فإن الأسرع في عملية التفاعل الجماهيري، هو ذلك التصعيد الدرامي غير المنطقي في الأحداث، لضمان تثبيت المشاهد أمام الشاشة طوال زمن الحلقات، بغض النظر عن رايه وقنائه الشخصية، بما يراه من تفاصيل فرعية خارجة عن ضروريات النص والحبكة الفنية بمقتضاياتها الطبيعية.

في مسلسل «لحم غزال» جاء قتل النجم الشاب حمدي المرغني وحرقه بيد البطله غادة عبد الرازق في بداية الحلقة الأولى، لجرد شكها في ضلوعه في جريمة اختطاف ابنها، الذي لم نره ولم نعلم عنه شيئاً، أو السياق الذي ارتكب فيه المرغني جريمة الافتراضية.. كيف ولماذا وأين؟ وبالطريقة نفسها، ودون



نوري الراوي... يتشبت بالرسم لمدن الفرات الغريقة

نغم طليق تردده الحقول، غصن لا نهاية له، يالها من أضواء وعطور، وأيام لا تشيخ ولا تحزن، عجباً للفر وهو يضحك، وأناشيد الصباح وهي ترنند، والريف الغزاتي يتلأأ في صمته واشتعاله، والمنظر الأخضر يسبح في الضوء والزهو الحالم، وفي الزفة الصافية يصدر صوت طليق جلو من أغاني الفلاحين، كتاب مفتوح يقرأه صباح كل يوم، ومنذ الأزل، لا تعرف أي يد أولى هي التي صنعت كل هذا السحر وهبته للإنسان.

حين تزود المدن ملامحها وصفحتها البيضاء، بساكنيها، وفراتها العذب، هناك من يمد كفه ليتشعلها، ليجعل منها أرضاً تحتفظ بمعالم المدن التي تندثر، كما لو كانت قائمة منذ الأزل، وأهل هذه المدن (عانه)، نبت آخر عريق على شواطئ النهر، نبت لو اقتلعته فستقلع صمب الحياة.

الرسم نوري الراوي أحد الجذور التي امتدت في أعماق طمى النهر، ظل يناجي مدينته التي ستضيع، بلغة مشحونة بالألم: ماذا لديك الآن يا صاحبة الزمان، هل مقدرونا أن نضون ماء وجونها، هل أخذت لنا الأمان؟ فانت هالكة لا ريب، صلواتك الأولى.. دموعك.. لم ينشد الراوي لمدينته شعراً، بل رسمها، وهي حاضرة في كل أعماله الفنية، بفرشاة المتوسلين، يريدها أن تبقى، لم يكن يعلمه أن قدراً للمدينة يدفع بها نحو أذرع البلوى، تنفخ في غمام مكسورة، القباب والنارة، الدروب الضيقة، غابات النخيل والنواوير، وكل العناصر التي تتشكل منها مفردات لوحة نوري الراوي. الذي كان منذ بداياته الأولى فنانيا يرسم محلية المشهد، وظل مخلصاً له، حتى استقر عليه وأيد لونه المتميز في إظهاره، رصيناً، واقفاً، إن نقل المشهد الطبيعي إلى اللوحة هو دون شك عمل درامي مثير، وبرز دور الخبرة الجمالية لدى الملتقي، ليحسم الموقف لصالح الأثر الفني، أو العكس، وهو يمثل دور الاستجابة الإنعالية بدرجات، لأي

شكل منظور أو أي موقف خارجي، ومن الجانب الآخر، يمتد هذا الدور على مقدار حساسية الفنان التي توصلنا إلى مرتبة الشعور بالقيمة الجمالية للمنظر الحياتي في الطبيعة وما وراء الأشياء. لسنا من الشعور الوجداني، لا بد أن تصاحب العمل الفني وتغنيه، هذا ما دأب عليه نوري الراوي، نيرة من نيرات ريشته، وجد صوفي، غناشي، رشيقي، متوحده مع الذات، والكون اللامنتهي، إنه انتراع العنصر الأيدي من تعبيرة اللحظة، كما يقول بولدير، وهو ما نستقرئ مؤثراته في هذا العالم الذي يتناوله الراوي ليخترق جدار الطبيعة ليرسمها. يا فرات، تبقى وحيداً، ماذا لو زلقت قدمي عند ضفافك في رحلة نسيان، ساقبي أشم رائحة الأرض، وأنت تقتربت مني أو تبعدت، عرفتك، وعبرتك، فدعني أغفو بين يديك، ميني ملحك، وتدفعك لأرسم.

هذه المناجاة التي تتعلق بأدق المشاعر والعواطف الشخصية، هي ما تمنح الراوي تميزه عن غيره من الفنانين في انتقاله للعناصر، كما يختلف عنهم في موقفه الحسي والعفري، فالطبيعة تعني له أمراً آخر غير الشكل والضم، وهو ما يدعوه إلى الركون في خلوته إلى تلك اللحظات الودية الصافية، ويختبئ في الذاكرة يتقرب فيها عن شكل يفرغ فيها حواسه وأمانيه وبيئته وحنينه. إن أغلب أعمال نوري الراوي هي نتاج براعة تقنية فائقة، يتمتع بها، وتقديرين أن التأثير البصري الذي انتجته الفنان كان بسبب اختيار اللون ومرونة الفرشاة، والنفاذ إلى أعماق العنصر الأشياء، وتسجيل المشاهد التي يحرس على أن لا تضع من مخيلته الساحرة، ينقلها بدقة من مجاورته للأناظر وضفافها، لدورة التواوير، للدقة لنا، قبل أن تغط المدينة في منام، وتجهج الطيور إلى أمشاشها.

اختار نوري نموذج في البيوت الجصية كوحدة أساسية في التكوين، ودأب على الاستفادة من الشكل في خضوعه

* كاتب مصري



جمال العتايي *

المضمون، عفوية البناء، يمنحه بعداً إنسانياً، يلمس خشن يصور به الأبنية، واستخدامه للون البني ومشقاته، هو أقرب بكثير إلى واقع أبنية المدينة، يستخدمه بانفعالية حرة فرفضها واقع النفس، ليرفع شحنته الحسية، ومبالغة في التجسيد. إغراءات اللون في بيئة الراوي، الوان خافتة تشع من ينابيع النهر، تتدفق من أعماق الطلال الشفافة في توافقات نغمية مع الانحناءات اللينة التي تفصل بين النور والعممة، في جدران، القباب، وأقواس المنازل، وتكويرات الخطوط. أو من التدرجات اللونية لشذنة جامع، أو أشجار نخيل تعمر الضفاف فتحيلها إلى ما يشبه سراب الصيف الفاظ.

الراوي حين يعلن تشبته بالفرات، لم يستطع تحرير تلك العاطلة إلا بالرسم، وهكذا كانت رحلته الطويلة خلال أقاليمه، وجه الفرزات، هو الذي يطالعنا دائماً في أعماله، مثل بكائية حزينة لا تنقطع.

كفأها المدينة إن توسدت الطول، وداعاً وأنت تبعدن عنا متشعبة بالصخر والتراب والجذور، لياذا من طوفان وشريك سيناك يوماً، وداعاً وأنت تقزعين إلى البراري، أفت نهايتك، فخذها يا تواب، عدما اليك، أنت تلوك عليها مرة أخرى، إبتلها، أجهز على هذي الغريقة في خضكم يا ماء.

* كاتب عراقي



من أعمال الفنان نوري الراوي



علي حسن الفوزا *

سعيد بنكراد... العالم واللغة وعقدة السيميائيات الطاردة

■ لا أحد رأى العالم عربياً... هذا ما قاله سعيد بنكراد وهو يقترح عتية لقراءة العالم وفهيه، إذ تكسوه اللغة بالمعنى، وتصنع له لحما، وزيا، وهوية، مثلما تورطه في صراعات وحروب وسرديات مجبولة على العنف والتهوي، وليكون التمثيل الثقافي - فيها - عنصراً لإعادة الكشف عن كثير من سمات ذلك العالم، وإحالة موجوداته إلى التداول والأنسنة، وإلى التبادل النفعي، وأخيراً إلى التواويل، حيث تصنع مناصته الصورة والاستعارات، والسوق والمكتبة، مثلما يصنع التواويل الخديعة، والسيميائيات الطاردة، وغوايات قبوله بالجمال أو بالقيح، أو بالرفض أو بالولاء، أو بالافتناء أو بالنبذ، ليبدو التواويل في هذا السياق، وكأنه الوظيفة والأداة التي تجعل النص والخطاب والسلعة والصورة الأكثر صلاحية في الاستهلاك، وفي البحث عن المعنى، مثلما تجعلهم أكثر تمثيلاً له، الهوية، وأكثر تعبيراً عن الصيانة التي تحتاجها هذه الجهة، أو تلك، في الدفاع عن وجودها إزاء كراهية الآخر والقمع النصوصي.

قراءة بتكرار للنقائي، تهب الخطاب قوة ولا يفصح بمتروعه في نسق لا يهمل المضم، ولا يفصح للظاهر، حيث تكتسب البنية الثقافية للمفكرة، أو النص أو الخطاب، ذات الوجه المتعددة، دلالات وحمولات تلامس الفكر والواقع في آن معاً، إذ تحمل معها «قيم المسرة والحبس والتصالح والطمانينة والذكاء» كما يقول، وهي حمولات لا تكتفي بالتأويل، بل إنها تقرب من التمثيل الذي قد يخص اقتراح اقتعة، ويقوس متعددة، ومنصات متعددة، وربما يقترح نصوصاً موازية تدخل في العناوين والهمش والواووق، وقد يخص في سياق آخر ما تصنعه الأيديولوجيا، أو ما يصنعه التسرد، وبتجاه طرد التاريخ، وعزل النص المؤول عن السلطة، بتعدد مستوياتها، إذ سيكمن النص في السيمياء وفي الإشهار خوتنا، وقائما على إخضاع اللغة إلى فعل المراقبة، وإلى سلطة حارس البوابة، كما في الخطاب الإعلامي. النص المقروء الذي يضعه بنكراد يتحول إلى نص إغواء ومواجهة، حيث الطابع الإجرائي للنقد، والطابع التعليمي للدرس، والطابع المعارض للخطاب السياسي، والطابع الإشعالي للخطاب التجاري، وكذلك الطابع التمثيلي للمعنى الذي ينتجه التأويل، إذ يتحول هذا التأويل إلى طاقة نافذة عبر القارئ، لكن ليس بوصفه مؤلفاً آخر فقط، بل بوصفه منتجاً لأفق مفتوح، يتسع للمغايرة والاختلاف، ولوضع العلامات، بوصفها مجالاً لغوياً وبصرياً في سياق تداولي، يمكن أن يستخدمه شرطي المزور، مثلما يمكن أن يستخدمه الأيديولوجي والسلطوي والعلماني والسلفي.

أحسب أن القارئ المتخيل عند بنكراد، هو القارئ الاستعمالي، أي القارئ الذي يملك أدوات القراءة، ويدرك خطورة ما تحمله النصوص، بدءاً من النص الأدبي، والنص الإعلاني والنص التعليمي والنص الطقوسي، وصولاً إلى النص الديني، إذ يمكن أن تكون هذه النصوص فخاخاً، وأنماطاً للدلجة، وبيانات لعنف، أو للانقلابات العسكرية وغيرها. كل في هذه النصوص يقع في سياق الحياة اللغوية، لكنه يخضع إلى سلطة مرجعياتها التوابلية، تلك التي ترتبط بالمعنة، والافتناء والاستهلاك، مثلما ترتبط بالنسقية المضمرة، كالجماعة والحزب والفرقة الناجية، فضلاً عن ارتباطها بالمفهوم التداولي للصراع والسلطة، والحاكمة والجماعة، لاسيما النص الديني، حيث يتكرس النص بوصفه قرينة المقدس، والتأويل في هذا السياق لا يعني تقويض ذلك المقدس، بل بتوسيع تداوله حسب المرجعيات الثقافية والطائفية.

الهوية والسياسة وسيمياء الإشهار

كل الأشياء والموجودات تتطلب وجود مستهلك لها، يقوم بالشرء، أو التداول والإشباع والتهدية، أو الحصول على النعمة أو السلطة، وهذا ما يجعل الآليات التي تعزز من فاعلية الاستهلاك مرهونة بعناصر لها حيازة مهنية وعلمية وإعلانية وأيديولوجية وعصابية، حيث تستدعي تلك الحيازة الأساليب والتقانات، التي تتعكس على فعل الترويج والدعاية والإغواء والإشهار والإقناع والسيطرة على إرادة الجمهور، فهل يمكن للنص السياسي، أو النص الأيديولوجي، أو الانتخابي أن يتحول إلى مجال سيميائي، أو أن يتحول إلى سلعاً؟ وهل يمكن أن نضع لهذه السيمياء، والسلعة المتخيلة سياقاً إشهارياً، وأن نعد مزاياها، لكي يكون تسلسل رسالتها إلى الوجدان ناعماً ومؤثراً؟ هذه الاسئلة ليست بعيدة عن القراء، ولا عن التداول، لاسيما في مجال التعاطي مع صورة إشهارية وتمثيلية فاضحة وضاغطة للخطاب السياسي، والحزبي، أو حتى الخطاب التظاهري، فإنتاج الأفكار والرسائل، وبثها إلى الجمهور تتطلب وجود المرسل والواسطة، وكلا الأمرين يتطلبان وجودهما في نسق ما، له فاعليته في التحفيز والإشارة، وفي منح العلامة قوة الفهم والتقبل والتأثير، وصولاً إلى تأويلها، واستعمالها كعناصرسات وعبر مستويات علاقتنا للمتبسة مع الآخر...

* كاتب عراقي



سعيد بنكراد



مهرجان كان السينمائي: «أنت» سيكون فيلم افتتاح دورة هذا العام

باريس - د. ب. أ: أعلنت إدارة مهرجان كان السينمائي، أمس الاثنين، أنه من المقرر أن يفتتح الفيلم الموسيقي «أنت» للمخرج والناقد الفرنسي، ليوس كاراكس، دورة المهرجان لهذا العام. وتدور أحداثه في لوس أنجلوس، حول الممثل الكوميدي هنري والغنية آن، اللذين تنقلب حياتهما رأساً على عقب عند ولادة ابنتهما التي تشبه مصيراً غير عادي.

والفيلم من بطولة النجمة الفرنسية ماريون كوتيار (45 عاماً) والممثل الأمريكي آدم درايفر (37 عاماً) بالإضافة إلى الممثل الأمريكي سايمون هيليرج (40 عاماً).

ومن المقرر أن يستمر المهرجان خلال الفترة من السادس وحتى 17 من تموز/يوليو المقبل.

ويشار إلى أن «أنت» هو سادس فيلم روائي للمخرج الفرنسي المعروف (60 عاماً).

ومن المقرر أن يترأس الخرج سبايك لي، الحائز على جائزة الأوسكار، لجنة التحكيم لهذا العام، وذلك بعد إلغاء الدورة التقليدية للمهرجان في العام الماضي بسبب تفشي جائحة كورونا.

أولاً، شكراً لكم على هذا التشريف بكوني أشهر منشط ثقافي، لكن الحقيقة تقول أفر منشط ثقافي في المغرب. أنتم تعرفون أنني رجل مسرح، لكن الذي أفادني كثيراً في هذه التجربة وأقول هذا الكلام للأجيال القادمة من المنشطين الثقافيين، وهي أنني كنت مهتماً وقارناً للادب الغربي الحديث شعراً وقصةً وروايةً ومسرحاً... وكذلك قراءة الكثير من الأدب العالي وهذا هو سلاح المنشط الثقافي. كما ربطت علاقات مع كثير من الكتاب أو أساط ثمانينيات القرن الماضي، وهذا سهل مأمورية التواصل معهم.

□ الذكريات جميلة، واليوم مع فيروس كورونا كيف هي حالكم وما لك في خضم الجائحة؟

□ الحقيقة أنني استغفرت من الحجر الصحي، إذ أعدت ترتيب أرشيفي وقراءة كثير من الكتب وأخذت التطعيم بجرعته، وانتظر عودة الحياة الطبيعية بفتح المسارح وقاعات السينما، على حاضني الفيسيويكي أحاول دائماً أن أثير الوضع الثقافي الترددي في ظل غياب سياسة ثقافية جادة وفاعلة، خصوصاً في ظل المشروع الكبير الذي يشرف عليه الملك محمد السادس لجعل الرباط مدينة الأنوار وعاصمة للثقافة المغربية. لكن للأسف، لم يأت لحد الساعة أي وزير للثقافة للإسهام في هذا المشروع وتدعيمه بالبرامج الثقافية التي تؤكد لنا بالأمس أن الرباط فعلاً هي عاصمة للثقافة المغربية.

برفقة الشاعر الزجال أحمد لميسج الذي كان يسمع القاه من خلف الكواليس. والميزة الأخرى هي المفاجأة التي تمتعت في حضور الممثلة المقتدرة والسيدة العظيمة المرحومة برحمة الله الأخت تريا جبران التي شاركتنا بإلقاء إحدى قصائد الحنفي به لمسبح بطريقته.

□ خلاصة القول، إنه كان أول لقاء وأصبح حديث السك، وأذكر أنني في بعد اللقاء وعند دخولي إلى مقر المسرح الوطني محمد الخامس، وجدت المدير السفروشنسي ططيني إلى مكتبه، وكانت تهنته لي على نجاح الحفل تشريف كبير، كما أوكل لي وضع برنامج شهري، وهكذا بدأت تجربة نادي الأسرة.

□ عدنا بك سنوات إلى الوراء، لبدأيات نادي الأسرة، وأنت تعتبر أشهر منشط ثقافي وفني في المغرب، هل من سر في هذا التالى والإصرار على معانقة الإبداع والمبدعين؟



حفل تقديم وتوقيع الديوان التزلي «اشكون اطرز لاما، للزجال أحمد لميسج بتاريخ الجمعة 28 نيسان/ أبريل 1995؛ لكن المفاجأة ستأتي قبل النشاط بإيام معدودة من طرف المنظمة العالمية اليونيسكو يجعل يوم 24 أبريل/نيسان يوماً عالمياً للكتاب، وأنا في صدد إحداث نشاط من ضمن أنشطة المسرح الوطني الكثيرة والمكثفة تحت اسم حفل توقيع كتاب. لم أكن أتوقع الحضور المكثف والتنوع من الجمهور والأهم من وسائل الإعلام خصوصاً القناة المغربية الأولى، حضرت الإعلامية الكبيرة الفتاوى والإعلامية المنيرة فاطمة الأفرقي.

□ كان هذا أول لقاء تنظيمه في نادي الأسرة، الأكد أنه بصم مسيرتك اللاعبة، فهل كان متميزاً على قدر الذاكرة؟

□ بكل تأكيد، وأهم ما ميز هذا الحفل هو تنوع فقراته وخصوصاً الفقرة الكوليفرافية التي قدمتها كل من راضتي في الباليه الإسبانية الينا بينيديتو والغربية نورا الغماري

المروحية «إنجينيوتي» تحلق فوق المريخ في أول طلعة من نوعها على كوكب آخر



واشنطن - أ. ف. ب.: أعلنت وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا) أمس الاثنين أن مروحيته الصغيرة «إنجينيوتي» نفذت طلعة تاريخية أولى في أجواء المريخ، لتصبح تالياً أول مركبة مزودة بمحرك تحلق فوق كوكب آخر.

والتقيل النبا بالانصفيق وهتافات الفرح في غرفة التحكم في مختبر الدفع النفاث (جنت بروليشن لايوراتوري) التابع لناسا.

وقالت رئيسة مشروع المروحية ميمي أونغ بحماسة كبيرة «يمكننا الآن القول إن البشر نجحوا في جعل مركبة ذات محرك تحلق فوق كوكب آخر».

وتابع علماء وهواة مياشرة عبر الإنترنت تحليل مهندسي وكالة ناسا للبيانات التي أرسلت إلى الأرض بعد ساعات من الرحلة.

وأرقت ناسا إعلانها التاريخي هذا بمقطع فيديو قصير عن الرحلة التقطته العربة الجوالة «برسيفرنس» التي وصلت على منتهى «إنجينيوتي» إلى الكوكب الأحمر قبل الانفصال عنها.

وبين المقطع المركبة تحلق على علو ثلاثة أمتار قبل أن تهبط على سطح المريخ.

وأرسلت المروحية نفسها صورة بالأبيض والأسود يظهر فيها ظلها على الكوكب الأحمر. وبعدها كانت مقررة في 11 نيسان/أبريل، أُرجت الرحلة بسبب مشكلة تقنية ظهرت خلال اختبارات على مرواحها.

ويتمثل الإقلاع في جو المريخ تحدياً، إذ أن كثافته لا تتعدى واحداً في المئة من كثافة غلاف الأرض الجوي، علماً أن دفع الهواء بواسطة دوران مرواح الطوافة هو الذي يمكنها من التحليق.

ويعني ذلك أن مرواح «إنجينيوتي» يجب أن تدور أسرع بكثير مما تفعل تلك الموجودة على طوافة عادية لكي تتمكن من الطيران.

وأوضحت ميمي أونغ في بيان لها «تمتلك المروحية مرواحاً أقوى من تلك الموجودة على الأرض، اضطرت الفرق الفنية في وكالة ناسا إلى تطوير مروحة فائقة الخفة (1,8 كيلو غرام) مع مرواح تدور بسرعة أعلى بكثير من تلك العائدة للمروحيات العادية، للنجاح في المهمة.

وتتألف المروحية من أربع قوائم وهيكل ومروحتين

والاشطن - أ. ف. ب.: أعلنت وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا) أمس الاثنين أن مروحيته الصغيرة «إنجينيوتي» نفذت طلعة تاريخية أولى في أجواء المريخ، لتصبح تالياً أول مركبة مزودة بمحرك تحلق فوق كوكب آخر.

والتقيل النبا بالانصفيق وهتافات الفرح في غرفة التحكم في مختبر الدفع النفاث (جنت بروليشن لايوراتوري) التابع لناسا.

وقالت رئيسة مشروع المروحية ميمي أونغ بحماسة كبيرة «يمكننا الآن القول إن البشر نجحوا في جعل مركبة ذات محرك تحلق فوق كوكب آخر».

وتابع علماء وهواة مياشرة عبر الإنترنت تحليل مهندسي وكالة ناسا للبيانات التي أرسلت إلى الأرض بعد ساعات من الرحلة.

وأرقت ناسا إعلانها التاريخي هذا بمقطع فيديو قصير عن الرحلة التقطته العربة الجوالة «برسيفرنس» التي وصلت على منتهى «إنجينيوتي» إلى الكوكب الأحمر قبل الانفصال عنها.

وبين المقطع المركبة تحلق على علو ثلاثة أمتار قبل أن تهبط على سطح المريخ.

وأرسلت المروحية نفسها صورة بالأبيض والأسود يظهر فيها ظلها على الكوكب الأحمر. وبعدها كانت مقررة في 11 نيسان/أبريل، أُرجت الرحلة بسبب مشكلة تقنية ظهرت خلال اختبارات على مرواحها.

ويتمثل الإقلاع في جو المريخ تحدياً، إذ أن كثافته لا تتعدى واحداً في المئة من كثافة غلاف الأرض الجوي، علماً أن دفع الهواء بواسطة دوران مرواح الطوافة هو الذي يمكنها من التحليق.

ويعني ذلك أن مرواح «إنجينيوتي» يجب أن تدور أسرع بكثير مما تفعل تلك الموجودة على طوافة عادية لكي تتمكن من الطيران.

وأوضحت ميمي أونغ في بيان لها «تمتلك المروحية مرواحاً أقوى من تلك الموجودة على الأرض، اضطرت الفرق الفنية في وكالة ناسا إلى تطوير مروحة فائقة الخفة (1,8 كيلو غرام) مع مرواح تدور بسرعة أعلى بكثير من تلك العائدة للمروحيات العادية، للنجاح في المهمة.

وتتألف المروحية من أربع قوائم وهيكل ومروحتين

حل عدد السابق

8	3	7	2	4	9	5	1	6
6	9	5	3	1	7	8	4	2
4	1	2	6	8	5	7	3	9
5	2	1	9	7	3	4	6	8
9	7	8	1	6	4	3	2	5
3	6	4	8	5	2	1	9	7
7	5	9	4	2	1	6	8	3
1	8	3	7	9	6	2	5	4
2	4	6	5	3	8	9	7	1

الجدي

تحرر من قيده، أو تتخلى عن فتاعات سابقة دون تشبث بالأراء، وقد تعبر عن أفكارك بكل حرية لأن

الدلو

اسكت بعض الشائعات، وتسلك بالثقة في النفس، ولا نعر أهمية لبعض الحركات التي لا تليق بك

الحوت

رسائل روجية معينة تأتيك عبر مؤسسات أو لقاءات أو محاضرات أو اتصالات شخصية. تكثر الأحلام والأفكار، ويحصل اليوم إبداعاً أو عملاً فنياً أو دبلوماسياً رائعاً

الميزان

قد تشعر بالانعزال، خاصة إذا كنت تعمل وحيداً وليس ضمن فريق ما، أو تعجز عن التعبير عن نفسك

العقرب

ترتفع المعنويات، تنتصر على بعض المعوقات، تنفذ رغباتك، لكن حاذر حتى لا تجرح أحداً بموقفك وكلامك

القوس

تركز على شؤون مالية، وقد تحدث تغييرات طارئة في هذا المضمار. انتبه لأوضاعك الصحية الآن، ولا تستغرب أن تحدث تغييرات في مجال عملك

أبراج

الحمل

يضفي عليك اليوم سحراً خاصاً وجاذبية يستقطبان القلوب والأناظر. تنتفس الصعداء ويتسم بعد فترة من الفلق

الثور

تهدد بفتورات صعبة من المرواح في المكان أو سوء التفاهم أو من الأجواء المتشنجة دون سبب ظاهر

الجوزاء

تكون كقنبلة موقوتة قد تنفجر في أي وقت. تكتم بعض المشاعر أو الغضب، تبث عن الوحدة هذه الفترة

السرطان

يحدث تغيير ما، يجب أن تكون متحرساً إزاءه. فيشهد الجو نقاشات حامية ومواجهات عنيفة. تعاني من بعض سوء التفاهم وخطر الانفصال

الاسد

تتعقد الأمور على الصعيد الشخصي. تكثر الانفعالات وتشتد الرغبات وتعرض علاقتك الناشئة إلى اهتزاز اعتباراً من الآن

العذراء

يتبين حالياً أن جميع أشكال التعاون فعالة، لأن أهدافك تتوافق وتتزامن مع أهداف من حولك

الحمل

يضفي عليك اليوم سحراً خاصاً وجاذبية يستقطبان القلوب والأناظر. تنتفس الصعداء ويتسم بعد فترة من الفلق

الثور

تهدد بفتورات صعبة من المرواح في المكان أو سوء التفاهم أو من الأجواء المتشنجة دون سبب ظاهر

الجوزاء

تكون كقنبلة موقوتة قد تنفجر في أي وقت. تكتم بعض المشاعر أو الغضب، تبث عن الوحدة هذه الفترة

السرطان

يحدث تغيير ما، يجب أن تكون متحرساً إزاءه. فيشهد الجو نقاشات حامية ومواجهات عنيفة. تعاني من بعض سوء التفاهم وخطر الانفصال

الاسد

تتعقد الأمور على الصعيد الشخصي. تكثر الانفعالات وتشتد الرغبات وتعرض علاقتك الناشئة إلى اهتزاز اعتباراً من الآن

العذراء

يتبين حالياً أن جميع أشكال التعاون فعالة، لأن أهدافك تتوافق وتتزامن مع أهداف من حولك

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 بشرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

4	1	8						5
6	8			9				
3			5					
8			7	1				6
		4						
			6	4				
				3				1
			7					6
7				5	3			9



مُصانِفَات
وأرضيات

دراما في الشوارع الخلفية
حكاية مغربية في مسلسل سوري...
وأعلان دنماركي يثير الذعر

راشد عيسى *

«ها نحن في مكبّ القمامة، أليس هذا ما كنتم تطالبون به على الدوام؟» تقول الدراما التلفزيونية لجمهورها. طالما أردنا أن تكون الشاشة صورة للشارع، أن نرى فيها مصائب الناس، مصائبنا، جفاف الأراضي الزراعية، أو تجفيفها، انهيار سدّ، القرى التي اندثرت جزءاً بناءً سدّ آخر، أبناء الشوارع، العشوائيات، تدمير الغوطة وتحويلها إلى غابة إسمنت، ولكن هنالك معادلاً جمالياً فنياً، من دونه لا يعود الفن فناً، ولا الدراما دراماً. بلى معادل جمالي، فني، للقمامة. ربما كان هذا نقاشاً قديماً، ولّد مع ولادة الفنون. الفيح في الواقع غيره في الفن. قد ينظر المرء من صورة المتسوّل في الحياة، لكنه في اللوحة شيء آخر. تحيّل أن محاكاة الطبيعة، بكل جمالها، تقليدها حرفياً لم يعد يعتبر فناً، لقد ثار عليه الفنانون منذ أوائل القرن الماضي، فما بالك بمحاكاة مكبّ القمامة! إذ ليس الأمر ترفّعاً وتعالىاً على الواقع. ليست محاولة لإشاحة النظر عن الواقع المرعب. لنذهب إلى فيلم المخرج الياباني أكيرا كادو ساوا (Dodes Kaden) (وللحق فإن الاقتراح جاء من فنان ديكور له تجربة طويلة في الدراما التلفزيونية) كل أحداثه تجري في مكبّ القمامة، لكنه فيلم بديع وأستثنائي، معلم في تحويل الواقع بأكثر صورته رعباً إلى جمال خالص. الفيلم ليس فريداً في مذهبه، طالما كان هذا شأن الفن الأصلي في تصوير الواقع، إنما ضرورة الإشارة إلى الفيلم لأنه يجري برمته في مكبّ قمامة. لن نكتفي إذاً بـ «مكبّ» الذهاب إلى الشوارع والأمكنة المغممة، نريد أن نرى صوراً، شخصيات، كيف تضي الحكبة، والإلم ترمي من وراء كل ذلك في الأساس. وبالطبع لن نطالب أحداً بأن يكون أكيرا كادو ساوا، فهذا أصلاً يصعب أن يتكرر. جيل أمثالنا، في الحالة السورية، أن يكون دراما مقنعة، ممتعة قبل كل شيء.

حكاية مغربية

في العام 2016 شهدت مدينة مغربية مقتل بائع سمك بعد أن ألقى رجال الشرطة بأسمائه في شاحنة لجمع وطحن النفايات، بحجة مخالفته لقوانين الصيد. يلقي الرجل بنفسه وراء أسماكها في الشاحنة، فيقتل طحناً على الفور، وقد قيل إن مسؤولاً أمنياً أعطى أوامره للسائق بتشغيل آلة الضغط على النفايات فيما البائع داخلها، ما أدى إلى مقتله، ما أشعل تالياً غضباً عارماً في عدة مدن مغربية. لا ندرى إن كانت الحادثة وُظفت في عمل سينمائي أو تلفزيوني في المغرب، لكنها ظهرت أخيراً في المسلسل السوري «على صفيح ساخن» (من إخراج سيف سبيعي، وتأليف علي وجيه وبامن الحجلي) مع بعض التعديلات. في المسلسل تُقتل زوجة الطاعون (سلوم حداد) بطريقة مماثلة، ولكن ذلك يحدث بسبب مصادفة وجودها في السيارة أثناء تنزيل القمامة، حيث لا ينتبه السائق لوجودها. مشهد من أقسى مشاهد العمل، ويشكل مفصلاً مهماً فيه، ولا ندرى إن كان سيؤسس على الواقعة في حلقات مقبلة.

رقابة فوق الرقابة

كل التحولات التي تجري في العالم لا يمكنها أن تزحج شيئاً من طبع النظام السوري؛ لا العدد الهائل للفضائيات العربية والأجنبية، ولا مواقع التواصل الاجتماعي يمكنها أن تقنعه بأن شيئاً لن يشكل عائقاً أمام وصول المعلومة والرأي والصورة إلى عقل المواطن. بل وفوق كل ذلك، لم تستطع الثورة والحرب على مدى عشر سنوات دامية أن تقنع الرقابة بأن ترخي قبضتها، إلا نادراً ولأسباب مدروسة وموظفة. ليس مفاجئاً أن نسجم عن مشهد محذوف في مسلسل «خريف الشياق» للمخرج جود سعيد والكتابة ديانا جبور، وكلاهما من أشد المدافعين عن النظام، رغم أن المسلسل سبق له أن مرّ من رقابة أولية، لكن مشهداً، حتى اللحظة، لم يتمكن من المرور عبر رقابة التلفزيون لدى مشاهدته، علماً أنه عرض في أكثر من فضائية عربية، وهو لا يزال متوفراً على السوشيال ميديا كسائر المسلسلات التي تعرض حالياً، فأي فائدة ترحي من هذا الحذف؟ اللهم إلا إذا كان الرقيب الصغير يريد أن يخلي مسؤوليته، أو أن يثبت يقظته أمام رقيب أكبر، أو أن الرقيب جميعاً فوق يبردون تأكيد هيبتهم والتلويح بهرواتهم! لسنا في حاجة للمشهد محذوف في مسلسل لأن نثبت خشبية النظام ورقابته وإعلامه، ولا في حاجة لإثبات قدرة النظام الفاتكة على أكل أبنائه وإنكارهم، ولا لمدّ الألسنة لأبنائه مع عبارة «الم نقل لكم»، لا يسمح الله، إننا فقط نحاول التأكد من قوة صبرهم وإيمانهم بأن شيئاً في هذه البلاد يمكن أن يسير إلى الأحسن.

إعلان بمناوبة تهريب

هذه المرة خاب ذكاء «المعلن» الدنماركي فيما يعلّم شوارع بلاده بلوحة إعلانية تحثّ اللاجئين السوريين على العودة إلى بلادهم، بعد قرارات الترحيل الصادرة بحق كثيرين منهم. رحل، سماء زرقاء، لون أصفر ساطع، ونظارة شمسية ملونة يعلم النظام ذي النجمتين، مع عبارة تعلق المصق: «عودوا إلى سوريا المشمسة، بلادكم تحتاجكم». ما لم يحسب له المعلن أن الإعلان يناسب السائح الدنماركي أكثر مما يناسب اللاجئ السوري، إن لم نقل قدر ما يروعه. الناس جميعاً يحتاجون إلى الشمس والأزرق المديد البهيج، لكن بالتأكيد ليس سماء الأسد، ولا رمل سوريا الأسود الغروش فوق أقبية متلاصقة وسجون.

سوريا المشمسة» الفارقة بالذلال اليومي والموت تحت التعذيب، بكوننا، ارتفاع أسعار السلع وغيابها، انتخابات محسومة النتائج، تدفع بعض أشدّ الموالين اليوم إلى الفرار، إن استطلعوا إليه ذلك سيلا. إعلان ينفع أن يدرّس للمهتمين بغنون الاتصالات البصرية، كمدوّج لتأثير مغاير تماماً؛ إعلان يرغب بجذب «السائح» إلى جنة الشمس، لكن الأخر الوحيد الذي سيرتبه هو الرفض والاستنكار والذعر.

* كاتب فلسطيني سوري



أسواق إسطنبول تشهد فرحة الصائمين بمرضان

العربية، وكذا الأمر بالنسبة لتاجر الحلويات، فضلاً عن البقالات ومحللات اللحوم، التي تلبى ذوق جميع الزائرين.

تسوق حسب الرغبة

ويركز الأتراك عامة في تسوقهم اليومي خلال رمضان على خبز «البغيد» الذي يرتبط بالشهر الفضيل، ويكون أساساً في مائدة الإفطار، فضلاً عن الحوم الطازجة أو البهيرة، ولا تخلو مائدة الإفطار من البقلاوة التركية الشهيرة بمختلف أنواعها. بينما يركز الزائرون العرب في تسوقهم على مختلف أنواع المعجنات والخبز المعجن للشهر الفضيل، إضافة إلى الحلويات وعلى رأسها القطايف وأنواع البقلاوة، والحلويات الأخرى. ومن أهداف المتسوقين العرب، المشروبات الخاصة بشهر رمضان، مثل مشروب «العرقوس» و«التر هندي» و«الخراب» وعصائر الفواكه الأخرى. وتكاد لا تخلو موائد الإفطار من هذه المشروبات الرمضانية الخاصة، مع صيحات الباعثين التي تعلو من أمام طاولات البيع، ومن الطبيعي رؤية الخبز العربي والتركي متجاورين، وكذلك العصائر الرمضانية المتميزة في تركيا، مع مثيلاتها العربية. ومع هذا التنوع لزائري المنطقة، تتحول السوق إلى لوحة فسيفسائية، خاصة مع تنوع المتاجر والخيارات المتوفرة، لتقدم نموذجاً جميلاً للتعايش والتأخي في إسطنبول.

قضاء احتياجهم في وقت مبكر، ويتميز رمضان هذا العام بحركة أكبر في الأسواق، عكس العام الماضي، الذي شهد إغلاقاتاً بشكل عام تقريبا. وضمن إجراءات وضع الكمامة، والتعقيم المتواصل، والحفاظ على المسافة الاجتماعية المطلوبة تستمر عمليات التسوق، ومراعاة الإجراءات المطلوبة والضوابط المفروضة لمنع انتشار فيروس كورونا. وتتجاوز أسواق الفاتح مع جامع الفاتح الذي يقصده المصلون لكافة الصلوات، خاصة في رمضان، وفي ساحة يوجد ضريح السلطان العثماني محمد الثاني الفاتح الذي فتح القسطنطينية (إسطنبول) في عام 1453م. وعلى مدار اليوم الرمضاني، تشهد السوق إقبلاً وحركة، لكن مع انقضاء صلاة العصر بجامع الفاتح، تشهد الحركة كثافة أكبر، وصولاً إلى وقت قريب من الإفطار. ويسعى الزائرون لشراء ما يحتاجونه من مواد غذائية وأشياء أخرى تزين موائد إفطارهم. ويجدل كل زائر ما يحتاجه في هذه الأسواق، خاصة وأنه خلال السنوات الأخيرة جاورت دكاكين عربية، في المنطقة، المتاجر التركية. وبناء على هذا التنوع والثراء، يجد زائر تلك الأسواق، سواء كانوا من الأتراك أو الجالية العربية المتواجدة بتركيا، ما يناسب مائدته التي اعتاد عليها، وغيرها من الخيارات التي قد تجده في تلك الأسواق. ويمكن لأي زائر أن يشاهد الأفران التركية تضطر الأتزة مع الأفران

■ إسطنبول - الأناضول: مع حلول شهر رمضان المبارك، تتكثف حركة الصائمين والمتسوقين في الأسواق لشراء حاجياتهم، وأسواق إسطنبول تشهد كذلك حراكاً من الصائمين تظهر خلال التسوق، فرحتهم بحلول الشهر الكريم. ويعتبر شهر رمضان المبارك أياماً معدودات للصيام والقيام والعبادات، وفي الوقت نفسه تشهد أيامه حلول أطعمة وعصائر خاصة بالشهر الفضيل، يقبل الصائمون على شرائها في الأسواق. وما إن تقرب ساعات الإفطار حتى تشهد أسواق منطقة الفاتح، في قلب المدينة التاريخية، حركة دووية تتوسم ببركة رمضان، وصولاً إلى ساعة تذهب فيها الصائم طمأنينة وتبتل فيها العروق. ساعات من الحراك المستمر تتكثف بعد صلاة العصر وصولاً إلى وقت الإفطار، تشهد فيها الأسواق السعي الحثيث من قبل الصائمين للتسوق وجمع متعة رمضان من جهة، وتحصيل الأطعمة المميزة في هذا الشهر.

أسواق الفاتح

نظراً للموقع المتميز لمنطقة الفاتح، فإن أسواقها تشهد زيارات للمتسوقين قادمين من أحياء أخرى. إذ إن حيّ الفاتح يعتبر قلب إسطنبول القديمة، ومن أقدم أحيائها، وفي ظل تدابير كورونا يواصل المتسوقون إنهاء شراء حاجياتهم. وبسبب فرض أوقات لحظر التجوال، فإن أغلب المتسوقين يحاولون

هوليوود تخطو أخيراً خطوات متقدمة نحو تحسين تمثيل ذوي الإعاقات في السينما

لمحاولة تغيير الأوضاع، أطلق الممثل نيك نوفيكي، سنة 2013 جائزة سينمائية تشترط أن يكون عضو واحد على الأقل في الفريق الفني أو طاقم الممثلين من ذوي الإعاقات. ويقول: «عندما بدأت في ذلك، كنا نعاني حقاً سوء تمثيل أكثر بكثير مما هو الوضع حالياً». وكان الممثل الذي يعاني شكلاً من أشكال التقرّح قد سئم من إسناد صنّاع الأفلام إليه الأدوار المرتبطة حصراً بقصر قامته. ومن الأعمال المرشحة أيضاً هذه السنة لجوائز الأوسكار، فيلم «كريب كامب» الوثائقي الذي أنتجته شركة أسسها باراك وميشال أوباما. ويتناول إقامة مخيم للطلعات للشباب المعوقين في سبعينيات القرن العشرين، والدور الحاسم الذي أداه ذلك في الدفاع عن حقوق ذوي الإعاقات في الولايات المتحدة. ويؤكد نوفيكي أن «هذا من أجمل الأفلام التي أعرفها وأكثرها نبذاً للإقصاء»، مشيداً بعمل مساعده المخرج جيمس لوبريشت، وهو شخص مقعد. ويقول إن عدد ذوي الإعاقات يُقدّر بمئات الملايين حول العالم، ما يجعلهم «الأقلية الأكبر»، داعياً إلى منح أفراد هذه الفئة مكانتها الصحيحة في الأفلام.

مارلي ماتلين كمنتجة منفذة، يرغب المخرج في إسعاد صوت ذوي الإعاقات. غير أن هذا الكفاح دونه عقبات كبيرة في قطاع الترفيه، حيث لا تزال الأفكار النمطية «متجذرة بعمق» من دون أن يكون الأشخاص على دراية بذلك في أغلب الأحيان. وفق دوغ رولاند. ويقول إن ذوي الإعاقات غالباً ما يُنظر إليهم نظرة «دونية» حتى كما لو أنهم «أشخاص غير مكتملين حتى». ويؤكد راسي أن «الناس يخافون مما لا يعرفونه أو يشعرون بأنهم مهددون، مضيفاً: «الصمم إعاقة غير مرئية، إذ لا يشي أحد لدى أي كان بأنه أصم»، حسب الممثل. وبسبب النقص في التجهيزات الملائمة، يشكل النفاذ إلى مواقع التصوير مهمة مستحيلة لبعض الفنانين ذوي الإعاقات الحركية أو البصرية. وقد وُجّه نجوم في هوليوود، بينهم إيمي بولر ونوامي هاريس، رسالة مفتوحة إلى شركات الإنتاج السينمائي تحضهم على الاستعانة بصورة طارئة بأخصائيين في التعامل مع المعوقين لإزالة هذه العقبات. الأقلية الأكبر

■ لوس أنجلوس - أف ب: تضم ترشيحات جوائز الأوسكار هذا العام أعمالاً عدة تتمحور حول ذوي الإعاقات، في خطوة حاسمة نحو تعزيز تمثيل هذه الفئة في هوليوود، غير أن خبراء في قطاع السينما يؤكدون ضرورة بذل جهود أكبر في هذا المجال. ويقول بول راسي، المرشح لجائزة أوسكار كأفضل ممثل دور ثانوي عن فيلم «ساوند أوف ميتال» الذي يتناول قصة عازف درامز يفتقد سمعته، إن استوديوهات هوليوود «لم تقم بعمل جيد قبلاً، لكنهم يعلمون ذلك ونحن هنا لننجزهم بالأمر». ويعتبر الممثل المولود للودين أصمّين والذي عانى اضطرابات في السمع، أنه «واحد من الأشخاص الذين يجب أن يكونوا في المقدمة لمنع تراجع الزخم». ويوضح: «علينا تكديرم جميع الفنانين الصمّ والمعوقين الموجودين لدينا، وجميع العباقرة الموجودين هنا». ويبدو الحذر مبرراً خصوصاً لكونها ليست المرة الأولى التي يحاول فيها قطاع السينما تحقيق تقدم في الموضوع قبل العودة إلى عاداتها القديمة. ففي 1948 فازت جاين ويمن، وهي ممثلة لا



■ لندن - أف ب: يواجه كلب الراعي الإنكليزي (بوبتايل) المعروف بوبره الأبيض والرمادي الكثيف والذي ورد ذكره في أغنية شهيرة لفرقة «بيتلز»، خطر الانقراض في بريطانيا، حسب تحذير الجمعية الرئيسية للكلاب فيبريطانيا. وأوضحت جمعية «ني كينيل كلوب» عبر موقعها الإلكتروني أن «أحد أشهر أجناس الكلاب في بريطانيا، الراعي الإنكليزي، صُنّف للمرة الأولى كنوع مهدد على قائمة كينيل كلوب، بسبب التراجع الكبير في شعبيته». وكانت فرقة «بيتلز» قد خصصت سنة 1968 أغنية عن هذا النوع من الكلاب بعنوان «مارثا ماي دير»، وقد ألفها بول مكارتن عن كلبه. وأشارت الجمعية إلى «أنها المرة الأولى التي يُدرج فيها (هذا النوع)

على قائمة الأجناس المستوطنة المهددة»، مع «أقل من 300 تسجيل سنوي لجراء»، كما أنها «يواجه خطر الزوال عن شوارعنا ومنتزهاتنا». ولم يُسجل سوى 227 جرواً من كلاب «بوبتايل» سنة 2020 في أدنى مستوى منذ ستة عقود، حين كانت في أوج مجدها بفضل إعلانات لماركة «دولوكس» الشهيرة للدهانات. وبلغت كلاب الراعي الإنكليزي ذروتها سنة 1979 مع تسجيل حوالي ستة آلاف جرو من هذا النوع، ما جعله تاسع أكثر أجناس الكلاب شعبية في البلاد. وأشار الناطق باسم «كينيل كلوب» بيل لامبرت إلى أن هذا المنحى قد يكون عائداً إلى «تغييرات في نمط الحياة» لأن هذه الكلاب تتطلب «عناية كبيرة وتمازير لا تتلاءم مع المساحات الضيقة».

إلغاء حكم قضائي أثبت أبوة طفلة من علاقة غير زوجية في المغرب

■ الرباط - أف ب: ألغت المحكمة العليا في المغرب حكماً اعتبر اجتهاداً قضائياً غير مسبوق أقر نسب طفلة لوالدها بعد أن كانت ثمرة علاقة غير زوجية. بينما تطالب منظمات حقوقية بإسقاط القانون الذي يحرم الأبناء «غير الشرعيين» من حقوقهم المستحقة على الأباء. صدر القرار محكمة النقض الذي كشفه موقع ميديا 24 بإلغاء حكم ابتدائي صدر العام 2017 في طنجة بشمال المغرب وأثبت نسب طفلة لوالدها الذي أنكر صلتها به، على إثر شكوى تقدمت بها والدتها، وفرض على الأب دفع تعويض قدره مئة ألف درهم (نحو 11200 دولار). اعتبر هذا الحكم اجتهاداً قضائياً تاريخياً نظراً لأن قانون الأسرة يحمل الأم مسؤولية براءة مولودها سواء ولد في إطار شرعي أو غير شرعي، بينما يحصر مسؤولية الأبوة في حالة الزواج فقط، ما يحرم الأبناء المولودين دون زواج من حقوقهم الأساسية. لكن محكمة الاستئناف ألغت هذا الحكم لتلجأ والد الطفلة إلى محكمة النقض التي أكدت بدورها الغاؤه. وعلست الأخيرة قرارها بأن «العلاقة التي كانت تجمع طرفي النزاع كانت علاقة فساد»، وفق نص الحكم الذي نشره موقع ميديا24. كما عززت قرارها بالاستناد على رأي الفقيه ابن حزم الذي عاش في الأندلس قبل 10 قرون يقول فيه إن «ابن الزنا لا يلحق بالفاعل (أي الأب) ولو ثبت بيولوجياً أنه تخلق من نطفته». واعتبرت السؤولة في الجمعية الديمقراطية لنساء المغرب أمينة لطفي قرار محكمة النقض «مخالفاً للدستور الذي ينص صراحة على أولوية المصلحة الفضلى للطفل قبل أي اعتبار». وأضافت «المشكل أنه يصعب الآن بمناوبة سابقة قضائية يمنع المحاكم دون إصدار أحكام تكفل حقوق الأطفال»، في مثل هذه الحالات. وكان المغرب تبني بعد جدل محتدم العام 2004 قانوناً للأسرة اعتبر متقدماً، لكن المنظمات الحقوقية تطالب بمراجعة بعض مقتضياته ومنها المساواة بين الأم والأب في المسؤولية عن الأطفال المولودين خارج علاقة زواج.

الصعوبات الاقتصادية ترهق كاهل اللبنانيين في رمضان



متطوعون، في بيروت، يعلبون مواد غذائية لتوزيعها على العائلات الأشد فقرا خلال شهر رمضان

الغني إلى فقير والفقير إلى معدوم... وأضاف، لذلك، يقدم صندوق الزكاة مختلف العطاء للمحتاجين ومن ضمنها زكاة الفطر التي ارتفعت إلى 20 ألفاً فديراً، أو ما يعادل 2.5 كيلو ونصف الكيلو من الفصح، ونصاف أيضاً «الكفارة» وصلت إلى 22 ألف ليرة، وهي فدية الفطر بعذر والذي لا يمكنه أن يصوم، لذلك أصدرت دائرة الفتوى أن يدفع المبلغ للمحتاجين..

وتراجع سعر صرف الليرة منذ قرابة عام ونصف في السوق الموازية (السوداء) من متوسط 1510 ليرات للدولار الواحد، إلى متوسط 13 ألف ليرة حالياً. كذلك، ارتفعت تكلفة قنارة العجيز عن الصيام من 8000 ليرة (5.3 دولار) إلى 22 ألفاً (14.5 دولار). وشرح مدير عام الزكاة في دار الفتوى اللبنانية الشيخ زهير كية، أن «الحاجة المالية كبيرة جدا في ظل الوضع الاقتصادي المحلي.. غلاء العيشة حول

الزكاة إيمان طرابلسي للأناضول «هناك الكثير من المحتاجين في شهر رمضان هذا العام، ولذلك نقوم بجهدنا لتخطي أكبر عدد ممكن من الناس».. وأضاف أن ارتفاع زكاة الفطر من جهة ثانية وبسبب انهيار قيمة الليرة اللبنانية تقرر زيادة «زكاة الفطر» من 7000 ليرة (4.6 دولار بسعر الصرف الرسمي) منذ عامين لتصلها دار الفتوى اللبنانية هذا العام بـ 20 ألف ليرة (13.2 دولار) وفق السعر الرسمي.

قاضي لبناني يطلب تعقب شبهة فساد في شركة «مكتف» لشحن الأموال

بيروت - وكالات الأنباء: طلب النائب العام لدى محكمة التمييز اللبنانية، القاضي غسان عويدات، أمس الإثنين إجراء تعقبات بشأن وجود شبهة فساد حول شركة لشحن الأموال في البلاد.

وذكرت «وكالة الوطنية للإعلام» اللبنانية أمس الإثنين أن القاضي عويدات طلب من النائب العام المالي القاضي علي إبراهيم إجراء التعقبات بشأن وجود شبهة حول مخالفة شركة «مكتف» لشحن الأموال، للأحكام التي ترعى عمل شركات شحن الأموال ولاسيما القرار الوسيط المتعلق بتعديل القرار الأساسي العام الماضي.

وكانت شركة «مكتف» قد أصبحت موضع جدل بعد أن قامت القاضي غادة عون بمداومة مكتبها الأسبوعي الماضي بمراقبة عناصر أمنية، مما أثار ضجة دفعت محكمة التمييز اللبنانية إلى إعفاء القاضي غادة عون من الإشراف على قضايا مالية، ضمنها القضية المعروفة باسم «الدولار المدعوم» باعتبار أنها «ليست من صلاحياتها».

و«الدولار المدعوم» أموال يمنحها المصرف المركزي للصرافين والتجار، وفق سعر يبلغ 3900 ليرة مقابل الدولار الواحد، بهدف استيراد السلع الضرورية، في ظل الارتفاع الكبير لسعر الصرف في السوق الموازية والذي بلغ مؤخراً نحو 12 ألف ليرة.

وفي 28 يناير/كانون الثاني الماضي، ادعت القاضي عون على حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، بجرم إساءة الأمانة في إدارة «الدولار المدعوم» بعد أكثر من عام على تسلمها القضية. ويذكر أن مجموعة من الأزمات تتحكم في الواقع اللبناني على كافة الصعد المالية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية. ويرجع اللبنانيون أسباب تلك الأزمات إلى منظومة الفساد المتكتم منذ عشرات السنين.

وكانت احتجاجات شعبية انطلقت في أكتوبر/تشرين أول 2019 للمطالبة بالقضاء على الفساد، متهمه كل الطبقة السياسية بالتورط بالفساد، ولا تزال الاحتجاجات تنطلق بين الحين والآخر، دون أن تتمكن من تحقيق تقدم في هذا الشأن.

وأعلن رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب، في كلمة له في أغسطس/آب الماضي، أن منظومة الفساد أكبر من الدولة.

ارتفاع طفيف لأسعار النفط رغم مخاوف حيال الطلب بسبب الفيروس

يونيو حزيران من العام الماضي عند 8.147 مليون برميل يومياً، من 9.103 مليون برميل يومياً في يناير/كانون الثاني، والسعودية أكبر منتج في منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك» وقد تطوعت بخفض مبيعات برميل يومياً إضافية في فبراير/شباط ومارس/آذار وأبريل/نيسان في إطار اتفاق مع منتجي مجموعة «أوبك+» بعد أن أقت طفرات جديدة للفيروس كورونا بظلال من الشك على طلب الوكود. وتراجع إجمالي صادرات الخام والمنتجات النفطية إلى 6.86 مليون برميل يومياً في فبراير/شباط، من 7.75 مليون برميل يومياً في الشهر السابق، وانخفض استهلاك الخام في مصافي التكرير المحلية إلى 2.281 مليون برميل يومياً، بينما تراجعت مخزونات النفط الخام إلى 134.575 مليون برميل يومياً، وهو أدنى مستواها منذ يونيو/حزيران 2020، مقارنة مع 6.582 مليون برميل يومياً في الشهر السابق.

وانخفضت صادرات الخام السعودية في فبراير/شباط إلى 5.625 مليون برميل يومياً، وهو أدنى مستواها منذ يونيو/حزيران 2020، مقارنة مع 6.582 مليون برميل يومياً في الشهر السابق. وكانت الصادرات ارتفعت في يناير/كانون الثاني لسابع شهر على التوالي، مسجلة ذروتها منذ أبريل/نيسان 2020.

وانخفضت صادرات الخام السعودية في فبراير/شباط إلى 5.625 مليون برميل يومياً، وهو أدنى مستواها منذ يونيو/حزيران 2020، مقارنة مع 6.582 مليون برميل يومياً في الشهر السابق. وكانت الصادرات ارتفعت في يناير/كانون الثاني لسابع شهر على التوالي، مسجلة ذروتها منذ أبريل/نيسان 2020.

الانخفاض الكبير الأخرى، لكن ردود الشركات في الاستطلاع أفادت بأن المخاوف من موجة جديدة من الإصابات تنحني سريعاً. وأشارت بعض الشركات في الاستطلاع أن بطء نشاطها قد يؤثر على الطلب العالمي، مقارنة به في باقي الدول الأخرى بمجموعة التسع للسلع المتقدمة و عدم الشعور بالأزمة لدى العامة سيئسبباً في موجة جديدة من الإصابات. على صعيد آخر قالت مبادرة البيانات المشتركة «جودي» أمس الإثنين أن صادرات النفط الخام السعودية تراجعت إلى أدنى مستوياتها في ثمانية أشهر في فبراير/شباط، مع تطوع أكبر مصدر للنفط في العالم بتقييد إضافي للإنتاج دعماً لأسعار الخام.

الانخفاض الكبير الأخرى، لكن ردود الشركات في الاستطلاع أفادت بأن المخاوف من موجة جديدة من الإصابات تنحني سريعاً. وأشارت بعض الشركات في الاستطلاع أن بطء نشاطها قد يؤثر على الطلب العالمي، مقارنة به في باقي الدول الأخرى بمجموعة التسع للسلع المتقدمة و عدم الشعور بالأزمة لدى العامة سيئسبباً في موجة جديدة من الإصابات. على صعيد آخر قالت مبادرة البيانات المشتركة «جودي» أمس الإثنين أن صادرات النفط الخام السعودية تراجعت إلى أدنى مستوياتها في ثمانية أشهر في فبراير/شباط، مع تطوع أكبر مصدر للنفط في العالم بتقييد إضافي للإنتاج دعماً لأسعار الخام.

الانخفاض الكبير الأخرى، لكن ردود الشركات في الاستطلاع أفادت بأن المخاوف من موجة جديدة من الإصابات تنحني سريعاً. وأشارت بعض الشركات في الاستطلاع أن بطء نشاطها قد يؤثر على الطلب العالمي، مقارنة به في باقي الدول الأخرى بمجموعة التسع للسلع المتقدمة و عدم الشعور بالأزمة لدى العامة سيئسبباً في موجة جديدة من الإصابات. على صعيد آخر قالت مبادرة البيانات المشتركة «جودي» أمس الإثنين أن صادرات النفط الخام السعودية تراجعت إلى أدنى مستوياتها في ثمانية أشهر في فبراير/شباط، مع تطوع أكبر مصدر للنفط في العالم بتقييد إضافي للإنتاج دعماً لأسعار الخام.

شركة إماراتية تؤسس مشروع نكاه اصطناعي مع «رفائيل» الإسرائيلية للصناعات العسكرية

برز دور «جي42» العام الماضي بعدما قادت المرحلة الثالثة من تجارب لقاح طوره مجموعة صينية في الإمارات ودول في المنطقة، فضلاً عن تقديم خدمات طبية تشخيصية. على صعيد آخر أعلنت شركة «ويز إير أبوظبي» الإماراتية عن وصول أولى رحلاتها إلى إسرائيل، وذلك بعد إعلان الشركة عن تسير رحلاتها من أبوظبي إلى تل أبيب أمس الأول.

برز دور «جي42» العام الماضي بعدما قادت المرحلة الثالثة من تجارب لقاح طوره مجموعة صينية في الإمارات ودول في المنطقة، فضلاً عن تقديم خدمات طبية تشخيصية. على صعيد آخر أعلنت شركة «ويز إير أبوظبي» الإماراتية عن وصول أولى رحلاتها إلى إسرائيل، وذلك بعد إعلان الشركة عن تسير رحلاتها من أبوظبي إلى تل أبيب أمس الأول.

برز دور «جي42» العام الماضي بعدما قادت المرحلة الثالثة من تجارب لقاح طوره مجموعة صينية في الإمارات ودول في المنطقة، فضلاً عن تقديم خدمات طبية تشخيصية. على صعيد آخر أعلنت شركة «ويز إير أبوظبي» الإماراتية عن وصول أولى رحلاتها إلى إسرائيل، وذلك بعد إعلان الشركة عن تسير رحلاتها من أبوظبي إلى تل أبيب أمس الأول.

وزير المالية التركي يتوقع نمواً بمعدل 5% في الربع الأول وأكثر من 10% في الثاني



وزير الخزانة والمالية التركي لطفي ألوان

أنقرة - الأناضول: توقع وزير الخزانة والمالية التركي، لطفي ألوان، نمو اقتصاد بلاده بمعدل 5 في المئة في الربع الأول من العام الجاري، ويرقم مكون من خاتين في الربع الثاني، جاء ذلك في مقابلة أجراها الوزير التركي أمس الإثنين مع قناة «إن تي في» حول آخر التطورات الاقتصادية في البلاد.

وقال ألوان «توقع نمواً بنحو 5 في المئة في الربع الأول، ونمواً بقرم مكون من خاتين في الربع الثاني» وتابع قائلاً «توقع أن يكون العام 2021 أكثر إيجابية من حيث النمو».

وذكر أن تركيا حققت نمواً اقتصادياً خلال العام الماضي رغم تحديات جائحة كورونا، لتحل بذلك في المركز الثاني بعد الصين في قائمة الدول الأكثر نمواً ضمن «مجموعة العشرين».

وأنشأ في العام 2021 بدأ ينشأ نشاط اقتصادي جيد واستمر النشاط الصناعي وزادت الإمكانيات في الصادرات بشكل جيد، وأوضح ألوان أن جائحة كورونا كانت من أهم الأحداث التي شهدتها العالم خلال 100 عام ماضية، حيث هزت اقتصادات العالم ودخلتها في مشاكل خطيرة ومعدلات مرتفعة من الاقتراض. وأشار إلى أن إجمالي الدين العالمي زاد بمقدار 24 تريليون دولار، وأن جميع البلدان ستكافح العجز في الميزانية لمدة 3-4 سنوات مقبلة.

وحول المشكلات التي واجهت سلاسل التوريد خلال الجائحة، أشار ألوان إلى ضرورة إنشاء نظام متعدد الأقطاب دون الاعتماد على مركز التوريد في الصين والشرق الأوسط، وأضاف أن تركيا تتمتع بمزايا مهمة في هذا المجال من حيث الموقع الاستراتيجي والموارد والطاقة البشرية والبنية التحتية القوية.

ويشأن مكافحة التضخم، أكد الوزير أنه لا توجد أية تغييرات في سياسات الاقتصاد الكلي الأساسية، مضيفاً «سنواصل مكافحة التضخم بشكل حاسم». وشدد على أن «مكافحة التضخم هي إحدى الأولويات الرئيسية للسياسة الاقتصادية للحكومة. وأوضح أن هناك إجراءات مختلفة لحل المشكلات الهيكلية للتضخم ضمن برنامج الإصلاح

الاقتصادي، مشيراً أنه لا يمكن حل مشكلة التضخم عبر السياسات النقدية فقط، بل يتطلب أيضاً العمل على السياسات المالية العامة والقطاع المالي والشركات الهيكلية بشكل دائم. وأشار إلى أن البنك المركزي التركي سيواصل اتباع السياسة النقدية المتشددة حتى تحقيق استقرار الأسعار وانخفاض مستدام في التضخم. وخصوصاً تأثير الجائحة على الميزانية، قال ألوان أن الإنفاق الإضافي في الميزانية بلغ 46.5 مليار ليرة (نحو 5.81 مليار دولار). وتابع «هذا غير كاف، لكننا نحاول تقديم الدعم اللازم في إطار إمكانية، وأضاف أنه رغم ذلك الإنفاق الإضافي تم تخفيض

«فيتش» تضع «السعودية لإعادة التمويل العقاري» في تصنيف «إيه»

دبي - رويترز: قال مسؤول في «الشركة السعودية لإعادة التمويل العقاري»، أمس الإثنين أن الشركة حصلت على تصنيف «إيه» من وكالة «فيتش» للتصنيف الائتماني قبل إصدار مزيج سندات دولية.

دبي - رويترز: قال مسؤول في «الشركة السعودية لإعادة التمويل العقاري»، أمس الإثنين أن الشركة حصلت على تصنيف «إيه» من وكالة «فيتش» للتصنيف الائتماني قبل إصدار مزيج سندات دولية.

دبي - رويترز: قال مسؤول في «الشركة السعودية لإعادة التمويل العقاري»، أمس الإثنين أن الشركة حصلت على تصنيف «إيه» من وكالة «فيتش» للتصنيف الائتماني قبل إصدار مزيج سندات دولية.

تحسن الليرة السورية بعد قرار البنك المركزي رفع سعر الصرف

عمان - رويترز: قال متعاملون إن الليرة السورية ارتفعت في أول يوم تداول بعد رفع البنك المركزي السعر الرسمي لجذب التحويلات الأجنبية وتدفقات رأس المال من المغتربين السوريين بعيداً عن السوق السوداء. وقال المتعاملون إن الليرة جرى تداولها أمس الأول عند حوالي 2990 أمام الدولار، وهو أقوى مستوى منذ أواخر ديسمبر/كانون الأول.

عمان - رويترز: قال متعاملون إن الليرة السورية ارتفعت في أول يوم تداول بعد رفع البنك المركزي السعر الرسمي لجذب التحويلات الأجنبية وتدفقات رأس المال من المغتربين السوريين بعيداً عن السوق السوداء. وقال المتعاملون إن الليرة جرى تداولها أمس الأول عند حوالي 2990 أمام الدولار، وهو أقوى مستوى منذ أواخر ديسمبر/كانون الأول.

عمان - رويترز: قال متعاملون إن الليرة السورية ارتفعت في أول يوم تداول بعد رفع البنك المركزي السعر الرسمي لجذب التحويلات الأجنبية وتدفقات رأس المال من المغتربين السوريين بعيداً عن السوق السوداء. وقال المتعاملون إن الليرة جرى تداولها أمس الأول عند حوالي 2990 أمام الدولار، وهو أقوى مستوى منذ أواخر ديسمبر/كانون الأول.

تحول صالة لعرض الأعمال الفنية في أبوظبي إلى تجارة لقاحات كوفيد-19



صورة من الشارع لنافذة مكتب الشركة التي أقامتها ناتاليا موزاليفا وزوجها في أبو ظبي

في سجل الشركات الذي لم ترد فيه تفاصيل عن أصحاب الشركة.

وطلبت موزاليفا أن تدفع السلطات التشكية المبلغ بالكامل مقدما مقابل ضمان من بنك دبي التجاري أو بنك أبوظبي الأول أو دفع مقدم يبلغ 25 في المئة والباقي عند التسليم. ولم يرد أي من البنكين على طلبات التعليق.

ويطابق عنوان الصندوق البريدي بأبوظبي الذي ذكرته موزاليفا للشركة عنوان قاعة لعرض الأعمال الفنية تعرض فيها أساسا أعمال أوكرانية وهو أيضا عنوان وكالة عقارية. ويدير الوكالة زوجها بيرجر وفقا لقالة لرويترز اثنان من العاملين بالوكالة أحدهما ترك العمل فيها.

وأضافت موزاليفا عنوان البريد الإلكتروني لبيرجر في الرسالة كما ورد اسمه على أنه من سينتقل رسالة نوابيا أرسلتها تطلب فيها من السلطات التشكية توقيعها للحصول على اللقاحات. ولم يرد بيرجر على على أسئلة مكتوبة أو طلب للتعليق أرسلت إليه عن طريق العاملين بالشرطة.

وقد عانت جمهورية التشيك بشدة من الجائحة إذ أن عدد الوفيات فيها من جراء الإصابة بكوفيد-19 هو أعلى عدد في العالم بالنسبة لعدد السكان وفقا لموقع «أور.ورد إن داتا» (عائنا بالبيانات).

وحتى أمس الأحد استخدمت جمهورية التشيك 2.47 مليون جرعة من اللقاحات.

وأظهرت أرقام وزارة الصحة أنها أعطت 15 في المئة من السكان جرعة أولى من اللقاحات وأنه تم تحصين ثمانية في المئة بالكامل.

وقال بابيش في معرض شرح فيه أسباب رفض الحكومة التشيكية للعرض في المؤتمر الصحفي الذي عقد في الثالث من مارس آذار إن الحكومة تعهدت بشراء لقاح أسترازينيكا من الشركة مباشرة، وقال إن العرض مبالغ فيه.

وأضاف «إذا كان العرض 22 دولارا للجرعة من لقاح أسترازينيكا ويوسمنا الشراء بسعر 2.50 دولار تقريبا فلا يمكن أن أخذه محل البديلة والمكملات الغذائية وذلك وفقا لما ورد

والا الحكومة المجرية على طلبات التعليق. قدمت موزاليفا العرض بصفتها المدير المالي لشركة مسجلة في أبوظبي باسم شركة الاستخراج المعزز الشرق الأوسط. وتغطي رخصة الشركة خدمات النفط والغاز والتجارة العامة والاتجار في الشاي والأدوية البديلة والمكملات الغذائية وذلك وفقا لما ورد

الخاصة في براغ. وقالت محدثة باسم الوزارة «السفارة» اعتبرت أن العرض يحظى بمصداقية أيضا لأنها تلقت إشارات إيجابية (عن العرض) من قيادة السفارة المجرية». ولم تستطع رويترز التحقق من مصدر مستقل من هذا الأمر. ولم ترد السفارة المجرية في أبوظبي

لم يصل إلى علمه أن إحدى الحكومات دفعت مبلغا من المال مقابل عرض زائف. وصيغت رسالة البريد الإلكتروني التي كتبها موزاليفا بعبارات متكلفة باللغة الإنجليزية واحتوت على أخطاء في استخدام علامات الترقيم. وأخذت السفارة التشيكية رويترز إلى وزارة

فرصة أخرى للتعرف على كيفية محاولة أفراد من القطاع الخاص الاستفادة ماديا من عرض بيع كميات من اللقاح لدول وسط النقص العالمي في العروض منها وانتشار الإصابات. وفي ألمانيا قالت الحكومة إنها تلقت عدة عروض للحصول على اللقاحات عن طريق عطاء، وكان ردها على ذلك هو إبلاغ الشركة المصنعة والمفوضية الأوروبية وفي بعض الحالات سلطات إنفاذ القانون الدولية.

وقال وزير الصحة ينس شيبان في مؤتمر صحفي في برلين في التاسع من إبريل نيسان عن جهود مكافحة فيروس كورونا «هذه الجائحة تخلق جوا أشبه بالتهافت على تحقيق الثروات يحاول فيه الناس إبرام أي شكل من أشكال الصفقات».

وأضاف ردا على سؤال عما إذا كانت الحكومة قد استقبلت اقتراحات غير رسمية للحصول على اللقاحات وكيف تعاملت معها «حكومتنا تشترى حصريا من الشركات المصنعة». وقال المكتب الأوروبي لمكافحة الاحتيال التابع للاتحاد الأوروبي إن أكثر من عشر دول أوروبية أبلغت عن تلقيها عروضاً من وسطاء لبيع كميات كبيرة من اللقاحات في حالات يبدو أن الهدف فيها كان الحصول على دفعة تحت الحساب قبل الاخفاء بالأموال.

رسالة موزاليفا

وقال المكتب ردا على أسئلة لرويترز إن معاملات مثل هؤلاء الوسطاء كانت خاملة أو أنهم كانوا يتعاملون بأنواع مختلفة للغاية من السلع حتى عهد قريب، وامتنع عن بحث حالات بعينها. وأضاف المكتب أن هؤلاء الوسطاء غالبا ما يكونون في دول ثالثة خارج الاتحاد الأوروبي «من أجل زيادة صعوبة الكشف عن هوياتهم والتحقق في الأمر». ولاحظ المكتب محاولات للاحتيال أو عرضا زائفة لبيع حوالي مليار جرعة من اللقاحات مقابل حوالي 14 مليار يورو (17 مليار دولار). وقال إنه

أبوظبي - رويترز: من مكتب صغير في إحدى البيئات الشاهقة في أبوظبي تدير الأوكرانية ناتاليا موزاليفا وزوجها المجري استفان بيرجر صالة لعرض الأعمال الفنية ووكالة عقارية وشركة لخدمات حقول النفط. والآن اتجه الزوجان إلى نشاط جديد يتمثل في بيع لقاحات كوفيد-19 في أوروبا. فقد كتبت موزاليفا اقتراحا وأرسلته إلى السفير التشيكي لدى الإمارات العربية المتحدة بتاريخ 24 فبراير شباط واطلعت عليه رويترز تعرض فيه شراء وبيع ما لا يقل عن مليون جرعة من لقاح كوفيشيلد الذي تنتجه شركة الأدوية الإنجليزية السويدية أسترازينيكا لصالح جمهورية التشيك.

وقالت في الاقتراح إن اللقاحات سيوتلى توريدها شريك لم تذكر اسمه من مصانع أسترازينيكا في بريطانيا والنهذ وإن التسليم سيتم خلال 45 يوما من استلام الثمن. ورغم أن الحكومة التشيكية لم تقبل هذا العرض فقد خرج للنور في الثالث من مارس آذار عندما قال رئيس الوزراء أندريه بابيش في مؤتمر صحفي إنه لن يدفع «السوق السوداء» وذكّر موزاليفا بالإسم. وقالت موزاليفا عند الاتصال بها على هاتفها المحول إنه لم يتم إبرام صفقة لكنها امتنعت عن الخوض في هذا الأمر. ولم ترد على أسئلة مكتوبة أرسلت إليها فيما بعد.

ويعد أن كشفت الحكومة التشيكية عن هذا العرض على الملأ قالت أسترازينيكا إنه يجب ألا تكون هناك صفقات عن طريق القطاع الخاص لبيع اللقاح أو لتوزيعه في أوروبا.

ولم ترد الشركة على طلبات التعليق على الاقتراح الذي تقدمت به موزاليفا. ولم يرد المكتب الإعلامي لحكومة أبوظبي عندما سئل عما إذا كانت السلطات على علم بالعرض الذي قدمته موزاليفا أو ما إذا كانت السلطات قد أجرت تحقيقات في الأمر. وتوفر رسالة البريد الإلكتروني التي أرسلتها موزاليفا ولم يسبق نشر أي شيء عن تفاصيلها

هبوط الدولار لأدنى مستوى في 6 أسابيع وصعود الذهب

من جهة ثانية ارتفع الذهب أمس الإثنين ليحوم قرب قمة سبعة أسابيع التي بلغها في الجلسة السابقة، إذ تدعمت الأسعار بفعل انخفاض الدولار وتراجع عائدات سندات الخزانة الأمريكية. وصعد الذهب في المعاملات الفورية 0.1 في المئة إلى 1777.65 دولار للاوقية (الأونصة) بحلول الساعة 0450 بتوقيت جرينتش، وذلك بعد أن بلغ يوم الجمعة أعلى مستوياته منذ 25 فبراير شباط عند 1783.55 دولار.

وانخفضت عقود الذهب الأمريكية الأجلة 0.1 في المئة إلى 1777.80 دولار للاوقية. وقال مايكل مكارثي كبير محللي الأسواق لدى سي.إم.سي ماركس «في الوقت الحالي، مزيج نزول الدولار الأمريكي وتراجع أسعار الفائدة يدعم الذهب بالرغم من تحسن التوقعات الاقتصادية. هناك زخم، لكننا نلعب في مرحلة شديدة الأهمية بعد تجاوز مستوى 1765 دولارا نذلل. ومع تجاوز مستوى 1765 دولارا، التوقعات إيجابية بالنسبة للذهب على المدى القصير». نزل مؤشر الدولار لاقع ما يقرب من شهر مقابل عملات منافسة، مما يجعل الذهب أقل تكلفة بالنسبة لحائزي العملات الأخرى. وهبطت عوائد سندات الخزانة الأمريكية القياسية لأجل عشر سنوات لأدنى مستوياتها في عدة أسابيع الذي لاستمه في الأسبوع الماضي. ويقلص انخفاض عوائد السندات تكلفة فرصة حياة الذهب الذي لا يدر عائدا. وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، تراجعت الفضة 0.6 في المئة إلى 25.79 دولار للاوقية بعد بلوغها قمة ما يقرب من شهر في الجلسة السابقة. وارتفع البلاتينوم 0.2 في المئة إلى 2782.68 دولار، في حين زاد البلاتين 0.1 في المئة إلى 1204.12 دولار.

وتابع قائلا «هذا يكاد أن يكون على العكس تماما مما رايناه في مارس آذار». وارتفع اليورو متجاورا 1.20 دولار للمرة الأولى فيما يربو على ستة أسابيع، ملاسما ذروة 1.2048 دولار قبل أن يتراجع في المعاملات الصباحية في نيويورك إلى 1.2022 دولار. يجتمع البنك المركزي الأوروبي يوم الخميس وسط انقسامات داخلية حيال وتيرة شراء السندات وتمديد إغلاقات كوفيد-19 وتأخيرات محتملة للصندوق تعافي الاتحاد الأوروبي. وأمام العملة اليابانية سجل الدولار 108.2750 108.2750 ين، وهو أقل سعر له منذ الخامس من مارس آذار. واستقرت بتكوين دون تغير يذكر عند 56 ألفا و265 دولارا، عقب تراجع حاد يوم الأحد. وقفز الاسترليني 0.93 في المئة إلى 1.3957 دولار بحلول الساعة 1418 بتوقيت جرينتش، وهو أعلى مستوى له منذ السادس من أبريل نيسان. وصعدت العملة البريطانية 0.60 في المئة أمام العملة الأوروبية إلى 86.06 بنس لليورو، وهو أعلى مستوى لها منذ الثامن من أبريل نيسان. وكتب كريس وستون رئيس الأبحاث في بيبستون ماركس، وهي شركة سمسة للنفذ الأجنبي في ميونخ، في مذكرة للعملاء «ستتجهين سوق الدخل الثابت على عالمي الأسبوع، مع احتمال استمرار تراجع عائدات السندات الأمريكية مما يضغط على الدولار». وأضاف أن مكاسب ونمو ستريت وسط قدر قليل من التقلبات «ستحد من صعود الدولار وتستهبط المزيد من بائعي العملة الأمريكية».

■ نيويورك/لندن - رويترز: تراجع الدولار إلى أدنى مستوى له في ستة أسابيع مقابل عملات رئيسية اليوم الاثنى مع استيعاب الأسواق لتهاوي عوائد سندات الخزانة الأمريكية الأسبوع الماضي بعد أن جدد مجلس الاحتياطي الاتحادي قوله إن أي طفرة في التضخم ستكون مؤقتة على الأرجح. وتأثرت العملة اليابانية بتحسن الشهية للمخاطرة كما يظهر من موجة صعود في الأسهم العالية إلى مستويات قياسية. واستقرت بتكوين بعد خسائرها أمس الأحد، عندما انحدرت بما يصل إلى 14 بالمئة إلى 541 ألفا و541 دولارا، وهو ما يشير إلى أنباء عن انقطاع للكهرباء في الصين. ونزل مؤشر الدولار، الذي يقيس قوة العملة الأمريكية مقابل عملات رئيسية أخرى، 0.57 بالمئة إلى 91.096، مما أصلا اتجاها نزوليا بدأ في 31 مارس آذار. بلغ تراجع العملة الخضراء سداد في أوائل المعاملات اليوم، عندما سجلت أدنى مستوياتها في عدة أسابيع أمام عملات رئيسية مثل الدين الياباني والفرك السويسري والدولارين الأسترالي والنيلندي واليورو. وارتفع عائد سندات الخزانة الأمريكية لأجل عشر سنوات قليلا إلى 1.6082 بالمئة اليوم بعد أن هوى الأسبوع الماضي إلى 1.5280 بالمئة من 1.7760 بالمئة في مارس آذار. وقال فانتنج مارينوف، مدير أبحاث سوق الصرف في كريدن أريكول، «بالفعل، موجة صعود الدولار الأمريكي صارت مجرد ذكرى من الماضي البعيد، والأداء الباهت للعملة يرجع فيما يبدو إلى الأفاق المتباين بين تراجع عوائد سندات الخزانة الأمريكية وارتفاعها في أماكن أخرى».

أداء متباين لبورصات الخليج الرئيسية

ووافق مجلس الوزراء القطري الأسبوع الماضي على السماح للمستثمرين غير القطريين بتملك ما يصل إلى 100 في المئة من رؤوس أموال الشركات المدرجة في بورصة قطر. وقرر أيضا الإبقاء على دعم السيولة الذي يقدمه البنك المركزي للبنوك المحلية حسبما تقتضيه الضرورة، بينما يواجه البلد موجة ثانية من جائحة فيروس كورونا. وخارج الخليج، أغلق المؤشر القيادي المصري مرتفعا 0.8 في المئة، مع صعود 24 من أسهمه الثلاثين، مثل سهم «البنك التجاري الدولي»، أكبر بنك مدرج، والذي تقدم 2.3 في المئة. وأظهرت بيانات البورصة أن المستثمرين الأجانب كانوا

الثلاثاء، ونزل سهم «إعمار مولز» التابعة 2.1 في المئة. في المقابل، أغلق سهم «بنك الإمارات دبي الوطني» مرتفعا 2.1 في المئة، مما حد من خسائر المؤشر. وكان البنك قد وقع أمس الأول اتفاق تمويل جديد مع «الاتحاد لإلتزام الصادرات». وقد مؤشر أبوظبي 0.4 في المئة، تحت وطأة انخفاض سهم «الصالات». وفي قطر، انتعش المؤشر ليرتفع 1.5 في المئة، مع صعود معظم أسهمه، ومن بينها سهم «صناعات تجارية» القطري، ذو الثقل في السوق الذي زاد بنسبة 4.7 في المئة.

■ دبي - رويترز: تباين أداء أسواق الأسهم الرئيسية في الخليج أمس الإثنين، حيث صعدت الشركات العقارية على مؤشر دبي. لكن المؤشر القياسي السعودي ارتفع 0.5 في المئة، مع صعود سهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك»، المنتجة للبترول وكيميائيات 2.1 في المئة، وسهم «بيمع الوطنية» 2.8 في المئة عقب زيادة قوية في الأرباح ربع السنوية. وفي قطر، تراجع المؤشر الرئيسي 0.1 في المئة، متأثرا بانخفاض سهم «إعمار» العقارية، أكبر شركة عقارية مدرجة في الإمارة، 1.8 في المئة، إذ يبدا تداوله دون الحق في توزيعات الأرباح أمس

البرازيل تشترط الحصول على مليار دولار للحد من عمليات إزالة غابات الأمازون المطيرة

■ برازيليا - أ ف ب: أكد وزير البيئة البرازيلي يكارادو سالييس لوكالة فرانس برس أن البرازيل ستكون قادرة على الحد بنسبة تصل إلى 40 في المئة من عمليات إزالة الغابات غير القانونية في غابات الأمازون المطيرة، إذا حصلت من المجتمع الدولي على مساعدات بقيمة مليار دولار.

وقال سالييس خلال مقابلة في برازيليا «لو حصلنا على مليار دولار (...) اعتبارا من أيار/مايو وبلغت 12 شهرا، فمن الممكن الالتزام بتخفيض بنسبة 30 إلى 40 في المئة من إزالة الغابات». ويأتي هذا التأكيد بعد الرسالة التي وجهها الرئيس البرازيلي جايير بولسونارو الخميس إلى نظيره الأمريكي جو بايدن وجدد فيها تأكيد «التزامه القضا على كل العمليات غير المشروعة لإزالة الغابات في البرازيل بحلول العام 2030»، وهو التزام قطعه بلاده عند توقيع اتفاق باريس للمناخ عام 2015.

وأوضح الزعيم اليميني المتطرف أن هذا الهدف لا يمكن تحقيقه إلا «بموارد كبيرة»، وأنه يأمل في الاعتماد على «كل الدعم الممكن» من المجتمع الدولي والشركات والمجتمع المدني. ورحبت الولايات المتحدة التي تنظم قمة مناخية افتراضية يومي 22 و23 نيسان/أبريل بمشاركة زعما حوالي 40 دولة من بينها البرازيل، يوم الجمعة بالتزام الرئيس البرازيلي لكنها دعت إلى «إجراءات فورية» لتحقيق «نتائج ملموسة».

وأوضح سالييس في تصريحه لوكالة فرانس برس أن هذه المساعدة المحتملة البالغة مليار دولار ستستخدم لتعزيز «إجراءات مكافحة (الإزالة غير القانونية للغابات) وفي الوقت نفسه، لإيجاد بديل اقتصادي، لـ25 مليون شخص يعيشون في منطقة شمال الأمازون، وهي واحدة من أفقر المناطق في البرازيل على الرغم من مواردها الطبيعية الهائلة. ويؤيد بولسونارو استقلال المحميات الطبيعية وأراضي السكان الأصليين. ومنذ وصوله إلى السلطة أوائل العام 2019 بلغت إزالة الغابات والحرائق في الأمازون مستويات مقلقة للغاية. وبين آب/أغسطس 2019 وتموز/يوليو 2020، ازدادت إزالة الغابات بنسبة 9,5٪ مقارنة بالأشهر الـ12 السابقة، مع وجود مساحة أزيلت منها الغابات تعادل مساحة جامايكا. وواعد يكارادو سالييس بأن «البرازيل ستحقق نتائج» في حربها ضد إزالة الغابات في أكبر غابة استوائية على كوكب الأرض.

وكالات للتصنيف الائتماني: روسيا يمكنها

تحمل أحدث عقوبات لكنها ما زالت تواجه مخاطر

■ موسكو - رويترز: قالت وكالات للتصنيف الائتماني إن اقتصاد روسيا يمكنه أن يتحمل أحدث عقوبات اقتصادية أمريكية لكنها البلاد تواجه مخاطر بينما لا يزال بلوغ في الأفق شبح المزيد من العقوبات. وأدرجت الحكومة الأمريكية الأسبوع الماضي شركات روسية في القائمة السوداء وطردت دبلوماسيين روسا ومنعت البنوك الأمريكية من شراء السندات السيادية من البنك المركزي الروسي، والصندوق الوطني للتسوية، ووزارة المالية، وحذرت الولايات المتحدة أيضا روسيا من مزيد من العقوبات لكنها قالت إنها لا تريد التصعيد.

وقالت وكالة فيتش ريتنجز إنها لا تتوقع أن تلك الإجراءات ستسبب استقرار الاقتصاد الكلي أو القطاع المالي في روسيا أو ستعزل مدفوعات خدمة الدين، لكنها حذرت من أن العقوبات تبقى عامل خطر رئيسيا على أفق التصنيف الائتماني لروسيا.

وقالت وكالة موديز إن حاجات روسيا المنخفضة للاقتراض ستخفف التأثير السلبي لانحسار خيارات التمويل الحكومي وستزيد من اعتماد البلاد المرتفع بالفعل على الاقتراض المحلي. وخفف الأجانب بالفعل تعرضهم لسندات الروسية (أو زد إلى أدنى مستوياته في ستة أعوام.

كورونا تسبب أضرارا اقتصادية كبيرة للمدن الألمانية

■ ميونخ - د ب أ: تعاني المدن في ألمانيا اقتصاديا بشدة من أزمة كورونا، حيث ارتفعت فيها البطالة بشكل أسرع وتدهور مناخ الأعمال أكثر من أي مكان آخر، حسبما أظهرت دراسة نشرها معهد «إيفو» الألماني للبحوث الاقتصادية أمس الإثنين في ميونخ.

وقال أندرياس بايشل، مدير مركز «إيفو» للاقتصاد الكلي والدراسات الاستقصائية: «الاستهلاك الاجتماعي يلعب دورا أكبر في المدن، حيث تتجلى تداعيات الجائحة بشدة». بالإضافة إلى ذلك، تفقدت المدن إلى محرك مهم للتعاافي، حيث قال بايشل: «نظرا لوجود صناعة أقل في المدن، فقد استفادت أيضا بشكل أقل من التعافي في قطاع التصنيع في النصف الثاني من عام 2020».

وفي الدراسة فحص الباحثون أربع مجموعات من المدن والمناطق وفقا للتقسيم التالي: مجموعة تشمل مدننا، وأخرى مناطق في شمال ألمانيا ذات معدل إصابة منخفض بـكورونا، وثالثة تشمل مناطق في جنوب وغرب ألمانيا خارج المدن، ورابعة تشمل مناطق في شرق ألمانيا ذات معدل إصابة مرتفع.

وعلى الرغم من أن مجموعة المدن لم يكن لديها أعلى معدل إصابات مقارنة بباقي المجموعات، كان معدل البطالة فيها هو الأكبر بفارق كبير، حيث ارتفع بمقدار نحو 1.5 نقطة مئوية خلال الفترة من كانون ثان/يناير حتى آب/أغسطس 2020، بينما ارتفع معدل البطالة في المجموعات الأخرى بمقدار ما يتراوح بين 0.8 و0.9 نقطة مئوية. وبحلول نهاية فترة الرصد للدراسة في كانون أول/ديسمبر 2020، كان الوضع قد هذا إلى حد ما، إلا أن المدن كانت لا تزال هي الأسوأ.

وذكر معمو الدراسة أنه لا يمكن حتى الآن تقييم ما إذا كانت المدن مستمرة في تكبد خسائر من أزمة كورونا على المدى الطويل. وجاء في الدراسة: «من ناحية يجب أن تستفيد المدن أكثر من المتوسط من أي آثار للحاق بالركب بعد الأزمة. من ناحية أخرى، يمكن للتطورات الجديدة مثل العمل من المنزل والرقمنة أن تجعل مواقع المدن المركزية أقل جاذبية من منظور الشركات، ما يدفعها إلى الهجرة إلى مناطق ريفية أرخص».

مشتريا صافيا للأسهم. وفيما يلي تلخيص لأداء بورصات المنطقة أمس: في السعودية ارتفع المؤشر 0.5 في المئة إلى 10098 نقطة. وأضاف «أفق إيه بي إن أمرو» على صفقة بقيمة 480 مليون يورو عرضها النيابة العامة». وأعلن مسؤولون سابقان بارزان من «إيه بي إن أمرو» هما المدير السابق كريس فوغلزأغ والرئيس التنفيذي الأسبق غيريت زالم قرارهما الاستقالة من مناصبهما حاليا في «دانسك بنك» الدنماركي على خلفية القضية.

وبدا المدعون التحقيق في «إيه بي سي إن أمرو» بعدما أمره المصرف المركزي الهولندي المشتري عليه في آب/أغسطس 2019 بالتدقيق في حسابات جميع زبائنه الخاصين البالغ عددهم خمسة ملايين. وجاء التحقيق غداة فرض غرامة بقيمة 775 مليون يورو (928 مليون دولار) على مصرف «أي إن جي» الهولندي البارز في 2018 على خلفية غسل الأموال بعد فضله في ضمان عدم إساءة استخدام.

لا يريد أن تعزل كهنتات بشأنه شخصيا طريق التطوير المستمر لبنك دانسك».

واحتل دانس بنك عناوين الصحف قبل بضعة سنوات بسبب فضيحة غسل أموال واسعة النطاق في الفرع الإستوني للبنك، وأدت القضية إلى استقالات وتحقيقات للشرطة في عدة دول.

وأعلن دانسك بنك أنه سوف يتم تعيين كارستن إجريرس في منصب المدير الإداري. وكان بنك «إيه بي سي إن أمرو» الأكبر في هولندا قد أعلن أمس أنه سيدفع 480 مليون يورو (575 مليون دولار) في إطار تسوية مع المدعين العامين بعد تحقيق مرتبط بغسل الأموال. ويأتي الإعلان في أعقاب تحقيق أطلقه مدعون عام 2019 قالوا إن المصرف الذي يتخذ من أمستردام مقرا ففضل في مراقبة الحسابات المصرفية كما يجب ولم يبلغ عن «تعاملات غير عادية» أو أنه تأخر كثيرا في التبليغ عنها.

«بي إم دبليو» تعتزم طرح 12 طرازاً جديداً من السيارات الكهربائية في الصين

ولتلبية للمطلب المتنامي على السيارات الكهربائية في الصين، قال جولي إن «بي إم دبليو» سوف تكشف النقاب عن 12 طرازاً جديداً لسيارات تعمل بالطاقة الكهربائية بشكل كامل بحلول 2023. ومن المحتمل أن يكون ربع السيارات التي تباع في الصين بحلول 2025 كهربائية. ورفض جولي انتقادات الخبراء أن «بي إم دبليو» ظلت لفترة طويلة تعتمد على السيارات الهجينة، وهي السيارات ذات الحركات التي تعمل بالوقود والكهرباء.

للسيارات في العالم خلال العام الجاري، نظرا لأن هذه المسألة تتوقف أيضا على النمو الاقتصادي. ويتوقع الخبراء أن ينمو سوق السيارات بواقع 6 ٪ على الأقل في الصين. وعقب التعافي القوي الذي حققه الاقتصاد الصيني بعد ذروة أزمة فيروس كورونا، باع «بي إم دبليو» وشركة «هيني» التابعة لها سيارات أكثر بواقع الثلث في الربع الأول من العام الجاري، مقارنة بنفس الربع السنوي قبل عامين، وذلك قبل تفشي كورونا.

■ شنغهاي 19 نيسان/أبريل (د ب أ) - قال مدير فرع شركة «بي إم دبليو» الألمانية في الصين جوشن جولي لوكالة الأنباء الألمانية (د ب أ) إن الشركة «مقتائلة» بشأن فرضها المستقبلي في ظل اتجاه السوق الصيني بشكل متزايد نحو السيارات الكهربائية. وقال جولي أمس الإثنين في بداية معرض «أو تو شنغهاي الدولي» إن الطبقة الوسطى وفتحات المستهلكين المحتملة تنمو «بشكل متواصل». وأضاف أنه من الصعب التنبؤ بالتطور الدقيق لكبرى سوق

12 نادياً كبيراً تنسف كرة القدم الأوروبية بإطلاق «الدوري السوبر» رغم المعارضة!

باريس - أف ب: اجتمعت غالبية المشجعين والاتحادات في كل أنحاء القارة الأوروبية أمس على إيداع القرار المؤدى الذي اتخذته 12 نادياً أوروبياً كبيراً بإطلاق "الدوري السوبر" لكرة القدم بدعم من مصرف "جي بي مورغان" الاستثماري الأمريكي، فيما يعقد الاتحاد الأوروبي (يويفا) محادثات أزمة للوقوف على الخطر الذي تمثله تلك الخطوة على المنافسات الرئيسية.

وفي بيان أعلن "12 من أهم الأندية الأوروبية التوصل إلى اتفاق لإنشاء مسابقة جديدة (الدوري السوبر) تديرها الأندية المؤسسة وهي: ميلان والإنتر ويوفنتوس (إيطاليا)، وأتلتيكو مدريد وريال مدريد وبرشلونة (إسبانيا)، وأرسنال وليفربول وتشلسي ومانشستر سيتي ومانشستر يونايتد وتوتنهام (إنجلترا). وأهمت الأندية الرغبة بالسفر على خطى دوري السلة الأمريكي (أن بي إيه) والواحة تحت الديون والحج المائل لرواتب نجومها في ظل أزمة كورونا، على الفور بالجنس وتم تهديدها بالمعاقبة الدولية، وأشارت الأندية إلى أنه سيتم الإعلان عن ثلاثة أعضاء مؤسسين آخرين، مع وجود خمسة أماكن أخرى تمتع من خلال نظام تأهل سنوي، على أن تبدأ النسخة الافتتاحية "في أقرب وقت ممكن عملياً".

وسيشمل الأعضاء المؤسسون الـ15 تأهلهم كل موسم، لذا، فإن تلك الأندية ستستفيد مالياً، مع تأكيد "جي بي مورغان" تمويل الدوري الانفصالي، وقال المتحدث باسم المصرف في بيان: "استطعنا أن نؤكد أننا نتمتع بالشفافية، لكن ليس لدي أي تعليق آخر في الوقت الحالي".

وستحصل الفرق المشاركة على 3.5 مليار يورو (4.19 مليار دولار) لدعم خطتها الاستثمارية ومواجهة تحديات فيروس كورونا، ويحالف تأكيد هذا الرقم، سيوفر عائدات أعلى من كل مسابقات الاتحادات الأوروبية (دوري الأبطال ويوروبا ليغ والسوبر الأوروبي) البالغة 2.3 مليار يورو من عائدات النقل التلفزيوني موسم 2018-2019، قبل جيل نجومها، ومن



«العار عليكم» لافتات وضعت خارج أسوار نادي ليفربول من مشجعي النادي صباح أمس

الموقع أن تتلقى 10 مليارات يورو أخرى في شكل "مدفوعات تضامنية" على مدى فترة الالتزام الأولى.

ناديان فرنسيان ويبدو غياب الأندية الفرنسية والإمانية ملحوظاً، خصوصاً مع عدم مشاركة القطرين باريس سان جيرمان وبايرن ميونيخ اللذين لعبا نهائي

دوري الأبطال العام الماضي، لكن مصدراً من الأندية الـ12 كشف أن "ناديين فرنسيين على الأقل" سيشاركان سنوياً في البطولة المستحدثة، بدون إعلان هويتها أو طريقة اختيارهما، ويزن أن إطلاق "الدوري السوبر" جاء استباقياً لاجتماع الاتحاد الأوروبي أمس لإضفاء الطابع الرسمي على الإصلاحات المتعلقة

بدوري الأبطال، إذ من المقرر أن يتم رفع عدد الأندية من 32 إلى 36 وإدخال ما يسمى بـ"النظام السويسري" المستوحى من لعبة الشطرنج، حيث تلعب الأندية الأوروبية في مرحلة المجموعات عوضاً عن نظام الست القائم حالياً والذي يقسم الأندية إلى ثمانية مجموعات من أربعة فرق، ووصف الاتحاد القاري

الباليرن ودورتموند يقودان حراك المعارضة للدوري السوبر

برلين - د ب أ: يعتبر بايرن ميونخ وبوروسيا دورتموند الألمانيان من أبرز اللغائين عن قائمة المؤسسين للدوري السوبر الأوروبي، برفقة باريس سان جيرمان الفرنسي.

وأكد دورتموند أمس أنه والبايرن متحدان ضد دوري السوبر ولن ينضموا له. وقال هانز يواخيم فاتسكه الرئيس التنفيذي لدورتموند أن فريقه والبايرن، عضوي مجلس رابطة الأندية الأوروبية، أكدا موقفيهما الأحد خلال اجتماع الرابطة. وساند الناديان موقف رابطة الأندية الأوروبية، ويرغبان في "تنفيذ الإصلاحات المقررة لدوري أبطال أوروبا". ويرغب اليويفا في زيادة عدد الفرق المشاركة في دوري الأبطال من 32 إلى 36 فريقاً بدءاً من عام 2024، في الوقت الذي أعرب فيه 12 نادياً من إنكلترا وإسبانيا وإيطاليا وزعيم تشدين الدوري السوبر بدءاً من آب/أغسطس. وأوضح فاتسكه: "أعضاء رابطة الأندية الأوروبية اتخذوا موقفاً واضحاً في رفض خطط تأسيس الدوري السوبر". مشيراً إلى أن البايرن وورتموند "تشارك نفس الموقف طوال المناقشات". ورفض كارل هانز رومينغ رئيس مجلس إدارة البايرن ومسؤولو دورتموند، ورفض سابق الانضمام للدوري السوبر، لا يؤكدان الالتزام بالمشاركة في البوندسليغا وبطولات اليويفا. لكن رومينغ سيرحل عن منصبه في نهاية العام وستكون حينها الفرصة

أبرز ردود الفعل العالمية الغاضبة على «الدوري الجديد»!



مشجع نادي توتنهام الإنجليزي يعرب عن رفضه لانضمام ناديه للدوري السوبر

مرب أتلتيكو مدريد: "نحن المدرب، مستعدون للتدريب الأندية، لا شك لدي أن النادي سيستخذ قرار الأفضل لمستقبله". وقال مالك يوفنتوس أندريا أنييلي: "وصلنا سوياً إلى هذه اللحظة الحرجة، لتحويل الكرة الأوروبية واللعب التي نحب باستخدام مستقلة طويل الأمد، تعزيز الضمان ومنح المشجعين والشعاع تدفق منتظماً لخيارات قوية ستعزدي شغفهم باللعبة مع تزويدنا ببناء جيد يهنا".

نادي أرسنال في أوروبا الزاماً الملحن بالعلم التي تطوّر نموذج المسابقات الأوروبية للدورة التي تبدأ في 2024 وان الدوري السوبر المشجعي ستعاضده الرابطة بشدة". وقالت رابطة مشجعي الأندية: "يقولون توقعوا غير المتوقع، لكن رابطة مشجعي تشلسي اخترت اليوم الخيانة". وقال رئيس وزراء بريطانيا بوريس جونسون: "خطط الدوري السوبر الأوروبي ستكون مؤذية جدا لكرة القدم وتدعم السلطات الكروية لاتخاذ الإجراءات، سيضرّون قلب اللعبة المحلية ويقفون الجماهير في كافة أنحاء البلاد، يجب على الأندية المشاركة الاستجابة لمشجعيها ومجتمع كرة القدم الأوسع قبل اتخاذ أي خطوات أخرى". وقال القاص الرياضي الفرنسي: "يرحب رئيس الجمهورية (إيمانويل ماكرون) بموقف الأندية الفرنسية الرافض للمشاركة في مشروع الدوري السوبر الأوروبي الذي يهدد مبدأ التضامن والجدارة الرياضي". وقال النمساوي رالف هازنهوتل مدير سارنهيمايون الإنكليزي: "بالنسبة لي من غير القبول ما يحصل وراء الكواليس، لا أحد يريد، ولا حتى جماهير تلك الأندية المشاركة". وقالت رابطة مشجعي ليفربول "سببتي أوف شانتلي": "مخرج، لأننا كعملي الجماهير نشعر بالخوف ونعارض تماماً القرار، تجاهل أس جي (مالكو ليفربول) مشجعيهم لسعيهم الدؤوب وجشعهم للحصول على المال، كرة القدم لن

وليست لهم، علينا مختلفة عن لعبتهم". نادي ميلان وأرسنال وأتلتيكو وتشلسي وبرشلونة والإنتر ويوفنتوس وليفربول ومانشستر سيتي ومانشستر يونايتد وتوتنهام، إذا أردتم نادياً جديداً لتضمونهم نحن هنا دائماً لأجلهم، مع تحيات ساراتكا موسكو". نائب رئيس اليويفا ورئيس الاتحاد السويدي كارل-إريك نيلسون قال: "هذه مبادرة مؤسفة، ونحن نأمل في عدم التضامن، لكن التضامن الوحيد هو بين مجموعة الأندية الـ12، أشهر الكروي، يتعين على كل ناد أن يقرر الاستمرار في كرة القدم التضامنية أو إذا كان يريد متابعة مصالحه الأندية".

الدوري الإيطالي يوفنتوس أمام خطر الابتعاد عن الألقاب وعلى وقع «الانشقاق»!

روما - أف ب: بعدما احتكر لقب الدوري الإيطالي لتسعة مواسم على التوالي، يجد يوفنتوس نفسه أمام خطر الغياب عن دوري الأبطال للمرة الأولى منذ موسم 2011-2012، لكن الإعلان الصاعقة الذي صدر في وقت متأخر الأحد عن إطلاق الدوري السوبر الأوروبي قد يلغي كافة الحسابات.

وبعد سقوطه الأحد أمام أتالانتا صفر-1، تراجع يوفنتوس من المركز الثالث إلى الرابع لمثل مدينة بيرغامو، تزامناً مع تعادل نابولي مع إنتر المنتصر 1-1، ما جعل الفريق الجنوبي على بعد نقطتين فقط من "السيدة العجوز" الذي يحتل حالياً المركز الأخير المؤهل إلى دوري الأبطال، لكن الحسابات انقلبت رأساً على عقب ليل الأحد بعد الإعلان عن إطلاق الدوري السوبر بمشاركة يوفنتوس والإنتر وميلان، وما نجم عن ذلك من إكثارة حرمات جميع الأندية الـ12 المؤسسة لهذه البطولة "الانشقاقية"، من خوض مسابقتي الاتحاد القاري وصولاً حتى الاستبعاد من الدوريات المحلية ومنع لاعبيها من المشاركة مع منتخبات بلادها، وكان لرئيس يوفنتوس أندريا أنييلي دوراً أساسياً في إطلاق هذه البطولة التي تجمع كبار الأندية الإيطالية والإسبانية والإنكليزية، وفي ظل معارضة رابطة الأندية الأوروبية لهذه الخطوة، فقرع علق تورينو ورئيسه الانسحاب من الرابطة التي يرأسها الأخير، وابتظار ما سيحصل في الساعات والأيام المقبلة، سيكون تركيز يوفنتوس ومناقسيه في "سبيري أة" على منافسات الدوري المحلي حيث يخوض علق تورينو غداً في المرحلة الثانية والثلاثين مواجهة في متناوله على أرضه ضد بارما، باحثاً عن تدارك الوضع وتحفيف الضغط عن مدربه أندريا بيرلو الذي رأى بعد الخسارة أمام أتالانتا "أننا لعبنا مباراة جيدة، كنا نستحق الخروج بنقطة على الأقل"، وتابع: "وأتالانتا وميلان".

ريال مدريد المنهك يتراجع في سباق اللقب بعد تعادل مع خيتافي



كورتوا حارس الريال ينقذ مرماه من تسديدة فريق خيتافي خلال التعادل الصعب

الدوري الإسباني

مدريد - رويترز: تعادل ريال مدريد المبني بشدة من الإصابات بدون أهداف مع مصيفه خيتافي المتعثر ليتراجع بفارق ثلاث نقاط خلف المتصدر أتلتيكو مدريد في السباق نحو لقب الدوري الإسباني.

وفاز الريال 2-1 على برشلونة الأسبوع الماضي واحتجاز ليفربول ليتاهل للدور قبل النهائي بدوري الأبطال لكنه عانى من غياب تسعة لاعبين بسبب الإصابات أو حالات كوفيد-19 الإيجابية، ومنح المهاجم ماريانو التقدم مبكراً للريال لكن "الفار" ألغى الهدف بداعي التسلل غير أن خيتافي صنع أخطر الفرص، وسدد خيتافي في إطار الرمي في الشوط الأول ومنعه الحارس نيبو كورتوا من التسجيل بعد إنقاذ محاولتين ببراعة في الشوط الثاني، وعطل التعادل سلسلة من أربعة انتصارات متتالية بالمسابقة لفريق المدرب زين الدين زيدان وتركه في المركز الثاني برصيد 67 نقطة من 31 مباراة بفارق ثلاث نقاط خلف أتلتيكو الذي سحق إيبار 5-0، ويقع خيتافي في المركز 15 برصيد 31 نقطة بفارق ثلاث نقاط عن منطقة البوط.

ورغم عثرة اللغائين اختار زيدان أن يبدأ اللقاء بدون الهداف كريم بنزيمة وترك توني كروس على مقاعد البدلاء ومنح الفرصة للدافع فيكتور تشوست ليبدأ أساسياً لأول مرة كما شارك لاعب الوسط أنطونيو بلانكو (20 عاماً) بديلاً لأول مرة، وكان يمكن لخيتافي أن يسجل ثلاثة أهداف في أول عشر دقائق وسدد المهاجم خيايمي ماتا ضربة رأس في القائم، وازداد شعور ريال بالارتباك في الشوط الثاني لكن خيتافي لم يتمكن من الوصول لشباك كورتوا، وقفز الحارس البلجيكي لمنع فرصة أنخيل رودريغز ثم تصدى لتسديدة بعيدة المدى من نيمانيا ماكسيموفيتش فوق العارضة بعد أن اصطدمت الكرة بتشوست.

الدوري الإنكليزي

إقالة البرتغالي جوزيه مورينيو من تدريب توتنهام بعد 17 شهراً من تعيينه



جوزيه مورينيو يتروك مركز تدريبات توتنهام صباح أمس بعد الإعلان عن إقالته

■ لندن - آ ف ب: قرّر توتنهام الإنكليزي التخلي عن خدمات مدربه البرتغالي جوزيه مورينيو، بحسب ما أعلن أمس في بيان. وقال توتنهام: "النادي يعلن إعفاء جوزيه مورينيو وطاقمه التدريبي جواو ساكرامينتو ونونو سانتوس وكارلوس لاين وجوفاني تشيرا من مهامهم". وتخلي النادي اللندني عن المدرب البرتغالي بعد 17 شهراً على استلامه المهام خلفاً للارجنطيني ماوريسيو بوتشيتينو، نتيجة تراجع نتائج الفريق الذي كان متصدراً للدوري الممتاز في منتصف كانون الأول/ديسمبر، لكنه تراجع الآن إلى المركز السابع على بعد 5 نقاط من أول المركز المؤهلة لدوري أبطال أوروبا الموسم المقبل. ونقل توتنهام عن رئيس مجلس الإدارة دانيال ليفي قوله: "لقد كان جوزيه وطاقمه التدريبي معنا خلال بعض الأوقات الأكثر تحدياً لنا كفرينج. جوزيه محترف حقيقي وأظهر مرونة هائلة خلال الوباء (فيروس كورونا). وتابع ليفي: "على المستوى الشخصي، لقد استمتعت بالعمل معه ونأسف لأن الأمور لم تسر كما توقعنا كلانا. سيكون دائماً موضع ترحيب هنا ونود أن نشكره وطاقمه التدريبي على مساهمتهم". وكشفت النادي اللندني أن لاعبه السابق ومدرب فريق تحت 19 سنة حالياً إيان ماسون سيتولى مهام إدارة الفريق في التمارين تحضيراً للقاء الأربعاء ضد ساوثهامبتون في مباراة مؤجلة من المرحلة التاسعة والعشرين للدوري الممتاز، على أن يتم تقديم أي مستجد في الوقت المناسب.

واختار توتنهام إقالة البرتغالي البالغ 58 عاماً في وقت حساس جداً، ليس لأن الدوري الممتاز وصل إلى أتماده الأخيرة وحسب بل لأن الفريق مدعو لمواجهة مانشستر سيتي الأحد في نهائي كأس رابطة الأندية المحترفة، ومورينيو المثير للجدل في الكثير من مواقفه، ليس غريباً عن الإقالات، إذ أنها المرة الخامسة التي يقال فيها من منصبه، بعد تشلسي في أيلول/سبتمبر 2007 رغم قيادته الفريق للقب الدوري الممتاز مرتين وكأس الرابطة مرتين وكأس إنكلترا مرة واحدة. وبعد قراره بترك إنتر ميلان الإيطالي عقب قيادته إلى ثالثة الدوري وكأس المحلين ودوري أبطال أوروبا عام 2010 والانتقال إلى ريال مدريد، وأقبل البرتغالي من تدريب النادي الملكي في 2013 بعد خسارة نهائي الكأس المحلية أمام الجار أتلتيكو مدريد، وعاد في صيف ذلك العام للإشراف مجدداً على تشلسي لكن بعد خسارة 9 من 16 مباراة في الدوري الممتاز قرر المدير الروسي رومان أبراموفيتش التخلي عن خدماته مجدداً في كانون الأول/ديسمبر 2015، ليحل في صيف 2016 عند الغريم مانشستر يونايتد الذي أنه في ديسمبر 2018 بعدما بدأ ذلك الموسم بسبعة انتصارات في مبارياته الـ17 الأولى في الدوري المحلي.

لحار الملاعب

توخيل يثق في اتخاذ تشلسي القرارات الصحيحة!

■ لندن - رويترز: غير توماس توخيل مدرب تشلسي عن ثقته في أن النادي سيتخذ القرارات الصحيحة للمضي قدماً بعدما وافق على أن يصبح أحد الأعضاء المؤسسين للدوري السوبر الأوروبي الجديد. وقال: "عرفت بهذا الموضوع أمس فقط. جئت إلى هنا للمناقشة في أقوى البطولات ولهاذا وافقت على تدريب تشلسي. كما تعملون أفضل عدم الانشغال بكل هذا الجدل الدائر حولنا. أتق في النادي لاتخاذ القرار الصحيح. من الواضح أنني لم أشارك مع لاعبي فريقتي في عملية صنع القرار، مهمتي قيادة الفريق فنياً والتركيز على مبارياتنا المقبلة حيث نتنتظرنا مباراة مهمة غدًا. ولا يزال تشيلسي ينافس على لقب كأس الاتحاد ودوري الأبطال بينما سيقدّم للمركز الثالث في الدوري في حال الفوز على برايتون اليوم.

قلق في مانشستر سيتي من مدى خطورة إصابة دي برون

■ لندن - آ ف ب: أفاد مانشستر سيتي أنه لا يعرف مدى خطورة الإصابة التي تعرّض لها نجمه كيفن دي برون، لكنه سيجيب بالتاكيد عن مباراة الدوري الأربعاء ضد أستون فيلا. وتعرض دي برون للإصابة في الشوط الثاني من مباراة السبت التي خسرها السيتي أمام تشلسي صفرًا-1 في نصف نهائي كأس إنكلترا ما وضع حداً لحلمه بأحراز رابعة تاريخية هذا الموسم، وتأتي إصابة النجم البلجيكي البالغ 29 عاماً في فترة حساسة من الموسم للسيتي الذي سيسعى غداً إلى الابتعاد مجدداً في صدارة الدوري بفارق 11 نقطة عن جاره مانشستر يونايتد، ثم احراز كأس المحترفين السبت حين يلتقي توتنهام على ملعب "ويمبلي". ويبقى الاختيار الأهم لرجال المدرب جوزيب غوارديولا في 28 نيسان/أبريل حين يخوض ذهاب نصف نهائي دوري أبطال أوروبا ضد باريس سان جيرمان.

هدف نيريس المتأخر يمنح أياكس كأس هولندا

■ أمستردام - رويترز: هزّ الديل بديف نيريس الشباك بعد دقيقتين من الوقت الحسب بدل الصانع ليونج أياكس بطلاً لكأس هولندا بالفوز 2-1 على فيتيس آرنتيم. ووضع نيريس الكرة داخل الرمي بعد تمريرة بضربة رأس من سيباستيان ألبير ليميد أياكس، الذي نال اللقب في 2019، رقمه القياسي بحصد اللقب للمرة الـ20. ولم تتكلم المسابقة في الموسم الماضي بسبب جائحة كورونا. ومنح رايان غرافنبيرخ التقدم لأياكس في الشوط الأول لكن فيتيس، الفائز بلقبه الوحيد في المسابقة في 2017، أدرك التعادل بعدما بسيع دقات عبر لويس أوبندا من مدى قريب، وطرد ياكوب راسموسن مدافع فيتيس قبل أربع دقائق من النهاية وكف أياكس ضغطه ليخطف الفوز عبر نيريس. وحافظ أياكس على أماله في حصد الثنائية المحلية إذ يتصدر الدوري بفارق 11 نقطة عن آيندهوفن الثاني.

محمد صلاح يصبح القائد الجديد للمنتخب المصري

■ القاهرة - د ب أ: قرر حسام البديري مدرب المنتخب المصري منح شارة قيادة الفريق إلى محمد صلاح جناح ليفربول، ونكر الاتحاد المصري عبر "فيسبوك" أمس أن هذا القرار جاء بعد ابلاغ البديري اللاعبين الذين يسبقون صلاح في الأندية والذين ساندوا هذه الخطوة. وأدى البديري أن المرحلة المقبلة تحتاج إلى استقرار وثبات في بعض الأمور ومنها شارة القيادة، ويسعى الجهاز الفني والإداري إلى ترتيب الأمور في الفترة المقبلة لتحقيق حلم المصريين في التاهل إلى كأس العالم.

فيدرر يؤكد مشاركته في بطولة فرنسا للتنس

■ باريس - آ ف ب: أكد النجم السويسري روجيه فيدرر، المصنف سابعاً عالمياً، أنه سيشارك في بطولة فرنسا المفتوحة (رولان غاروس) هذا العام، بعدما غاب عن نسخة 2020 للتعافي من جراحة في ركبته. وقال اللاعب البالغ 39 عاماً: "مرحباً للجميع! أنا سعيد بإعلامكم أنني سأعطي في جنيف وباريس. وحتى ذلك الحين سأستغل الوقت للتدريب. لا أطيع الانتظار للعب في سويسرا مجدداً. وكان فيدرر، الفائز بعشرين بطولة غراند سلام، فاز برولان غاروس مرة وحيدة في 2009. وكان ظهوره الأخير في العاصمة الفرنسية عام 2019 عندما خسّر في نصف النهائي أمام الإسباني رافاييل نادال الفائز بالبطولة 13 مرة. وخاض فيدرر، الذي سيبلغ الأربعين من العمر في آب/أغسطس المقبل، بطولة واحدة فقط في 2021، وفاز بمباراة واحدة في قطر في آذار/مارس بعد عودته من 13 شهراً في الغياب عقب خضوعه لجراحتين في الركبة. وكان السويسري يذو العودة إلى اللعب من بوابة اللاعب المغربية في مدريد مطلع أيار/مايو المقبل، لكنه سيخوض الآن استعداداته الوحيدة قبل باريس في جنيف بدءاً من 16 أيار/مايو. وأعلن الاتحاد الفرنسي قبل عشرة أيام تأجيل بطولة فرنسا، ثانية البطولات الأربع الكبرى، لمدة أسبوع لتصبح بين 30 أيار/مايو و13 حزيران/يونيو المقبلين. ولم يزل السويسري بلقب على الملاعب الترابية منذ دورة إسطنبول 2015، ويعود تتويجه الأخير في إحدى دورات الماسترز، إلى دورة مدريد في 2012.

دوري أبطال آسيا الأهلي السعودي يفرض تعادلاً على الدحيل القطري والهلال يستعيد توازنه

■ الرياض - آ ف ب: رفض الأهلي السعودي الخسارة أمام الدحيل القطري وفرض عليه التعادل 1-1 في الوقت القاتل، ضمن الجولة الثانية لدوري أبطال آسيا، التي شهدت أيضاً فوز الهلال السعودي بهدفين نظيفين على شباب الأهلي الإماراتي. وتقدم الدحيل عن طريق الكتيبي ماكسل أولونغو (53)، فيما أدرك السوروي عمر السومة التعادل للأهلي (1+90). وأودع الأهلي أول نقطة في رصيده ليحتل المركز الثالث في المجموعة الثالثة، فيما رفع الدحيل رصيده إلى 4 نقاط في المركز الثاني، بفارق نقطتين عن الاستقلال الإيراني الذي حقق فوزه الثاني تواليًا على حساب الشرطة العراقي 3-صفر. ورفض الدحيل سيطرته على الشوط الأول، وكاد يباغت الأهلي بهدف سريع، لكن تسديدة المزع على اعتلت العارضة (1)، وانقذ محمد العويس حارس الأهلي مرماه من هدف محقق عندما تصدى لكرة قوية من مايكل أولونغو وأولونغو بصعوبة لركنية (9). ولم يهدد الأهلي مرمي منافسه إلا بعد مرور نصف ساعة، عندما تلقى سلطان ميندش كرة داخل منطقة الجزاء، واجه على إثرها الرمي لكنه أطاح بها بعيداً (34). وواصل الدحيل أفضليته في الشوط الثاني، حتى نجح في افتتاح النتيجة عندما تلقى أولونغو كرة عرضية إليها لنفسه وأرسلها قوية إلى يسار العويس (53). وفي الدقيقة الأولى من الوقت المحتسب بدل الضائع، تمكن الأهلي من تعديل النتيجة عندما استفاد السومة من ارتباك دفاع الدحيل أمام الرمي، ليصوب كرة قوية في الشباك. ومنى الشرطة بخسارة قاسية أمام الاستقلال صفر-3 هي الثانية له تواليًا. وبعد طرد مدافع الشرطة حسام ناظم في الدقيقة 11 لدوسه على لاعب خصم، سجل الفريق الإيراني ثلاثة عبر محمد نادي ومتابعة جميلة على الطائر من داخل المنطقة (44)، فرشد إسماعيلي بتسديدة أرضية قوية (55) حين أحرز زافار بولفونوف (57 و90) ثنائية أجمك.

■ الرياض - آ ف ب: رفض الأهلي السعودي الخسارة أمام الدحيل القطري وفرض عليه التعادل 1-1 في الوقت القاتل، ضمن الجولة الثانية لدوري أبطال آسيا، التي شهدت أيضاً فوز الهلال السعودي بهدفين نظيفين على شباب الأهلي الإماراتي. وتقدم الدحيل عن طريق الكتيبي ماكسل أولونغو (53)، فيما أدرك السوروي عمر السومة التعادل للأهلي (1+90). وأودع الأهلي أول نقطة في رصيده ليحتل المركز الثالث في المجموعة الثالثة، فيما رفع الدحيل رصيده إلى 4 نقاط في المركز الثاني، بفارق نقطتين عن الاستقلال الإيراني الذي حقق فوزه الثاني تواليًا على حساب الشرطة العراقي 3-صفر. ورفض الدحيل سيطرته على الشوط الأول، وكاد يباغت الأهلي بهدف سريع، لكن تسديدة المزع على اعتلت العارضة (1)، وانقذ محمد العويس حارس الأهلي مرماه من هدف محقق عندما تصدى لكرة قوية من مايكل أولونغو وأولونغو بصعوبة لركنية (9). ولم يهدد الأهلي مرمي منافسه إلا بعد مرور نصف ساعة، عندما تلقى سلطان ميندش كرة داخل منطقة الجزاء، واجه على إثرها الرمي لكنه أطاح بها بعيداً (34). وواصل الدحيل أفضليته في الشوط الثاني، حتى نجح في افتتاح النتيجة عندما تلقى أولونغو كرة عرضية إليها لنفسه وأرسلها قوية إلى يسار العويس (53). وفي الدقيقة الأولى من الوقت المحتسب بدل الضائع، تمكن الأهلي من تعديل النتيجة عندما استفاد السومة من ارتباك دفاع الدحيل أمام الرمي، ليصوب كرة قوية في الشباك. ومنى الشرطة بخسارة قاسية أمام الاستقلال صفر-3 هي الثانية له تواليًا. وبعد طرد مدافع الشرطة حسام ناظم في الدقيقة 11 لدوسه على لاعب خصم، سجل الفريق الإيراني ثلاثة عبر محمد نادي ومتابعة جميلة على الطائر من داخل المنطقة (44)، فرشد إسماعيلي بتسديدة أرضية قوية (55) حين أحرز زافار بولفونوف (57 و90) ثنائية أجمك.

كأس إنكلترا ليستر يقصي ساوثهامتون ويلاقي تشلسي في النهائي

■ لندن - آ ف ب: أقصى ليستر منافسه ساوثهامتون من نصف نهائي كأس إنكلترا للفوز عليه 1-صفر، وبلغ النهائي للمرة الأولى منذ 52 عاماً للاقعة تشلسي. وكان "البلوز" أفسد مسعى مانشستر سيتي نحو رابعة تاريخية وأقصاه من نصف النهائي بهدف للمغربي حكيم زياش السبت. ويأمل ليستر بأن يثأر من خسارته على أرضه أمام تشلسي بالذات صفر-1 في ربع نهائي المسابقة العام الماضي. واكتسبت المباراة بين ليستر وساوثهامتون أهمية إضافية كونها أقيمت على ملعب "ويمبلي" في العاصمة لندن أمام 4 آلاف مشاهد بعد فترة طويلة من المناسبات خلف أبواب موصدة بسبب فيروس كورونا. وحُدّد العدد المسموح به بـ4 آلاف شخص تتأثر على المدرجات التي تتسع أصلاً لتسعين ألف متفرج، وستكون عرضية خلفية داخل المنطقة وسدها النيجيري اصطدمت بالدفاع الدنماركي يانك فيسترجارد، قبل أن تعود إليه ويسدد ثانية بالقدم اليسرى في الرمي (55). وهو الهدف الرابع ليهينيتشو في الكأس في هذا الموسم. وكاد لاعب الوسط إبراهيم ديالو أن يدرك التعادل لساوثهامتون، لكن تسديده على الطائر بالقدم اليمنى مرت أمام مرمي الحارس كاسبر شمبايل (64)، وحاول فريق "الثعالب" إضافة الثاني بعدما رفع من مستواه، حيث عمد المدرب روجرز إلى إجراء تغييرات لتتنشط فريقه، فكان الأخطر مع تسديتين للبدل جيمس ماديسون الأولى علت الرمي (77) والثانية مرت بجانب الدوري الممتاز.

دوري السلة الأمريكي نيكس يحقق فوزه السادس تواليًا

■ لوس أنجلوس - آ ف ب: حقق نيويورك نيكس انتصاره السادس تواليًا في دوري السلة الأمريكي للمحترفين، بعد فوزه على ضيفه نيو أورلينز بليكانز 122-112 بعد تعدي الوقت. وأحمد السيد "زيرو" على حساب شيكاغوا وروان حمدي، واحتسب الحكم وكلة جزاءاً للزمالك (57)، إثر عرقلة راسي ربيع لجزيري، سندها محمود علاء وتصدى لها لطفى. وزادت خطورة الزمالك من الأطراف والعق عن طريق المغربي أشرف بن شرقي زيرو، ووضحت الثغرات في الأهلي، وسدد أوباما في بدي لطفى (62). وهذا إيقاع المباراة بعد ذلك، وانحصر اللعب في وسط الملعب، مع تأثر اللاعبين بدرجة الحرارة العالية. وفي الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع، انقذ لطفى مرماه من هدف التعادل لأصحاب الأرض بتصدية لراسية محمود علاء.

الدوري المصري الأهلي يحقق فوزاً ثميناً على الزمالك

■ القاهرة - آ ف ب: اقتنص الأهلي فوزاً ثميناً من غريمه التقليدي وضيفه الزمالك 2-1 في اللقاء المؤجل بينهما من المرحلة الرابعة للدوري المصري. ويعود الفضل لمحمد شريف بفضول الأهلي بعدما سجل ثنائية (22 و35)، فيما أحرز محمود عبد العزيز "شيكابالا" هدف المباراة الوحيد (31). وحاض الأهلي المباراة في غياب 7 أساسيين أبرزهم الحارس محمد الشناوي المصاب بفيروس كورونا، وقلص الأهلي فارق النقاط مع الزمالك إلى ثلاث، بعدما رفع رصيده إلى 30 نقطة في المركز الثاني، خلف الزمالك المتصدر من 33 نقطة، فيما يمتلك الأهلي ثلاث مباريات مؤجلة. وكان الشوط الأول جيداً من الأهلي الذي فرض سيطرته بفضل تحركات الرباعي محمد مجدي "أفشم" وحسين

دورة تشارلستون للتنس

شارما ترحم التونسية أنس جابر من لقبها الأول

■ تشارلستون (الولايات المتحدة) - آ ف ب: حرمت الأسترالية أسترا شارما، المصنفة 165 عالمياً، التونسية أنس جابر المصنفة 27 عالمياً من احراز لقبها الأول في مسيرتها الإحترافية، بفوزها عليها 6-2 و7-5 و6-1 في نهائي دورة تشارلستون للتنس (250 نقطة).

وهو اللقب الأول لشارما، البالغة 25 عاماً، في مسيرتها الاحترافية في فئة الفردي، لتعوض خسارتها الأولى عام 2019 في دورة بوغوتا حين فطرت بفرضة إحراز لقبها الأول بالخسارة أمام الأمريكية أماندا أنيسيموفا. وفي المقابل، خاضت أنس جابر (26 عاماً) النهائي الثاني أيضاً في مسيرتها الاحترافية بعدما فشلت في المحاولة الأولى في نهائي دورة موسكو عام 2018 عندما سقطت أمام الروسية داريا كاساتكينيا. وتلقت التونسية هزيمتها الثامنة هذا العام في مقابل 18 فوزاً، وهو ثاني أعلى رصيد جابر فازت السبب على المونتينيغرية دانكا كفييتش في نصف نهائي دورة تشارلستون، فيما أفضت شارما الكولومبية ماريا كاميليا أوسوريو سيرانو 6-7 (5-7) و6-1.



الأسترالية شارما تفوقت على التونسية أنس جابر في المباراة النهائية

د. مثنى عبدالله*



ما رسائل المسيرة الإيرانية الأولى التي ضربت مطار أربيل؟

جاء ردهم مباشر بقصف ما يسمى اللواء 30 حشد شعبي، ومن القاعدة التركية نفسها التي تعرضت للاستهداف. لقد أريد لحادث استهداف مطار أربيل الأخير أن يكون إعلاناً واضحاً واستعراضاً كبيراً للقوة المضمومة لدى الأذرع الإيرانية، حيث كانت الهجمات تتم بصواريخ الكاتيوشا، ثم تطورت إلى صواريخ غراد، التي ضربت قاعدة عين الأسد مؤخراً ثم المستبرات. كما أنه يشير إلى الدينامية الكبيرة التي حصلت في طبيعة الصراع الدائر بين القوى المحلية التابعة لإيران والمتجذبة معها من جهة، والأطراف الإقليمية والدولية الأخرى على الأرض العراقية، لكن في الوقت نفسه هي محاولة حثيثة لرسم أحجام كبيرة وأدوار مؤثرة لقوى ميليشياوية محددة، تتصارع مع شقيقاتها للاستحواذ على الانتخابات المقبلة. لقد رحل الرئيس سادات نونالد ترامب، وعندما حل مكانه الرئيس بايدن سعاد فإقول في استياب الأمن في العراق، في ضوء تفاهات إقليمية ودولية ممكنة، لكن الهجمات الأخيرة تثبت أن الصراع الدائر بين واشنطن وطهران، مازال يحكم الأرض العراقية كتمسرح عمليات. وفي ظل هذا المشهد المعقد، يبدو واضحاً العجز الحكومي الكارثي، حيث أن التواجد الأجنبي بأشكاله كافة، المباشر بالقواعد العسكرية الأجنبية وغير المباشر، بواسطة الأذرع، يعطي مؤشراً على فقدان السيطرة على كامل التراب العراقي، يرافقه فشل كبير لدى الأجهزة الأمنية والعسكرية والشرطة، عن السيطرة على مناقلة الأسلحة والمتفجرات بين المدن العراقية. مرد ذلك هو حالة الفساد الكبيرة المنتشرة في صفوف هذه الأجهزة، والولاءات الخارجية، التي تؤدي إلى التغطية على انتقال السلاح بصورة سريسة. إن الخطورة الكبيرة تكمن في انزلاق الأطر كافة إلى البر والرد المقابل، نسا يعني مزيداً من التعقيد في الوضع الاستراتيجي في العراق.

*كاتب عراقي وأستاذ في العلاقات الدولية

كيف استفاد الأثرياء من كورونا؟

محمد عايش*



خلال أسبوع واحد فقط قفزت ثروة الملياردير الأمريكي إيلون ماسك بواقع 13 مليار دولار، ومثلها نظيره الفرنسي برنارد أرنو، لتتجاوز ثروة كل منهما مستوى 180 مليار دولار، في الوقت الذي لا يزال فيه العالم يعاني من تداعيات قاسية لأزمة كورونا، من بينها ارتفاع نسب البطالة في أغلب دول العالم، وفقدان مئات الآلاف وربما الملايين من الوظائف.

العدالة الاجتماعية والاقتصادية لا تزال غائبة عن عالم اليوم، الذي تُهيمن عليه الرأسمالية الأمريكية، بل إن التشرهات تزداد وتعمق، ففي الوقت الذي يكسب فيه رجل واحد خلال أسبوع واحد 13 ملياراً، فإن هذا المبلغ وحده أصبح يكفي لإقناع عدة دول من الفقر والجوع والمرض، ويكفي لتوفير الفلاحات لملايين الفقراء حول العالم ممن لم يحصلوا حتى الآن على حقهم في التحصين من الوباء القاتل.

الأرباح الإضافية التي حققها ماسك خلال الأسبوع الماضي، تكفي لحل الأزمة الاقتصادية للعديد من الدول الفقيرة في العالم؛ فالأردن مثلاً يعاني من عجز في الموازنة يبلغ ثلاثة مليارات دولار فقط، أي أن أرباح ماسك في أسبوع تكفي لسداد العجز في موازنة الأردن لأربع سنوات مقبلة. وكذا الحال بالنسبة للعديد من الدول التي تحتاج للمليار، أو اثنين حتى تتجاوز أزمتهما الخائفة. يوجد في العالم حالياً 2365 مليارديراً فقط، ويمتلك هؤلاء الغالبية الساحقة من الثروة في العالم، بينما يتنافس المليارات من البشر على الثقتات القليل، مما تركه هؤلاء الأثرياء. وتقول منظمة «أو كسفام» أن أغنى 26 شخصاً في العالم يملكون ما يمتلكه 3.8 مليار شخص، أي أن أغنى 26 شخصاً في العالم يمتلكون أكثر مما يمتلك نصف سكان الكرة الأرضية مجتمعين. خلال أزمة كورونا، وتحديداً خلال الفترة من 18 مارس/ آذار 2020 وحتى التاريخ ذاته من العام الحالي، تمكّن هؤلاء المليارديرات من زيادة ثرواتهم بنسبة 54%، وهو أعلى من المعدل الطبيعي الذي كانت تزداد فيه ثروات هؤلاء خلال الجائحة. خلال الفترة ذاتها بينما كان الأثرياء يراكمون مزيداً من الثروة كان فقراء العالم يتلون أكثر تحت سيادة الجوع، في الغرب مثلاً تقول هيئة الإحصاء الرسمية، إن معدل الفقر تضاعف سبع مرات خلال جائحة كورونا، أما في الأردن فيقول البنك الدولي، إن نسبة الفقر ارتفعت بنسبة 38% وأصبح يوجد 4.4 مليون أردني فقير، مقابل 3.8 مليون لاجئ سوري يقيمون معهم ويعانون الفقر أيضاً.

ثمة تشوهات اقتصادية واجتماعية بالغة السوء في العالم، وهذه التشوهات تتمتع وتزداد، ويرتفع معها منسوب الظلم وغياب العدالة بسبب توحش الرأسمالية الأمريكية وعدم الاكتراث بالفقر، بل تتعمد الولايات المتحدة إفقار الناس من أجل تسهيل عملية البعثنة عليهم، والتحكم بهم، من دون الحاجة إلى أساليب عسكرية ولا حروب تقليدية مباشرة. بعد جائحة كورونا زاد الفقر والأغنياء ثراء، ودفع البسطاء من الجائحة، وهذا يعني أن حزم الإنقاذ الاقتصادي والتحفيز لم يستفد منها الفقراء بقدر ما صبت في جيوب الأغنياء، أي أنها لم تكن عادلة ولم تنفق على الأرجح في مكانها الصحيح. والأهم من ذلك أن برامج التحفيز الأمريكية خلال الجائحة، التي اعتمدت على «التيسير الكمي» وضح السيولة النقدية في الأسواق خففت من وطأة الجائحة على الأمريكيين وحدهم، بينما زادت من معدلات الفقر في الخارج، وهو ما يعني أن على دولنا العربية بشكل خاص التي ترتبط عملاتها بالدولار الأمريكي، أن تعيد النظر فوراً في سياساتها النقدية، فالسياسات الأمريكية أدت وستؤدي إلى هبوط في قيمة الدولار وقدرته الشرائية، وهو ما يعني بالضرورة هبوط قيمة العملات المرتبطة به، وفي المقابل فإن الحكومة الأمريكية تعرض مواطنيها بالمساعدات، بينما لا تفعل حكوماتنا ذلك، ما يعني أن عملاتنا العربية تهبط مع الدولار، لكن مواطنينا لا يحصلون على المساعدات التي يحصل عليها المواطن الأمريكي.

*كاتب فلسطيني

بعد جائحة كورونا ازداد الفقراء فقراً والأغنياء ثراء، ودفع البسطاء الثمن، وحزم الإنقاذ الاقتصادي لم تنفق في مكانها الصحيح

المتحدة في العراق. وهذا الأخير حل يتناغم مع رؤية باين الذي أعلن مؤخراً الانسحاب من أفغانستان، بعد حرب هي الأطول في تاريخ الحروب الأمريكية، لأن قصف الميليشيات حصل في الأعوام 2019، 2020، غير أنه لم يكن حلاً مُجدياً في نظر الإدارة الأمريكية الحالية، على اعتبار أنه لم يوقف قصف قواتهم، كما أنه زاد من منسوب التوتر في العراق، وأعطى مبرراً للرفض لتواجدهم العسكري في القواعد المعروفة على الأراضي العراقية، ما أخرج عاملهم في بغداد رئيس الوزراء الحالي، الذي يحرصون على دعمه وتقويته، ومع ذلك فإن واشنطن، لا تزال تقول أن وجودها شرعي بدعوة من الحكومة العراقية، كما أن هذا الوجود مازال في طور البحث والتريبات، كما حدث في جلسات الحوار الاستراتيجي الثالث الذي انعقد هذا الشهر.

تزامناً مع قصف مطار أربيل، تم استهداف القاعدة التركية في عنتيقة بالصواريخ، وقد حمل الاستهداف رسائل موجهة إلى حكومة بغداد والأكراد والأترك كذلك. فتوافق هذه الأطراف الثلاثة على إخراج ميليشيات الحشد الشعبي، وقوات حزب العمال الكردستاني المتحالفة معها من منطقة سنجان، أزعج صانع القرار الإيراني. فهي البوابة الأهم في طريق الحرير الإيراني إلى المياه الدافئة في البحر المتوسط، التي تمرّ منها الأسلحة والبضائع إلى سوريا ولبنان لتمولي حزب الله، وعلى الرغم من أن هذا الاتفاق لم يحصل على أرض الواقع، لأن الجيش العراقي لا يستطيع إخراج الميليشيات، والأكراد لا يريدون الاصطدام مع عناصر حزب العمال الكردستاني، كي لا يكون هناك صراع كردي-سوري، ومع ذلك فقد تم قصف القاعدة التركية في محاولة لقلب الأوزان، وكذلك رسالة واضحة إلى الجانب التركي مفادها، نحن قادرون على استهداف جنودكم، وعليك الابتعاد عن التسنيق مع الأطراف العراقية الأخرى، بما يضرب مصالحنا، وكان هناك تصور بأن الأترك لن يردوا على القصف، على اعتبار أن لا جهة ميليشياوية تبنت الهجوم، لكن الأترك

الحوثية في الاستهداف إلى العراق؟ وما هي الرسائل من وراء الاستخدام الأول لهذه الوسيلة؟

لا جهد يستحق للبحث عن الجهة، التي تلق خلف هذه الهجمات، ولا للتحقيق في مصدر المسيرة، فالجهات التي نفذت هي صناعة وتمويل وتدريب وتسليح إيراني، وبالتالي هي تتحرك وفق ما تمليه عليها مصالح طهران. ويبدو أن مواصفات هذا السلاح، أثبتت فاعليتها لدى صانع القرار الإيراني، بعد أن دخلت وبقوة في الحرب في اليمن، وحقت اختراقات كبيرة في العمق السعودي، لذا كان لا بد من الاستعانة بها في العراق ضد المنتسبات الأمريكية خصوصاً، وفي هذا الوقت بالذات، فصانع القرار في طهران وجد تحت يديه ثلاث دوائر مهمة ومتداخلة تضغط عليه، وتدفع به للتحرك عسكرياً، وبإدخال سلاح المُستبرات في العراق، أو لاهوا التخريب الذي حصل في منشأة نطنز لتخصيب اليورانيوم في طهران، الشهر الجاري، والذي اتهمت فيه إسرائيل. وثانيتها الإحباط الحاصل نتيجة عدم رفع العقوبات الأمريكية بالسرعة التي تريدها إيران. وثالثتها هو التقارب الحاصل بين رئيس الوزراء العراقي والسلطات الكردية العراقية والأترك، حول تطبيع الأوضاع في منطقة سنجان، الذي ترى فيه إيران تحالفاً بين أعوان واشنطن ضد مصالحها وميليشياتها في العراق. كما أن قراءة التصريحات الصادرة عن زعماء الميليشيات، التي زعمت بوجود مركز للمخابرات الإسرائيلية (الموساد) في شمال العراق، يعطي تصوراً بأن قصف مطار أربيل يرتبط بالرد على ما حصل في نطنز أيضاً.

أما رد الفعل الأمريكي على الحادث، فقد لخصه قنصلهم في العراق قائلاً، إذا لم تقم الحكومة العراقية بحماية المصالح الأمريكية، فإن الولايات المتحدة بإمكانها النظر في طرق أخرى لحماية مصالحها، حسب قوله، فما هي هذه الطرق الأخرى؟ في التحليل السياسي يبدو أنهما طرفان لا ثالث لهما.. إما أن يكون هناك رد عسكري بقصف مقرات الميليشيات المتورطة في الحادث، أو انسحاب الولايات

ليس هو الهجوم الأول الذي يستهدف محافظة أربيل في شمال العراق، فقد سبقه هجومان هذا العام استهدفاً أصولاً أمريكية. لكن الهجوم الثالث الذي حصل الأسبوع الماضي 14 نيسان/ إبريل كان مزودجاً، فقد تم بطائرة مسيّرة هاجمت مطار أربيل، وصواريخ استهدفت القاعدة التركية في بعثيقة.

مباشرة، وكما هي العادة، تعهد رئيس الوزراء العراقي، بكشف الجهات التي تقف وراء الهجوم، في ما لم يستطع لحد الآن كشف أي جهة تسببت في الحادثين السابقين، ولا أي حادثة حصلت في كل العراق، منذ توليه السلطة وحتى اليوم، بل يثبت يوماً أنه ظاهرة صوتية، يكفي بالتدريج وتشكيل اللجان، والحديث المنق وكن الحكمة حيلة شأى. أما السلطات الكردية فقد طالبت بسحب الجماعات المسلحة التي لا تعمل ضمن القوات العراقية النظامية، على حد قولها، والتي ترتبط على حدود المحافظات الشمالية، وهنا المقصود الفضائل التابعة لميليشيات الحشد الشعبي، فهل انتقلت الطريقة

الهجمات على مطار أربيل تثبت أن الصراع الدائر بين واشنطن وطهران، ما زال يحكم الأرض العراقية كمسرح عمليات

د. حسين مجدوبي*



يستمر الغرب في زيادة العالم منذ قرون، وبالضبط منذ النهضة الأوروبية والكتشفات الجغرافية الكبرى، ولكن هذه الزيادة بدأت تترجع أما نبوض الحضارات القديمة، ومنها الصين، ولم تكن عوامل فقدان الغرب لهذه الريادة هو التراجع التدرجي لاستقطابه لما يصلح عليه الأدمغة، أي الباحثين في شتى المجالات، وبدأت الصين تتفوق على الولايات المتحدة في هذا الشأن. وارتكز الغرب في ريادته على عاملين، الأول وهو النهضة الأوروبية الكبرى، وما حملته من حرية البحث العلمي والفكري، والقضاء على أغلال الكنيسة للإنسان الأوروبي، وهذا مكن المجتمعات الأوروبية من أن تبتدع وتدخل في عمار منافسة شديدة بإيجابياتها، مثل التقدم، وسلبياتها مثل استعمار دول أخرى.

الغرب الذي استفاد تاريخياً من هجرة الأدمغة يعاني في الوقت الراهن من هروب الأدمغة إلى الصين

عادل صبري*



وسط أحداث محلية ودولية ساخنة، وضع المؤتمر الوطني الثالث عشر لنواب الشعب الصيني في اجتماعه شهر مارس الماضي، تغيير نظام الانتخابات في هونغ كونغ على رأس أولوياته، قدمت اللجنة الدائمة للمجلس الوطني مسودة قانون بشأن، تحسين نظام انتخابات منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة، للتحصول على موافقة نحو 2907 أعضاء، هم الذين حضروا تلك الجلسات على مدار 6 أيام.

الهدف المعلن ذو عنوان براق، كما أعلن تشانغ يسوي المتحدث الرسمي باسم المؤتمر: تحسين نظام الانتخابات لتوفير ضمان سليم للتنفيذ السام والذيق لبدا دولة واحدة ونظامين، والتنفيذ الكامل لبدا الذين يحيون الدولة هم الذين يدبرون هونغ كونغ.

بعد أسبوعين فقط من إعلان التعديلات الدستورية، أحالت السلطات الصينية 7 من المدافعين عن الديمقراطية إلى المحاكمة، من بينهم صحافيون وناشطون وناشرون سياسيون، بينهم مشاركتهم في مظاهرات أغسطس 2019 الميونينية، التي اندلعت في هونغ كونغ، لمدة 79 يوماً، بعد فرض الحكومة المركزية في بكين قانوناً يحتم موافقة لجنة تختارها الحكومة، لنخ المرشحين لعضوية برلمان هونغ كونغ موافقة على خوض الانتخابات، قبل تمكينهم من وضع

التنشر بين الصينيين شعور بالفخر ببلادهم، خلال العقد الأول من القرن الحالي، مع جني كثير من الإنجازات الاقتصادية والرياضية والعلمية

الصين تستقطب علماء أمريكيين

ويستمر الغرب في استقطاب الباحثين حيث تلعب الشركات الكبرى الآن دوراً مكملاً للدول. وبدأت هذه الظاهرة تتراجع أو تجد منافسة لسببين، الأول هو الوعي الوطني للدول باهمية الباحثين ودورهم في التقدم، وثانياً ظهور دول أخرى منافسة وعلى رأسها الصين، التي أصبحت قبلة لعديد من الباحثين على المستوى العالمي. في هذا الصدد، حوصت الدول التي حققت نمواً وتقدماً كبيرين خلال العشرين سنة الأخيرة على المحافظة على الباحثين والعلماء وتقديم كل المميزات للحلولة دون هجرتهم إلى الخارج. ومن ضمن هذه الدول كوريا الجنوبية وتركيا والبرازيل وإيران وباكستان والماليزيا، ولم يعد العالم أو الباحث من كوريا الجنوبية يوجه إلى الولايات المتحدة، فلما كان الشأن في الماضي، بل يجد أسباب البحث العلمي والإكائيات في بلده. ويتكرر السيناريو مع تركيا مثلاً، ويحدث أن هذه الدول تعمل على استعادة باحثيها من مختلف الدول بمغريات كثيرة. وضمن استراتيجيتها الشاملة لريادة العالم، تترك الصين أهمية التوسع البشري في البحث العلمي، ووضع الصين منذ عقود خطة لخلق نخبة من الباحثين الصينيين وتغادي إقامتهم في الخارج، وتعمل في الوقت الراهن على استقطاب الأدمغة الخارجية عبر المنح الدراسية، حيث تحولت إلى قبلة للطلبة من مختلف العالم، وبدأت تنافس الدول الغربية مثل بريطانيا والولايات المتحدة، وعلاوة على هذا، تقوم بتحويل أبحاث الباحثين الأجانب، كمنح دراسية، والفرسيرة قد كشفت في تحقيق لها يوم 9 سبتمبر/أيلول الماضي كيف وضعت بتك 200 برنامج خاص لاستقطاب الباحثين من كبريات الجامعات الأمريكية والبريطانية والفرنسية والألمانية والسويسرية ما بين 2016-2006 أشهرها برنامج «ألف متفوق»، وتناولت نجاح الصين في استقطاب 34 باحثاً من سويسرا، بعضهم يعمل في مؤسسات تابعة للجيش

لماذا يريد رئيس الصين ابتلاع هونغ كونغ؟

بما حفظ للجزيرة وضعها المالي المميز، وزادت من قدراتها في دعم الاقتصاد الصيني بصفة عامة، واستمرار تدفق الاستثمارات الأجنبية، ما مكن البلاد من مواجهة كارتلتين ماليين هزتا اقتصادات العالم عامي 1997 و2008. عندما نجحت الصين في الصمود أمام الأزمة الثانية تحديداً، وبعد أن تفككت فيه الاقتصاد الأمريكي، حقق ذلك وفورات مالية مكنتها من احتلال المرتبة الثانية في اقتصاد العالم، وتوقع كيثرون أن تتبوأ الصين المرتبة الأولى عالمياً خلال بضع سنوات. وانتشر بين الصينيين شعور بالفخر ببلادهم، خلال العقد الأول من القرن الحالي، مع جسي كتير من الإنجازات الاقتصادية والرياضية والعلمية، وسعاؤات الهادئة لسائلة هونغ كونغ، في زيادة عدد الشباب الراغبين في ضم جزيرة تايوان إلى الوطن الأم. انعكس ذلك على تدفق كترة الاستثمارات من الجزيرتين إلى البر الرئيسي، وزيادة الرحلات السياحية ونشوء جبل جديد، خاصة في تايوان يدعو إلى الإسراع في العودة، وانضمام بعض رجال الأعمال عريقة، تدبر في الوقت ذاته وسائل الإعلام الرئيسية، فهم يدركون أن هونغ كونغ لم تكن أبداً ديمقراطية كاملة، لأن حاكمها البريطاني كان يعين بقرار من لندن، مع ذلك بدأ الشك يساورهم في استمرار هذا المد الديمقراطي مع اكتشاف بكين لتطبيقات الشعار الكانتونسي Doizyusin، «أقبلوه الآن»، أو ما أعرفه به «التقية»، حيث يؤمن الصينيون بأن ما لا تستطيع مقاومته عليك أن تقبله حتى تتمكن من رفضه. وهذا المبدأ يؤمن به القادة الصينيون، وكثير من الأفراد، الذي طبقته الإدارة أثناء التفاوض على عودة هونغ كونغ،

*كاتب مصري

وسط أحداث محلية ودولية ساخنة، وضع المؤتمر الوطني الثالث عشر لنواب الشعب الصيني في اجتماعه شهر مارس الماضي، تغيير نظام الانتخابات في هونغ كونغ على رأس أولوياته، قدمت اللجنة الدائمة للمجلس الوطني مسودة قانون بشأن، تحسين نظام انتخابات منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة، للتحصول على موافقة نحو 2907 أعضاء، هم الذين حضروا تلك الجلسات على مدار 6 أيام.

لماذا يريد رئيس الصين ابتلاع هونغ كونغ؟

بما حفظ للجزيرة وضعها المالي المميز، وزادت من قدراتها في دعم الاقتصاد الصيني بصفة عامة، واستمرار تدفق الاستثمارات الأجنبية، ما مكن البلاد من مواجهة كارتلتين ماليين هزتا اقتصادات العالم عامي 1997 و2008. عندما نجحت الصين في الصمود أمام الأزمة الثانية تحديداً، وبعد أن تفككت فيه الاقتصاد الأمريكي، حقق ذلك وفورات مالية مكنتها من احتلال المرتبة الثانية في اقتصاد العالم، وتوقع كيثرون أن تتبوأ الصين المرتبة الأولى عالمياً خلال بضع سنوات. وانتشر بين الصينيين شعور بالفخر ببلادهم، خلال العقد الأول من القرن الحالي، مع جسي كتير من الإنجازات الاقتصادية والرياضية والعلمية، وسعاؤات الهادئة لسائلة هونغ كونغ، في زيادة عدد الشباب الراغبين في ضم جزيرة تايوان إلى الوطن الأم. انعكس ذلك على تدفق كترة الاستثمارات من الجزيرتين إلى البر الرئيسي، وزيادة الرحلات السياحية ونشوء جبل جديد، خاصة في تايوان يدعو إلى الإسراع في العودة، وانضمام بعض رجال الأعمال عريقة، تدبر في الوقت ذاته وسائل الإعلام الرئيسية، فهم يدركون أن هونغ كونغ لم تكن أبداً ديمقراطية كاملة، لأن حاكمها البريطاني كان يعين بقرار من لندن، مع ذلك بدأ الشك يساورهم في استمرار هذا المد الديمقراطي مع اكتشاف بكين لتطبيقات الشعار الكانتونسي Doizyusin، «أقبلوه الآن»، أو ما أعرفه به «التقية»، حيث يؤمن الصينيون بأن ما لا تستطيع مقاومته عليك أن تقبله حتى تتمكن من رفضه. وهذا المبدأ يؤمن به القادة الصينيون، وكثير من الأفراد، الذي طبقته الإدارة أثناء التفاوض على عودة هونغ كونغ،

*كاتب مصري

الديمقراطية الفلسطينية والأبارتايد الإسرائيلي

بروتوكولات اتفاقية أوسلو حول تسهيل إجراء الانتخابات في سائر الأراضي الفلسطينية أسوة بالقدس المحتلة، كما يخرق تفاهات المرحلة الانتقالية التي جرى التوقيع عليها في واشنطن سنة 1995 وتضمنت ملحقاً خاصاً بالانتخابات، كذلك يسير سلوك الاحتلال على نقيض الإجراءات الخاصة بالقدس المحتلة التي اعتمدت خلال انتخابات 1996 و2005 و2006، حين رضخ الاحتلال للضغوط الدولية وسمح لأكثر من ستة آلاف ناخب فلسطيني مقدسي بالتصويت عبر البريد.

ورغم ما تردد في تقارير صحافية من أن سلطات الاحتلال وعدت باتخاذ قرار حول تسهيل إجراء الانتخابات المقدسية ولكن بعد انتخابات الكنيست تقادياً للحرص مع الأحزاب والقوى وجماعات الضغط الاستيطانية، فإن سياسات التعنت تواصلت كالسابق، بل ازدادت حدة مع اعتقالات المرشحين وإهمال الرد

على طلبات الاتحاد الأوروبي. ورغم أن الحكومة الإسرائيلية لا تحتاج إلى نزاع كي تمارس سياساتها التعسفية والعنصرية والاستيطانية بحق الشعب الفلسطيني، فمن الواضح أنها تتكئ على قرار الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لدولة الاحتلال ونقل السفارة الأمريكية لديها. كذلك ليس مستغرباً أن يستقر الاحتلال على إنتاج وتضخيم العواطف التي تحول دون انخراط التجربة الديمقراطية الفلسطينية سواء على مستوى السلطة الوطنية ذاتها أو مؤسسات المجتمع المدني، فهذا خيار استراتيجي ومنهجي قديم يتجاوز برامج هذه الحكومة أو تلك ويضرب بجذوره في فلسفة صهيونية متصلة ترى في أي فتحة حيوي للمجتمع خطراً داهماً على الكيان. ما هو مستغرب في المقابل أن يظل بعض أصدقاء دولة الاحتلال، في الغرب بصفة خاصة، على يقينهم بأنها «واحة ديمقراطية» حتى حين تنزل أكثر

فأكثر نحو العنصرية العارية ومنظومة الأبارتايد وكره الديمقراطية. وخلال جلسته في عدد من الدول الأوروبية، ورسائله إلى الولايات المتحدة والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي، يقو لوزير الخارجية الفلسطيني التذكير بهذه الحقيقة، ووضع المجتمع الدولي أمام مسؤولياته في مساعدة الشعب الفلسطيني على استكمال استحقاقات هي الحدود الدنيا ومن الممارسة الديمقراطية، والكف بالتالي عن تبرئة دولة الاحتلال من جريمة جديدة يجري ارتكابها على مسمع ومرأى العالم بأسره. وهذه من جانب آخر مناسبة ثمينة كي تتولى القوى والأحزاب والفصائل الفلسطينية مسؤولياتها تجاه شعبها، سواء بتسليح المواطن الفلسطيني بأسباب الصمود والمقاومة، أو الضمي أبعد في تطوير العمل الديمقراطي وتوسيع ميادين اشتغال المجتمع المدني، وصولاً بالمعنى إلى توحيد الصفوف ونيل الصراعات.

ماكرون ينتمّر على قيس سعيد

توفيق رياحي*



■ يتعرّض الرئيس التونسي قيس سعيد وحكومته لضغوط متنامية من نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون. والسبب قسمة المنظمة الدولية للفركتونية. من المقرر أن تنعقد القمة في تونس يومي 20 و21 تشرين الثاني/نوفمبر المقبل، بعد أن تاجلت من تشرين الأول/أكتوبر 2020 بسبب جائحة كورونا. لكن فرنسا ترى أن تونس تأخرت في التحضير السياسي واللوجستي للقمة، لأن الرئيس قيس سعيد غير متحمس لها، أو على الأقل، لنحها هالة كبرى وجعلها محطة سياسية استثنائية.

في المقابل، يريد الفرنسيون والفركتونيون في فرنسا وخارجها، أن تكون القمة استثنائية وبارقة، لأنها تصادف اليومين الذهبي (50 عاماً) للمنظمة. حسب تقارير إخبارية فرنسية، الذي «رؤيه» الرئيس سعيد في هذا المنطق هو سلفه الباجي قائد السبسي، وعد الرئيس الراحل، أثناء رئاسته، باستضافة القمة والتزم ببعثها ما يليق بها في هذه المناسبة. أراد قائد السبسي من وراء ذلك أن يكرم روح قوته، الراحل الحبيب بورقيبة، باعتباره أحد مؤسسي المنظمة (سنة 1970) إلى جانب الرئيس (الشاعر والنقّاف) السينغالي ليوبولد ستغور (2001/1906) وزعيم كمبوديا نورودوم سيهانوك (1922/2012). لكن قائد السبسي، ومن حيث لا يدري، وضع خلفه في مازق سياسي هو آخر ما يحتاجه الرجل! أحد أسباب الغضب الفرنسي إختيار السلطات التونسية جزيرة جربة لاستضافة القمة، فنز الفرنسيون أن الجزيرة السياحية لا تتوفّر على الإمكانيات والمكانة الدولية التي تؤولها لاستضافة القمة في يوبيلها الذهبي، خصوصاً مع توقعات بأن يحضرها عشرات الرؤساء والملوك، والمنات من طواقمهم من وزراء ومستشارين وأمن وبروتوكول، ناهيك عن ضيوف آخرين من منظمات دولية عديدة ومتنوعة.

قرأ الفرنسيون في اختيار جربة نية مبيتة للتقليل من شأن القمة ومنظمة الفركتونية في كل. وتذكروا أن سعيد ليس رجلهم في تونس، وأنه سيكون أحد أسباب تراجع الفرنسية في تونس أكثر مما هي متراجعة.

الأزمة تتعاقب منذ سنة وليست وليدة اليوم. خلال شهر حزيران (يونيو) 2020 استضاف ماكرون نظيره التونسي في قصر الإليزيه، ثم على عشاء فاخر. وبينما تحدثت «الحلوسون» و«الخبراء» عن ليبيا والتعاون الثنائي الأمني والاقتصادي، كانت شسوة أخرى تكتر على العشاء اسمها قمة منظمة الفركتونية: دعا ماكرون أيضاً للعشاء الأمانة العامة للمنظمة الدولية للفركتونية، الرواندي لوي موشيكويابو، لكنها اعتذرت بدواعي جائحة كورونا. غير أن مصادر فرنسية قالت أنذاك إن موشيكويابو فضلت الغياب من إحساسها بأن العشاء لن يسير على ما يرام بسبب موضوع القمة، وفعل لم يرض العشاء كمشقونية، وتأكد الفرنسيون، مرة أخرى، أن تونس غير جاهزة للقمة، وأن رئيسها غير متحمس لها ما يكفي.

ثم استمر التوتّر ويختفي. آخر فصله، وفق مصادر فرنسية، زيارة السفير الفرنسي في تونس إلى جزيرة جربة، في الأسبوع الأول من الشهر الجاري، للوقوف على إمكانياتها وعلى الاستعدادات اللوجيستية للقمة، يبدو أن السفير أندريه باران أصيب بخيبة أمل لما شاهد من استعدادات وإمكانات لا ترقى لمستوى وزعيته الكبرى.

من أسباب الفتور التونسي أن الرئيس سعيد ليس فركتولياً ولا فركتولونياً حتى. وهناك سبب لا يقل أهمية هو أن خزائن البلاد خاوية وبحاجة لكل فلس، وفرنسا ومنظمة الفركتونية تمتنعان عن المساهمة في تمويل القمة، فلماذا تنفق تونس على قمة تريدها فرنسا أكثر من غيرها وتجنّب ثمارها دون الآخرين؟ الآن، حتى لو اعتقدت القمة في الموعد ومُنحت كل ما تأمله فرنسا لها من اهتمام وموارد، الضرر حدث، والنجاح، إن تحقق، سيكون يتعمم المرارة. ستكون خيبة فرنسا على قدر تطعاتها. ستنتعج الخيبة من كون المنظمة الدولية للفركتونية في آخر قوة ناعمة تملكها فرنسا، لكن دور المنظمة يتراجع بتراجع الفرنسي في العالم أمام أمريكا وروسيا والصين وقوى أخرى تزاحم فرنسا في التقديرات. أمال فرنسا اليوم في المنظمة تتراجع. من أداة أثارت لها أن تؤثر في العالم إلى جهاز باتاكا يؤثر في المستعمرات السابقة. تونس دولة ذات سيادة ومن حقها أن تقرّر استضافة القمة من عدمها، وفي تحديد كيفية التنظيم، وفق ظروفها ومصالحها. تستطيع أن تطلب مساعدة واستشارات، لكنها يجب أن تكون هي صاحبة القول الفصل. الآخرون، وعلى رأسهم فرنسا، ضيوف يجب عليهم الشعور بالامتنان والتقدير لتونس، لكن غضب فرنسا على قدر خيبتها، وأسوأ ما فيه أنه نابع من ذهنية استعمارية ترفض التطور، وتكابر في الإقرار بأن العالم يتغير ومعه المستعمرات الفرنسية وموروثها اللغوي والثقافي.

عند فرنسا ومكابر تتجسّد في ميلها، رغم انتمائه إلى جبل لا علاقة له بالاستعمار، إلى معاملة بعض القادة الأفارقة بذهنية قومية لا تختلف عن ذهنية أسلماة. كما أراد أن يعامل سعيد في قضية القمة.

التغيرات التي فرضت على دول وشعوب العالم في العقود الثلاثة الأخيرة غيرت أشكال دول ومجتمعات وقارات وأكبلها. وكان من الطبيعي أن تجعل المنظمات التي نشأت في النصف الثاني من القرن الماضي، خصوصاً البنية على خلفية استعمارية أو على عتية قومية، مجردة عن التغير وحتى الاندثار. استبعد أن فرنسا الرسمية وأزعمها المتعددة تجعل أن دول شمال أفريقيا ومجتمعاتها تتغير في العمق، على الأرجح هي تكابر وتعيش على وهم أن شيئاً ما سيكفي في صالحها. من نتائج التغيرات الاجتماعية والثقافية العميقة في دول شمال أفريقيا أن الفرنسية لم تعد اللغة الأكثر انتشاراً. ولم تعد اللغة الأحب لألسنة الناس رغم إصرار بعض النخب الثقافية والسياسية على التمسك بها، وعلى إكثار أنها تتراجع. مسألة وقت فقط ويقتضي دول شمال أفريقيا، كما قضي ومضات التواصل الاجتماعي في الفرنسية في دول شمال أفريقيا، كما قضي على موروثات أخرى. في تونس والجزائر والمغرب أجيال جديدة تدرك العالم هو وليس على أنه فرنسا فقط، ممثلاً توهم الأبناء والأجداد.

ما لم يفرق فرنسا بهذه الحقيقة وتتعامل معها واقعياً وشجاعة، فلن يكون أمامها إلا خسائر شعوب مستعمراتها السابقة حتى لو حافظت على ولاء الحكام وتبعيتهم باريس، وبشكلتها الناجمة عن قسمة الفركتونية المقبلة فرصة للفرنسيين لبدء استيعاب الواقع الجديد.

نيسية التحرير:

سناء العالول

Editor In Chief

SANA ALOUL

تأسست عام 1989

النشر:

مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

Published by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammershmit Grove
London W6 7HA England

هاتف: 8008 741 8902 (خطوط) - فاكس: 0208 741 8902

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الطابق الأول - شقة رقم (2)

* هاتف/فاكس: 25282918 (202)

مكتب الغربية: 8 زفة المرج شقة 6 حسان - الرباط

* هاتف/فاكس: 2537 5371 00212

مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي

الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammershmit Grove • London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8908 (6 Lines) Fax: + 44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk • www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) • Tel/Fax: (202) 25282918

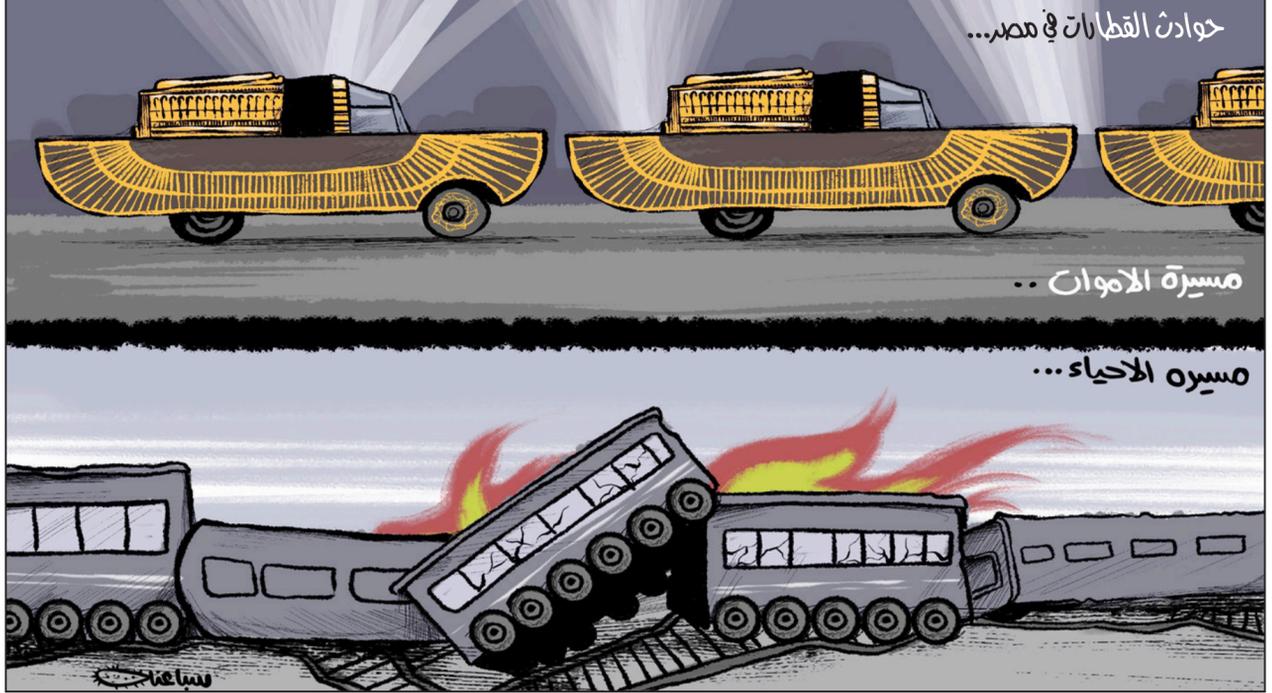
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco • Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St, Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 • Tel/Fax: (009626) 5066089

الاشراكات:

الاشتراك السنوي 450 جنيهاً استرالياً في عموم بريطانيا و 750 دولاراً أمريكياً للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

حوادث القطارات في مصر..



مسيرة الاموات ..

مسيرة الاحياء ...

عمرو حمزاوي*

■ في الثالث عشر من الشهر الجاري، توجهت وزارة الخارجية المصرية بخطاب إلى مجلس الأمن الدولي بشأن تعثر المفاوضات التي يديرها الاتحاد الإفريقي (تحتيداً جمهورية الكونغو الديمقراطية صاحبة الرئاسة الحالية للاتحاد) بين إثيوبيا والسودان ومصر بشأن ملء وتعشيل سد النهضة ويهدف التوصل إلى اتفاق قانوني ملزم يضمن الاستخدام النصف لياه النيل. في الخطاب، تسترد الخارجية المصرية، من جهة، تفاصيل الماطلة الإثيوبية المتكررة خلال جولات المفاوضات وإصرار أنديس ابيابا على الشروع في الملء الثاني للسد وتعشيله في صيف 2021 دون التوافق المسبق مع السودان ومصر حول شروط الملء والجدول الزمني الخاصة به وبالتشغيل، من جهة أخرى، تحظر مصر مجلس الأمن الدولي بما تعثر المفاوضات من تهديد للسلم والأمن في حوض النيل والشرق الإفريقي وبرغبة القاهرة في انضمام الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية كوسطاء في مفاوضات الملء، التي يديرها الاتحاد الإفريقي.

بهذه الخطوة تجدد مصر مساعيها المشروعة لعرض قضية سد النهضة على مجلس الأمن الدولي (كانت مصر قد خاطبت المجلس في صيف 2020) ولدفع الأمم المتحدة والطرفين الأوروبي والأمريكي إلى المشاركة في المفاوضات عل تعثرها يتراجع والانفرادية الإثيوبية التي تهدد الأمن المائي مصر ومعها السودان تجدد الرغبت الدولي ما قد يرتب إعادة حسابات حكمة أبي أحمد.

غير أن هذه الخطوة الدولية، وهي جيدة في ذاتها لكونها ترجمة لحسق الدول الأعضاء في كالاتحاد، كان إخطار مجلس الأمن بالتهديدات المخلفة التي ترد على السلم والأمن الدوليين ولأنها تعيد إلى الواجهة الأسمية

هيفاء زكنة*

■ للمرة الثانية، منذ عشرة أعوام، يقو رئيس أمريكي بتفخيز قرار انسحاب القوات الأمريكية من بلد تم غزوه واحتلاله بقرار من رئيس أمريكي سابق له. كانت المرة الأولى حين أعلن الرئيس باراك أوباما الانسحاب من العراق عام 2011، وحلت الثانية حين أعلن الرئيس جو بايدن في 14 نيسان/أبريل، عن جدول زمني لانسحاب كل القوات الأمريكية من أفغانستان، في موعد أقصاه 11 سبتمبر/أيلول، الذكرى العشرين لهجوم القاعدة وما تلاه من غزو قادته الولايات المتحدة. في كلا الحالتين، كان الرئيس جورج بوش هو الذي أصدر قرار غزو البلدين، تحت شعارة محاربة الإرهاب، الشعار الذي بات، عملياً، الاستراتيجية الأمريكية التي تم تطبيقها في أرجاء العالم على مدى العشرين عاماً الأخيرة. وكان من بين نتائجها الخسائر البشرية الهائلة والخراب على مستوى البنية التحتية ومد الحكومات المحلية بغزى الفساد والقمع الانتفاضات الشعبية السلمية، وكان أبرز تلك النتائج تصفية انتفاضات الربيع العربي سواء بإخترافها وتجديدها من الخراج على الصراع الدولي، أو باتها مداخلية بإختراف واستغلال الإسلاموفوبيا لتجديد النخب الدينية وعزلها عن الجماهير الكادحة والمهتمة.

أثار قرار بايدن حماس البعض إلى حد القول بوجود عدم التشكيك بخطوته بل وصفها بأنها تقرب من الراديكالية، فما هي صداقية هذا المنعقد؟ ليس بالامكان قراءة خطاب جو بايدن دون العنصر 9 في خطاب أوباما، فبناط التشابه كثيرة ومهمة لمعرفة ما تحقق وما سوف يتحقق من الانسحاب، وإقتراح البدائل، والرؤيا الأمريكية المستقبلية سياسياً وعسكرياً. فمن ناحية التوقيت، أعلن الرئيسان قرار الانسحاب بعد الفوز بانتخاباتهما، كما يؤكد أوباما: «كما وعدت، ستعود بنية قوتنا في العراق إلى الوطن بحلول نهاية العام... سنتنهي حرب أمريكا في العراق، كما يقترح الرئيسان بإنجازات

قضية سد النهضة، ليس لها أن تثمر فعليا سوى بطرح القاهرة ومعها الخرطوم أفكار جديدة تتعلق بالإطار الناظم للتفاوض مع إثيوبيا. فالحكومة المصرية والحكومة السودانية تريدان الانتقال من إدارة الاتحاد الإفريقي للمفاوضات إلى «إدارة رباعية»، اطرافها بجانب الاتحاد هي الأمم المتحدة وأوروبا والولايات المتحدة، والحكومة الإثيوبية، وعلى الرغم من وقوف الأوروبيين والأمريكيين في المجل على مسافة واحدة من المتفاوضين، ترفض الإدارة الرباعية تحسباً لضغوط قد تمارس عليها ومنزعة بما تعتبره تدويلاً لقضية إفريقية، هنا تستطيع الدبلوماسية المصرية، وبالتنسيق مع وزارة الخارجية السودانية، تطوير طرحها باتجاهه الموافقة على استمرار الاتحاد الإفريقي كالرعي الأساسي للمفاوضات ومنح الأطراف الأخرى كوسطاء مساعدين ليس لأدوارهم أن تتجاوز ولاية الاتحاد.

وربما كان على القاهرة ومعها الخرطوم المطالبة بدمج روسيا الاتحادية والصين الشعبية، وللدولتين رابط اقتصادية وتجارية وعسكرية واسعة مع المتفاوضين من حوض النيل ولهما كالأوروبيين والأمريكيين حق الفيتو داخل مجلس الأمن الدولي، كوسطاء مساعدين أيضاً. وقد استعزى انتباهي قبل أيام قليلة وفي أعقاب لقاءات له مع المسؤولين المصريين حديث وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، عن اهتمام بلاده بالنسأة على التوصل إلى اتفاق عادل فيما يخص سد النهضة واستخدامها للتعاون مع الاتحاد الإفريقي للتوسط بين المتفاوضين وتقريب وجهات النظر المتباينة، يدلل حديث لافروف على اهتمام روسي بالمشاركة في المفاوضات، وتطمئن الإشارة إلى «التعاون مع الاتحاد الإفريقي» على احترام ولاية الاتحاد. وإذا اقتنعت

بعض الأفكار لحلحلة مفاوضات سد النهضة المتعثرة

الصين المساهمة في بناء سد النهضة بالمشاركة كوسطاء مساعدين في المفاوضات، فإن موقعها لن يمتاز غير كثيراً عن الموقف الروسي. وفيما خص المشاركة المحتملة للاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة في المفاوضات، يتعين على صناع القرار في القاهرة والخرطوم تكثيف الساعي الدبلوماسية لإقناع بروكسل وواشنطن بتسمية مبعوثين خواص لقضية سد النهضة على غرار المبعوثين لمناطق الأزمات الدولية الأخرى. فقد جرت العادة في السياسة الأوروبية والأمريكية على تصاعد الاهتمام بالزمات الدولية حين تعين الحكومات مبعوثين يتولون التعامل معها إن تفاوضاً مباشراً أو وساطة أو وساطة مساعداً.

وفي الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، يجول نيابة عن بروكسل وواشنطن مبعوثون خواص يتولون بالتشاور بالمشأن الليبي واليهني والملف السنوي الإيراني وبالتنسيق مكافحة الإرهاب وغيرها من الأمن ذات الأهمية الاستراتيجية. وفي طياته وعلى المدى الزمني القصير، يحمل الخلاف حول سد النهضة بسبب المعاملة والانفرادية الإثيوبية ويسبب ضيق هامش الوقت الذي يفصلنا اليوم عما اعتلته إثيوبيا من قبابها بالماء الثاني للسد في صيف 2021 خطر صراعات متصاعدة بين تونس وبين مصر والسودان. وعلى المدى الزمني المتوسط والطويل، قد يرتب غياب التوافق بشأن السد وقواعد تشغيله وشروط الاستخدام المنصف للمياه بين دولة المنبع إثيوبيا ودولتي المنصب مصر والسودان المطلة على المياه كدولة منبع ضاربة عرض الحائط بقاعدة السيادة المتساوية لدول المنبع والمنصب وهي قاعدة مستقرة في القانون الدولي.



تجربة رائدة في الإبرارة المتوازنة للمجاري المائية متعددة الأطراف، توظيف تجربتهم في مساعدة متفاوضي النيل نيبا وديلمواسيا للاتقارب من وضعية «النسب للجميع» التي تصون الحقوق التنموية التي يتبعها إثيوبيا من سد النهضة والأمن المائي لمصر والسودان. وثمة أفكار أخرى يطرح بعض نوابه تسمية مبعوث كالمبران الألماني الذي يفتح بعض نوابه تسمية مبعوث خاص ألماني أو أوروبي للنيل ومراكز صنع سياسات أوروبية كمعهد «العلم والسياسة» في برلين الذي طرح رؤية فنية قوامها التنسيق الدائم بين دول حوض النيل بشأن السدود القائمة عليه والربط بين الاستخدام المنصف للمياه وبين الاحتياجات التنموية ومتطلبات الأمن المائي لكل الدول.

أخيراً، ستفتح مشاركة ممكنة للأمم المتحدة كوسطاء مساعدين أو ربما مراقب في المفاوضات إمكانية اعتماد قواعد القانون الدولي المتعلقة بإدارة المياه المائية متعددة الأطراف (الثاقفة هلستكي واتفاقية نيويورك تحديداً) وعمما تحدثت للتألاء المصري في هذه الزاوية كمرجعية للقفاوض بين إثيوبيا ومصر والسودان، تلك المرجعية التي تم النص عليها في إعلان المبادئ الموقع في 2015 (دون الإشارة المباشرة إلى الاتفاقيتين) وتحليل عليها إثيوبيا بالتوصل من قبول مبدأ الاستخدام المنصف للمياه الذي يلزمها بالتوافق قبل ملء وتشغيل السد وإبداءه السيادة المطلقة على المياه كدولة منبع ضاربة عرض الحائط بقاعدة السيادة المتساوية لدول المنبع والمنصب وهي قاعدة مستقرة في القانون الدولي.

* كاتب من مصر

هل انسحاب أمريكا من أفغانستان استعداداً لإنسانيتها؟



خطوة نحو انتهاء عنصرية اليمن الترامبي فان علينا أن ننذكر أن قرار أوباما لقي ذات الترحيب، سابقاً، وكانت النتيجة إبقاء المطالب من القواعد العسكرية من مستخدمتي الشركات الأمنية والمرتزة على العمليات الخارجية بالإضافة إلى استخدام الطائرات بلا طيار عمدة أضعاف ما كان مستخدماً قبله، وتضاعف الاستعداد خلال رئاسة ترامب بالإضافة إلى إصداره قراراً الضمي فيه التصريح بعدد الاستخدامات أيضاً، مما منح الجيش والسبي التي آية الحرية المطلقة في عمليات القتل والاعتقال، كما نذكر بأن قرار الانسحاب من العراق كان بوش قد شرع بهندسته قبل أوباما، ونتيجة اتفاق في «لجنة بيكر» التي جمعت الزميين لاسترجاع التوافق في السياسة الخارجية من المحافظين الجدد و«مشروع القرن الأمريكي الجديد» الذي أفضلته المقاومة العراقية. كما أن قرار بايدن، استمتر لقرار كان ترامب قد اعننه، باعتبار أن استخدام القوات العسكرية، بشكل استنزاف اقتصادياً لأمريكا، وليس من مصلحة أمريكا التصحفة بجنودها، مجاناً، لصالح دول أخرى، وضرورة إعادة هيكلة الجيش الأمريكي.

هذه الملاحظات، اشراك هيكلة بايدن في خطابه ولكن بشكل ناعم مغلف بفرقات «نبيلة»، حول وجوب إنهاء الجود إلى الوطن بعد أرائهم «مهمتهم الإنسانية» بعيداً عن الهلهم، وبعنصرية تليق بالغازة وصف كيف أنه يعمل منذ 12 عاماً «بطاقة تذكري بالعدد الدقيق للمجنود الأمريكيين الذين قتلوا في العراق وأفغانستان». هذه الرقم الدقيق، وليس رقفاً قريباً أو تقريباً - لأن كل شخص من القتل، بل بشر مقدسون تركوا وراءهم عائلات بأطفالها، متعاضداً عن حقيقة أن القوات الأمريكية بالعراق رفضت بشكل مطلق أن تسجل عدد الضحايا العراقيين، وأن سبب غزو أفغانستان كان مقتل 2977 أمريكي، بعملية إرهابية نفذها 19 قاتلاً أثناء تنفيذ العملية، بينما قدرت أبحاث جامعة براون الأمريكية، في عام 2019، عدد الضحايا بين

* كاتبة من العراق



نيكول سابا تعلن تعافيها من كورونا

■ أعلنت الطيرة اللبنانية نيكول سابا، تعافيها من الإصابة بفيروس كورونا، وكانت قد أكدت قبل أيام إصابتها بالفيروس هي وزوجها النجم يوسف الخال، وعودت عبر حسابها الشخصي في موقع «تويتر» قائلة: «لما بتطلع مستحك سلبية بتحس كأنك خلقت عن جديد».

● تنظم مكتبة الإسكندرية بالتعاون مع مؤسسة «حوار» لفنون ثقافات الشعوب، اعتباراً من بعد غد الخميس، مجموعة أمسيات فنية تحت عنوان «ليالي المقامات الروحية» وسيجيبها فرقة «سماح» للإنشاد والمقامات الروحية، وفرقة «إندونيسيا» للإنشاد، مع مجموعة «أكبلا» للترانيم، وتتواصل الأمسيات مع المنشد «عدنان الساسة» وفرقة «تواشبح» والمنشد الإندونيسي «نور أخيار» وفرقة «سداسي شرارة» بقيادة الفنان حسن شرارة وفرقة «الفالوجا» للفنون الشعبية، وكذلك فرقة الطبول والموسيقى الشعبية مع فرقة «حسب الله».

● عن منشورات وزارة الثقافة الفلسطينية، صدر حديثاً الكتاب القصصي الثاني للكاتب السفير منجد صالح تحت عنوان: «إيسوليتا ونُجّة بالفلفل الأسود».

● افتتح الدكتور حمد بن عبد العزيز الكوراي وزير الدولة ورئيس مكتبة قطر الوطنية، ندوة نقاشية نظمها المكتبة التراثية بالتعاون مع مؤسسة «حوار» للفنون ثقافات الشعوب، تحت عنوان «دور المجتمع المحلي في حفظ التراث»، تحدث خلالها كل من مريم المطوع، رئيسة قسم إتاحة المجموعات، وهيا الدوسري مؤسسة مبادرة الأدب القطري، وعبد العزيز الجوهام السيد، صاحب مكتبة تراثية خاصة، وعبدالله الغانم، صاحب متحف مقتنيات خاصة بالتراث القطري، وأدارت الندوة إخراج أحمد.

● أعلنت مديرية سياحة محافظة إربد (الأردن) مشاعل الخصاونة تنظيم المديرية بالتعاون مع جمعية الشعلة لتنشيط السياحة والحفاظ على التراث معرضاً تراثياً في موقع بانوراما معركة اليرموك في منطقة الشعلة في لواء بني كنانة.

أحوال الناس

غضب في هولندا من تجربة لتنظيم حفل يضم 10 آلاف شخص

وانتقد العلماء المشروع، وقالوا إن مزاياه العلمية غير واضحة. ويخشى الساسة من أنه لن يكون في الإمكان السيطرة على الآلاف من المشاركين في الحفل. ومن المقرر أن يقرر مجلس المدينة، في وقت لاحق، ما إذا كانت سوف تتم إقامة الحفل أم لا.

وتخضع هولندا للإغلاق منذ منتصف كانون الأول/ديسمبر الماضي، لكن حالات الإصابة مازالت مرتفعة، كما تعاني المستشفيات ووحدات الرعاية المركزة من الضغط.

مدينة بريدا، ضمن برنامج فيلد لاب البحثي، لتقرير ما إذا كان يمكن تنظيم فعاليات بصورة آمنة على الرغم من جائحة كورونا. ونظم البرنامج حتى الآن مؤتمراً وعرضاً مسرحياً ومباراة كرة قدم وحفلاً غنائياً، وكان يتعين على الزوار تقديم شهادة تفيد خلوهم من فيروس كورونا، وتجرى مراقبة سلوكهم خلال الفعاليات.

وعلى الرغم من الهدف البحثي للفعاليات، يقول الأطباء: «إقامة حفل يضم 10 آلاف ضيف بعد 400 متر من مستشفى يعاني من وطأة فيروس كورونا تمثل صفة على وجه المرض والعالمين في مجال الرعاية».

■ أمستردام - د ب أ: أثار الحديث حول إقامة حفل يضم 10 آلاف شخص ضمن برنامج لاختبار ما إذا كان يمكن تنظيم فعاليات بآمان خلال جائحة كورونا، الغضب في هولندا. وطالب الأطباء والعاملون في مجال الرعاية والباحثون وأصحاب المطاعم بحظر هذه التجربة. واجتذبت الانتعاش الذي بدأه الأطباء والعاملون في مجال الرعاية الصحية، أكثر من 350 ألف توقيع حتى اليوم. وحصلت إذاعة 538 الشهرية على الإذن بتنظيم الحفل يوم السبت في

سنغافورة تسجل أكبر ضبطية هيرويين منذ عقدين

■ بانكوك - د ب أ: قالت الشرطة في سنغافورة، أمس الاثنين، إنها ضبطت نحو 16,5 كيلوغراماً من الهيرويين، في أكبر ضبطية من نوعها منذ عقدين.

وقال المكتب المركزي لمكافحة المخدرات، في بيان، إنه صادر مخدرات بقيمة 3,2 مليون دولار سنغافوري (1,72 مليون دولار أمريكي) في مدهامه لنزل رجل ماليزي، حيث تم العثور أيضاً على أكثر من 23 كيلوغراماً من الحشيش.

كما تمت مصادرة كميات أصغر من مخدرات الأبيس والميثامفيتامين وحبوب النشوة خلال المدهامه الأسبوع الماضي. ويعتقد المكتب أن الكمية التي تم ضبطها من المخدرات كانت كافية لنحو 15 ألف مستخدم لمدة أسبوع.

وقال خلال مؤتمر صحافي إن الهيرويين الذي تم ضبطه هو أكبر كمية في أي عملية لمكافحة المخدرات منذ عام 2001.

وقال المكتب الشهر الماضي مخدرات قيمتها تساوي تقريباً قيمة الكمية التي تم إعلان ضبطها الاثنين.

وعلى الرغم من وجود عدد من أقسى قوانين مكافحة المخدرات في العالم، والتي تشمل عقوبة الإعدام، قال إنه يعتقد أن «العصابات ستستمر في استغلال فرصها لتهربها من المخدرات إلى سنغافورة».

وتعد ميانمار المجاورة من المصادر الرئيسية للميثامفيتامين والهيرويين في العالم.

قتيلان

في حادث سيارة دون سائق

■ نيويورك - أ ف ب: توفي رجلان في تكساس في حادث سيارة «تسلا» لم يكن على الأرجح يقودها أحد خلف المقود، على ما أعلنت صحيفة «وول ستريت جورنال» وقناة «سي بي آر سي 2» التلفزيونية. وذكرت الوسيطان الإعلاميتان تماماً، وبالتالي يبقى الإشراف البشري الدائم على مسار السيارة أمراً لازماً.

غير أن فيديوهات كثيرة تنتشر باستمرار عبر الإنترنت لسيارات «تسلا» مع سائقيين ينامون أثناء القيادة أو يرفعون يديهم لفترة طويلة عن المقود.

بريطانيا تتهم «فيسبوك» بتقويض جهود التصدي للتحرش بالأطفال

وتضيف: «سوف تستمر المخالفة، سوف تنتشر صور الأطفال الذين يتعرضون للإيذاء، لكن الشركة تعتزم إغماض عينها عن هذه المشكلة من خلال التشفير الشامل الذي يمنح الوصول إلى محتوى الرسائل...»

وتدعو الوزيرة فيسبوك أيضاً إلى «العمل معنا لتضمن سلامة الجمهور في تصميمات أنظمتهم».

وقال المتحدث باسم فيسبوك إن استغلال الأطفال «لا يمكن له» من مصادراتها، وأن الشركة «سوف تستمر في قيادة الصناعة لتطوير طرق جديدة لمنع وكشف والتعامل مع الإيذاء».

■ لندن - د ب أ: تتهم وزيرة الداخلية البريطانية فيسبوك بتقويض الجهود المبذولة للإيقاع بالمتحرشين بالأطفال من خلال رسائل الحماية عبر الإنترنت.

وحضرت بريتي باتيل، أمس الاثنين، اجتماعاً عبر الإنترنت مع الجمعية الوطنية لمنع القسوة على الأطفال حول تشفير رسائل الدردشة.

وخلال الاجتماع، عرضت الوزيرة مشاكلها بشأن خطط فيسبوك لتشفير رسائل انستغرام وفيسبوك. ويضمن التشفير التام أن يتمكن المرسل والمتلقي فقط من قراءة الرسالة عبر

الكلب البوليسي الألي يدخل الخدمة مع الشرطة الهولندية

■ أمستردام - رويترز: استقبلت الشرطة الهولندية عضواً جديداً في قوائمها الخاصة، وهو كلب ألي ياربع أرجل يطلق عليه اسم «سبوت». استخدم الروبوت «سبوت» لأول مرة في مارس/ آذار في وظيفته الأساسية حالياً، وهي دخول مختبرات المخدرات قبل البشر، حسبما تقول الشرطة.

وقالت مارجولين سميت، رئيسة قسم العمليات الخاصة: «يعتبر مختبر المخدرات على الدوام مكاناً محفوفاً بالمخاطر بالنسبة لنا، ونظرًا لوجود مواد خطيرة باستمرار، لكن تبقى احتمالية وجود مجرم يحمل سلاحاً نارياً قائمة». وأضافت: «بناءً عليه، فإنه بالنسبة لنا مصدر قوة، إذ يمكننا الآن إرسال روبوت للدخول للقيام بهذه الملاحظة الأولية بالنيابة عنا».

وأوضحت سميت أن الشرطة الهولندية أول قوة شرطة في أوروبا

استخدم الكلب البوليسي الألي، الذي أثار ضجة كبيرة على الإنترنت منذ أن قامت شركة (بوستون دياناميكس) التي صنعتها، بعرضه لأول مرة في 2016.

ويعد «سبوت» على كاميرات وأجهزة استشعار أخرى، وهو مفيد نظراً لقدرته على السير عبر المداخل وإزالة العوائق الصغيرة، ويتم توجيهه عبر جهاز تحكم عن بعد.

وعلى الرغم من ذلك، يقول المتعاملون إن الكلاب البوليسية الحقيقية تتفوق على «سبوت» في معظم الحالات عندما يتعلق الأمر بالكشف عن المخدرات.

ولم تكشف سميت عن تكلفة الروبوت، لكنها قالت إنها ستساوي تقريباً تكلفة توظيف شرطي بشري، نحو 44 ألف يورو (53 ألف دولار) سنوياً.

■ واشنطن - أ ف ب: توفيت عميدة سن الأمريكية هيستر فورد، عن 116 عاماً، تاركة سلالة كبيرة تشمل حوالي مئة من أحفاد الأحفاد، على ما أعلنت عائلتها عبر الشبكات الاجتماعية.

وفي ظل شكوك بشأن تاريخ ميلادها بالتحديد (1904 أو 1905) نالت هيستر فورد، لقب عميدة سن الأمريكية رسمياً سنة 2019 من مجموعة «غريبتولوجي ريسيرش غروب» التي تحصى الأشخاص فوق سن 110 سنوات.

وقد ولدت هذه الأمريكية السوداء في ولاية كارولينا الجنوبية في جنوب شرق الولايات المتحدة، وكبرت في مزرعة حيث كانت تطفف القطن وتعمل في الحقول، قبل العمل كمربية أطفال، وفق قناة «ديليوبي تي في» التلفزيونية المحلية.

وقالت العائلة، في بيان نشرته عبر شبكات التواصل الاجتماعي: «هي كانت تمثل التقدم في عائلتنا، لكن أيضاً الأمريكيين من أصل إفريقي